

خاتمة الدين المسيحي بعلية الطالين ح ٥

ارزوموس فيض الحسن

رئيسة نوريه

مدرسة

دار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب على رسوله الذي شرح جنادة ورفع ذكره

ثم وفق اعلام امته لتفسيره بان لخوا على بضرة فساد سعيهم مشكورا وعسى ان ينالهم

جزاء موفورا والصلوة والسلام على رسوله المنعوت بانه نبي امي وحبيب

ساضي وعلى اله واصحابه الذين كل منهم جرى بان يقال فيه انه صفي رضي

خصوصا على الخلفاء الراشدين الذين رابعهم على المعروف بانه جري كي

المولف سلام على خير الانام محمد بن علي كثره لم يحوها حصر حاصره بشير

لذيرها شبي مكرام في كسرهم لحياتنا خير ماض وغابر في صلوات كرام الناس وخبيرهم

جهنيل السجيا من غير للمفاخر في سراج منير يستضاء بضوءه في لولا خبايا اكل

باد وحيات في صحابته غير كرام واله في المسامحة كل كابر بعد كابر في سلام عليهم

ما طوى البحر اثره وما دام في البحر اختلاف المواضع وبعد فيقول القفيض السهار في شوق

انه لما كان التفسير المسيحي الجازلين انحصرت في تفسير لفظ البسطا بمعنى اكثرها

لذا ولا واعها تناولا وقد تعلق به بعض الاعلام بكلمة وبعضهم ببعضه وقد

غوا من ربه على حالها كان لم ينتظروا في اشكالها فاردت ان اكتب عليه

ما يليق به في ظني وما يسم بهادني على قلة البضاعة ونزارة الاستطاعة  
 فشرعت فيه متوكلاً على ربي وهو جللي في كل هم وكراب حتى فراغت منه في  
 عادة شهود على هجوم من دواجٍ وشور وسميته بتعليقات بجلالين لا بامثال  
 الهالين والكالين وقد بذلت جهدي في نصفه الأول حرصاً على كشف  
 المعضل وتوضيح الجمل لما كان أكثر ما يقرء منه وأجوده والله در من سرده و  
 لا يطري من سجلاه هذا وأنا لا أراجل مذنب بربو المغفرة وهو الغفور الخليم  
 وعسى أن يشكرني وهو الشكور الخليم **شعر**  
 سعيت وأرجو شكر سعيي ولا أرى به ينجيني ربي ولست بخائب  
**خطبة**

مواثيقاً إلى المواقاة للملاقاة والنعيم هي النعمة يعني به حمداً ملاقياً للنعمة  
 كلما جاءت نعمة ليقربها الحمداً والمكافئ مهووز لا ناقص ما خوذ من قولهم الحمد لله  
 كفاء الواجب أي ما يكون مكافئاً له ومساوياً والمزيد مصدر مني أو انهم  
 مفعول والضمير الجرم للنعيم والمراد بكنود كل من يظهر شريعته صلى الله عليه  
 من التابعين ومن بعدهم وأكمل نسبة إلى حلة بلاد من بلاد مصر قوله  
 وهو أول الضمير المرفوع للوصول في ماقاة

## سورة البقرة

الله اعلم الحمد هذا أرجو أن قال في باب المتشابهات لقوله تعالى والراسخون  
 في العلم قالوا آمنا ولا شك أن تقويض العلم إليه تعالى من جملة الأيمان به و  
 أما المتكلمون فانكارهم عليه قبيح منك **قوله** أي هذا حاصله

ان الاشارة به الى المحضر الذي يقرؤه النبي صلى الله عليه وسلم الى المأضي  
الذي قد انقضى ومضى على انهما متساويان بحسب اصل الوضع واستعمال  
ذلك في البعيدا بحسب العرش <sup>اي ذلك</sup> بنصر عليه كلاما والتعظيم انما يستفاد من  
العرش لا من الاصل **قوله** الصابرين الى التقوى جواب سوال مقدار  
تقريره ان كون شئ هداما شئ يقتضي سبب ضلاله ولا يتصور ذلك  
في المتقين الذين هم المهتدون فكيف يتصور ان يكون الكتاب  
هداية لهم وحاصل الجواب ان المراد بهم المستعدون للتقوى <sup>بما</sup>  
قرى بها الذين حصل لهم التقوى بالفعل **قوله** لما غاب الإشارة  
الى ان المراد بالغيب هو الغائب لان الايمان بنفس الغيب الذي هو  
معنى مصداقي استراعي لا يغني عن الحق ولا يعتبر في الشرع بل  
المعتبر هو الايمان بالاشياء الغائبة التي اخبر به الصادق الله  
ورسوله **قوله** يأتونها بحقوقها الم تفسير لا قامة الصلوة اذا قاما  
اصلاح المعوجات **قوله** يعلمون الم فسر الا يقان بالعلم لا بالخبر  
العوام الذين ليس لهم علم استدلال اذ اليقين هو العلم الاستدلال  
ولذلك لا يوصف به علمه تعالى ولا شك ان هذا النوع من العلم انما  
يحصل للخواص على ان نفس المتصدين معتبره هنا **قوله** الموصوفون  
فيه اشعار بان اسم الاشارة بشتمل على الذات والصفة بخلاف  
الضمائر فانها تدل على نفس الذات **قوله** بتحقيق الهمزتين  
عداهنا عداه فراءات الاولى تحقيق الهمزتين وهي

ابن عامر وعاصم وخمسة والكسائي والثانية ابدال الثانية القادسي خارجة عن  
الاصل لاستلزامها اجتماع الساكنين على غير حمالة وانقلاب الهمزة  
المحركة القاء والثالثة تسهيل الثانية وابقاء الاولى على حالها وقوتها  
والرابعة ادخال الالف بينهما والخامسة ترك الادخال والاصل انهم  
ست قراءات ان يكون الشترتان محققين مع توسيط الالف وبدلونه  
وان يكون الاولى قوية والثانية بين بين مع توسيط الالف وبدلونه  
بوحذف الاولى فقط وحذفها وابقاء حركتها على ما قبلها **قوله**  
على مواضعه المروية لك لان السمع من المعاني الاشتراعية التي لا تصلح  
ان يختم عليها بل انما يصلح له مواضعه **قوله** فلا يستفهمون انما  
ليسمعونه اشارة الى ان المراد بالخبر ليس حقيقة بل انما هو السد عن  
الانتفاع **قوله** قومي دائم وانما فسر بهما لان العظم قد يوصف  
به الكليات كما يقال لحد عظيم ويقابله الصغير وقد يوصف به الكيفيات  
كما يقال شأن عظيم ويقابله كخفيف والقوي اشارة الى قوة العذاب  
ومثلاته والدايم ايماء الى طوله ودوامه وانجم بين الحقيقة والحجاز  
وعموم المشترك كلاهما جائز عند الشافعية والشارح منهم **قوله**  
يعلمون ان خداعهم المفسر الشعور بالعلم الذي هو ادراك الكليات  
اشعارا بان الخداع ليس من جملة الحسوسات الا ان يتزل منزلا والشعور  
شعور احاسي **قوله** ذكر الله تحسين يعني ان مفعول الخادعة  
ليس ذاته تعالى في الحقيقة لاستحالة خادعة بل المفعول في الحقيقة



هو رسله والمؤمنون **قوله** هو لم يحتل ان يكون اسم فاعل كبايهم بمعنى  
مبدع وان يكون اسم مفعول على المعنى انه يولم نفسه كما قال الشاعر

**لما عر النارا كل نفسها** ان لم تجدها ناكله **قوله** وفي قراءة  
ما يخلاعون هذه للجهور والاولى لابن كثير وابي عمرو ونافع **قوله**

بالشديد والتخفيف الم الثانية لعاصم وحسنه والكياي والاولى للباقيين  
**قوله** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا على ان يكون اللام في الناس

للعهد او على انه لم يكن مومخ عهده عليه السلام موثي اصحابه او على  
انهم كانوا كالملايين في معنى الانسانية **قوله** ورجعوا فاداره لعدم تعدي

بخطوة بالي لانه يتعدى بالباء **قوله** روماءهم وذلك لانهم كانوا افضلهم  
مثل الشياطين او كانوا امثلهم في السمر فمواستعاره مصرجة وهم

مثل كعب بن الاشرف في المدينة وابي بردة في بني اسلم وحيث اللام  
في جهنمة وعوف ابن عامر في بني اسد **قوله** يحازيهم باستهزاءهم

استخار بان اسناد الاستهزاء اليه تعالى على المشاكاة والمقابلة والمراد به  
الحجازة على الاستهزاء **قوله** اي ما رويها ام ايدان بان السرج الذي

هو الا تنقاع من عوارض التاجر واجر الدون النجارت فاسنادها اليها على التجوهر  
كما تقرر في موضعه **قوله** في ظلمة زاد ذلك ليحقق ما ياتي بعده من **قوله**

تركهم في ظلمات ولا شك انه يحتاج اليه لان استيقاد النار في نور القمر  
الشمس ثم ذهاب نورها لا يستلزم ان يتركوا في الظلمات لبقاء نور القمر

ور الشمس **قوله** هم صر تقديرا للمبتداء تنبيه على انه

المثبتة أيضاً مستقلة وإن اختلفا عليها من باب التشبيه دون الاستمارة لأن  
 شرطها أن لا يذكر الاستمراره مطلقاً وحقاً لا كونه المقدار كالمفرد **قوله** أي السخا  
 تقصير الضمير الميم في الظاهر أن الضمير للصيب دون السماء لأن الجملة لا تقع صفة  
 للصخرة وجعل الصيب مكاناً للرجال والبرق كونه لما في اعلاؤه وجلاسته ما ياءه كما قال  
 البضاوي **قوله** أي انما يلهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الانا لان جعل  
 الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لغيره ان كان وانما المقصود منه المبالغة في الفرق **قوله**  
 أي في ثبوت ذلك لان الشيء في نفس البرق لا يتصور **قوله** تمثيل لخراب عاج حمله  
 ان ذلك تشبيه كيفية حاصلة من مجموع الاشياء بكيفية حاصلة منها لا تشبيه  
 مفرد مفرد **قوله** بمعنى اسماهم وذلك بقربية البصار لهم على ان اضافة المفرد  
 لجمع يوم قيام الشيء الواحد بالمواضع المتعددة **قوله** شاعراً فيه إشارة الى ان  
 الشيء بمعنى الشيء والاولى ان يفسر الشيء بالمكن بالمكان النفس الامري سواء  
 كان شيئاً او لم يكن لان القدرة اعظم من الشيء **قوله** أي اهل مكة لعله مبني  
 على ما روي عن ابن عباس رضى عن ان كل شيء نزل فيه يابى الناس فهو على ما  
 انزل فيه يابى الذين امنوا فهو مداني لكن يورد عليه ان البقر مدنية الا ان يقال  
 ان ما يعرض للجموع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية  
 منها مدنية والله اعلم **قوله** وحجاً واما خذ من قول ابن عباس من انه كل ما  
 ورد في القرآن من العبادة فعناية التوحيد **قوله** لعل في الاصل وذلك لان  
 الترجي والا شفاق انما يتحققان عند الجهل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى وحي  
 ان الترجي بالاضافة الى العبادة وانه تعالى **قوله** حال ظاهرة ان المراد

بهما الحال المقدار لأن الأرض لو تكن قرأنا حال الحاق ولا بد من اتحاد زمان حال  
 وحالها بالجملة لأن يقال إن دَجْو الأرض لأن لا زعما لخلق ذاتهما كما قال به الامام  
 في حال ذمته ولعل وجه العداول عن معنى التكثير مع كونه ظاهرا ان اثر التكثير  
 انما هو انضاف المجول بالمجول اليه ولا يدل ذلك ان يكون ذات المجول مجعولة  
 للخال بهذا المعنى **قوله** تكثر تد وتعلمون به دوايكم وذلك لان نعم الله  
 منحصر غالبا في نعم انفسهم وما يتوسلون به الى منافعهم من الدواب وفيه اشعا  
 بان المراد من الفقرات كل ما يستفهم به من حيث الكل والتبعية **قوله**  
 من للبيان نعم توهم تقريية ان المستفاد من اذية انها هو امتناع الاتيان بسورة  
 من مثله ولا يلزم منه ان يكون مثله متناعا فيجران يكون مثله ثابتا في تفكيك  
 ويكون اتيان سورة منه محال وحاصل الدافع ان من للبيان ومثله صفة  
 للسورة وفي التفسير بكلمة اي هو مثله اشعار بان هذا خول من يكون خبر مبتدأ  
 محذوف **قوله** التكرار التي لوفيه اشعار بان الشهداء جميع شهداء بمعنى الناس  
 والمحذور وكلا المعنيين لازم للالوهية فهو كناية عن الالهة ثم وصف الالهة  
 بالمرصود والصلة اي بان جاور الجور راغني من دون الله متعلق بمحذور  
 لانه لا يصلح ان يكون بغتة شهداء كره في هذا التفسير تبكيك شديدا بانفسهم  
 عاجزون عن اتيان مثلهما لكونهم الهة باهلة ولا ياتي بمثلها الا من يكون الهه حقا  
**قوله** اعترض اي جملة معترضة بين الشرط والجزاء والاثارة والتهجير كما قال  
 كما سي بخالب زوجته **شعر** فانك لو رايت ولن تريد انكف القوم خسر  
 بالقينا **قوله** جملة متنافية او حال لازمة بيان لفصاحها

قبلها اما الاستئناف فهو جواب لسؤال مقدار وكلام مستقل واما الحال اللازمة  
 فلا يكون قيداً للعامل بل يجري مجرى <sup>الصفة</sup> الكاشفة ولا شك ان اعداد الناس  
 اليكافين لا ينفك عن انهم كلمة قد لا تحذف وهي حال من النار لا من خيرها في  
 وفودها لانه ليس فاعلا ولا مفعولا **قوله** اخبرني ما شعرا بان التبشير هو الكلام  
 بحسب الاصل واستعماله في خبر تخير بحسب العرف كما ينص عليه الامام شمس  
 لما كان متعليا بالباء قد لا البناء فقال بان **قوله** اي مثل ما رزقنا لمقدار  
 لان ما رزق في تلك الحال لو يكن حين يارزق فيما مضى **قوله** اي قبله  
 في الجنة الظاهر قبله في الدنيا لان كلمة كلما يقتضي عموم الاوقات ولا يتصور  
 القبلية في الجنة اذا رزق فيها اول مرة **قوله** وغيروا اي من نساج الدنيا  
**قوله** لا يفنون <sup>لان</sup> لانهم الخلود لا يفناء هم في انفسهم او  
 بجزءهم عن الجنة **قوله** موصوفة هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان ما التي  
 تلى النكارة تكون اسما وليجوز على انها حرف **قوله** اي اي مثل كان  
 اي لا يستحي ان يجعل اي مثل كان مثلا بعوضة كان او فورها **قوله**  
 اي لا يترك بيانه تفسير الفعل المنفي بناء على ان حقيقة الاستحياء لا يتصور  
 في جنة تعالى وانه لا يتعدى بنفسه بخلاف التبرك **قوله** اي اكبر منها  
 الظاهر ان المراد بها الفوقية في الصغر لان الآية مسوقة لبيان ان الله تعالى  
 لا يترك التمثيل بالاشياء الخسيسة الحقيرة قال الامام والمحققون ما لو  
 الى هذا القول وقال ابو عبيدة في تفسيرها فادونها كما يقال هو فوقه في الجمل  
**قوله** تميزتم اختار التميز على احتمال الحال لظنائه بان مثل لا يرفع

الابهام المستكن في اسم الإشارة وهو من لوازم التميز دون الحال وان المشايخ  
 في الحال هو ان يكون مستقفا ومثالي في جنسه والمثل ليس كذلك وان وقع الحال  
 عن الجبر وجرت الجبر مختلف فيه بخلاف التميز **قوله** انه تعالى هذه الإشارة الى  
العهد بمعنى المعهود ومن المصدا لان الأيقاع والنقص لا يقعان عليه  
**قوله** وان بدل من ضميره الخ يعني ان كلمة ان هم غدا خبرها بدل من  
 الضمير المحم وبدال كل من الكل **قوله** نظا في الاصلاب هذا المثلثون عليه  
 الجمهور وانما الخلاف في ان اطلاق الميت على النطقة التي هي جوارحها واجهية  
 والصحيح هو الاول **قوله** اي الارض وما فيها هذا اذا اريد بالارض جهة السفلى  
 والا فلا يشمل الارض **قوله** بعد خلق الارض البعدية مستفادة من كلمة ثم و  
 القصد مستفاد من كلمة الى فان الاستواء اذا علمي بالي كان بمعنى القصد  
 واذا علمي بعلى كان بمعنى الاستواء **قوله** قال مع قد استوى بشر على العراق  
**قوله** لانها في معنى الجمع الم الآية من الاول وهو الرجوع من فروع على ان  
 خبر بان عن الضمير المصوب والضمير المحم والله اعلم مغناة از السماء في معنى الجمع  
 راجعة الى الجمع كونه اسما بالآخرة **قوله** لهما <sup>ويتم الجمع بينهما</sup> وجو <sup>ويتم الجمع بينهما</sup> بعض <sup>ويتم الجمع بينهما</sup> عليهما <sup>ويتم الجمع بينهما</sup>  
 لادم وجو لهما اصلها فرا داه لسان راجعين اليها بالآخرة فمن عليه هذا  
 الكشف **قوله** فمبشرين فيه اشعار بان الباء ليست من ضلالت التبيين  
 والظرف منصوب على كماله **قوله** فالام رائدة حاصلة انه فعل متعدي  
 واقع على كافر الخطاب والفعل المتعدي لا يحتاج الى كسوف الجار واذا  
 كان كذلك فلا بد ان تكون اللام رائدة ولغا اذا كان معناه انا نقدر

هذا هو الراجح في قوله  
 والله اعلم  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

تقوسنا الاجاك فلا تكون زائدا تمكنا فيقضي قوله فمن احق فيه اشعار بان المقرر  
من اراد بجملة اسمالية هو اظهار الاستحقاق قوله من اديم الارض ايماء الى احوال  
شمسية سليمة السلام بادم قوله بان قبض منها التورية الى قوله عليه السلام  
انه تعالى قبض من جميع الارض سهبا واخرى نبالا الحديث قوله القصيدة  
والقصيدة المهيمنة انما هي انما بعد الجحنة واستيعاب تصغيرها والمراد بها الصغير  
والكبير من كل شيء والمقصود ما يفرق به للقاء ونحوه قوله بان القافي  
جواب عما يتوهم من ان تعليم الاسماء يقتضي سبق الوضع والاصطلاح واد  
ليس فليس وحاصل الدافع ان الالفاء في القلب لا يقتضي ذلك ولما ذاك عند  
تعليم الالفاء على الطريق المهورود قوله تبكيكنا الم وذلك لان الانباء بالاسماء  
لم يكن مقبلا والام فلو كان المراد من الامر هو الامتنال لزم تخفيف كمال بقاء وهو محال  
على ما هو المشهور قوله جواب الشرط دل الم هذا على ما ذهب اليه البصريون  
من انه اذا تقدم ما هو جواب من حيث المعنى على داة الشرط وليس جوابا بحسب اللفظ  
لان الشرط له صدر الكلام بل هو دال عليه وكما عوض منه قوله الذي يخرج شي  
توضيح لما يتضمنه الحقيقة من اللبالة قوله فيه تغليب اي في ارضه يرجع الى  
مع ان المراد به التسمية تغليب العقل قوله سونجافيه اشعار بان الاستفهام للتوبيخ  
على كان صدر منهم من التعرض بانهم احق بالاستقلال قوله ما قال الم قد مر بيانه في  
اول السورة قوله سجدة بالاشياء الجزاسو المقدار تقر بان السجود الغير كرها ولا يليق بشانه  
ان يامر عبادة بالارضى به من الكفر وحاصل الجواب ان المأمور به هو سجود  
الحقة والتعظيم على سبيل الانحاء لا سجود العباد

الذي يحقق بوضع لجملة **قوله** وهي الحظوة او الكر من بغير هما الاول  
قول ابن عباس ومحمد بن كعب ومقابل والثاني قول ابن مسعود والثالث  
يشمل قول ابن جريج من شجرة التين وعلي من شجرة الكافور وقادة من شجرة العلم  
**قوله** وفي قراءة هي لحمي **قوله** اي التمايها اشتلما هذا هو الصحيح  
من انه خطاب لادم وقيل انه خطاب لهما ولا بليس والحية  
**قوله** وفي قراءة بنصب ادم هي لان كثير وحلا **قوله** كتاب و  
رسول فيه اشعار بان الهندي لا يجب اتباعه مختص فيها **قوله**  
بان يداخلوا الجنة المبتلع بالنفي لا بالنسي كما لا يخفى **قوله**  
بان يشكر وها بطاعتي الظرف الاول متعلق بالذاكر والثاني بالشكر لان  
الذاكر الضرف دون الشكر الذي هو الاعتقاد بالجنات والحمد باللسان والحمد لله  
بالركان لا يجدي نفعاً **قوله** دون غيري مستفاد من تقديم المفعول  
المعند للشر **قوله** من اهل الكتاب الرقيد النهي بذلك لان كونهم  
اول كافر من الناس لم يكن مقدراً والهم لتقديم مشركي العرب عليهم  
في ذلك وتكليف الاعشى بالابصار ومنعه عنه غير معقول فلا بد من  
التخصيص بقيد ما **قوله** صلا اسم المصلين فيه اشعار بان المراد من  
الركوع هو الصلوة تسمية الكل باسم البعض ثم قوله محمد واصحابه تفسير للصلاة  
قوله تعالى رب موسى وهارون تفسير القوله رب العالمين **قوله**  
تتركونها الرقيد النسيان بالترك لان النسيان انما يطرء على العلم الحصري وعلما  
بانفسنا حصري لا يطرء عليه الذهول والنسيان فالمراد بنسيان النفس كما هو لها **قوله**

ع  
اي قول داود بن داود  
اي قول داود بن داود

ع  
اي قول داود بن داود  
اي قول داود بن داود

ع  
اي قول داود بن داود  
اي قول داود بن داود

بجملة النيان الذي يعني ان الجملة التي ذكر فيها النيان محل الاثكار واما الجملة  
 الاولى فهي للتخصيص وكنت **قوله** اذا حزنه الامر اذا اشتد عليه وقد يروى  
 بالنون ورواه احمد وغيره بالموحدة **قوله** قيل الخطاب اليهود هذا هو لا قرا  
 نظاما لان صروف الخطاب الى غيرهم يوجب انتشار النظم نص عليه الامام **قوله**  
 عالمي ما منهم وذلك لان العالم علم لكل موجود سوى ذاته تعالى فملاكه يكون موجودا  
 لا يكون من جملة العالم ولا شئ من كان موجودا في عهدهم كان من جملة العالم  
 فكانوا افضل منه هذا ثم التفضيل بالفضل جزئي على جملة العالمين من اولهم الى اخرهم  
 مما لا يمنعه العقل تجوزة ولفظ الآية لا يفيد الفضل الكلي كما لا يخفى **قوله** بالياء  
 الاولى للجمهور والثانية لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي ليس لها شفاعاة اشعار  
 بان هذه السالبة صادقة بعدم الموضوع لقوله تعالى فما لنا من شافعين **قوله**  
 يذيقونكم هذا لا نرهم لغاة الاصل يقال سامه امر اذا اكفاه به **قوله** اشدة وذلك  
 لان العذاب شديد في نفسه فاذا اضيف اليه السوء كان المراد اشدة واوقاه **قوله**  
 من ضمير تخيينا كراي الضمير المنسوب لوقوعه مفعولا صريحا **قوله** لقول بعض الكهنة  
 هذا اقرب القولين في هذا المقام **قوله** ابتلاء او انعام وذلك لان البلاء مشترك بين  
 المحنة والمنحة مستعمل فيها ولا يخفى ما فيه من البشير المرتب **قوله** بسببكم اينما  
 بان اجزاءهم كان باعتبارهم تعالى على خلق البشر **قوله** بالف ودونها الاولى لابن كثير  
 نافع وعاصم وابن عامر وحزق والكسائي والثانية للباقيين **قوله** لتعلموا بها تعليل الاعمال  
 الموعود وفيه ايحاء الى فهم كانوا صلحين وقت الوعد **قوله** صاغه السامري فيه  
 اشعار بان اللام في الجمل للعهدة والسامري نسبة الى موضع لهم يقال له السامرة قبل



كان علياً من كرمات الربا مشعول ثاباً لا يتخاذل **قوله** اي بعد ذلك ما يروى في دفع لما يروى  
من ظاهر اللفظ ان اخذهم كان بعد انما يروى **قوله** عطف تفسير وذلك لان  
الخلق الفرقان على الكتاب اشتهر كما ان الاطلاق لا يتبين على المعجزة **قوله**  
ليقتل البري منهم الم حاصله ان معناه ان يقتلوا النفس كما يدي لغواكم الذين لم يعبدوا  
البحر كما ان يقتلوا النفس كما يديكم وهذا الوجه اقرب كما روى احمد في كتابه **قوله**  
الصبيحة الم هذا قول من الاقوال المشتهرة في هذا المقام **قوله** بيت المقدس واريجا  
الاول لثقتهم ابي مسلم وريم بن ايس وبجاء هذا والثاني لابن عباس ابي زيد والرجاء  
قريب لجبارين وكانوا من بقية عاد **قوله** من حين انفس السجود بالاختفاء نظر الى  
الدخول لانه في حالة السجود العرفي اثنى وابتعد على ان السجود قد يستعمل في الاختفاء  
وفي طاعة الراس **قوله** وفي قراءة بالياء وبالنساء الاولى لناظم والثانية لابن عامر  
**قوله** ينحنون على سنامهم الرجز نوع من الشئ يقال رجز الصبي رجزاً اذا مشى  
على ديرة واليتة والته حلقة الدبر او عظمها يجمع على مبتدأ **قوله** مبالغة في  
تفضيهم حالهم وذلك لان وضع المظهر مشعرياً بان ظلمهم كان منشاء لانزال الرجز **قوله**  
عذاباً طاعوا الاول معنى الرجز والثاني تفسير **قوله** سبعون الفا واقل إشارة  
الى اقوال ثلثة الاول انهم كانوا سبعين الفا والثاني اربعة وعشرين والثالث عشرين  
**قوله** فترثوه ما خوذ من قول سعيد بن جبير حيث قال كان ذلك الحجر  
الذي وضع عليه السلام ثوبه حين لا غسالة فترثوه على ملأه من بني اسرائيل  
وقد كانوا يرثونه بالادرة وقوله خفيف مربع من قول ابن عباس حيث قال كان  
خفيفاً مربعاً على قد راس الرجل ثم قيل كان من الرخام وقيل من الكنانة هو حجر رخو

اي الحجر الذي كان في موضع

**قوله** فخرية قبله اشعار بان فاء فخرية تليق بها فانها تقسم عن مقدار يقتضيه  
 ما بعدها **قوله** حال موكد **قوله** هذا ما ألفوا هو المشهور من ان هذا النعم من حال  
 يكون موكدًا لفهمون بحكمة الاسمية ولما هو الاول من ان امثال هذا الصفا قامة  
 مقام المصادركا ذهب اليه سيجويه **قوله** من عشي بكسر المثلثة الم فيه ايدان  
 بان ابا حركات لغوية هي الغم في الماضي **قوله** التثنية في المضارع مع وحده المعنى  
 الا ان المذكور في القرآن **قوله** اي نوع منه الم اشعار بان التثنية للوحد النوعية  
 دون الشخصية **قوله** حظه بتفسير لطاء بن يسار **قوله** لزوم الدارهم  
 فيه اشارة الى ان الضرب استعارة بالكناية بان تسميهم بدارهم ثم اثبت لهم الضرب  
 الذي هو من لوازمه **قوله** وكرره تأكيداً بيان لوجه الفصل بان الاول هو الثاني  
 من حيث كونه ساعلة لضرب الذلة والظاهر ان الثاني علة الاول واما الاشارة  
 الى الشئين بالمفرد فهو مبتدأ ويل المذكور او نحوه كما تقر **قوله** طائفة من اليهود والنصارى  
 لعل هذا النزول مبني على قول ابن عباس من عرض حيث تكاد ان الصابئين قوم من  
 اهل الكتاب والمشهور انهم خارجون منهم **قوله** وقد رفعنا زاد كلمة قد اشعار بان  
 الحكمة حال من المتكلم وفيه ايماء الى ان اخذ الميثاق كان مقارناً لرفع الطور كما مفارقة كما  
 قال ابن عباس الاحم بانه اخذ الميثاق كان مقداً ما على من الطور لكون الواو للترتيب عند  
**قوله** لام قسم يعني بقدر القسم قبله كما هو من هذا الكونيين **قوله** وحسم  
 اهل اية كانوا في عهد داود عليه السلام على ساحل البحر وكانت قريته بين مصر و  
 يتبع **قوله** فكانوها اي كانوا فرقة وفيه ايدان بسرعة كونهم فرقة لما ان الامر كان  
 للتخيير الخ **قوله** من واو اي ان المصدر في معنى المفعول لان المصدر

لا يصدق على المات بحسب الحقيقة **قوله** انه عن ام اي جلد ليس بمجرى **قوله**

نصف يفتحين وهي التي تكون بين الحايثة والمسة **قوله** المذكور من الشيبين

توجيه الصحة الاشارة بالمفرد الى الاثنين **قوله** ايج حله المنعوت بما ذكرتم وذلك

لان انضمام الكلي الى الكلي لا يفيد التعيين ولا يميز القام بل يبقى الشيوع ولا يماهم مع الكلي

**قوله** تقلبها اي تشقها **قوله** بالبيان التام تفسير للحن اراد به ان المراد بالحن

ذلك لاضد الباطل فانهم لم يكونوا يزعمون ان موسى يقول لباطل **قوله** بلاء

منسكها الربى بما يبلأ به جلدها **قوله** وهذا اعتراض اي جملة معترضة وقعت

بين كلامين متصلين معني ومشعر بان القصة مشتتة على الظاهر ام مبكتر **قوله**

هو اول القصة يعني ان قتل النفس اول قصة الذبح **قوله** بلسانها او تحجب عنها

الاول ما قال به الضحاك والثاني ما ذهب اليه مجاهد وسعيد والعجب يضم المهمة عظم

الذنب **قوله** وفي قراءة بالتحانية المهي لا بكثير ونافه ويعقوب وخلف واي يكر

وحمد رض **قوله** فليهم سا بقنى الكفر مستفاد من قوله تعالى وقد كان فري منام

ولا تشك ان ما يورث من الاباء لا يترك سهلا يسيرا ويجوز ان يكون معناه انهم

كانوا كافرين في الازل **قوله** واللام للصيرورة ويقال لها لام العاقبة وهذه الازل

تدخل على امرين فعل لا يعمل لا يكون منه كما في قوله تعالى ليكون لهم عداوا

حزنا ولا شك ان حاجة المؤمنين اياهم لم يكن مقصودة من التخييلات وكان ياتى بها

في عاقبة الامر ومعنى الآية لتغير المحجوبين **قوله** يختلفونه الم الاختلاق لا انقراء

**قوله** شدة عذاب ما خوذ من قول ابن عباس انه العذاب الالدي رايه معان كثيرة

القياس **قوله** اي مختلفا من عند الله يعني انهم يكتفون كفا باختلاف من عند

انفسهم

منه  
الظن  
بما لا يثبت  
في الاصل  
منه

**قوله** ميتا فامنه بذلك اي ميتا فامنه بان لم يتسلم النار كما يا ما معدودة  
**قوله** به لا اله الا هو لا يجرم ولا يسم الاشارة المشابهة الى مثل النار ايا ما معدودة و  
 كلمة النبي انكار للاتحاد على ان الاستفهام الانكار **قوله** منكم وتخلدون فيه اشعا  
 بان كلمة بلى ايجاب لما نفوه من الخلود وان من كسبت جملة براسها **قوله** شرنا تقب  
 لابن عباس وعطاء والضحاك وابي العالية وربيعة ابن انس بقراءة خلود صاحبها في النار  
**قوله** بالافراد وجمعهم الا اولى للجمهور والثانية لنا **قوله** وقلنا عطف على اخذنا وفيه  
 اشعار بان لا يقبلون منصوب على المفعولية وهو ارجح الاقوال في اعرابه قاله الفراء  
**قوله** بالنساء والياء القوتانية لابن عامر وابي عمر ونافع وعاصم ويقوب والمختامية  
 للباقيين **قوله** وقرئ لا اله الا هو في كسب بضم **قوله** واحسنوا فذكر الامر  
 نظر الى الاصل واشعار بان المعصية عليه خبر لفظا وانشاء معنى كما قال رحمه الله  
 بمعنى النهي وتناسبا للعطف لفظا ومعنى على ان ارجح الاقوال في تقدير العامل في امثال  
 هذا المقام كما اختاره الزجاج **قوله** وفي قراءة بضم حاء اله هذه للجمهور وبفتحين للكسائي  
 ووجهه ويقوب **قوله** فقبل ذلك قدره لتصحح التولي فانه يقتضي تقديم الاقوال  
 والقبول فجملة **قوله** التفات عن الغيبة يعني عن لفظ بني اسرائيل فان المظهرات  
 كلها غائبة **قوله** والمراد اباءهم والمعنى ثم تولى ابياءكم الذين اخذنا ميتا  
**قوله** كاباءكم فيه اشعار بان الخطاب للماضين وكل هذا القول ثالث الاقوال  
 الثلاثة فيما يراد من الآية قال الامام وتاليتها ان المراد بقوله ثم تولى من  
 تقدم من بني اسرائيل وبقوله استمرو معرضون من تاخر منهم **قوله** يا هؤلاء اله  
 قد ركنتم النداء اشعار بان اسم الاشارة منادى لا خبر عن صيغة الخطاب لانه لو كان

التي هي  
التي هي  
التي هي

خبر النكاح ينبغي ان يدق بعده بصيغة الفاعل كما هو مقتضى الظاهر لا كن  
الامر سهل لقوله تعالى بالانتم قوم قهملون محبوا في بصيغة الخطاب مقام النسيبة  
قوله وفي قراءة بالتعريف على الكسائي ومختار وعاصم قوله وفي قراءة اخرى  
مروا بقره الله في قراءة هذا وهم هاء العاصم وحقق الكسائي ويعقوب قوله  
وايضا بينا يعني كلمة الشرطية قوله في النسخ التي اخراج قوله بالياء والنون  
الاولى والابن لثمة ونافع وعاصم ويعقوب والثانية للثاقين قوله بان اشرو وما  
فيه اشعار بان الاشتراح المستفاد استقامة مضمحل لا يشارك قوله المجرى كالحيا  
المول الرخصة اذ هو لا قول الثالثة فيما يراد من البيئات لما هو مروي عن ابن  
عباس قوله مروي ما في الموضع والمراد منه الموضع المعنوي بمعنى ما في  
به الدلالة دون المعنوي فانه ايضا قال تصح فلا يقال زيد الدنداد في بن زك ان زيدا  
صدق قال تعالى في ربه صدق قوله ثم اسدقيه وفيما اشار الى ان المقصود من  
بيان الاتيان التاميد هو تفسير حالهم وفيه ظهير شأنهم قوله وهو محل الاستفهام  
وذلك لان محط البحث في حقيقة هو المسمى او في الحقيقة هو المسمى فلكون مرطون  
الاستفهام لا غير المراد منه التوبيخ على سلبهم ذلك استفهام فانه لا يابى به  
تعالى قوله حكاية الحال يعني انه حكاية حال مانسية والحكاية الانشراح كحكي  
الامر ان الاعراب الحكاية ينبغي بحاله ولا يغير منه شيء قوله استهزاء فيه  
ايدان بانه لم يريد وابه ادجار من الواقع او من الاعتقاد حتى بعد عدا انهم  
قوله اي ايهم قليل فيه تسمية على اقل الامور على الله صفة صالحة مستندة  
القلة على ما في الاسلحان والاعلام قوله دل عليه جواز التسمية الم وذاك

لأن الجواب الواحد لا يقع جواباً لثلاثين المستقلين فبأن هذا كفر بأية جواب الثانية  
 وردا على جوابي الأولى **قوله** أي ظهر آمن الثواب وذلك لأن بيع الرجل نفسه غير  
 معتول بل المعنى أنهم باعوا حظ انفسهم من الثواب الذي كان مفروضاً لهم بشرط  
 الايمان وكلكم استحبوا الكفر في الايمان فقد استدلوا بالثواب الذي كان مقدراً  
 لهم على ذلك التلازم بكفرهم **قوله** بالتخفيف والتشديد الم الأول كان كثيراً  
 في ورود الثانية للباقيين **قوله** ذوا هامة الرأى الى ان الاهانة لا تنفك عنه  
 وانه سبب محجب وانما للهي هو الله تعالى **قوله** سواه او بعبادة الرأى جوفية  
 لأن معنى القبل لا يستقيم هنا ليقدم التورية على القرآن **قوله** حال اي من  
 الموصول في ما وادعاء لكونه مفعولاً في الحقيقة **قوله** أي قتلوا في المصارع  
 بالماضي لما فاة للمضي الذي يستفاد من كلمة من قبل معنى الحال والاستقبال على  
 ان قتلوا الانبياء لم يكن حال الكلام والخطاب لصداقهم من ابناءهم واسناده  
 اليهم لراحم به فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء **قوله** بعد اذهابه خبره وكذا  
 بيان كلمة قد في تفسير قوله ورفعناه فركم **قوله** سماع قبول الم اشعار بان الله  
 لم يكن نفس السماع بل سماع القبول والطاعة وقولهم سمعنا لم يكن امتثالاً للامر  
 لعدم القبول على ما يدل عليه كلمة عصينا **قوله** اي خالطه ايذان  
 بان المراد بالعجل حجة كذبه المشبه بالشراب في التغلغل في اعماق البدان **قوله**  
 عبادة العجل مرفوع على انه مخصص بالذم **قوله** على ان الاول قيد الم حاصله  
 ان الشرط الاول ليس شرطاً مستقلاً بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب  
 جواب لواحد من املاك لكل منهما كونه مجموعهما **قوله** المستلزم اي لكذبهم في ان

الدار الاخرى لهم خاصة **قوله** واسمهم قدامي اشعار بان الروا للعلف دون  
 الاستيفاء كما قال به بعضهم ولكن ان جاء الغاية التي اخرج غيبا للبراء والاصم  
 هو الاخر **قوله** يعلمهم بان مصيرهم الى النار انما يعاين لا حرجية اليهود  
 على الحيوة وذلك لان العاقل لا يفتيء المؤدية فيها مثل ما لا يفتاء بها الجاهل بها  
 وخصوصا اذا كان منكرا لها **قوله** لمي اسماهم ثم هذا الرجح الا قول الثلثة في  
 مرجع الضمير الى الياء والثناء النون قانية ليعقوب والغضائية للجمهور **قوله** وسال  
 عبد الله بن صوري اب جاثان الرائيان مشهورتان وثالثها ما قال مقاتل ان اليهود  
 تزعم ان جبريل عداونا حيث وضع النبوة في غيرنا وقد كان امر الله ان يضع فينا دون  
 غيرنا **قوله** بنحسب بالسم هو بكسر المعجمة رفاعة العايش وكثرة النار وطم النظم  
**قوله** فابست غيظا فيه لشعار بان المذكور ليس جزاء للشر الذي تغنيه الوصول  
 بل هو علة للمحذوف وفي الآية اي ارحلت **قوله** بكسر الجيم وفتحها ثم واعلم  
 ان فقه الجبر وكسر الراء غير مة وزاد في كثير من نسخها غير وهو من الجبر والكسائي وابي بكر كسر  
 الجيم والراء غير وهو من علي بن النعمان الباقين وفيه ثلثات كثير مذكور في الكبير  
**قوله** عطف على الملاكة اشعار بان الروا عطفة وليست بمعنى او الغاصد لما  
 ذهب اليه بعضهم **قوله** وفي قراءة ميكايل الروا الى كابي غير ويعقوب وعاصم  
 على وزن يبعاد والثالثة فتفتح والثانية للباقيين **قوله** اوتعه موقع لهم للجر  
 يعني وضع الظاهر مع وضع المضمرة بيانها لهم من الكثرة الباعث لعداوة اسماهم  
**قوله** كفر ابراهيم هذا انما هو قوله وما يكفر به الا انما استنوا واذا عاين النفس  
 انما است على الصفة **قوله** والنبي عطف على الله وقد عاينوا





الفعالي التي لا تستقام اولها ولا ابتداء وكما لم يمتثل على الاستقامة لان  
 اصحاب الاستقام قولهم **قوله** الاختار او استبداد الاول كناية والثاني حقيقة **قوله**  
 حيث وجب لهم فروع على الدخول من قولهم **قوله** ما تعبروا اي الحذر خوفا  
 الشر يعني كونهم على حقيقة العذاب والاثون اعم بان لا يصاب اعم في الجنة  
 لما تعبروا السجدة لان العلم بحقيقة الاشياء يذلل العلم بنفسك لك الشيء بوجد ما  
 ولا شك ان كذبنا **قوله** وعجوب لوخذت شعرا بما خولنا من ان  
 هذه الكناية شرطية وان قد قيل ان لا يعني ليس ولا شيء بل لا يستقل والذات ان لا  
 عليه لان الجملة لا سيما لا تقع جواب **قوله** من الزعمية هذا قول من لا قال  
 سبعة في تفسير هذه الآية **قوله** ومن لبيان هذا هو اقوى لا قال اشبه في  
 المشاء فان قيل انما يريد ان لا يستغرق في قول بني امية **قوله** حسد الكفر فاعلم  
 واداهم **قوله** نزل هذا من غير من من الزعمية **قوله** وفي رواية اخرى من غير من  
**قوله** في رواية اخرى من من الزعمية **قوله** في رواية اخرى من من الزعمية  
 انما لا انما اشترط ان يبان ان العبد والمنع من الشيء لا يتحقق دون ان ياتى وتختلف  
**قوله** وتزلزلنا اهل مكة بريد حفيد الزعمية من مكة وان الاخر ارب كلمة  
 ان يقتضيه من خطاب مع اهل مكة وليس معهم خطاب مع غيرهم انما يقتضيه  
 من من **قوله** اني قد اوجعكم فسر العنبر بالترك لان العنبر لا يتحقق حقيقة  
 لا بعد القدر على انقامه بل يمكن ثلاث القدر في اثنين من الزعمية ولا بعد من  
 يتاخر فيفسد العنبر في **قوله** اني قد اوجعكم فسر العنبر بالترك لان العنبر لا يتحقق حقيقة  
 بل انفسر العنبر بالخالص والمتممات التي هي في قوله ان العنبر لا يتحقق حقيقة

٢  
 من من الزعمية

٢  
 من من الزعمية  
 من من الزعمية  
 من من الزعمية

يناسبها **قوله** يا خل الجنة غيرهم الر اشعار بان كلمة بلى اثبات لما تنفرد وقد مر **قوله**  
معتد به الر ايدان بان الباطل شئ من الاشياء كما لا يعتد به **قوله** وغيرهم يحتمل الر  
على ان يكون عطفاً على المشركين ويراد بهم اليهود والنصارى الذين لا علم لهم بالحقيقة  
ان يكون عطفاً على العرب والمراد بهم الجوس عبد الكواكب **قوله** اخباراً عن الر  
اشارة الى ماروي عن ابن عباس عن ان فليطوس ملك النصارى قتل بني اسرائيل من  
بيت المقدس قد ف فيه الجيف وخرج فيه الخنازير ثم لا يهدم اشارة الى الرواية الاولى  
والتعطيل الى الثانية **قوله** خبر بمعنى الامر فيه ان كلمة كان ينافي ذلك لانهما  
على الماضي لو كان المراد ذلك لقال ما لهم ان يدخلوها **قوله** بالقتل والسبي  
هذا الخبري والخبرية للذي **قوله** ونزل لما طعن الر هذا ماروي عن ابن عباس الثاني  
ماروي عن عبد الله بن عمر **قوله** قبله التي الر تفسير للحسن مجاهد وقناد  
ومقاتل والوجه والوجه القبلة **قوله** بواورد وزها الاولى للجهور والثانية لان  
وحدة **قوله** ملكاً وخلقاً وعبيداً فيه اشعار بان اللام يحتمل الفهر والايحاد والملك  
فكأن عن الاول بقوله ملكاً بضم الميم وعن الثاني بقوله خلقاً وعن الثالث بقوله عبيداً  
فان الملك لا يزم **قوله** عبر بما هذا التعليق الكثرة والثاني بحسب  
الكيفية وهو الشرف فان العقل يتشرف به الانسان **قوله**  
وفي قراءة بالنصب الر هي لابن عامر وحده **قوله** اي كفار مكة  
هذا ما ذهب اليه جمهور المفسرين والمراد بهم عبد الله بن عمرو بن  
امية الخزومي ورهطه وقيل هم اليهود وقيل هم النصارى **قوله** وفي قراءة اخرى  
هي لاقم **قوله** ما هذا ضلال هذا استفاد من الفصل واللام خلافاً على المسند فان ذلك فيفسد  
للمسند

في المسند اليه فاذا انحصر جنس الهدى في هدى السعف سبق ما عدا ذلك الاضلال  
 ضرراً اذا واسطة بينهما **قوله** فرضاً وذلك لان الشرطية انما تدخل على  
 ما يحتمل الوجود فلا تدخل على الواقع ولا على المحال الا فرضاً وقد يراو ما كان  
 اتباعه صلحاً هو اثم من جملة المكاتب فلا يمكن ذلك لا بحسب الفرض على طريق  
 فرض الحال **قوله** أي يقرء ونذكر كما انزل الله تعالى من مسعود رضى يعني يحل  
 حلاله وغيره من حرمة ولا يجوز **قوله** في الجملة حال اي بقدره لان تأليف  
 كانت مقبلة حال الاثبات **قوله** نصيب المصدرة الى ان التلاوة التي  
 تبطل حقها نوع من طلق التلاوة فهو مصدر نوعي **قوله** وفي قراءة ابراهيم  
 هي كبن عامر وحده **قوله** قيل مناسك الحج الاول ما قال به قتادة وربيعة  
 والثاني ما رواه اطواط عن ابن عباس **قوله** اذا هنات مات الله انما فسر بهذا  
 لثلاثتهم انه جبر نقصانها اذا انقضى فادبر به فعل الشيء تأييداً كاملاً وقد يستعمل في  
 التيمم التكيل **قوله** الكافر منعه الزاد كلمة منهم اشعاراً بان زينة مشتملة على الكافر  
 والمؤمن والكافر بصير ان يكون املاً **قوله** دل عطائه وذلك لتقرر في اصول من الحكم  
 المتعلق بالمشقة يدل على عطية لما اخذ وشرطية وانتفاء الشرط يستلزم انتفاء المشروط  
**قوله** كان الرجل الى بيان الايمان يعني كان الرجل يلقى قاتل ابيه في البيت فلا يهيج اللقاء  
 مع ان العرب كانوا مغرمين بالخذل القاتل **قوله** ايها الناس فيه ايدان بانه امر معلوم  
 على ذكره وهو صريح الا ان الاول خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لاهل مكة وعلى ثوبه وهو  
 من قوله متبابة وهي قراءة ابن كثير واني عمرو وحمزة والكسائي **قوله** هو الحجر الذي  
 هذا ابن عباس قال مجاهد هو الحجر كله ورضيه المحققون نصر عليه الاما

قوله في قوله  
 من قوله في قوله  
 من قوله في قوله

يمكن صلوة اشعار بان المصلح اخذ من الصلوة بالمعنى المصطلح كما ذهب اليه السدي  
 وقادة لا بمعنى الدعاء كما قال المجاهد ولا ينبغي القبلة والمسيح كما قال اليه الحسن  
 صرح الامام باولوية القول الاول وتخصيص الصلوة بان يصلي خلفه مستفاد مما  
 رواه جابر من انه صلح لما فرغ من طوافه عيلا الى المقام ابراهيم فصل خلفه  
 ركعتين **قوله** وفي قراءة بفتح الهمزة بن عامر ونافع **قوله** اي بان رالباء على تفسير  
 الحمد بالامر فان الامر متعدي بالباء والافالجر متعد بقصد **قوله** ذا امن الهمزة ايماء  
 الى ان اسناد الامن اليه مجاز لان الامن هو من يلجأ اليه **قوله** ولا يحتل  
 خلاه الهمزة الاختلاء القطع والخلا مقصورا هو الطيب من النبات والافعال كلها  
 مجرولة **قوله** اقبر لقات فالقاء هو المكان الخالي كالقفر **قوله** بالشدية والتخفيف  
 الاول للجهور والثانية لابن عامر **قوله** الاسس الجدا الهمزة الثاني تفسير للكسائي  
 وانما جمعها الشارح لان القاعدة يجوز ان يراد بها الاساس والجدار لان كلا منهما  
 اصل لما يوضع فوقه على الجدار بعضه قاعدة لبعض كما ان الاساس قاعدا للجدار  
**قوله** يبنيه اي يبنى البيت فالمراد بالرفع هو البناء عليه **قوله** متعلق برفع  
 معناه ان الجار والجر راعى من البيت متعلق به وفيه اشارة الى ان قواعد البيت  
 كانت موجودة قبل رفعه وبناءه عليه السلام **قوله** عطف على ابراهيم  
 فيه اشعار بان اسماعيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب  
 اليه الاكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضي الشركة في الفعل **قوله**  
 علمنا الهمزة هذا اذا اردت بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرائع معلومات  
 لا محسوسا واذا اردت بها معالم الجحيم كالمنى والعرفات كما قال به الحسن بن فضال في الرواية

على معناه ان يصل وقد ابراهيم بن حنبل عليه السلام **قوله** تترايع عبادنا او  
 جها اول استخرج الثاني الذي يقتضيه خصوص المقام **قوله** سألوا النبوة  
 جواب سؤال مقدار ما ورد في الذين انكروا عصمة ائمة ائمة عليهم السلام بالنبوة **قوله**  
 تقدم الدائم سبق العصبية لا يبيع العصبية معها واما حاصل الجواب ان ذلك كان تواضعا  
 وجهه لا تقسم ما قيله لا يريه ما وذلك لا ينافي العصبية **قوله** دعاءه اي دعاء كل واحد  
 ابراهيم بن حنبل عليه السلام **قوله** ما في من الاحكام تفسير ليقابل **قوله** جعل الله  
 الله لم دفع قوم تقريره ان الشك هو الجهل من اجل ان لا نشك بان لا يعلمه محال لثبوت العلم  
 بنفسه وحاصل الدافع ان المراد من الجهل نفسه ان يعلم انها مخلوقة اذ تعالى ولا شك ان هذا لا ينافي  
 اعتبارية يصح ان تكون مجموعة وقد ثبت ان علم النفس بصفاتهما الاعتبارية علم حصول  
**قوله** او استخرجت من الاول ما خذ من السفة بمعنى الجهل وهذا ما خذ من السفة  
 بمعنى الاستخفاف ولذا يقال زمان سفة اي خفيف **قوله** اقتدار اخلاص  
 دينك اسم من الاستعداد بجواب شبهة تقريرها ان الاستعداد لا يقتضي تقدم  
 الاستعداد لتحصيل الحاصل والذكي لا يكون كافرا وحاصل الجواب ان الاستعداد لا يقتضي  
 هو الاستعداد اخلاص الدين لما ثبت ان هذا لا ينافي به النبوة **قوله** وفي قراءة  
 اوصى الله من اسير ونام **قوله** فيه يعني ومن يعقوب بن عبد الله بن علي بن  
 واما على تقدير رخصه كما قيل انه ادرك به فلا شبهة فيه والله من حمدة المومنين  
 كانه **قوله** من عباد السلام الجواب شبهة تقريرها ان الموت على الاسلام يمكن  
 عند ذهابه فكيف كان الملائكة استخالة فكيف كان يطاق وحاصل الجواب ان  
 المراد به الموت غير ذلك الاسلام والله عز وجل لا يات عليه كذا ان ذلك كان



جواب سوال تقريره ان برهان اوله من اليهودية والنصرانية لا يستلزم برائة الباقيين  
 عنها وحاصل الجواب ان المذكورين بعده اتباع له في الدين حيث لم يكن لهم دين حلال  
 فكأنهم يرون منهما **قوله** اعني الناس الصحيح اخفى على الناس وعلى الناس فان  
 الاختلاف يتعالى بها بخلاف الكتمان فانه يتعدى بنفسه الى مفعولين قال الله تعالى  
 ولا يكتمون الله حديثا ووجد في بعض النسخ اخفى بدارون الناس ولا شك انه حسن  
**قوله** لم يندلهم حاصله انه ليس المقصود منه اعلام بني الغفلة كيف وارت  
 الخاطبين لم يكونوا يعتقدون غفلة تعالى **قوله** اليهود والمشركون الى الان  
 عباس والثاني الاصح والحسن وقال السدي انهم المنافقون **قوله** لست ابي  
 قدر لست لست لست ان الموصول مع السبعة نعمت القبلة كما كان في اديت  
 السابقة وان جعل على هذا التقرير ناسخ وعلى القول بانها العنصر الذي كان يصير  
 اليها نسخ **قوله** علم ظهور الامر اراد به ان يكشف التفصيلي والعام الاثبات  
 الذي يكون بعد وقوع العلوم ودرجته تحت الوجود لا بعد من صفات الكمال  
 واما العلم الذي هو من جملة كماله الذاتية ويسمى علما اجماليا وفعليا فهو نشأ  
 ان يكشف الاشياء قبل وجودها ويأتي الشارح بهذه الكلمة في امثال  
 هذا المقام كمن بعد اخري فليكن منك على ذكر وفيه رد على هشام بن  
 اشكر راس الروافض حيث يزعم انه تعالى لا يعلم الحوادث قبل حدوثها  
**قوله** ان حصاره تكبر الزمان بانه من باب الحلاق النظم على المشروط  
**قوله** للمؤمنين الرضا عن الناس بالمؤمنين مستفاد من الرواية فانها لما بينت  
 بالمؤمنين بخلاف الرحمة وفيه جواب عن شبهة المعتزلة بانه تعالى

بما  
 في  
 النسخ

في  
 النسخ  
 في  
 النسخ

روف بالناس فلا يخلق الكفر والفساد فيهم لانه خلاف الرافة **قوله** بتقديم  
 الابلغ الى حاصله ان تقديم الابلغ الذي هو البروت مع استحقاقه التأخير عن غيره  
 الابلغ لاجل مراعات الفاصلة **قوله** التحقيق اي مجرد اخذ معنى لا قول  
 ولا كنه قليل **قوله** نحو المسجد الحرام جدا هو قول الجمهور ويبدل شتم قراءة  
 ابي بن كعب تلقاء المسجد الحرام وقد اعترض الجبائي عنهم حيث قال وسئل  
 المسجد الحرام **قوله** اي الكعبة الا انها في نهاية الامر الاربعة الكعبة دون  
 المسجد الحرام كله او الحرم كله كما قال به الاخررون **قوله** في الصلوة  
 زاد ذلك لقرينة المقام ولان الاجماع منقاد على عدم وجوب استقبال القبلة في  
 الصلوة **قوله** اي التولي هذا هو الظاهر وقيل الضمير للرسل صلى الله عليه وسلم  
**قوله** بالتاء والياء الاولى لابن عامر وحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله**  
 اي لا يتبعون فيه اشارة الى انه جواب القسم والاراد بصيغة الماضي لضرورة الشرط  
 وقد تقرر انه اذا جتمع الشرط والقسم تعين اجواب للقسم **قوله** الوحي شعاع  
 بانه من باب اطلاق المسبب على السبب **قوله** اي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ان  
 العايد لامر القبلة والاول اقوى لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وسلم حيث لا يفتقر الى  
 الاية ويؤيده ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل عبد الله بن سلام فاجاب  
 بما ذكر **قوله** كأننا من ربك فيه تنبيه على ان الحق خبر ميتة محمد وآل الطاهرين  
 انه مرفوع على الاستثناء **قوله** فهو ابلغ من لا يمترو ذلك ان الشيء اذا لم يكن تحت  
 نوع لا يتصف بوازمه **قوله** بكل من الامم وقيل بكل من الرسل وارباب الشرائع  
 والاو اعرف **قوله** وجهه في صلوته مفعول ثان يعنى ان



كل آية إباحية خاصة تليها تلك الإلزامية وجعلها **قوله** وفي ذمها مولاها هي  
 لعباس بن عامر وعبد الله بن عباس وجعفر بن محمد **قوله** بالتأ  
 والياء بمنزل ما تقدم **قوله** أنفا **قوله** وذكر كذا لبيان الجواب شبهة تقريرها ان أراد  
 هذا الآية كانت تكرار حال عن الغائبة وحاصل الجواب ان اول لبيان الحكم  
 والثاني لبيان تسامي الحضر والسفر الثالث لأجل التأكيد على انشاء الدوام  
 فالتكرار لا يخرج عن الغائبة **قوله** أي مجادلة ذلك كذا **قوله** التي هي  
 الغلبة لا يكون إلا الحق يعلى ولا يعلى **قوله** والاستثناء متصل هذا اربع  
 الأقوال في هذا المقام فانه قيل منقطع وقيل لا بمعنى الواو وقيل ان الموصول  
 محذوف ويعلى والمعنى ألا على الذين **قوله** عطفت على لئلا يكون البر هذا اقرب  
 القولين فانه قيل ان متعلق اللام محذوف قل الامام والقول الاول اقرب **قوله**  
 متعلق بآية هذا وجه من وجوه من قال ان الصفات متعلقة بما قبلها وقال الحكم  
 متعلقه يتلو **قوله** القرآن ولا يلزم التكرار **قوله** لا التكرار ولا غير لتعليم **قوله**  
 ما فيه من الأحكام فيه ايدان بان هذا العطف من عطف الخاص على العام كذا القرآن  
 يشمل الأحكام والاول ان يفسر الحكمة بالسة كما قال المشافعي رح الحكمة هي سنة  
 الرسول صلى الله عليه وآله وأما الشرايع التي لم يشمل عليها القرآن فصاحب الامام  
**قوله** في الحديث عن ابي الغضن من نقله ان الذي كسر في بلاد المؤمنين حقيقة  
 ليس فيه مشاكدة كما فهم من قبل **قوله** لتكررها وعظمها الإحاطة ان  
 الصلوة اشرف العبادات بحسب الكمية والقيمة **قوله** بالعون التوفيق المعية وذلك  
 لا للمعية بل الواجب التكرار في جميع الوجوه **قوله** تعجلون ما هم فيه

في الجواب عن سؤال  
 في الجواب عن سؤال

في الجواب عن سؤال  
 في الجواب عن سؤال

في الجواب عن سؤال  
 في الجواب عن سؤال

فسر لشعور العلم لان الشعور بالخشو واما من العيش ليس من المحسوسات والشي  
 اذ لم يكن محسوسا لا يعاب الانسان بعدم احسانه قوله لحدث بذلك هو حدث  
 رواد مسلم رض قوله <sup>لوجه المصلحة</sup> ليجاج بالجار والملاكات من جاح يحوج قوله هم الذين في تقه  
 المسند اليه اشعار بان الوصول مرفوع على لاج قوله هذا مصباح اي شيء خفي  
 لا يلين بلا استرجاع قوله تلبس بالحج والعمرة فيه ايدان باكل الفعليين ما يجوز من  
 المعنى الغري لا اللغوي فانه الفصل والزيار قوله علمها صمان كان اسات على  
 الصفا وناطة على لمة قوله غير فرض اراد بالفرض ما يع الواجب على الرفع ال  
 يفيد التخيير وهو لا يبقى مع الوجوب قوله وغير يعني به مالك بن انس رض واما  
 احد فيقول انه سنة واما عندنا فهو واجب بحسب الدام قوله وبن صلى الله عليه كان  
 جواب سوال تقريره ان الوجوب يستفاد من الآية فكيف يقال انه واجب فضلا عن  
 ان يكون ركنا وحاصل مجواب ان الوجوب مستفاد من الآية انما تفيد رفع  
 الشامل للوجوب قوله وفي قراءة بالتحانية هي للكسائي وخمرة قوله بحم  
 اشعار بان جبهه بتقدير حرف الجر وليس منصوبا على انه صفة مصدر محذوف او على  
 انه حال كما قال سيبويه قوله اوكل شيء واما جمع جمع المذكر المتعريف الغافل الاول  
 اللغته من صفات ذوى العقول كما انهم لي ساجدين كماي هم مستحقوا ذلك اشعار  
 بان الموت على الكفر بوجوب استحقاق اللغته لا وقوعها بالفعل لا استبعاد ان يبلغهم كل  
 الالاعين في الحال وخصوصا من كان على دينهم قوله وقيل لمؤمنون هذا  
 لقناده وربع بن انس الاول الظاهر لا يلزم ان من كان على دينه لا يبلغ لك لا يبلغ  
 في الآخرة وان لم يبلغه في الدنيا قال الله تعالى كما دخلت امه لغت اختها على

المراد به الاستحقاق كما مر **قوله** أو النار المدلول بها حاصله من الضمير المحرور  
 أما اللعنة أو النار المدلول باللعنة لا يكل ملعون في النار **قوله** المستحق  
 للعبادة متمم بيان معنى الإضافة بأنه هو استحقاق العبادة لا غير جواب عن  
 مقدار تقريره أو الإضافة الاله إلى ضمير الجاهلين تورث التعدد فيه فانه إضافة  
 متعد للجمع وحمل الواحد الذي هو الخبر الحقيقي بغيره على لا يخفى **قوله**  
 لا تضيقوا في الله ولا في حقيقته الأول استفاد من تنكير الاله والثاني مأخوذ من وصفه  
 بالوحدان لما ثبت من أن التأسيس أو من التاكيد **قوله** هو الرحمان زاد المرفوع  
 المنفصل شعرا بأنه خبر مبتدأ محذوف لا نعت للمرفوع المستثنى لأن الضمير  
 لا يوصف ولا يوصف ولا هو بل من ذلك المرفوع لأن الاله الشئ من الضمير بل الكل من الكل  
 ويختلف فيه **قوله** ولا ترسب فتراى كذا هيكل أسفل الماء محمولا بالأحوال الثقيلة **قوله**  
 بالنبيان بطريق الأحياء وفيه اشعار بالآخياء وكذا أمر بأخبار النبي **قوله** ونشرأ  
 بلقاء كافي **قوله** وجعلنا من الماء كل شئ **قوله** لا نهم نفوسه بغيره للعامل **قوله** بالتعظيم الخ  
 فيه إشارة إلى أنهم لا يجوزون وأنهم كما قال جمهور الحكماء من أن العبد هو عبد الله  
 أما العارفون فهم القائلون بحجب الله وهو الحق **قوله** أي كبرهم له بمعنى جبرهم  
 اللازم عليهم له تعالى وفيه اشعار بأن الكفار كانوا يعرفون الله تعالى ومن قال بأنهم  
 كانوا لا يعرفونه فذهب إلى أن المعنى للامة كالمؤمنين الله تعالى لا كالأصا  
 على التقديرين إلى المفعول والاول أقرب بغير عليه الإمام **قوله** البناء للفظ  
 والمفعول الأول للجمهور والثانية لأن عام وحده **قوله** واذبحني اذا و  
 ذلك لأن كذا من خواص الماضي **قوله** أي لأن فيه اشعارا بأن هذا

مفتوحة لما انما يبدى ما تعليل لما قبلها بتقدير اللزوم وكسر هاء من الاستيناف شاذ  
 ذهب اليه يعقوب وحده **قوله** خالي من الفتوة والفعيل اذا كان بمعنى المفعول  
 يتوون في المذكر والمؤنث **قوله** وفي قراءته بالفتح ثمانية هاء في الميم ووزن الفوقانية  
 لا بن عامر وناظم **قوله** هي بمعنى يعلم اي بكلمة يرى بمعنى يعلم الا زوجه شدة العناء  
 في الدنيا لا يتصور بخلاف علمها والتبديد في مجاهل انشدته العذاب تقسمها لا تعد من  
 المحسوسات **قوله** اي انكره واضلأه تقسيم للتبري وفيد ايماء الى انه يكون بالقول  
 كما هو اقرب الاقوال نص عليه الامام **قوله** وقد راد الحدافه اشارة الى ان هذه  
 الواو حالية وليجمله حال قال الامام وهذا اول من سائر الاقوال لان الهول يزداد  
 في تلك الحالة ولا شك ان التبري لا يتحقق الا في حالة الهول والشدة **قوله**  
 حال فيه تنبيه على ان هذه الاسماء ليست بمعنى الاعدام حتى يكون ذلك ثالث  
 للمفاعيل في ذلك لانه تعالى عليهم في الدنيا واندروهم بها فيها فيهم اسه في الاخرة جرة و  
 عيانا **قوله** فمن حرم النساء يعني بني ثقيف وبني عامر وبني بلخ وبني خزاعة  
 وتفسير النساء ونحوها ياتي عن قريب **قوله** حال فيه ابدان بان من تبعضيته  
 على المفعولية والمعنى كلوا بعضنا في الارض **قوله** صفة موكدة هذا اذا كان المراد  
 بالطيب ما يستلذه الشرع لا ما يستلذه الطبع كما قيل **قوله** اي ترشنيه اي طري  
 ترشني الشيطان لانه لا يخطو له في الحقيقة فهو كناية عن الطرف **قوله** وغيره  
 عطف على التحريم اي تحليل ما حرم ونحوه **قوله** لا بل نرا كلمة لا يظهر ان بل  
 هذه للاصراب عن النفي والمعنى لا نتبع ما انزل الله بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا  
**قوله** ومن يدعوه الى الهدى هذا مبني على ما ذهب اليه الاخفش و

حاصله ان هذه الجملة بيان الحرام في الدنيا بحيث يتكبرون ما يوجب النار و  
 تعجب المؤمنين منهم واستعظام لا تهابهم ولا فليس لهم صبر على النار في الآخرة  
 حتى تعجب منه قوله فاختلّفوا قد ذلك ان نفس تنزيله ذلك الكتاب  
 لا يصلح ان يقع سبب اليك كقولك بكتبه اي بكتبه بعض الكتاب بان يكتب تغتبا  
 وعنادا واضلا لا للناس فيه اشعار بانهم لم يكونوا منكربين لصلته كما مشركين قوله  
 بذلك لاني لايمان بالبعض الكفر بالبعض قوله وهم اليهود فيه اشارة الى اليهود  
 بالكتاب هو التوراة ووراثته الخيل والا قرب ان يحل عليها انص عليه الامام قوله  
 اخي البروق قد يقدر المضا الى الموصول اي بر من آمن قال الامام وهذا اقرب  
 قوله وقري البار الا دري صاحبها قوله اي الكتاب ليدان بان اللام فيه  
 للجنس قوله حبه له الضمير الاول للموصول الثاني للمال قوله ما قبله  
 في الطوع فيه احتراز عن التكرار لا شك ان هذا صريح في الزكوة قوله نصب  
 على المدح هذا ما ذهب اليه الفراء وهو اقرب القولين في انتصابه قال الفارسي اذا  
 ذكرت الصفات الكثير في معرض المدح والذم فلا حسن ان يخالف باعربها قوله  
 وصفا وفعل اشارة الى اذهب اليه الشافعي من مراعات الوصف كالعبدية والحرية  
 وما لاحظ الفاعل الاول ان القاتل ان قطع يد المقتول او لا قبل قتله يقطع يده او لا  
 فان مات في تلك المروءة او لا قطع يده بالسيف كذلك الحال في احراق النسا  
 ولا غرق في الماء ولما نحن متعبرون الله في ارحاق النفس في قول لا يقطع الرقية لا  
 الوسائل لا تعتبر بعد حصول المقصود وانما كان مقصود ارحاق نفس المقتول لا غير  
 وقد حصل فلا عبرة للوسائل بعد قوله ولا يقتل العبد وذلك لان اللام تقيده العبد

ولا استغراق فنادى الكلدان يقتل كل حركي كل حركي وخرناخذ بقوله تعالى ان المنقرض  
 بالقرض شرا من قبلنا لانهم يدعوننا قبل النسخ والتشاقية قالون بد نص عليه <sup>٩</sup>  
 في الكبير فلا يرده علينا هذا الحكاية في التوبة على بني اسرائيل **قوله** وسيت السئلة هذا  
 مبني على ما ذهب اليه الشافعية من ان يرد على الكتاب عز الواحد **قوله** <sup>٩</sup>  
 بيان للوصول والتعين مستفاد من الالام فان العفو نفهم للعفو عنه **قوله** وترتب  
 ادباج وذلك على ما دل على ان العفو مظهر للامانة لا يوجب ذلك لا يجنب  
 العفو بل هو التسمية كما قال فلو عفا ولم يميها فالاشي لا كذا الشا من ترتيب شئ على  
 شئ يعقبي <sup>٩</sup> كذا في ذلك قبل هذا **قوله** وشرح اى حج هذا القول على النصارى <sup>٩</sup> **قوله** والديه  
 الصحيح ان العفو مطلقا كان على النصارى نص عليه الامام واليهماوي **قوله**  
 فشرح الم اى شرح القصاص قد رد لترتيب جاء الاتقاء لا الرجاء لا يترتب الا على  
 الفعل **قوله** القتل مخافة القود مفعول تقون وهو قول الحسن والاصم قيل  
 اراد به التقوى مطلقا اعتبار العمى اللفظ وهذا نظر الى خصوصية المقام **قوله**  
 اى سبابه وذلك لان كذا يصاء لا يصور عند حضور الموت وهذا الوجه القولين  
 في هذا المقام صرح به القاضي **قوله** ومتعلق اذا المراد منه ان الوجبة مع كونه  
 مضارا بمعنى كذا يصاء جامل في ان كذا في ظرفية وهو ما يتوسع فيه ودال على جوا  
 ان كانت شرطية مع انه متأخر عنها لفظا لكونه متقدما معنى حيث تقدم عامله  
 اعنى كتب عليه لفظ لا كى كى محمول على عامله **قوله** فقبوص قد راد لامر <sup>٩</sup>  
 يفيد الوجوب لذلك لفظ كتب على ما لا يعنى **قوله** والحديث هذا مبني على ما  
 ذهب اليه الشافعي من نسخ الكتاب بالحديث **قوله** علمه فيه اشارته الى ان

٩  
 جواب ان هذا من قوله  
 من بني اسرائيل فانما حكم التوبة

٩  
 وذلك لان معنى المصداق لا يقتضي  
 عليه الا اذا كان ظرفا

المراد بالسبح هو العالم سواء سمع أم لم يسمع **قوله** مخففا ومثقلا الثانية للكسائي  
 وحركة وابي بكر ويعتوب والاولى للباقين **قوله** نصب بالصيام فيد ان الصيام مصل  
 وعنده ضعيف حيث لا يعرف الاذ وفهم الفصل بينه وبين معموله قال البيضاوي وليس بها  
 بالصيام لو قور الفصل بينهما فالصواب هو الثاني **قوله** اي فلا تل ذلك  
 لا القليل يدخل تحت العدا غالبا ومنه قوله تعالى دراهم معدودة **قوله** في  
 الحالين اي السفر للرض وهذا عند الشافعي وما عدا ذلك فلا يشترط الجهد في السفر  
 لا المشقة فيه تقديرية لا لفظا **قوله** لا يشترط الجهد بخلاف المريض **قوله**  
 وفي قراءة باضافة فدية هذه لنا من ابن عامر رضي **قوله** قال ابن عباس  
 الغرض من نقله تأكيد ما ذهب اليه الشافعي من وجوب الفدية عليها في الإفطار  
 ونحن نقول بوجوب المقضاء لانها كالمرض المرض لا يجب الفدية **قوله** انما  
 على القدر وذلك بان يطعم مسكينا واخذوا اكثرنا ويطعم مسكينا واحدا اكثر من الوا  
 وقال الزهري هو ان يصام مع الفدية ولا يخفى بعدة **قوله** من الإفطار والفدية  
 فيه اشعار بان ذلك خطاب لمن تقدم ذكره من المريض والمسافر والمطيقين وهو قول  
 من قال قول الثلثة في توجيه الخطاب **قوله** تلك الايام اشارة الى الايام التي  
 وفيد تعرض عن قال المراد من الايام للعدو والثلثة ايام من كل شهر فهو  
 مع صوم عاشوراء وايدان بما ذهب اليه الفراء والاعخش من ان شهر رمضان  
 مرفوع على الهجرة وقال لفارسي هذا اقرب **قوله** في ليلة القدر فيه دفع  
 لما يتوهم من ان هذا صنف لقوله انا نزلناه في ليلة القدر وحاصل الدافع ان  
 ان ظنية هذا الشهر لا تزال القرآن باعتبار ليلة القدر ومنه وبكفي لظنية الكا

ظهيرة امحيرة منك ان يقال حللت البلد وانما حل بعضها وقيل معناه في فضل اول  
 اجاب صواب ولا يغفلوا عن التكلف كما لا يخفى **قوله** من انشأ الله فيه اشعارا بان  
 هذا الهدى مغاير للهدى الثاني حيث انه يهدي الى الاصول كما يدل عليه  
 قوله من انشأ الله والثاني يهدي الى الفروع كما دونه فاد قوله من الاحكام  
 فانه بيان للبينات الذي هو معطوف على الهدى الاول ومغاير له كما لا  
 يخفى **قوله** ولكونك يعني لاجل كون ارادة السير علة للامر بسوم التمسك  
 كما هو علة لاجل اعادة النفس في المرض في السفر عطف عليه لتكملة العدة لكونه علة  
 للامر بسوم التمسك **قوله** بالتحريف التسمية الاول للجهور والثانية لاني  
 عن عاصم **قوله** يعني ذلك لان اقرب وتبعه زمفان **قوله** بذلك اني  
 على **قوله** بالانكسار ما سال الانكسار ايمان والباء متعلقة باجيب **قوله**  
 به بما على ايمان جواب سوال مقدم لتقرير ان الانكسار هو لا حتى ابداه تعالى  
 فكيف يصح عطف ايمان على الاستحباب لا انه يقتضي العارفة وحاصل الجواب  
 ان المراد به اقامة على ايمان والشبكات عليه على انسابه كقولنا اسير  
 فامر حرمنا ايمان هو الامر بالاستدامة والشبكات **قوله** قول اخرا هذا ما عليه  
 الجاهل بخلافه في مستند ان من اني حيث علم ان لا ينسب في شريعتنا **قوله**  
 اي ما اباخذ من الجاهل الاول لتأدية والثاني كالتزم **قوله** الليل كذا قد ر  
 ليحرم الاتهام بالغاية لا بما يقتضي متدا ما قبلها **قوله** من النفس الممن  
 بالمعجزة بقية الليل او ظلمة اخرو **قوله** اي الى دخوله لغروب الشمس والليل  
 والجمي واستعلق بدخوله يعني ان الغروب ينتهي بدخول الليل الذي يتبع



عند غروب الشمس تحت الأفق لا عند زوال الحمرة وظهور الكواكب **قوله** المبلغ من  
لا تعدوا ذوات لأن من لا يقرب شيئاً لا يجتازها أبداً ويجوز أن لا يجتازها وزه ويقرب منها  
**قوله** أي لا يأكل بعضكم من بعض يعني أنه مثل فعله ولا يقتلوا أنفسهم أي لا يقتل بعضهم بعضه  
وذلك لأن الإنسان لا يأكل من نفسه بالباطل على الظاهر **قوله** أبو بلال موال رشوة  
قال إمام وهذا أقرب إلى الظاهر **قوله** في الأحرام فيه إشعار بأن ذلك لم يكن  
مطلقاً كما قال الحسن الأصم من أن الرجل إذا كان بهم بشيء فيجسر عليه مطلوبه لا يدخل  
في سبته من ماله ثم اختلفوا في أن تلك العادة كانت في صدر الإسلام أو في الجاهلية  
بعد الاتفاق على أن كانت في الأحرام **قوله** ولما صد صلى الله عليه وسلم هذا هو  
القول الثاني في سبب النزول قد ذكره الإمام **قوله** أي لأعلاء دينه الماخوذ  
بما روي عنه صلعم من أنه سئل عن يقاتل في سبيل الله فقال من قاتل ليكون كلمة الله  
على الجبل **قوله** وهذا منسوخ الم هذا ما ذهب إليه ابن زيد وبربع والثاني ما قاله  
مقاتل والأول أقوى **قوله** الشرك منهم الم تفسيره ابن عباس في المقام أو الخسنة  
**قوله** أي في الحرم فرد به لأنه لا يجوز الابتداء بالقتال في كل وكثيراً ما يذكر المسجد الحرام  
ويراد به الحرم كما في قوله أسرى بعبدة ليلاً من المسجد الحرام وقد أسرى به من الحرم  
**قوله** وفي قراءة بلا الف هي حمزة والكسائي **قوله** وحده لا يعبد سواه الم  
مستفاد من لأم التخصيص **قوله** سمي مقابلة اعتداء الم جواب سؤال مقدر تعبر  
أن جزاء الاعتداء لا يكون اعتداءً فكيف يصح قوله فاعتدا وأحاصل الجواب أن  
إطلاق الاعتداء على مقابلة المعتدي لأجل تشبيهه بالاعتداء الذي هو المقابلة  
**قوله** أي أنفسكم هذا إذا أريد بالأيدي لأنفسكم كما هو المشهور وأما إذا قيل

المفعول على ان يكون المعنى ولا تقرا انفسك يا ايديكم فلا تكون زانية **قوله** يا ايديكم  
بيان لطريق الاحكام وفيه اقوال بشن **قوله** اي يثيهم اي حجه الانابة  
لا الشغف والعشق كما مر سابقا **قوله** ادعوا بما حقوقها فيه اشعار بما ذهب  
اليه الشافعي من وجوب العمرة راسا ورضى بقوله انه مشروط بالشرع لان اتمام  
فرع الشرع واما وجوب الحج فبقوله والله على الناس حج البيت كبحر الآية خا  
فلا يرد نقضا علينا **قوله** عزائمها العبد وهذا ما ذهب اليه الشافعي من انه  
لا يحصر الا حصر العبد ونحن نقول بعموم النزع نظر الى عموم اللفظ والطباق اربا  
الغة **قوله** وهو شاة خصب بالذكر لانها الترتيب تسرا وحصولا على انه منقول  
عن ابن عباس وعن كبره الله والتحسين اسم لكل ما يمدى الى الكعبة تقربا اليه تعالى  
من الشاة والبقرة والبدنة وعليه العامة من المفسرين **قوله** اي لا تخلوا انفسكم  
باللزم لان التخلل من الاحرام على الراس **قوله** هو مكان الاحصار وعندنا هو  
الحرم دون غيره والاصل ان الحلق في اذنية اسر لمكان الحلق عندا ولمكان الحلق عند  
فلا يجوز الذبح عندا الا في الحرم ويؤيدنا قوله تعالى ثم حنأ الى البيت العتيق وهذا  
بالج الكعبة كما لا يخفى **قوله** والحق به من خلق نبي عبد الله هذا الحاق بذكر  
النس فان المعاد وراذ كان مغربا بالكتابة فغير المعاد واول والثاني لوجود  
الاستقناء واما اذا كان لازلة مرض فلما اظهر **قوله** بان ذهب اولم  
يكن وذلك لان الامن يجعل بينك صورتين **قوله** اي بسبب فراغه  
اشعار بشرط من شرابط وجوب التمتع عند الشافعي هو ان يخرج من الحج بعد فراغه  
من العمرة والتمتع بالخطوات فمن فرغ من العمرة ولم يتم بخطوات الاحرام لا يجب

عليه دم المتع **قوله** أي الأحرام به بأن يكون ثم هذا شرطان بوجوب الدم  
 عند من أجزم بالعمد قبل شهر الحج وخاف شوطاً واحداً ثم أم الأشواط في شهر الحج  
 لا يلزم الدم عنده ويلزم عندنا **قوله** بعد الأحرام به هذا بيان لوقت وجوب  
 الدم على المتع ويجوز قبله أيضاً **قوله** أي في حال إحصائه إبدان لما ذهبت  
 الشافعي من أن المتع إذا لم يجد الهدى لا يصح صومه بعد أحرام العرة قبل أحرام  
 بل في إحصائه ونحوه بقول بجهة ذلك في شهر الحج سواء أحرم بالحج أو لم يحرم وبه  
 قال أحمد **قوله** فيجب الإرجاء حين وجوب الصيام في حال الأحرام بالحج **قوله**  
 ولا فضل قبل السادس المراد ذلك لأن الصيام الثلاثة تقع في السادس والسابع  
 والثامن ويبقى يوم عرفة خالياً **قوله** على صح قول الشافعي وثانيه ما يجوز به  
 قال أحمد ومالك **قوله** إلى وطئكم هذا قول جديد للشافعي والثاني قوله  
 القديم وهو عند أحمد وإبني خيفة **قوله** جملة تأكيد إشعار بوجه الفصل في دم  
 لما يتوهم من أن هذه الواو تحتمل معنى والفاصلة **قوله** الحكم المذكور هذا ما  
 ذهب إليه الشافعي لأنه هو المشار إليه عند لقائه فمن كان أهله حاضراً للمسيح  
 الحرام وتمتع لا يجب عليه الهدى لا الصوم وإن كان تمتعه صحيحاً في نفسه وأما  
 نحن فالشار إليه عندنا هو نفس المتع فمن تمتع وكان أهله حاضراً للمسيح الحرام  
 لا يصح تمتعه عندنا **قوله** بأن لم يكونوا الرفسير للنفس وذلك لأن حاضري  
 المسجد الحرام عند الشافعي هم الذين كانوا على الأقل من مسافة القصر من مكة  
 فإن كانوا على مسافة القصر أو زيدا فليسوا من الحاضرين ونحن نقول هم أهل الموا  
**قوله** وهو واحد وجهين عندنا يعني لوجوب الدم والثاني أن لا يجب الدم لأن كل

من لم يكن مسافراً كان حاضراً فلا يشترط له الاستيطان **قوله** بلا هل كناية  
 عن النفس أي لو يكن هو بنفسه حاضراً لمسجد الحرام سواء كان أهلاً  
 حاضراً أو لو يكن نواخذة متأكفاً **قوله** وقته الزمنية شعراً بأنه لا يجوز الأجرام  
 قبله كما قال به الشافعي وأحمد ويجوز عندنا مع ذلك **قوله** عشر ليل المراد  
 به التسعة الأولى مع ليلة النحر لأن الحج يفوت عند طلوع يوم النحر ونحوه توافق  
**قوله** وقيل له هو قول غيرة وما لا يخفى **قوله** بلا آخر أنه لا يهتد ما ذهب إليه  
 الشافعي من أن التيمم لا يكون إلا بالأجرام بالنسبة دون تقبيل المدي والتلبية  
**قوله** وفي رواية بفتح الأول ين خذه لمن خالف ابن كثير بأمره وفاته أرفعا  
**قوله** والمراد في التلبية حاصلة أنه فهم في صورته التي اشعاباً بان  
 هذا كالأشياء حرة بأن لا يوجد في هذا الوقت **قوله** وزل في أهل اليمن  
 قول من يقولين **قوله** دفعتم أي إذا دفعتم أنفسكم وأكثر ما جازت مفعوله  
 كناية لا يستعمل يقال دفعتم من البصر **قوله** بعد الميت بمنزلة فيه شعراً  
 بوجوبه كما اشعر بوجوب الوقوف بعرفة بقوله بعد الوقوف بها ولذلك يجب الداء  
 على من ترك الميت بها **قوله** بالتلبية هو التمهيل هذا ما عليه الجمهور  
 وقيل المراد به الجمع بين الغشائين ولا يخفى بعد **قوله** والثبات للتعليل  
 حاصلة أن هذه الكافة لم يستعمل للتلبية لأن الذكر لا يشهد بالهدا  
 بل هي داخلية على العباد والغنى ذكره ولا أجل هذا أيتهاكم عالم دينه  
**قوله** قيل هنا هذا المراد في مرجع الضمير قوله قيل أنه عائد إلى المراد بأن  
**قوله** بأن قيل هنا هذا المراد بأن قيل أن الخطاب عام والمراد بأن قيل أن المراد بأن

واسماعيل فان الافاضة من العرفات سنتها **قوله** وتم للترتيب في الذكر  
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بهذه الافاضة هي الافاضة  
 من العرفة <sup>او ما على ما قيل</sup> من انما الافاضة من المزدلفة لاجل الرعب فالترتيب حسب  
 الواقع **قوله** المنصوب باذكر اي على المصدرية وفيه اشعار بانها عاملة وكذا نجاء  
 ولجور حال منه مقدم عليه **قوله** وهذا بيان لما كان عليه اشارة الى ما هو المختار  
 من ان المفتصرين على طلب الدنيا كانوا كافرا **قوله** والقصد به الخشوع فيه اشعار  
 بان ان اقتصر على طلب الآخرة غير مشروع كما هو مذهب الجمهور **قوله** عند رمي  
 الجمرات <sup>الم</sup> فيه اشارة الى ان هذه التكبيرات اصل للتكبيرات التي هي عقبة  
 الصلوات حيث لم يذكر اربار الصلوات كما ذكر غير وقد استدل ان الشافعي على ان  
 يبدأ تلك التكبيرات بعقب صلوة الظهر من يوم النحر ويختم بعد الصبح من ايام التشريق <sup>آخر</sup>  
 حيث قال لان الناس فيه تبع للحاج ذكره في المعالم **قوله** اي ايام التشريق الثلاثة هي  
 بعد يوم النحر هو عند النحر ويومان عندنا **قوله** اي ثاني ايام التشريق <sup>سبعة</sup> والاول  
 يجب على الحاج ان يبيت الليلة الاولى والثانية بمنى ليرمي كل يوم بعد الزوال و  
 اذا كان كذلك فامسح باليوم الثاني والمراد به قبل الغروب اذ لا يجوز النحر عند  
 بعد الغروب من الثاني ويجوز عندنا قبل طلوع الفجر من الثالث **قوله** ولا يجزى في  
 الآخرة فيه اشعار بان الحياة الدنيا ظرف للاعجاب في الحقيقة ولا حاجة الى تقابل  
 مضاف كما قال بعضهم في مصالح الدنيا **قوله** اي لا يرضى به <sup>الم</sup> فيه اشارة الى  
 ان الحب اخص من الرضا فيجوز ان يكون الشيء مرضيا ولا يكون محبوبا **قوله** وهو  
 صهيب <sup>الم</sup> يعني به صهيب بن سنان الرومي مولى عبد الله بن جراح

والمسلمين  
والنصارى  
واليهود  
والجناد  
والسنة  
والجمعة  
والسنة  
والجمعة  
والسنة  
والجمعة

الاسماء في هذا ما عليه اكثر من وقيل نزلت في اصحاب الربيع **قوله** <sup>للقبح السان</sup>  
 الاولى كابن كثير ونافع والكسائي والثانية للباقرين **قوله** حال بن السام  
 قال الواحد في هذا في بظاهر التفسير وقال بعضهم انه حال من خير الخلق  
 وهو خلاف المقصود اذ يلزم منه دخوله في جميع شرايع الاسلام **قوله**  
 بالبناء لان قول الاول كابن كثير ونافع وابي ثرود والثانية للباقرين **قوله**  
 تنبئنا اي تنبئنا بالام وتفتيحنا بالام وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عالما  
 باننا هم الله من الايات فيمكن مقصود الامر بالسؤال اذ ذلك **قوله** معلقة  
 سل الله عنه ومعنى التعليق **قوله** كذا الم منصوب على نداء مفعول ثان للبناء  
 وهو مستفاد من قوله تعالى الم ترالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا **قوله** من  
 اهل مكة منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما والروايات ثلث في شأن التبرول **قوله**  
 بالتبريد هو السليع يقال وقد الموضع اذا صار ذاماء وبريت **قوله** فاجبوها  
 قبل ذلك ليصح استحقاقهم للمادة لان نفس التزئين لهم لا يورث ذلك **قوله**  
 بان يملك المسخرون منهم فيه انه لا يوجب على تقديرات ان يراى بهم اهل مكة لان  
 رقابهم لم تملك ولا تملك لنا **قوله** على الايمان <sup>فيما سافر</sup> **قوله** هذا ما قال به الجمهور وقال  
 بعضهم على اكثر بابلية فيه اقوال شتى **قوله** في شتات ما خلفت له دفع  
 لما يورثهم من التبريد كما وتوالى حتى يازم ابتداء الكتاب بعباد ما جاء بهم الدنيا والمقصود  
 انهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات **قوله** ونزل في جهنم الروي عن ابن  
 عباس انه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اشتد الصبر على المسلمين لما  
 تركوا ديارهم واموالهم في ايدي المشركين واظهرت اليهود والعلماء

قوله جملة مستأنفة يعني جواب ما قبله من كان سائر السال عن ذلك  
 المش فاجاب بان مستهم الباساء وفيه اشعار بوجه الفصل كما لا يخفى قوله  
 بالنسب المرفوع الاول للجمهور والثانية قلنا في وحده **قوله** اي قال اي ابدان  
 بانها حال ما ضيق **قوله** استبطا يعني لم يكن ذلك استبعادا وانكارا **قوله**  
 اي هو الذي به اشعار بما ذهب اليه الشافعي من جواز دفع الصدقة الى الغنى  
**قوله** اتفاق ونيز هذا التعميم مستفاد من كل ما الموصلية فانها من  
 الجمهور **قوله** في يد تعزني من قال انه تطوع بالانه كان واجبا على اصحابه  
 صلعم بل ليل يخطاب **قوله** لم تكمروا يعني انه معصا ربحني المفعول **قوله**  
 وارسل النبي صلعم اليهم هذا ما عني بالجمهور من الذين قالوا ان السائدين كانوا مسلمين  
 وارسل اليهم صلعم في يومئذ تلوون خمسة الى ثلثائه او خمسة تسبي في الليل  
 وعبد الله هو نبي الله بن جحش بن رباب مدي فخمته صلعم ابن خضرمي  
 هو عمر ابن الخضرمي كان على غير قریش **قوله** مبتدأ وجبر اليه اشعارا  
 الظرف نعم لقائل فهو نكرة تخص صالحة لا ابتداء **قوله** وصلما على المسجدة  
 لعل فيه اشعارا بان الصلما ههنا مراد ومقدار وهو معطوف على الصلما  
 الاول لانه لا يعم عطف المسجد الحرام ههنا على سبيل التوكيد كان كونه  
 على صلما وهو معناه على المسجد الحرام الذي هو محجر رعين التي عرفت بالفتنة  
 الاول على حيد لتقارير وصلاته له ولا بعدم العطف على الموصول على العجنت  
 على الضميمة كما تقر في جميعه **قوله** اي مكة وذلك لان المسجدين الحرامين  
 يراد به الحرامين وخصوصا لانه **قوله** كي يردوا فيه اشعار بان ذلك





الى العمل الموجب لدخول النار بحسب نفس الامر وان كان خيرا بحسب عيهم الفاسد **قوله**  
 اي الحيف او مكانة التي اشعار بانها يستعمل مصدرا ونظرا فعلى الاول قد روي على الثاني  
 مكان قد روي **قوله** بسكون الطاء ويشهد بها الاولى للجهور والثانية لجره والكسرة  
 وعاصم **قوله** اي يغتسل في التفسير عن ما ذهب اليه الشافعي من ان التطهر  
 لا يتحقق وذلك غشال سواء كان انقطاع الدم في المدة او بعد ها وفيه تعريض  
 بما قال به عطاء وطاوس من انه يجب غسل الموضع بعد الانقطاع **قوله** وهو  
 القبل في التفسير لكلمة حيث وفيها ياء الى ان كلمة من في معنى في كما في قوله  
 نودي من يوم الجمعة وهو قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام وهو الاقرب شر  
 عليه الامام فان لفظة حيث حقيقة في المكان مجاز في غيره **قوله** اي محل علم  
 اشعار بان الحرف مصدر لا موضع **قوله** كيف شئتم هذا هو المختار في هذا  
 المقام صرح به الامام واعلم ان قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويجب المتطهرين  
 جملة معترضة وقعت بين كلامين متصلين معنى وهما فاذا تطهروا فانتم  
 من حيث امركم الله ونساء كرهت لكم وقد تقرر ان الاعتراض لا يحلوا عن نكتة  
 وهي ههنا اشعار بان الوطئ في الحيف ذنب وتجنس ولا شك ان الوطئ  
 في الدبر اشد تنجسا منه واغوى فلا يصح ان يوجب اني بمعنى ان لا استلزامه  
 ذلك ولعل هذا مما سخر لي في هذا **قوله** اي الحلف به في هذا التقدير  
 ونفسر العريضة بالعله المانعة بدلان على ان العريضة بمعنى الفاعل وان  
 الايمان بمعنى المحلوف عليها من البر والافتقار ثم قوله اي نصبها يبدل على  
 ان العريضة بمعنى المفعول وان الايمان على معناها كما في الجملة فيه اضطراب

**قوله** فيكره اليهين اي كراهة شجر **قوله** لان سبب تزولها وذلك  
 لما روي من انها تزلت في اي بكر الصديق حيث حلف ان لا ينق على  
 مسلح او في عبدالله بن رواحه حيث حلف لا يكلم حننه **قوله** وهو ما  
 سبق اليه اللسان الم تفسير على ما ذهب اليه الثنافي وعندنا هو الحلف على  
 ما ينشأ ثم بان انه لم يكن على ما ظنه وهذا هو الموافق للغة فان اللغو هو  
 الساقط الغير المعتد به وقد ذهب اليه الحسن ومجاهد والنخعي والزهري  
 وسليمان بن يسار وقادة والسدي ومكحول نص عليه النيسابوري  
**قوله** اي قصده الم فسر الكسب بالقصد ليعتق التضاد بينه وبين القسم  
 الاول الذي لا يكون بالقصد عندد وليكون تفسير الما ياتي من تعصيد  
 الايمان في قوله بما عقدم الايمان **قوله** بان المراد به عقدا القلب الذي  
 العزم فترتب عليه لزوم الكفارة كما يترتب على هذا بالاتفاق **قوله**  
 ثانيا او بعدها الم الاول مذهبتنا والثاني مذهبه فانه يصح الرجوع عند  
 بعد الاربعة والقائه عندنا للقبضيل وعندنا للترتيب يويدها قراءة ابن  
 مسعود فان قاموا فيه من والقراءة الشاذة راجحة على القياس التاويل  
 لعلبة الظن السام عنه صلعم **قوله** اي عليه اشعار بان العزم يعدل  
 بكلمة على ان الطلاق منصوب ينزع الى انقض **قوله** بان لم يفتوا  
 فيه تنبيه على ان حق الزوج بعد الاربعة منحصر في القى او الطلاق كما  
 هو ائ **قوله** فليوقعوه الم فيه اشعار بان طلاق المولى لا يقيم الا بعد  
 الايقاع كما قال به الثنافي ونحن نقول بوقوعه بنفس منشي الاربعة و

معنى الآية عندنا فان غرموا الطلاق بان لم يفتوا في المدة فتر بصوامضها  
 قوله اي لينظر الراسخ رابنه خبر بمعنى الانشاء **قوله** عن النكاح اي  
 معراضات يعمه في المدة **قوله** جمع قرع بفتح القاف انما قال ذلك لان  
 القرء بضم القاف يجمع على اقراء لا على قراء **قوله** بالسة هي قوله عليه  
 طلاق الامة تطبيقا وبعدها حيضتان **قوله** وفي غير الائمة  
 عطف على المدخول بهن والحوامل عطف على الائمة ومصدق المدخول  
 بها وغير الائمة وغير الصغيرة وغير الحامل واحد في الحكم المذكور وانما  
 المغايرة بحسب المفهوم وهذا القدر من المغايرة يكفي لصحة العطف **قوله**  
 من الولد او الحيض الخ التردد نظرا الى الحامل والحائض والمقصود هو الذي  
 عن كنه الامر لا عن احدهما كما قيل وقيل **قوله** ولو ادين المستفاد  
 اسم التفضيل لان الحق لا يرد الالباء وان يكن التفضيل مقصودا **قوله**  
 وهو شرايض على قصدة الجواب سوال مقدر تقريره ان اعتبار الزهر  
 المخالف يقتضي ان لا يثبت حق الزوج اذا لم يكن قصدا الاصلاح وحاصل  
 الجواب ان الشرط فيه شرايض على عزم الاصلاح ونزج عن قصدا الاصلاح  
 وانما تعبير المفهوم المخالف اذا لم يكن للقيد كالشرط والوصف فائدة سواء  
**قوله** واحق لا تفضيل فيه هذا على ما ذهب اليه بعض النحاة من ان اسم  
 التفضيل قد يستعمل في معنى الصفة المشبهة **قوله** اي اتيان التفسير  
 على ما صح عندنا من الجمع بين الاثنين والثلث وعندنا هو بدعة **قوله**  
 وفي قراءة مخافا هي لجنة وابي جعفر ويعقوب **قوله** وقري بالفوقانية

ولا ادرى صاحبها قوله بطلتها فيه اشعار بان الخلع لا طلاق وعندنا هو  
 طلاق بالمال وهو احد قول الشافعي وقد ذهب اليه كثير كعلي عثمان وابن  
 مسعود والحسن والتحي عطاء وسعيد وشريح ومجاهد ومكي بن سفيان والنوري  
 رضى الله عنه **قوله** بعد الثنتين الى ايدان بما ذهب اليه الشافعي من ان هذه  
 الفاء متعلقة بقوله الطلاق من ثان ومفسر لقوله او تسريح باحسان  
**قوله** كما في الحديث اي حديث العسيلة علي هو المشهور **قوله** بعد  
 انقضاء العدة اي عدة طلاق الزوج الثاني وفيه تعرض بمن قال انها تحل  
 للاول محرر العقد كنجيد زحر **قوله** فارتب انقضاء عدتها من اي الخابق قليل  
 من السنة وذلك لان المساك لا يتصور بعد الانقضاء **قوله** والتطليق عطف على  
 الاجزاء **قوله** تعبر فيها على عدتها اليه هذا احد القولين في تفسير الخلف في هذا  
 المقام **قوله** خطاب الاولياء هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للزوج ورضى  
 الامام رعاية للنظم القران لان اعادة التطوير من مخالفة خبر الواحد معنى  
 الآية على هذا التقدير ان لا تمنعهم عن ان يتكاثروا واحسن الذين يصلحون لان  
 يكونوا انما بعد النكاح ولا يخفى عاقبة من النكاح **قوله** لا ريب نزول  
 تقليل لكونه خطابا للاولياء وجواب ان اعادة النظم اول مخالفة خبر الواحد  
 كما صرح به النسابة **قوله** ولا زيادة عليه فيه تعرض بابي حنيفة  
 ورضي حيث قال بالزيادة **قوله** اذ ان مطلقات الماي طلاقا دائما لعدم  
 بقاء الزوجية وانما قيد به لان وجوب رزق الزوجات والمطلقات  
 الرجعات لا محل للزوجية دون الانصاع **قوله** واسرث الاب

قال ابو حنيفة رضي الله عنه  
 من نكح امرأة فماتت  
 لم ير لها ثمن

فسر الوارث <sup>أولاً</sup> الوارث الأب ثم فسر الصبي اشعاراً بما ذهب إليه الشافعي  
 وبه قال مالك أيضاً وخبر منقول بأن الميراث له واثب الصبي الحر استدلوا  
 بقراءة ابن مسعود وعلى الوارث ذى الرحم الحر وعند الشافعي نفقة فيما دون  
 الولد **قوله** قيل لحوين اشعاراً بأنه كذا زيادة عليها كما من **قوله** من اضع  
 غير الوالدات منصوب على أنه مفعول الاسترضاع واو لا ذكر منصوب  
 بنزع الخافض **قوله** أي ارضع ابتداء وذلك لا تسليم ما اوتي غير محقول  
**قوله** من اللبالي مستفاد من كلمة عشر فانها للونث **قوله** والاحوال  
 حاصله ان هذه الآية مخصصة لتلك الآية على ما هو المشهور والصحيح ان  
 الشافعي لم يعتمد على هذه الآية في عدل الحوامل بل اعتمد على ما روى  
 عن سبيعة بنت حارث الأسلمية حيث قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 فأتاني باني قد خلت حبلن وضعت حملي وكنت قد توفي عيني وجي وكنت  
 وكل من الباتين اعم من وجه من الأخرى واخص من وجه فلا يصح ان تكون  
 احداً بها مخصصة للأخرى نصر الامام على كل ذلك **قوله** والامانة  
 على النصف قال البيضاوي ولاكن القياس يقتضي تنصيف المدة <sup>للامانة</sup>  
 فاعل المراد بالسنة القياس المستنبط منها **قوله** المتوفى عنهن  
 اشعاراً بأن الام للعهدة وايدان بما ذهب إليه الشافعي من كراهة خطأ  
 معتدة الطلقات <sup>أي لام النساء</sup> **قوله** أي نكاحاً هذا احد القولين في معنى  
 وثانها كجاء **قوله** أي على عهدة فدمران العزم يعدي بعلى  
**قوله** في قراءة تاسوهن هي الحرة والكسائي **قوله** أي لا تبعة عليكم أي

اي لا نواخذون بولاية والمير وهذا عند الشافعي قوله تلقوه حين لا قدر  
 يعني العلف فان علف لا يشاء ولا يحرم على الخبير قوله لا ينبغي ثم وجه  
 الا فاداه اضافة القدر الى الميرج ولو لانه لكان لثقال قدره لا فاداه قوله  
 صفة ثمانية ومعنى الآية على الاول ثانيا واجبا وعلى الثاني حق ذلك حقا  
 قوله غيب يعني ان يقول يسقط عنكم لان الشافعي قائل بسقوط  
 النصف لا بوجوبه كما هو مترجح في الكبير لاكن الام وسهل قوله وهو  
 الميرج هذا ما ذهب اليه الجمهور من حنفية وهو قول جديد للشافعي  
 صرح في المدارك واما الثاني فهو قوله القديم قوله فلا حرج في ذلك اي  
 فلا اثم في ذلك العذر قوله اي يتفضل بغيركم بالحاصل ان المقصود من  
 النهي هو ما ساءه الفضل بينكم بان يتفضل بغيركم على بعض وانما قسمه به لان  
 النهي عن نسيان الفضل بوجوب ذكره في الجملة والذكر المحض لا يحد  
 بعباد ون الفعل فلا بد ان يكون المراد به ذلك على ان النسيان عن  
 الفضل في وقت مزاول وقات لا يرام للانسان فكيف يتصور النهي عنه  
 قوله عن العسر الاول ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قاله ابن عمر وانما  
 ومعاد وجار وعسر قوله الثالث ما قاله يزيد بن ثابت واسامة بن زيد وابو سعيد  
 وقال تبشيرة هي المغرب وعثمان انها العشاء قوله اي كيف امكن الى صلاة  
 او رجلا مستقبل القبلة او غيرها وهذا ما ذهب اليه الشافعي واما من فحىكم  
 بان الماشي لا بد ان يخرج من عليه الامام قوله اي صلوا ثم قول من لا تترك  
 في تفسيره الذكر والكاف بمعنى مثل لانه نعت مصدر مفعول وفحىكم

دراك من غير نص  
 ينزله باب النصف

لا يصح ان يقع بغير الشئ قوله فليوصوا قدس الله نصاب الوصية وقوله  
 في قراءة بالفتح الحمى لابن كثير وناقم والكسائي وابي بكر قوله  
 هذا قول من القولين وثانيهما انه منصوب بنزع الخافض اي من غير خارج  
 قوله والسكنى تامة لها عند الشافعي وقد ذهب اليه احمد ومالك ايضا  
 لا تجعندنا ولا تستحقا قوله كسر ليم المسبو هذا ما قال به الشافعي  
 ونحن نقول بوجوبها المطلقة التي لم يفرض لها مهر ولم يوجد في حقها  
 مسيس قوله استفهام تعجب وتشويق الى حاصله انه ليس للتقير وذلك  
 لان هذا اللفظ قد يستعمل فيما تقدم به علم الخطاب وقد يستعمل فيما لا يكون  
 كذلك وهذا من القسم الثاني ولذا قال الم بينه عليك فيه دفع شبهة  
 تقريرها ازريقه صلح لم تصل الى الذي خرجوا من ديارهم لكونهم في الماضي  
 الجواب ان المراد به وصول العلم كما يقال المرسم ما وقع امس قوله اربعة  
 او ثمانية الاول لو حسب الثانية لمقاتل والكلبي الثالث لابي روق والرازي  
 للسدي والخامس لابن جرير والسادس لعطاء قوله بعد ثمانية ايام  
 الاول للكلبي ومقاتل والثاني لغيرهما قوله والقصد من ذكره الى حاصله  
 ان هذه القصة خبر لفظ لا معنى لان المقصود منها التشجيع على الاجتهاد  
 عن حالهم فكان انشاء معنى فصر عطف الانشاء عليه قوله عن طين قلب  
 فيه اشعار بان القرض الحسن لا يكون عن اكرامه وقوله وفي قراءة فيضعف  
 هي لابن كثير وابي جعفر ويعقوب بن عامر رضي الله عنه ابتداء خطبته  
 بالقبض والاستحسان بالمسك لان ذلك اكثر ما يستعمل في مقاساة

الموس والشاه بخلاف الامتحان **قوله** اي الى قصبة وجبرتم فيه اشعار  
 باب المشاف مقدر او مراد **قوله** بالفتح الكسر الاول للجمهور والثانية لما  
**قوله** الاستفهام لتقريره يعني ان الاستفهام هو ما لا يقرب من الوقوع المستفاد من  
 كلمة عسى فانه يخبرهم على ان يعتبروا بآيائهم وكسارهم لظهور علامات تدل على ذلك  
**قوله** من سبط المملكة ولا النبوة وذلك لانه سبط السلطنة كانوا الاولاد  
 وكانت النبوة منجبر في اولاد ذوي وطالوت لم يكن منتهابل كان من ولد  
 بنيامين على انه كان دباغا وراعي اوسقاء **قوله** ويكون اليد اي يجاوز  
 مضمين اليد **قوله** اي تركا في فيد اشعار بان لفظ الال مقم والمراد به في  
 كلا الموضعين انفسهما **قوله** ورضا من الاواح اي قطع ما خرد  
 من الرض وهو الدق والكسر **قوله** وهو الاخر من فلسطين الم قول لقنادة  
 ولم يكن ثمره ولا كان سألوا ان يجرب لهم هرا فقال ان الله **قوله** بالفتح الضم  
 الغاية لعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وكلاهما للباقيين **قوله** ثلاثمائة  
 وبنسبة عشر هذا قول الحسن ويؤيد ساروي عنه عليه السلام انه قال  
 لاصحابه يوم بدر انتم على عهد اصحاب طالوت **قوله** بعد موت تميميل  
 هذا ما عليه اكثر من وقال بعضهم اوتي الملك والنبوة بعد قتله جالوت  
 مستند لا بظاهر الآية على ان يكون الواو للترتيب **قوله** التاكيد بان غير  
 يعني ان التاكيد بان الحقيقة كلام التاكيد واسمية لونه رد على من قال الست  
 رسلا **قوله** لاختلافهم في تعليل للنفي اي الاقتال **قوله** ثبت ايمانه  
 ذلك لان اعم الرسل كانوا موثبين **قوله** زلوته مفعول الا اتفاق

سورة



وفيه اشعار بان المراد به الاتفاق الواجب **قوله** فداء فيه اشعار بان البسم  
 في معنى الشراء لان الفداء شراء معنى **قوله** بغير اذنه <sup>او قد اذن للنبي صلى</sup>  
 بقوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكفا  
 من امتي ولا شك انه لو لم يكن ما ذكرنا لما قال ذلك **قوله** وفي قراءة بزم  
 الثلاثة <sup>او هي للجمهور سوى بابي عمرو وابن كثير</sup> ويعقوب **قوله** بأكبه او بما  
 فرض عليهم <sup>او اراد بالثاني</sup> تأسرك الزكوة والاتفاق وفي الترديد اشعار  
 بان هذه الآية مستقلة براسها على الاول ومتعلقة بما قبلها على الثاني وهذا  
 قولان **قوله** لوضعهم امر الله وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله **قوله**  
 اي من امر الدنيا والاخرة وذلك لان كل ما بين الايدي حاضر كل ما وقع  
 وراء الظهر غائب ولا شك في حضور الدنيا وغيبوبة الاخرة **قوله**  
 من معلوماته فيه اشارة الى ان المراد بالعلم هو المعلوم لان الاحاطة بنفس العلم  
 لا يتصور على ان تنكسر شئ يقتضي ان يكون بعضا من علمه والعلم لا يقبل التجزؤ  
 بخلاف المعلوم **قوله** ان يعلمهم من الاعلام **قوله** باخبار من الرسل فيه  
 اشعار بان المراد من المعلومات معلوماته المخصوصة به لان مطلق معلوما  
 لا يلزم ان يعلم الله بعضا منها باخبار رسوله بل يجوز ان يكون له ايضا **قوله**  
 قيل احاط علمه الاول لمجاهد والثالث للحسن والثاني لغيرهما **قوله**  
 قوق خلقه بالقهر لان العاقل المكناني لا يتصور في ذاته تعالى **قوله** فيمكن ان  
 من الانصار <sup>او العلم</sup> وان ههنا ثلث روايات رواها سعيد ومجاهد ومسرو  
 ورواه در الشارح حيث قال ما يعجز الكل **قوله** الشيطان والاصنام الاول

لجاهد وقادة والثاني غيرهما ولا ادعي من هرد كلاهما ارجح **قوله** وقد يطلق  
 ان كانه جواب سوال مقدار تقريره ان الطائفت مفرودا لا صنام جمع فكيف يصح  
 تفسيره **قوله** ذكر الاخراج جواب شبهة تقريرها ان اخراج شئ من شئ  
 يقتضي خوله فيه في وقت من الاوقات ولا شك ان مشركي العرب لم يكونوا  
 في النور حتى يتصور اخرجهم منه فاجاب عند جوابين الاول ان ذكر الاخراج  
 على سبيل المقابلة والمشاكلة دون الحقيقة كما في قوله ولا اعلم ما في نفسك لتشر  
 تعالى عن النفس والثاني ان الآية تحتمل ان تكون مخصوصة بالذين امنوا به قبل  
 بعثته ثم كفر اياه عناداً وتعتناهم الاصل ان اخرجهم لا يستلزم الدخول قال  
 رسول الله صلعم لمن قال اشهد ان محمداً رسول خرج من النار وقال يوسف  
 عليه السلام تركت ملة قوم لا يؤمنون مع ان ذلك الرجل لم يكن في النار وان  
 يوسف عليه السلام لم يكن على دينهم قاتل ويجوز ان يراد بالنور الفطرة الا ان  
 فيتصور اخرج حقيقة بلا تاويل **قوله** اي جملة بطرقة نعمة الله فيه اشعار  
 بالركة ان محمداً بلام التعليل وان ائمة الله لا يصلح ان يكون باعثاً على الجادة  
 التي يكون بالمقدمات الظنية بل ما كان **قوله** باعثة الله عليه الا بطرقة واعجابه  
 نفسه **قوله** اي خلق الموت والحياة فسر به ليطهر مراد المتكلم وغبادة  
 يتبين له انها حقيقة في ذلك **قوله** حجة اوضح وذلك ان خلق الموت  
 حياة امر عقلي لا يدركه الا خواص من الناس بخلاف طلوع الشمس من المشرق  
 غير ما في المغرب فانه امر حسي يدركه الكل ولذلك قد ساءلنا بعض الطلبة  
 برت في كتاب الهندسة ويتبدل في الالهيات الصفة **قوله** الكاف زائد

وجاء في المتن  
 برون الزبد والنور  
 بنى النجاة والقداس

هذا ما ذهب اليه الاخفش وفيه قولان اخران **قوله** سلة تين هو  
 بقع السنين وعاء معروف توضع القواكه **قوله** وهو عن يراحم هذا ما قال به  
 الضياء والسدي وعكرمة وقبادة من الذين قالوا ان البار على القربة  
 كان مسداً وقال عطاء كان الرمي عليه السلام **قوله** استغظا كما في سبعة  
 لانه كان مؤمناً والمؤمن لا يستبعد مثل ذلك **قوله** احياء فسر البعث  
 بالاحياء لانه لم يكن يغتاف حقيقة اذ البعث انما يكون من القبر ولم يكن مقبوراً  
**قوله** لم يتغير مع طول الزمان معناه كانه لم يعض عليه السنون لان مضي  
 السنين اكثر مما يستلزم التغير **قوله** والهاء قيل اصل الهم خاضعة الكلمة  
 محصورة بين الصحيح والناقص **قوله** وفي قراءة جندباً هي الحمير  
 ويعقوب **قوله** بضم النون الهم هي كابي عمر ونافع وابن كثير ويعقوب  
**قوله** وقرى بفتحها هي الحسن وحده **قوله** وفي قراءة بضمها والنراء  
 وهي حمرة والكسائي **قوله** بالمشاهدة فيه اشعار بانه كان معلوماً  
 بالضرورة او الاستدلال لان كل ماله حسن وحركة في علم العناصر  
 يوجد جاً ابعدا اجتماع الاجزاء ونقح الروح فيه **قوله** وفي قراءة آم  
 هي حمير والكسائي **قوله** واذكر قدرة الزجاجة وهذا احسن مما قيل  
 انه معطوف على لم تر والتقدير لم تراد حاج ابراهيم والم تراد قال اي  
 فانه لا يخفى بعده **قوله** سآله مع علمه يعني سآله اي به بالاستيفاء ثم  
 اولم تومن مع علمه التام بانه مومن حقاً بان الله حي الموتى للحيين  
 سآله من اسناد الايمان الى نفسه فيعلم السامعون ان غيره من السوا

كيف هو لا طهيان العلم الذي لا يتحقق دون المشاهدة لا التصديق الذي  
 هو نوع من العلم الحصولي لخصوله قبالة على وجه انه قوله بكسر الصاد  
 وضمها الاولى كتحقيق وابي جعفر <sup>عليه السلام</sup> الذين قوله اصله من اصل من الامانة  
 هذا معنى الصغير وقر على الاشهر وقوله قطع من ما اخذ من قوله صار  
 ايقا قطعاً وقد اتفق الجمهور على ان المراد بكلامه قطع من وخالطوا  
 برأيه من قوله سريراً وذلك لان السعي هو المشي السري قوله  
 صفة نفقات المقدار النفقات لانه المشبه به في الحقيقة قوله اكثر من  
 ذلك فيه اشعار بان هذه المضاعفة غير المضاعفة الاولى لثلاث احوال  
 على التأكيد وقد قيل به قوله لمن يستحق المضاعفة هو الخالص من العاصي  
 قوله في الحاجة يقال للسائل اذا لزوم وقيد المغفرة بجار والجزم ورا  
 ليحرف فوعده مبتدأ وليعلم ان القول المعروف والمنفقر كلاهما خطاب  
 مع المستول على معنى ان قوله قوله لا معروفاً عند سؤال السائل وم  
 عنه في الحاجة خيراً من ان تصدقوا بصداقة يأتي بعدها اذى مثله  
 من المن والتعير بالمعول وقيل ان المنفقر خطاب مع السائل على معنى  
 ان يغفر المستول قوله اجوراً وذلك لان ابطال نفس الصداقة لا يشتر  
 بعد وقوعها قوله استيناف الماي جواب سؤال مقدم من مثله من  
 ما يترتب على اتفاق المنفق المراتي قوله وجميع التفسير فيه رد على  
 من قال ان ضمير التجمع المعلوم غير هذا كوراي لا يقدح واحد من نحن على  
 شئ مما كسب قوله اي تحقيقاً للثواب الموعود به الزجاجة وفيه اقوال

مختلفة قوله يضم الراء وفتحها الاولى للجر هو ر وهي لغة قريش والثانية  
 لعاصم وابن عاص وهي لغة تميم قوله يضم الكاف وسكونها الم الثانية  
 لابن كثير وابن عمر وناقم والاول للباقيين قوله مثل ما ينس غير ها  
 هذا مبني على ان ضعف الشيء مثله وقيل اربعة امثاله على ان ضعف  
 الشيء مثله قوله وقد اصابه انما زاد كية قد لا يظهر الله لا يضم عطف  
 اصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال قوله اخرج من  
 على الحالية قوله جيا ما كسبت الم هذا هو اخرج القولين في تفسير الطبري  
 لقوله تعالى لئن قالوا البر حتى تنفقوا ما يحبون ولا شك ان جيدا الشيء  
 يكون محبوبا على انهم كانوا ينفقون اخر الم احوال قوله ثم  
 كل حال الم وذلك لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والزم وما كان  
 لازما لا يختص بوقت من وقت وحال وحال قوله بالبحر ومنع  
 فسر الفخاء بالبحر لاشتهاره فيه في عرفهم ولذا يقال للبحر انه فاح  
قوله رزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام اعط كل منفق  
قوله ابي العباس النافق قول من الافعال الاربعة في تفسيرها كما سوي عن مقاتل  
قوله فوفيت به قد اذ لك لاجازات يترتب على الابقاء دون نفس الله  
قوله اى نعم شئ ابداءها قال به الزجاجة وفيه اشعار بان ما فاعل نعم والضمير  
 المنفصل مخصوص بالملاح بتقدير الابداء بدليل ان تبدوا قوله من  
 وابناءها الاغنياء فيه نشر من تب كما يظهر ان في تامل قوله بالياء و  
 النون مجزوما ومن نوعا الياء مع الراء لا ينزع عن وخص والنون مع الراء

الحق في قوله  
الاستثناء

لابن كثير وابي عمر ومعهم الجمهور والكسائي **قوله** بعض مبيهاً ذكر إشارة  
الى ابي يعقوب وفيه ثلثة اقوال **قوله** لا غير من اعراض الدنيا مستقفاً  
من النفي والاستثناء **قوله** خبر بمعنى النهي فيه ان تضيق برب الخاطبين  
في كونه اخباراً كانهم يفعلون كذلك على انه يستلزم ان يكون الواو اولاً <sup>مستقفاً</sup>  
لعدم صحة عطف الانشاء على الخبر لذلك مر ضد البيضاوي حيث قال  
وقيل بقي في معنى النهي **قوله** والجحش تأكيذاً لا اولي الهم هذا من ان كان  
سبق لا الانشاء لا يكون تأكيذاً للخبر **قوله** اسرحد واجمحل يقال ار  
له اذا عذله **قوله** لتعففهم عن السؤال وتركه فيه ابدالاً بكلمة من التعليل  
وتركه عطفاً على التعفف **قوله** يا مخاطباً حاصله ان الخطاب لكل من بقاى  
فيه المعرفة **قوله** اى لا سوال لهم اشار الى ان النفي سراجع الى المقيده  
دون النفي **قوله** اى ياخذ ونه فسر الاكل بالاحداث لا يتوهم ان الربوا  
مخصوص بالما كولات كما قال مالك ثم فسر الربوا بما ذهب اليه الشافعي و  
الزياد في القدر في النقد وفي الاجل في النسبة **قوله** متعلق بيقومون  
اى لا يقومون من الجنون الذي يكون بهم الامثل قيام الذي يتخطاه <sup>بهم</sup>  
فيصر **قوله** من عكس التشبيه وذلك لانه كان الاصل ان يقال ان الربوا  
مثل السبع في الجمل والجواز الا انهم لما ارتكز في قلوبهم جواز الربوا غا  
المرتكز عكس التشبيه فقالوا انما البيع مثل الربوا **قوله** اى لا يسترد منه  
يستفاد من كلام التلميح قال به السدي **قوله** مشبهاً له بالبيع اى  
معقلاً حله وذلك لانه كبير قطعية واستخلاها كسر **قوله** اى يعاقبه

قد مر بيانه مراراً قوله صادق في ايمانكم دفع شبهة ان اشتراط  
 الايمان بالنقوى وترك ما بقي بنا في خطابهم بوصف الايمان وحاصل  
 الدفع ان المراد به ان كنتم صادقين في ايمانكم ولا شك ان الصادق  
 في الايمان مراد على مفهوم الايمان قوله نزلت لما طالب بعض الصحابة  
 واعلم ان كل الروايات في هذا المقام اربعة ولفظ الشارح يشتملها  
 كلها لصدق بعض الصحابة على الكل قوله تهديد شديد  
 وذلك لان الاذن بحرب الاقوى اذ حاق بنفس الضعيف فضلاً  
 اجماعاً قوله وقع غير محال اشارة الى ان كان تامة وذو عشر نعمت  
 لمخدوف قوله بفتح السين وضمها الى الاولى للجمهور والثانية لنافع  
 وضمه قوله بالتشديد والتخفيف الى الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحده  
 قوله بالبراء الى وهذا احسن مما قيل بالا نظراً لانه قد ثبت كايه الاولى  
 وضعفه الامام بان الاظهار واجب ونجاسة تدل على الاستحباب قوله  
 بالبناء للمفعول الى الاولى للجمهور والثانية لابي عمرو ويعقوب قوله  
 بنقص حسنة وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله وهذا المعنى  
 يتحقق في نقص الحسنة وزيادة السيئة اذ نقص الحسنة يستلزم  
 نقص الثواب ونقصه عن مستحقه ومنعه عن اهل له سواء اعطي غير اولا  
 وضع الشيء في غير محله وكذلك زيادة السيئة يستلزم زيادة العقاب  
 تهذيب من هو غير مستحق له وضع الشيء في غير موضعه قوله استينافاً  
 فيه اشارة الى استحباب الكتابة كما هو قول الجمهور قوله لا يرب

في المال هذا مرجح الأقوال في تفسير العدل في هذا المقام قوله والكاف متعلقة  
 بباب الرجاء القائلين في تعليل النكت أي لا ياب الكتابة كما فضله الله  
 بالكتابة على من لا يعلم الكتابة وهو كقولنا أحسن كما أحسن الله اليك وحا  
 ان الأباء كفرا **قوله** بالكتابة **قوله** لا ياب الكتابة **قوله** لا ياب الكتابة  
 بضمة **قوله** فيقر لي علم ما علمه اشعارا بالمداد من الأملال هو الأقوال اعم  
 من ان يكون بنفسه او في ضمن الأملال **قوله** او خذ لك كاختلال العقل  
**قوله** من والد الوصي الم الأول راجع الى صغير والثاني الى كبير والثالث  
 الى اختلال عقل وخرس والرابع الى جهل باللغة **قوله** أي بالنبي أو  
 المسلمين الم فيه تعريض بشيخهم وابن سيرين واحمد حيث جوزوا شهادة  
 العبد وبإبي حنيفة حيث جوزوا شهادة بعض الكفار على بعض **قوله** بالتخفيف  
 والتشديد الم الأول الى أبي عمر وابن كثير ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**  
 وجملة الأذكار كما حصله ان المقصود والغاية من التعداد هو الأذكار وجملة  
 احدها سبيله **قوله** وفي فرائد بكسر الهمزة وفتح الميم وحذف الكاف  
 على هذه القراءة ان تصل احدها فهي تذكرها الاخرى لان الفعل الذي  
 يقع بعد الفاء الجزائية يكون خبر مبتدأ محذوف فانها تدخل على  
 الاسمية **قوله** استيناف الم اراد به ان اداء الشرط لم تعمل في لفظ الفعل  
 والمعنى ان تذكر على التقدير المذكور استيناف وقع خبر باب الشرط  
 وفي البيان تسامح فان بحجاب هو جملة **قوله** الى تحمل الشهادة واذا  
 هذا ما ذهب اليه الزجاج من المراد كلاهما وقيل ان المراد احدهما

في بيان الامر بنفسه



وفيه اقوال مختلفة **قوله** ما شهد الله عليه ايدان بانه خطاب لشهود **قوله**  
 قليلا كان او كثيرين اشعار بان الصغير والكبير كلاهما استعاض عن وعجز ان كان  
 لا يقال حكايا او صغير على سبيل الحقيقة **قوله** في قراءة بالانصب المسمى  
 لعاصم وحده **قوله** والمراد بها التحريف الم وذلك لان التثنية اصل التثنية لا يخطئ  
 للكتابة **قوله** هذا وما قبله امر نادب هذا لما عليه بحضور وللقوم اقوال مختلفة  
**قوله** صاحب الحق ومن عليه الم هذا اذا كان الفعل معروفا والثاني اذا كان  
 مجهولا وقد قرأ عمر رضي الله عنه بلاظهار والكسر عني لا يضار وارجع  
 بلاظهار والفتح لا يضار **قوله** حال مقدرة او مستأنفة الى ارادته  
 دفع شبهة تقريرها ان قوله وانقوا الله جملة انشائية وعلمكم الله جملة خبرية  
 وقد عطف الثانية على الاولى مع انه لا يجوز عطف الخبرية على الانشائية  
 فاجاب بانها حال مقدرة او جملة استئنافية فالاول للاستئناف واللعطف  
 لكن يد عليه ان الحال المقدرة زمان وقوعها يكون بعد زمان عاملها  
 حتى يكون مقدرة في زمان العامل ولا شك ان زمان التعليم مقدم  
 على زمان الابلقاء اللهم الا ان يؤخذ المضارع بمعنى الاستقبال **قوله**  
 وفي قراءة دفر من ام هذا لان كثر واوي عمرو **قوله** وبينت السنة الم  
 كانه جواب سوال تقريره ان ظاهر الآية يدل على عدم جواز الرهن في  
 الخسر وعند وجود الكاتب مع جواز في كذا الحالين بلا تفاق فاجاب  
 بان جواز فيهما بالسنة دون الكتاب وعلمهما ان التقيد بما لا اجل مشقة  
 التوفيق بالرهن في تينك الحالين واراد بالسنة ما روي انه عليه السلام

رهن در عهده عندا الى النجم اليهودي في الحضر وعندهما وجود الكاتب قوله  
 افاده قوله مقبوضة وذلك لان الوصف في حكم الشرع عند الشافعي وفيه  
 تعريض بما ذهب اليه مالك من ان المرمن يدرك لا يجاب والقبول بدلا من القبض  
 قوله والاكتفاء به وذلك لان القبض يحقق في كلتا الصورتين ولا بد منه  
 قوله بخبركم جواشمة تقر بها انه كيف كان على حديث النفس فاجاب  
 باندي خبركم بظاهره واوضحوا ليعلم احاطة علمه قوله بالجزم والرفع الاولى  
 للجمهور والثانية لعاصم وابن عامر وابي جعفر ويعقوب رضى قوله عطفت عليه  
 فيه ايدان بان قوله كل من كلام مستقل ببيان لايمان الرسول والمؤمنين  
 وهذا احسن مما قبل من ان الكلام الاول قد تم على ما اترل عليه من ربه و  
 المؤمنون كل من بالله كلام مستقل على حدة لدخول الرسول في كل من  
 ليكون معهم في اللفظ كما هو معهم في المعنى قوله بالجمع والا فلا في الاولى للجمهور  
 والثانية للحن والاكسائي قوله فممن ببعض تفصيل للتفريق المنفي و  
 اما التفريق بتفصيل بعضهم على بعض فهو غير الايمان لقوله تعالى تلك  
 الرسل فضلنا بعضهم على قوله نسالك الاولى ان بقدر الامر يقال اغفر لنا  
 قال الفراء هو مصدر يوقع موقع الامر هذا اولى من قول من يقول نسالك  
 اغفر لنا لان هذه الضيغة لما كانت موضوعة لهذا المعنى ابتداء كانت  
 ابدل عليه بصر عليه الامام حين قال ونستغني عن القائل المصدر في الدعاء  
 نحو سقيا ورغيا قوله كما اخذت به من قبلنا قال الكلبى كانت بنو اسرائيل  
 اذا نسوا شيئا احامروا به او اخطأوا حلت بهم العقوبة قوله فسواله

اعتراف بنعمة الله حاصله ان العلم بعدام المواخذة على النسيان والخطاء  
لا يمنع من حسن الطلب في الدعاء بل هو اعتراف بالنعمة واظهار للتضرع  
قوله فرض موضع النجاسة هو بالقاف فالهملتين القطع بالمقراض و  
نحوه قوله في رحمة يراة وذلك لانه يحذف ستر الذنوب والرحمة الرقة  
والتعطف ويدينها بون يعبد كما لا يخفى

### سورة الاحقاف

بمعنى هاديين على صفة المائتي على انه حال من التورية وانه خيل ولا كثير  
على انه حال من الشاذلة اي القران والتورية والاحقاف قوله من تبعها اي  
موسى وعيسى لا مضار الناس فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي على  
المشهور من ان شرايع من قبلنا لا يلزم منا ولا لنا بمعبد من بها قوله  
المقتضي للتكرير وذلك لان التبريل يكون بياخفا قوله بمعنى كتب  
الفازقة وفيه تعريف من قال انه المعجزات اذ لا تزال من خواص الاعمال  
دور المعجزات لانه يقال انزل الكتاب اظهر المعجزة قوله ليعلم ما عداها  
اي ما عدا الكتب الثلاثة من الزبور والصحف قوله عقوبة شديدة مستقاة  
من تنكير الاستعانة قوله لان الحسن لا يتجاوزها حاصله ان العرب لم يكن  
لهم علم بما وراء المحسوسات ولا يتكلم العاقل الا على علم الخاطب قوله  
المعتمد عليه في الاحكام ما اخذ من قول جكرة وعجاهد حيث قال  
ما اخذ احلال واسترام وكل سوى ذلك فهو منسأبه قوله وحده  
فيه اشعار بالوقف اللازم كما هو السراج المنصور وقد ذهب اليه كثير من العلماء

قوله ويقولون قد رآنا ثابان جملة الدعاة ليست مستأنفة كما قال به  
بعضهم بل انما هي مقولة الراشدين في العلم شعرا بان القلوب صالحة لان  
تميل الى الحق وان ترغب عن الحق كما هو الحق قوله تنبينا تسمية السبب  
باسم السبب فان الرحمة سببك ويكون رحمة من لم يكن تثبت حول ذلك  
للقام لان الرزق زلة وخلة قوله موعدا بالبعث فيد جواب عن اجابتي حيث  
استدل بهذا الآية على لزوم عيد الفساق قطعي بيقين في حاله وحاصل الجواب  
ان المرأة بالعباد موعدا بالبعث بدليل ما قبله اليوم لا يوجب فيه قبحا ولا ويجادل  
ان يكون الميعاد ان كانت انما يتصور اذا كان من الراشدين واما اذا كان  
من كلامه تعالى ولا ان كانت قوله والغرض من الدعاء جواب اشكال آخر  
انه لا معنى لقولهم ربنا انك جامع الناس اليه لا ندعي انهم مجتهدون على انه  
ليس فيه ما يشعر بالملحوظ وحاصل الجواب ان مقصودهم من هذا القول  
فهم انهم امر لا خلة لا اصل الا بما على معنى ان عيب لنا ثبات على اصرار المستقيم  
من الهداية قوله فاذا رايت بكسر التاء على ان خطاب لعائشة رضي الله  
وقوله فاذا رايت بكسر التاء على ان خطاب لعائشة رضي الله  
واحدة ايضا جمع المذكور قال الحاشي  
بعد ذكر وقال اخر مع فان شئت حرمت النساء مواءم وقال تعالى  
رحمة الله وبركاته عليه كما اهل البيت خطابا لرسول الله وجاه ابراهيم واسمه ان العرب  
كانوا يسمونهم بالرجال اشبهوا احرارهم فاحاطوا بالنساء جمع المذكور ليعلموا ان الله  
ان معه رجلا قوله بفتح الواو وحذو للجمهور وضمها للحسن في قوله

عسى ان يكون

عسى ان يكون

جابهم فيه اشعار بان كذا اب ال فرعون مرفوع المحل على الخبرية من مبتدأ  
 محذوف ولا يستعمل الا محذوف المبتدأ **قوله** والجملة مفسرة اي تفسير  
 داب ال فرعون ومن قبله وفيه اشعار بوجود الفصل لان المفسر يعطف  
 على المفسر **قوله** ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا احدى الروايات الثلاث في سبب  
 التناول وموجع وقت الجوع والاعمار جمع غم بالمعجمة وهو من هم جرب باللام  
**قوله** بالناء والياء الى الفوقانية للهمحور والتخانية للهمزة والكسائي وكذا  
 تحشرون فيما باني **قوله** وذكر الفعل للفصل الحاجة الى ذلك لان  
 نفوت غير حقيقي **قوله** اي الكفار تفسير للضمير المنصوب والضمير المرفوع  
 للمسلمين وكان هذا بعد التمام الحرب فانهم كانوا من قبيلا قبله ثم لما  
 كان عدد الكفار قريبا من ثلاثة امثال المسلمين فسلم المسلمين بالاكبر **قوله**  
 اي روية ظاهرة لان الغين لا ترى خفيفة الا من ولنا فسر الا بصار بالصا  
 وهو جمع بصيرة بمعنى الفطنة **قوله** ما تشبهه الانفس وذلك لان نفس  
 الشهوات لا تكون محبوبة **قوله** نزيها الله تعالى الى حاصله ان الترتيب  
 فعل من الافعال فلا بد له من فاعل فهو ما الله تعالى على انه خالق جميع  
 الممكنات او الشيطان على انه سبب محزن الا ان ترتيبه تعالى ابتداء  
 وترتيب الشيطان اضلال محض **قوله** استفهام تقرير واعلم انه ليس المراد  
 طلب الاقرار والاعتراف كما هو المستعمل المعروف بل المراد به التحقيق  
 تثبت خبرها بما عيده الله في نفوس الخاطئين **قوله** خبر مبتدأ لم  
 اشعار بانه كلام مستأنف وهو احتمال من الاحتمالات الثلاثة في المقام

نص عليها الإمام **قوله** بكسر اوله وضمة الاولى للجمهور والثانية لا يكر  
 وحده **قوله** نعتا وبدل بيان بحال علمه واشعاعا بوجه فصله وتتميل  
 ان يكون منصوبا على المدح او مفعلا على التخصيص **قوله** على الطامع  
 وعن المعصية قد تقدم ان الصبر اذا اعتدي بعل كان بمعنى اللزوم واذا  
 خلدي بغير كان متضمنا للاعراض وانما قال نعتا لان المشتقات موضوعة  
 للنسبة بخلاف الموصولات **قوله** بين خلقه بالدلائل تنبيه على  
 شهادته تعالى مغايرة لشهادة الملائكة وادنى العلم بحقيقة وانما اللفظ  
 يشهد بها كالصلوة في قوله ان الله وملائكته الرؤفة دفع لما اورد من الله تعالى  
 يدعى التوحيد فكيف يكون متاخدا وانى يصح قوله شهادة الله وحاصل الاثر  
 ان المراد بالشهادة هو اظهار توحيد وتفرده بكليات والدلائل ولا بد  
 للمدعي ان يبين دعواه بالوحدة والبراهين **قوله** ونصبه على الحال الم  
 فيه تعريض لمن قال انه منصوب على المدح وذلك لان المنصوب على المدح  
 انما يكون معرفة **قوله** والعامل فيها معناه ان العامل في هذه الحال  
 معنى جملة التوحيد اعني لا اله الا هو فان معناها انه تفرد بآلوهية  
 وهو حال من القوت المرفوع **قوله** المرفعي قد مر ليصح حصر الاستدلال في الله  
 اذا الاسلام ليس مختصرا في جنس الدين بل في نوعه الخاص وهو ما كان  
 مرضيا عند تعالى **قوله** وفي فراءة بفتح ان هي الكسائي وصلة **قوله**  
 اي اسلموا اشعاعا بانه استنبهام في معرض الطلب المقصود منه الاستدلال  
 قالوا انما جاء الامر في صيغة الاستدلال لانه يميز الله في طلب الفصل

المراد بالمراد بالشهادة  
 هو اظهار توحيد وتفرده  
 بكليات والدلائل ولا بد  
 للمدعي ان يبين دعواه  
 بالوحدة والبراهين

وفيه اشعار بان الخطاب معاند بعيد عن الانشأ **قوله** وفي قساعة  
يقالون هي لحن وحده **قوله** روي انهم لم يروا ابو عبد الله وقال انه  
رجل وانما عشر يدا مائة وسبعون **قوله** وذكر البشارة تهكم اي  
استهزأ وبهجة وذلك لان البشارة اكثر ما يستعمل في الخير وقد مر بان ذلك  
**قوله** فجئ بالتوراة فيه اشارة الى ان المراد بكتاب الله هو التوراة كما هو  
المشهور وقال الحسن بن عباس انه القلان **قوله** اي الناس مستفاد  
من عموم كل نفس **قوله** بتقص حسنة الرقد من مفصلا **قوله** نزل  
لما وعدار واه ابن عباس وانس بن مالك وهذات بمعنى بعد اسم فعل  
مشهور **قوله** يا الله هذا ما ذهب اليه اخيل وسيدونه في معناه  
ونازعهما الفراء **قوله** اي والشر اي كليمه لانه على كل شئ قد **قوله**  
فيريد كل منها بتقص الاخر ثم توضيح لادخال الليل في النهار وبالعكس هذا  
ارجح بسبب دلالة اللفظ وقيل معناه ايجاد احد ما عقيب الاخر **قوله**  
ويجري في بلد لم يعني يجري هذا الحكيم في بلدة لا يكون الاستلام قويا  
فيها وذهب الشافعي الى جواز التقية بين المسلمين اذا كانت الحال مشابة لما  
التي تكون بين المشركين والمسلمين صونا للنفس **قوله** لا امام **قوله**  
اي ان يفتي بعلكم اشعار بان الخذلان غيبك لادانه وذهب الصوفية الى ان  
المراد به تجليه الذاتي **قوله** هو قدرة اشعارا بانه كلام مستأنف لا معطر  
على الجراء **قوله** واذا ذكر اضرع لانه اعرض العوامل في الظروف والبقا  
اقوال فصيل عامله المصير وقيل بخذر وقيل فذير وقيل يود وقيل اذكر

واختاره الشارح **قوله** مبتداءً وخبر هذا راجع إلى القول قال الأبنام لكن الجملة على  
الابتداء والخبر أو **قوله** بمعنى التفسير وذلك بقراءة آدم ونوح على أن  
الابراهيم لم يكن كلام من اصطفاً وإليه **قوله** حية فيه إشعاراً بآد  
إليه المحققون من أن المراد بعمران بن ماثان جد عيسى عليه السلام  
**قوله** أي عالم وذلك لأن الجار والمجرور في غل النصب على المفعولية واسم  
التفضيل لا يعمل النصب فلا بد فيه من التأويل **قوله** جملة اعتراض  
إذا قرأنا على حيفة الغائب فيكون من كلامه تعالى **قوله** وفي قرآنهم  
التاء أي على صيغة الكلمة وهي لابن عامر وإي بكسر **قوله** الأجاء جمع جبر  
هو العالم الصالح والسنة الأخلاق جمع سادن **قوله** القوافل أعلامهم قيل  
هي سهام النشاب وقيل هي الأعلام التي كانوا يكتبون بها التوراة وكانت  
من الخماش **قوله** وفي قراءة بالتشديد هي الحجج والكسائي وعاصم **قوله**  
ممدود أو مقصور الأول للجمهور والثانية للحجة والكسائي **قوله** التفسير تفسير  
للاصطحي **قوله** من ابن تفسير لابن عبيد **قوله** وهي صيغة مستفاد  
من قول ابن الحسن وقد نقله في المعالم **قوله** أي لما رأى إشارة إلى أن  
كلمة هنالك للفران ويحتمل أن يكون للسان وكلاهما جائز **قوله** انقروا  
أي عن الخبث **قوله** من عندك أي بلا استعداد القابل واجتماع  
الاسباب **قوله** ولذا صامحاً وذلك لأن لفظ الذرية يطابق على المفرد  
والجمع والمذكر والمؤنث **قوله** أي جبرئيل وذلك لأن الحجم قد يراد بالمفرد  
قال فضل بربطه إذا كان الفاعل شيئاً جازاً لإخباره عن بلجهم **قوله** وفي



قراءة بالكسر هي لا بر عامر وجرى ونافع قوله متفلا ومخفلا والاولى للجمهور  
 والثانية كجرى والكسائي قوله بعيس هذا ما ذهب اليه الجمهور وقال  
 ابو عبيدة بكتاب من عند الله ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام اول من بعس  
 عليه السلام وكان اكبر منه بسنة اشهر قوله منوعا من النساء فيه اشعا  
 بان الفعول بمعنى افعال على معنى انه كان لا ياتي النساء مع القدراسة  
 عليه وكان مبالغا في منع نفسه وفي بعض النسخ منوعا من النساء لانه لا يليق  
 بشان الانبياء وانما صححنا في نفسه بحسب اللفظ قوله اي بلغت نهاية السن  
 وذلك لما قال ارباب المعاني كل ما صادفت بلغاك فقد صادقة بلغتة  
 قوله من خلق الله بيان الامر بالمقدر قوله ولا تظهار هذا القدرة  
 فيه اشعار بما ذهب اليه المشككون من ان دعاء الانبياء لا يكون الا بآذنه تعالى  
 لاحتمال ان لا يكون في الاجابة مصلحة فحذف قوله اي تمتنع من كلامهم فسر  
 به لان عدم اليقين يستلزم عدم القدرة ولا شك ان عدم القدرة  
 كامل في الامتناع وكان ذلك علامة انهم لم يرفعوا عن الطرفة قوله اي  
 بلياليها زاد ذلك ليرفع الخلاف المستفاد من هذه الآية ومراية مريم ثلث  
 ليال وحاصل التوفيق ان الايام بلياليها والليالي بايامها فلا خلاف  
 قوله اي هل هناك قدر بيانه في اول البقرة والفضل الجري ههنا ان  
 وجهها الله من غير اب وانطقه الله في الهدا واعادها الله وانها من  
 الشيطان كقولك لا يصدق لا يصدق قوله بالشقاعة هذا التبعة لا كابر  
 الانبياء عليهم السلام قوله اي طفلا قيل وقت الكلام محاصله انه كناية عنه وهو

في مثل النصيب على الحالية وكما عطف عليه معنى قوله بالنون والياء  
 الأولى المجهول والثانية لناقم وعاصم قوله في الصباح أو بعد البلوغ هذا على اختلاف  
 القولين قوله أي باني المرام الرسالة تتعدى بالياء قوله وفي قراءة <sup>كس</sup> وبأ  
 هي لناقم وحده قوله الضمير للكتاب لأنه في معنى الممثل لكونه مفعولا  
 قوله وفي قراءة طيار هي لناقم ويعقوب قوله لأنه أكل الطير وذالك كان  
 لها نديا واسنانا وتخيض كما تخيض النساء قوله أعجيبا الأطباء أي عجبا  
 يقال داء عياء قوله وابنة العشر أي الذي كان يأخذ العصور وكله  
 مذكور في المعال قوله تخبثون من خباء الرجل بالهجة فالهجة إذا استل  
 واخفى قوله وجئتكم قد رذك اشعارا بان صديقا عطف على محل ثابة فإنه  
 منصوب مجازا على أنه حان تناول متلبسا وهو لا يرجح قوله بكاء صبيصة  
 وهي الشوك والقرن كشوك اللآيك وفي المتن قوله وقيل أجل الجميع <sup>لها</sup> الفاء  
 أبو عبيدة وليس بجيد صرح به المحققون قوله علم أي ايمان بان الكفر ليس  
 من جملة المحسوسات فاستعاره أنى به لظهور كثر الشد ظمور مثل ظهور  
 المحسوسات قوله ذاهبا تنبيه على أن إلى على معناه دون مع كفا  
 بعضهم واكثر الزعم قوله غيلة وهي بكسر الغيم ابن خلدون غير متقدم  
 وتقبله قوله أعلمهم به اشعارا بالانجينة في العلم وانسبة المكسر اليه تعالى  
 لا يخلو عن سرء ادب قوله من الدنيا متعلق بالرفيع والعالى في التوفيق لا يخرج  
 من توفيق المال إذا استوفاه وقبضه بيد ومعنى الايماناني فاجزاء من الدنيا  
 كما يقبض ائداين دينه وهذا سابع الاقوال المذكورة في الكبر قوله بالياء

والنون الأول لحسن الحسن ورش والثانية للباقيين قوله فحمل  
 المراد يعني ان المراد من الاربعين في حديث الطيالسي هو مجموع لسته  
 في الدنيا قوله حال من الهاء لعله مأخوذ من قول صاحب الكشاف  
 حيث قال ويجوز ان ينصب ذلك بمضمرة يفسر تتلوه واذا كان كذلك  
 اصل الكلام تتلوه ذلك وانما قالوا الضمير مقام اسم الإشارة لا اشتغال الفعل  
 فيكون الحال حالاً من اسم الإشارة بحسب الحقيقة فيعمل فيه معنى الإشارة  
 لا حالة ولا حسن ما قاله البيضاوي ان تتلوه حال من ذلك والعامل  
 فيه معنى الإشارة قوله الحكم قول من الاقوال الاربعة في تفسير  
 الحكيم قوله اي القرآن قول من القولين وتاينه اللوح المحفوظ قوله  
 اي قاله المفسر لادم بالقالب لما ان ادم مجموع النفس البدن والتراب  
 مادة بدنه وقالبه دون مجموعه لان النفس جوهر مجرد قوله اي كان  
 ايدان بانه حال ماضية قوله خبر مبتدأ محذوف قول للقلء والرجاج  
 وقال ابو عبيدة كلام مستأنف قوله وقد خبران الوفا ذبيرة القوم  
 موضع باليمن سمي بنجران بن زيدان بن سبا قوله الخراج شعاريان  
 القصص في معنى المقصود قوله من عمكم اراد به القول الباطل  
 لان الحاجة لا يتحقق بالنعم الصرف قوله يا هؤلاء قديريانية في  
 البقرة قوله موافقة له في اكثر شرعه تعليل الاولوية قوله القرآن  
 المشتمل قول من الاقوال الثلاثة في تفسير الايات وفي وصف القرآن  
 بانتماله على نفعه صلح اي اذ بانه كان منشاء كفرهم وعنادهم قوله يعلمون

حق اليقين الشاهد بالعلم لكونها من افعال القلب لانهم لم يشهدوا بل علموا  
 ولو كان شهادتهم بذلك حجة لدخلوا في المناقضين او في المسلمين  
**قوله** بالتحريف والتزوير الاول خاطفهم بالمنزل والثاني بامرنا بال  
 في صورة الحق **قوله** اللام زائدة لان الفعل المتعدي بنفسه لا يحتاج  
 الى انحراف فلا يقال صدقت لفلان **قوله** وبجملة اعتراض حاصله  
 ان هذه الجملة معترضة وقعت بين الفعل وبين مفعوله وبين المستثنى  
 والمستثنى منه والغرض من اياد هذه الجملة المعترضة هو الرخاء على القائلين  
 بان لا تؤمنوا الا لمن سمع دينك قبل اتمام كلامه لكونه مما لا يسمع **قوله**  
 والمستثنى منه احد وذلك لانه لا يحل في معنى الجمع ولا سيما اذا وقعت  
 تحت النفي **قوله** المعنى لا يقر فيه ارجحنا بديل على عدم زيادة اللام فان  
 التصديق بمعنى الاقرار يعدي باللام **قوله** وفي قراءة ان هي لابن  
 كثير وحده **قوله** اي ايتاء احد يعني ان هذا قول المصنف مبتدأ محذوف  
 خبر **قوله** عليهم فيهم سبيل قال الزجاج كلمة بلى هذه ليجرح نفي ما قبلها  
 وهو عندي وقف التام وما بعده استيناف **قوله** تزل في اليهود الاول  
 مروى عن حكيمه والثاني عن ابن جريح والثالث عن عيسى بن مريم لعل هذا  
 التفسير بالنظر الى المقام والا فانظر اذا عدي بالي لا يكون بمعنى الرحمة  
 بل اذا عدي باللام نص عليه صاحب الكشاف في تفسير الصفا **قوله** اي الحرف  
 الاول ان يقول الملوي به الدلالة بلوون عليه صرحا لكن الامر سهل  
**قوله** وتزل لما قال مروى عن مقاتل والنفاك **قوله** اي الفجر للشريعة

انما كانت  
 في الحديث

انما كانت  
 في الحديث

انما كانت  
 في الحديث

هذا ما اتفق عليه ارباب اللغة والتفسير من ان المراد بالحكم هو ما خولفهم  
 والعلم **قوله** منسوب الى الرب الم هذا ما ذهب اليه سيدي في تفسير  
 هذه الكلمة وزيادة الالف اشعارا بكمال الصفة لان زيادة اللفظ يدل على  
 زيادة المعنى كما في محباني وشعرا في اذ اريد اوصف بكثرة الشعر طول الحياة  
 وفيه قول للبرج وقول لابن دبريد وقال ابو عبيدة انه عبرني **قوله**  
 بالتخفيف والتشديد الاول لابن كثير وابي عمر ونافع والثانية الباقين  
**قوله** فان فايده ان تعملوا تعليل للاهرام كور وفيه اشعار بان الرأفة  
 لا تتم الا بالعمل **قوله** بالرفع استئناف اولي للجهور والثانية لما صغر  
 جهرا وابن عاص ولا منية لتأكيد النفي على الثانية اي ولا ان يامر كواب  
 يتخذ والمملكة **قوله** لا ينبغي له ذلك يعني ان الاستفهام انكاري **قوله**  
 بفتح الهمزة ابتداء اولي للجهور والثانية لم يرد وحده **قوله** وفي قراءة ابنك  
 هي لنا فم وح: **قوله** ان ادركته واهمهم تبع لهم جواب اشكال تقرير  
 لا يمكن الايمان به صلعم وفيه صلعم للانبياء الا بان يكون الانبياء موجودين  
 في عهد عليه السلام ولا يتصور ذلك لكونه خاتم الانبياء واذا كان كذلك  
 ذلك شكلا في حرم فلا يتصور ان يراد بهم انفسهم بل يراد بهم اتباعهم  
 وحاصل الجواب ان المراد به انفسهم لا اتباعهم ومعنى لاية لمن ادركه  
 التوحيين به وتصديقه ولما كان ذلك محتملا في حرم وممكنا في اتباعه  
 وكانوا اتباعا لهم في ذلك ايضا لم يحرم الايمان به ونسب الامم اجعلت  
 ممن ينصرونه وشرعه **قوله** بالياء اي المتولون والثناء الا و

لابي عمر وحاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بالناء والياء الفوقانية  
 للجهور والثالثة لحنفي يعقوب **قوله** والهمزة لا تكسر ان فعلوا  
 ذلك واستباحه **قوله** بالتصديق والتكذيب قد صيغته في آخر البقرة  
**قوله** اي وشهادتهم اشعار بان ايمانهم بتقديس ان امنوا او كلفه المبدأ  
 ههنا لانه لا يجوز عطف الجملة على المفرد وقيل ان الواو الحال بتقدير وقد لكن  
 الشايع لم يرتض به لان زمان الكفر غير زمان الشهادة وكذا بد من  
 اتحاد زمانى العامل والمفعول **قوله** الكافرين تفسير الظلم  
 بالكفر بقرينة قوله كفر واو لا الكفر نوع من الظلم **قوله** اذا غرغروا  
 او ما توكلنا را الجواب سؤل تقرر بان قوله تعالى قابل التوب وقوله يقبل التوبة  
 عن عبادة بني ذلك وحاصل الدفع ان هذا مقيد بوقت الغرغرة وبعد التوبة  
 ولا يتوهم ان لا توبة بعد الموت لان السالبة تصدق بعدم الموضوع **قوله**  
 اي ثوابه اشعار بانه عذوب فيكون مجازا بالحد او صرا فيكون حبازا  
 من سب **قوله** تصدقوا فيه اشعار بان المراد بهذا الانفاق هو التصديق  
 بضدقة التطوع لا الركون لانه لا يجب فيها ايتاء الاحب نص عليه الامام  
**قوله** من امواتكم بيان للوصول على قول من قال ان المراد به نفس المال  
 لقوله تعالى وانه كالحجر لشديدا وقيل المحبوب هو النجا والشان وقيل  
 ما يحتاج اليه **قوله** متعبدا ظرف وهو ما اخذ من قول الحسن انه  
 اول مسجد عبد الله فيه **قوله** لغة مكة هذا عليه الجهور وقيل ان مكة  
 اسم للسجد ومكة اسم للبلد **قوله** بناء الملكة فيه اشعار بتقدسه

في  
 ح

باب الرعدة

الزماني والكان معه تقدم بالشرف ايضا وجواب اليهود هو الاول صريحا  
 لانهم كانوا يزعمون ان قبلتهم اقدم **قوله** اي ذابركة اثنا  
 الى ان المبارك في الاصل ما يفعل فيه من العبادات لان نفسه لكنه له تعاقب  
 بالبركة **قوله** لانه قبلتهم معناه انهم يهتدون به الى جهة صلواتهم  
 في الجملة فاما المسلمون فيستقيمون اليه واما النصارى واليهود فيخرجون  
 عنه ويستقيمون الى بيت المقدس وبالجملة يهتدون **قوله**  
 منها زادة ليتضمن ان جعل مقام ابراهيم مشتتلا على آيات كثيرة  
 ليصح تفسيرها به لا يخلو عن التكلف بل هو من جملة الآيات البينات التي  
 منها تضعيف الحسنات وامتناع الطير عن المرور فوقه **قوله**  
 بكسر الهاء وقصرها الاولى لحفص عن عاصم والثانية للجمهور **قوله**  
 ويبدل من الناس قول للزجاج وهو الاربع الاقوال **قوله**  
 بالله او بما فرضه من الحج اشعار بانه كلام مستعمل او متعلق بما قبله  
 وقد ذهبوا الى كل منهما ومن ذهب الى الثاني فمنهم من جملة على من  
 لم يثبت فرضية الحج ومنهم من جملة على ان ركعة وقد مر مثله سابقا  
 حيث قال بالله وبما فرض من الزكاة **قوله** بتكذيب النبي صلى  
 بيان لطريق الصدق لان تكذيب العلماء يورث شكافي بهمال **قوله**  
 وانما يؤخرهم حاصله ان عدم تعذيبه تعالى ليس عن سهو وغفلة بل  
 انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار **قوله** يعني اليهود اراد به شتمهم  
 بن قيس وكان شيخا كبيرا شديدا الكفر **قوله** بان يطاع نفسه

لابن عباس وابن مسعود رضي والافعال كلها جمولة وفيه اقوال شتى  
**قوله** فنسخ بقوله فاتقوا الله ثم هذا خلاف ما عليه جمهور المحققين فان  
 نسخهم واجب وكفران نعمته حرام وكلاهما لا يحتمل النسخ واما النهيان فهو  
 عند خارج عن التكييف **قوله** اي دينه قول من الاقوال في تفسير  
 المحل **قوله** في الدين والولاية وذلك لان الاخوة النسبية كانت بينهم  
 قبل الاسلام **قوله** كالبجاهل لانه لا يعلم الشر والنجس والمنكر والمعرى  
 فكيف يتصور منه الدعوة الى الخير **قوله** وقيل زائدة هذا التمرين يدل  
 على ضعفه وهو لا صح لانه لا يتصور ذلك من كل اامة **قوله** ويقال لهم  
 توبوا استفاد من المقام لانه ليس مقام الانكار والاستبعاد ولا طلب الفهم  
 كما لا يخفى **قوله** يوم اخذنا ليلنا في يوم اشارة الى ان المراد بهم كل الكافرين و  
 هو تفسير لا يبي نكبت رضي الله عنه حيث قال كل آمن حين استخراجهم من  
 ادم فكل من كفر في الدنيا فقد كفر بعد الايمان وفيه خمسة اقوال **قوله**  
 اي جنته الم ايدان بانه تسمية للمحل باسمه الجاهل هو تفسير لابن عباس رضي  
**قوله** في علم الله جواب سوال تقرير وان كان هذا ناقصة وهي تقتضي  
 انهم كانوا خبيثة في المباحي شريفة حالهم بعد ذلك فاجاب بانهم كانوا كذلك  
 في علمه تعالى ولا يلزم التغير وفي المقام توجيهات شتى **قوله** بشي قد  
 المستثنى منه وهو عام لان قوله تحت التي وفيه اشعار بان اذى بشر ودر على  
 البذل **قوله** فالاعين لهم ولا اعتصمكم ثم يقربهم على ضرب الدلة وقائم مقام  
 المستثنى منه وفيه اشارة الى ان الاستثناء الذي متصل لا منقطع كما

فان اشارة اخرى كما قد يكون  
 ان من المزمع ان يكون التفسير



توجهه محمد بن جرير **قوله** عهدهم اليهم اي عهد المسلمين الى اليهود بسلامة  
على النفس والمال **قوله** تأكيد بواصله ان ضرب الذلة في الدنيا واستحقاق  
الغضب في الآخرة كلاهما مستبب عن الكفر بالله وقتل الانبياء وعصيان  
الاحكام ونجاؤنا من احد **قوله** الموصوفون بما ذكر الله قدم وجهه في  
البقرة **قوله** بالتاء ايها الموصنون الفوقانية للجهور والتخاتانية للخصوة  
حفص والكسائي وكذلك الحال في جوابه **قوله** اي لا يبعد ما توابه  
جهول من اعد مني الشيء اذا منعه اياه معناه فلن يمنعوه بل يكون  
سعيهم مشكورا **قوله** حرا ابرز شديدا الاول ما اختاره الاصم والثاني  
ما نقل عن ابن عباس رض ولما كان اللفظ مشتركا وكان كل منهما  
للشئ لم يرجح الشارح احدهما على الآخر **قوله** اصفياء الله فسر بالجمع لانه  
مصدر وهو يصلح للجمع يقال بطن فلان من فلان بطانة اذا صار من خواصه  
وخاصه **قوله** نصب يزرع الخافض يعني ان جبالا منصوب بزرع الخافض قال  
صاحب الكشاف يقال الا في الامر اذا قصر شئ استعمال بعد اي الى مفعولين  
**قوله** الواقعة اسم صدمة تقع بعد صدمة **قوله** لقرا بتم منكم وصالحا  
هذا ما روي عن ابن عباس رض انه كان رجالا من المسلمين يواصلون  
اليهود لاجل القرابة والرضاء والصدقة والحلف **قوله** وان لم يكن  
تمه عض وذلك لان الكناية لا يشترط فيها وجود الحقيقة فانه يقال  
لسيد القوم طويل ابيض وان لم يكن تمه طول ولا بياض **قوله**  
اي ابقوا عليه الله هذا جواب شبهة تقر بها ان الموت على الغيبة لم يكن

مقتدوا بهم فكيف امرهم به وحاصل الدفع انه دعا عليهم بان غيظوا  
 غيظا شديدا الى ان تموتوا في هالكة الحالة ولن تروا ما يسركم مرضع  
 الاسلام لانه امرهم به كيف هو ام فيهم والقبح لا يكون ما مورايه **قوله** بها  
 في القلوب فيه ايماء الى ان ذات الصدور صفة لشيء مثل الخصلة والحلة  
 وان المراد بالصدور هي القلوب لانها مواضع الاسرار دون الصدور **قوله**  
 خزانهم من حزان حزين من حد تصرفاته متعلدا واما حزن حزين من حد سمع  
 فهو لازم **قوله** وجملة الشر يعني ان هذه الشرطية متصلة بالشرطية التي هي  
 قبلها اعني واذا القوكر وما يذنبها اعراض مشعر بكمال غيظهم وعداوتهم  
 والحاصل ان تلك الجملة في صفات المنافقين الغرض منها الذم عن  
 موالاتهم ومضافاتهم **قوله** متناهون في عداوتهم هذا التناهي مستقفا  
 من غرض الانامل والفرح باد في شئنة **قوله** بكسر الضاد وسكون  
 الراء هذه لابن كثير ونافم وابي عمرو ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**  
 بالياء والتاء الغيبة لعاصم والمحطاب للباقيين **قوله** وهو يوم احدها  
 ما عليه الجمهور وقيل يوم بدر وقيل يوم الخراب **قوله** او الا  
 رجلا الاول ارجم القولين **قوله** بالشعب هو الطريق في الجبل المراد  
 به شعب احد والسفح خفيض الجبل والنضم الدفع والمعنى اذفعوا  
 عنا عداءنا بالسهم **قوله** بنو سيلة هم من الخزرج وبنو حارثة من الاوس  
**قوله** انشدكم هذا مقولة القائل ولو نعم قتالا مقولة عبدالله بن ابي **قوله**  
 بالتحقيد والشديد الاول للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** وفي

قوله  
 او الا  
 رجلا

الانقال حاصلة التوفيق بين الايتين ورفع الخلاف من البين وفي هذا  
 التوفيق اشعار بان الامداد بثلاثة الاخ كان يوم بدر لان اية الانقال  
 في بدر بالانقال **قوله** بكسر الواو وفتحها الم الاولى لابن كثير وابي عمر  
 وعاصم ويعقوب والثانية للياقين **قوله** ابي معاذين الم من اعلم القرب  
 اذا علق عليها صوفاملو ثا في الحرب او من اعلم نفسه اذا اوسمها بسمية  
 الحرب وعلى كلا التفسيرين فهو تفسير للمسومين بكسر الواو والهم الانقال  
 ان الرجل اذا اعلم نفسه فصار معلما بفتح اللام فيصير تفسير للمسومين بفتح  
 الواو ايضا **قوله** باز قالت معهم الم فيه رد على ابي بكر الاصم حيث انكر  
 قتال الملايكة اشهد الانكار والجور قالون بانهم قاتلوا ويدل عليه ظاهر **قوله**  
 تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان **قوله** فلا تجزئهم الم منصوب  
 على انه معطوف على تطمئن والضمير المستكن للقابوب **قوله** فاصبر قد  
 ذلك لانه لما فسر قوله ليس لك من الامر شيء بان الامر كله لله وكان ما يأتي  
 بعده مقتضيا لان يكون الامر له تعالى الى غاية التوبة او العذاب وهو  
 خلاف الواقع قد رد ذلك ليكون الغاية غاية لصبر صلح **قوله** بالفت  
 بود ونها الم الثانية لابن كثير وابن عاصم ويعقوب والاولى للباقيين **قوله**  
 بان يزيد وافي المال الم وذاك لا ينعادتهم في الجاهلية ان الرجل اذا كان  
 له على رجل الى اجل مسمى فاذا حل الاجل والرفيد الم لا يكون على قضاء  
 الدين في الوقت الموعد فيقول الدائن زدني في المال لا زيدني في الاجل فزيد  
 مشروطا حتى يذهب الى اضعاف مضاعفة **قوله** ان تعذبوا بها

من اعتدلت لاعتدال يومه **قوله** هو اوردوها الاولى بالجوهر والثانية لا  
 عامر ونافع رض **قوله** كعرش السموات والارض لما كان حينئذ منتهى  
 قهرها ان الجنة لا يتصور ان يكون عرشها السموات والارض كيف يلزم  
 منه ان يكون الرجل في الجنة وخوف الدنيا وان يتغير حالها عند تغير احوالها  
 وقد ثبت ان الجنة لا تتغير فيها وانه لا يمكن ان يكون مجموع السموات والارض  
 عرشا لذى عرشه بالفعل ذلك لانه ما دامت كثرته لا يكون سطحاً وعرشاً  
 وانه يلزم ان يكون طولها اعظم من عرضها واني في مقدار اعظم من  
 مجموعها اجاب بان المراد منه تشبيه سعة ما بسعة ما على تقدير اتصال  
 احدهما بالآخرى ولا يجب ان يكون مقدم الشبهة ممكناً فبلا عن  
 حقيقته وبان المراد بالعرض نفس السعة لا ما يقابل الطول كما يقال بلاد  
 عرضية وقوله تعالى فذود عاء عريض وما روي من ان الجنة في السماء  
 فتعناه في جهة السماء لا في نفس السماء كيف وانها فانية وجنة باقية  
**قوله** يعمل الطاعات ثم ايدان بان التقوى لا يتحقق بنفس الخوف  
**قوله** مع الذل ذلة وذلك لانه الكلمة حقيقة والا فلا بعد مدح **قوله**  
 اي تشييم قد مر بان **قوله** بهادوية كالفيلة فسر به ليصح الترجيد  
 وفيه تلميح الى ما روي عن عطاء من انها تزلت في بنها ان التارجية قبل  
 اجنبية وضمها الى صدره فقالت له اتق الله فتركها وندم **قوله** بل  
 اقلعوا عنه انا اضرب وترقي لان عدم الاصرار لا يدل على الترك والمقصود  
 هو الترك والا فلا بد ولانه لو لم يقل ذلك بل ترك الفعل المنفي على حاله

لذهب الوهم الى ان معناه واصرا على ما فعلوه جاهلين بان ما فعلوه  
 معصية وذنب لان قوله وهم يعلمون حال قيد للعامل والنفي يتوجه  
 الى القيد في الغالب ولا شك بانه خلاف قوله هذا الاخر مخصوص  
 بالمدح قوله كتم اشعاريا باللام للاستغراق قوله بفتح القاف  
 وضمها الاولى للجمهور والثانية كتمت والكسائي وابي بكر رضى قوله  
 استدراج جواب سوال مقدار تقريره ان الغامه عليهم بالمال والولد  
 يدل على انه تعالى يجتنبهم فاجاب بانه استدراج وامبال وترك لهم في فعل  
 الضلال قوله بل فيه اشعار بان ام منقطعة والاستفهام الاكرا  
 والاصل انه نفي في صورة الاستفهام والمقصود منه التبكيت ومعنى  
 الكلام لا تحسبوا ان تدخلوا الجنة وامر يقع منكم الجهاد صرح به الاضحا  
 قوله لم فسر لما يل اشعارا بانها اضبابا بزيادة كلمة ما على انها النفي ايجاب  
 مؤكدا ليس هنا ايجاب مؤكدا قوله اي سلبه يعنى سبب الموت وهو  
 الحرب لانها تنفض الى الموت قوله اي بصراء يتاملون الحال فيه اشعار  
 بان النظر ليس في معنى الروية لوجوب التغاير بين الحال وعاملها بحسب  
 المعنى بل بمعنى الروية والفكر وضمير الموت للحرب قوله انما يض نفسه لم  
 نصريح بما هو مقصود من النفي للعلم الضروري بان الله لا يضرب شئ من الاشياء  
 قوله نعمه بالشبات جمع نعمة مفعول للشكر والنظر متعلق بشاكرين  
 قوله ما قسم له التثنية على ان من يسعى لاجل الدنيا لا يعطى الا ما قسم له  
 ونحوه الاخر قوله وفي قرابة قائل الم هذه للجمهور واما قتل فهو لا يتبادر

ونافع وابي حمزة والفاعل ضمير و على كلنا القراءتين ومعنى الكلام على المبني  
 للمفعول ان كثيرا من الانبياء قتلوا في سبيل الله ولاكن لم يمت اباؤهم  
 واصحابهم **قوله** خبر مبتدأ **قوله** ايضا **قوله** ايضا **قوله** ايضا **قوله** ايضا  
 في قتل او قاتل **قوله** ايضا **قوله** ايضا **قوله** ايضا **قوله** ايضا **قوله** ايضا  
 كان ذلك القول ختم لا تقسمهم اذ لم يصلح ختمهم ذنب اسراف فيا قالوا فيه  
**قوله** وحسنه التفضل فيه ان لا يستحقان في الواقع ليتصور التفضل  
 فوجه بل كل ذلك حسن التفضل **قوله** يسكون العين وضمها **قوله** الاولى  
 للجهور والثانية ليعقوب وابن عامر والكسائي **قوله** تقتلونهم **قوله** ماخوذ  
 من قولهم حسنه اذ البطل حسنه وهو لا يرمي للقتل فهو كناية عنه **قوله**  
 اي امر النبي صلعم هذا قول في تفسير الامر والمراد به ضلما النبي لتعديته  
 بالباء حيث قال بالمقام **قوله** عطفت على جواب اذ امر فيه تعريض بي  
 علم الاسف باني حيث جعله جواب اذ بان قال ان كلمة ثم كالمسألة ولا تأثم  
 ان خلاص الظاهر **قوله** تعرجون **قوله** ماخوذ من عرج الرجل اذا عطفت  
 وقال **قوله** فجارا كرم هذا اصل الآية بحسب الوضع واستعماله في الخير  
 بحسب العرف **قوله** بنسب غمكم مصدر مضاف الى الفاعل السهول  
 مفعوله **قوله** فلا زائد وذو النون الآية الغم يورث الحزن بخلاف العفو  
**قوله** بالياء والتاء **قوله** الجهور والثانية كسر والكسائي **قوله** ع  
 من نادى الرجل اذا قاتل وعثر **قوله** المحف بالهملة فاجم جميع حجة  
 وهو الترس **قوله** اي كطن الجاحلية قدر الكاف اشعارا بان المبدأ

النوعي يكون مشبهاً به في الواقع **قوله** النصب تأكيداً الأولي  
للجمهور والثانية لأبي عمر ويعقوب **قوله** بيان لما قبله تبينه على  
وجه الفضل **قوله** وفيكم من كتب عليه القتل إلى قدر ذلك ليتضم  
لزم التاملي للقدم لأن محرج كونهم في البيت لا يستلزم ذلك البرز **قوله**  
وفعل ما فعله الم في هذا الاختار اشعار بان الواو للاستيفاء دون العطف  
حتى يقدر المعطوف عليه **قوله** وانما مبتلي ليظهر الم دفع شبهة أن الآية  
يقتضي ان لا يكون المبتلي عالماً بحقيقة الحال ولا يصح ذلك في حق  
تعالى فاجاب بانه للناس لأنفسه **قوله** الاثنى عشر قيل أربعة  
سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار **قوله** اي لا تقولوا لهم  
اشعار بان المنهى عنه هو التشبيه في القول المذكور لا مطلقاً كيف وهو  
خارج عن القدرة **قوله** بالتاء والتاء الأولى للجمهور والثانية لأن كثير  
وخرج والكسائي **قوله** بضم الميم وكسر الخ الأولى للجمهور والثانية  
للمخرج والكسائي ونافع **قوله** اي اناكم الموت فيه جواب اشكال تقريره  
ان ان الشرطية انما تدخل على ما يكون محتمل الوجود ما الموت فصح امر يقيني  
واقع لا محالة وحاصل الجواب ان المراد به الموت في سبيل الله ولا محالة  
انه امر محتمل وما هو يقيني واقع لا محالة فهو الموت مطلقاً لا مقيداً  
**قوله** واللام ومدخولها وذلك لانه اذا اجتمع القسم والشرطية  
جواب للقسم واذا كان كذلك فالحالة الاسمية وضعت موضع الفعل  
والتقدير لغفر الله لكم ورحمكم رحمة تكون خيراً مما يجمعون في الدنيا

**قوله** بالياء والياء في الغيبة لخص والخطاب للباقيين **قوله** بالوجهين  
 أي ضم لليد وكسر هاء **قوله** في الجهاد لاغير هذا الإطلاق يعبر الموت والقتل  
 لأن يحشر اليه تعالى لأنهم كلهم **قوله** لا إلى غير مستفاد من تقديم الظن  
**قوله** ذنوبهم حتى اغفر لهم لم فيه اشعار بحجاب سوال تقريره ان الاصل  
 بلا استغفار يقتضي عدم المغفرة قبل الاستغفار وقوله ولقد عفا الله عنهم  
 يقتضي سبق المغفرة عليه وحاصل الجواب ان الاستغفار انما هو للذنوب  
 اللاحقة كما عفي عنهم فلا منافاة **قوله** استخرج آراءهم اشارة الى ما خذ  
 من قولهم بشرات العسل اذا استخرجته **قوله** لا غير مستفاد من تقديم  
 الظن وقد مر **قوله** ونزل لما فقدت المروي عن ابن عباس في  
 والقطيفة هو الدثار الذي يكون له اصاب **قوله** وفي قراءة بالياء للفقو  
 وهي لابن عامر وناقم ومخرق والكسائي ويعقوب **قوله** هي الا ضمير  
 مخصوص باللام وكلمة النفي معنى الاستفهام **قوله** اي عزائمهم هذا  
 يدل على ان المراد بالمؤمنين هم الصالحين والحق انه مدني على جميع المؤمنين  
 بل على كل العالم **قوله** بيد رب قتل سبعين لم هذا ما عليه الجمهور وقيل  
 المراد بالمثلين هزيمة الكفار يوم بدر واول يوم احد **قوله** ومنعه اي  
 منع النصر **قوله** بخلافكم اي خلافكم ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**  
 حق اي حتى ايمانهم حق **قوله** والذين قيل لهم قدرا الموصول اشعارا  
 بانه كلام مستعمل وليس الفعل اخلاقت الصلة **قوله** حسن منكم  
 من الاحسان وهو اجادة الفعل ولا شك ان الصلة من احسان الفعل

٩٠  
 انما بين من قولك  
 من احسان



فكان ذلك من قبيل الاطلاق الشرح على التفسير **قوله** وكانوا قبل  
 مستفاد من قوله تعالى يومئذ فانه يبذل على انهم لم يكونوا اقرب للكفر قبله  
 والا فلا فائدة فيه **قوله** اي شهداء احد الى معناه ان الضمير المرفوع اما  
 للشهداء مطلقا ولاخوانهم الذين قد قتلوا **قوله** في القعود الى متعلق  
 باطاعونا **قوله** بالتحقيق والتشديد الى الاولى للجمهور والثانية لابن عمر  
**قوله** ياكلون من ثمار الجنة الى مستفاد مما روي عن ابن عباس رضي الله  
 ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اثمار الجنة وتاكل من ثمارها **قوله** وهم  
 فيه اشعار بان الضمير المرفوع المنفصل مقدار فان الفعل المضارع معطوف  
 على فرحين ولا يحسن عطفه بدون المبتداء **قوله** والمعنى يفرحون  
 بامتهم وفرحهم الى ذلك لان الاستبصار انما يكون باحوال الشيء وعوارضه  
 لا بنفسه وان للبدال منه انما يكون توطية وتمهيدا ولما كان الاستبصار  
 بالصفات السلبية غير معتدا اول عدم الخوف بالا من وعدم الحزن بالفرح  
 على ان عدم الحزن لا يستلزم الفرح والله دبر رحمة الله **قوله** بالفتح  
 الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** بل يا جرم الى تصريح  
 عدم الاضاعة **قوله** لما اراد ابوسفيان الى هذا كما راوه محاهد وعكف  
 عن ابن عباس رض وعني بالعود العود الى مكة ويندر بدرا الصغرى  
 وكانت مائة ليني كناية فصارت سوقا في الجاهلية وللقبل القابل هو  
 اصم القولين **قوله** من الذين قبله الى اراد به الموصول الثاني **قوله**  
 اي نعيمين مسعود هذا هو المشهور واطلاق الناس عليه لانه اسم

جمع لهم أو كان رئيساً لا تبايعهم وقال ابن عباس ومحمد بن اسحاق ان الناس  
 ركب عبد القيس وعلى هذا حاجة الى التاويل **قوله** امرهم الى منعهم  
 ثان للكافي فان الكفاية تتعدى الى المفعولين والضمير الجرمي ركباني متنيان و  
 اتباعه **قوله** المفوض اليه اشعار بانّه فعل بمعنى المفعول وهو ثالث لا قول  
 في تفسيره والضمير المنفصل المفعول بخصوص بالمدح **قوله** بطاعته ورسوله  
 الاولى ان يقول وطاعة رسوله كانه معطوف على الضمير الجرمي **قوله** كونه  
 ان اصل قوله لا يخوف اولياءه لا يخوفكم اولياءه على ان اولياءه مفعول ثان هو  
 منقول عن ابن مسعود قال ابن التماري وهذا اولى من ادعاء حذف الجار  
 اي يخوفكم يا اولياءه كما هو منقول عن ابي بن كعب فيه اشعار بحجاب شبهة  
 تقريرها ان الشيطان لا يخوف اولياءه **قوله** بضم الياء وكسر الاء الم اول  
 النافع وحده والثانية للجهور وهذا جيد النص عليه الازهر **قوله** انما  
 لا تهتم لكفرهم يعني ان المقتود من نهي الكفار هو نهيهم عليه السلام  
 عن الاهتمام ولا عتقهم لاجل كفرهم لا لابقاعهم اياه في السجن والغم لم يكن  
 مقدراً لهم **قوله** بالباء الم الخطاب للجرم والغيبة لاجل كثرة  
 ابي عمر وعاصم والكسائي ويعقوب **قوله** بالتخفيف والتشديد الم اول  
 للجهور والثانية للجرم والكسائي ويعقوب **قوله** بالياء والتاء بمثل  
 امر انما **قوله** اي بركوته اشعار بان صراط الذم هو منع الواجب مطلق  
 المنع والاصل الله لا حاجة الى هذا القيد لان الجمل لا يطبق الا على منع الواجب  
**قوله** مقدّم قبل الموصول الى ما صله ان تقدّر الآية على الفوقانية

ولا تحسبن نجل الذين وعلى التختانية ولا يحسبن الذين يتجاولون بها انهم الله  
 جلهم هو خير لهم **قوله** بالياء والماء المرفوعة لنافع وابن عامر وعاصم  
 وجرم والكسائي والتختانية للباقيين كما بن كثير وابي عمر **قوله** نامر يكتب  
 فسر به لان حقيقة الكتابة فعل الملكة كما قال ان رسلنا يكتبون ما تذكر  
**قوله** وفي قراءة بالياء هي الحجة وحده **قوله** بالنصب والرفع المرفوع  
 للجمهور والثاني محذوف وكذلك النون والياء فالنون للجمهور والياء محذوف **قوله**  
 على لسان الملكة قد صرنا وجهه وذلك لتلا بخالف قوله ولا يكلمهم الله  
**قوله** بذني ظم الم ايدان بان النفي نفى لاصل الظلم لا المبالغة **قوله**  
 توبخنا الم فيه تنبيه على ان اعلام ليس بمقصود لحصول العلم به قبل الاعلان  
 بل المقصود هو التوبيخ على ادعائهم ذلك ثم فعلهم خلاف ما يدعون **قوله**  
 واخطاب لمن في زمن قد صرنا مثله في البقرة **قوله** وفي قراءة بانثاب بالياء  
 فيها وتقصيله انه اثبتها ابن عامر في الزهر وابن هشام في الكتاب نص عليه  
 البيضاء وي **قوله** فاصبر كما صبروا والشعار باز المسد بالجملة المحذوفة هو الامر  
 بالصبر فهي خبر لفظا وانثائية معني **قوله** اي العيش فيها الم فيه اشعا  
 بان نفس تلك الحقبة ليست كذلك بويك قول سعيد بن جبير ان هذا  
 لمن اثر الدنيا واما من طلب الآخرة بها فنعم للناس **قوله** بالفر ابيض ويجوز  
 وذلك لان الاختيار لا يتصور الا فيما لا يبقى فيه الاختيار ولا شك ان الفر ابيض  
 والجواب اعني المهلكات كحادثة كذا **قوله** والتشبيب بنسألكم وه  
 ان يذكر النساء صريحا وكناية في اوائل القصائد وكان ذلك من عادات

العرب حتى كان قد يهيج الفساد **قوله** اي من معزها ما لم اشارة الى انه  
 من قبيل اضافة الصفه الى الموصوف **قوله** بالتاء والياء في الفعلين  
 الغيبة لان كثير وعاصم والي عمرو واخطاب اللباقيين **قوله** بالتاء والياء اللذان  
 لعاصم وحمز والكسائي والتخانيه اللباقيين وعنى بالوجهين فيما ياتي حاكين القرائن  
**قوله** فكان يجوز فيه ابدالان بانظر ولا يصح در **قوله** حذف الثاني فظهر  
 اي ثاني مفعولي تحسين الاولى لكون الموصول مفعولها الاول وخوفا عاها  
 على قراءة التخانيه **قوله** نعت لما قبله ابدال اي نعت كاولي الالباب او  
 بدل منه وهذا النعت يخص بحسب الظاهر **قوله** عن ابن عباس يصلون  
 كذلك الغرض منه اثبات ما ذهب اليه الشافعي من ان المريض اذا صلى مشكلا  
 وجبان يصلي على جنبه وقال ابو حنيفة يصلي على الاستلقاء **قوله**  
 ليستدلوا بها فيد اشعار بان التفكير في خلافها التكميل العلم والتفوق على  
 الاقران ليس بحسن **قوله** حال اي من استولا مشاركة وهذا الرجح الاقوال  
 انتصابه **قوله** بل دليلا لم فيه مر على من قال انه تعالى خلق هذه  
 الاجرام وجعلها اسبابا لمصالح هذا العالم وانكر فائدة الايمان على  
 وجود الصانع المختار نقله الامام **قوله** للخالق وفيها المقيده به لان الخرجي  
 يؤمن بما من خواص الكفار ويؤيده ما روي عن سعيد وقتادة ان قوله  
 هذا مخصوص بالكفار **قوله** في جملة الابرار اي متعدد دين في جنتهم  
 واما احتجالي هذا التاويل لان التوفى مع جميع الابرار حال **قوله** الستة  
 رسلك وقد يقال على تصديق رسلك وبالحكمة فيه عجا بالحذف

قوله من معزها ما لم  
 اي من معزها ما لم  
 اي من معزها ما لم  
 اي من معزها ما لم  
 اي من معزها ما لم

**قوله** وسوالهم ذلك الجواب سوال مقدار تقريرة الاستخفاف في وعدة  
 محال فكيف طلبوا ما هو واقع لا محالاً وحاصل الدفع ان وعدة تعالى لا  
 يتناول الاحاد الامة باعيانهم وانقسم بل باعمالهم وعقائدهم فالمقصود  
 من الدعاء ان يجعلهم الله من مستحق ذلك الموعود الذي لا يخلف فيه  
 بان يؤثروهم للطاعات والاعمال الصالحة فان اصر العاقبة مستور **قوله**  
 وتكرير ربنا وفيه ايضاً اظهار علو المدحوات واستقلالها بحيث يعتقدون  
 ان لا قاضي لهذه الحاجات الا ربهم **قوله** كائن من بعض ابي موافق  
 قال عمرو بن شاس **قوله** فان كنت مني او تريد ان صحبتي **قوله** بالخفيف  
 والتشديد الم اولى لنا **قوله** وابي عمرو وعاصم والثانية للباقرين **قوله** في  
 قراءة بتقدمه اي بتقدم الجهر على المعسر وهو المخرج والكسائي **قوله**  
 استترها فيه اشعار بوجه اشتقاقه من الكفر الذي هو الاسترقاق الكفر الشئ  
 اذا استتره ككفره ومعنى تكفير السيئات عنهم ان لا تعرض عليهم وهو يستتر  
 المغفر والغفو **قوله** مصدر من معنى كفر هذا ما ذهب اليه المبرد  
 التكفير هو الاثابة معنى وانما قال من معنى لانه لو كان من لفظه كما في تكفيراً  
**قوله** ونصبه على الحال من جنات الم وذلك لان جنات نكرة مخصصة  
 بالوصف والعامل في الحال معنى الظرف كالمحصل ونحوه وعنى بالنظر  
 بجار ومجرر اعني لهم **قوله** صراعى فيه معنى من اي الجمعية والعموم  
**قوله** كما في القصص يعني قال في سورة القصص يؤتون اجرهم مرتين  
**قوله** على الطاعات الم قد صرنا ان تعدية الصبر يعلى وعن **قوله**

فلا يكونوا الر فيه اشعار بان المصاير للثغالبية كما يقال كابر في فكمته وفاسر في  
ففرته وهو تفسير للفراء حيث قال اصبر وامع نيتكم وصابروا عداؤكم فلا ينبغي  
ان يكونوا انشد منكم صبرا

## سورة النساء

**قوله** اى اهل مكة مبني على اهل مكة من خندهم وقد مر بيانه في اول البقرة  
واما الاصوليون من المفسرين فهم متفقون على ان الخطا يبيد عام جميع المكلفين  
صرح به الامام وقال هذا هو الاحق **قوله** حواء بالمد لانه فعلاء من الحوة و  
هي حمر الى سواد **قوله** من ضلع من اضلاعه بيان لقوله منها **قوله** في  
قراءة بالتحقيق هي لغاصم وحمرة والكسائي **قوله** ان تقطعوا هذا الشاكال  
**قوله** وفي قراءة بالجر هذا الجر وحده وانكم لها الاكثر وان لا تستلزم امها  
عطف المظهر على المضمر الجر رابلا اعادة لجر **قوله** وكانوا يتناشدون بالركا  
ماي يقول بعضهم لبعض انشدك بالرحمة صلة الرحمة كانت من الصفات  
المجودة عندهم **قوله** اى لم يزل متصفا المستفاد من الصفة المشبهة  
**قوله** الصغار الاولى الر فيه اشعار بان مفهوم الصغير معتبر في مفهوم  
اليتيم شرعا قال اليسابوري النظم يتناول الصغير والكبير لغة الا انه  
اختص بالذي لم يبلغ الحلم شرعا **قوله** اذ ابغوا هذا ما ذهب اليه الشافعي  
حيث لم يشترط الرشيد واما من فعندنا هو شرط لا ابتداء الاموال **قوله** فخذوا  
عنا ولا تأخذوا ببدله لانه تفسير للنهي عنه **قوله** وكان فيهم من حجة  
اذهبا وقد رخصنا فواجبا للشرا ليصح الاتصال بين الشرط والجر في القول

ان كلمة الصفة المشبهة

الآتي وليعلم ان جواب المذكور أعطف على المقدم ومعنى الآية واختلف  
 ان لا تعدوا في ناصر اليتامى الذين ليس بهمون النساء في الضيعة والعجز وا  
 خرجتم من اصددهم فكونوا خائفين ان لا تعدوا في متاع ما لست النساء ب  
 عدد الزوجات بان لا تريدوا على الاربع لان من خرج عن ذنب او ناعته  
 وهو من تكب لذنب آخر مثله فكله لم يخرج من جنسه او لم يمتب هذا حاصل ما في  
 النيسابوري مع شئ من التفصيل **قوله** ولا تريدوا على لك فيه اشعا  
 بان النحس على العدة ينفي بها وبراءة وشر على من يجوز الزيادة عليه **قوله**  
 انكحها فيه ايذان بقراءة النصب **قوله** او اقتصر اظا هو يدل على انه  
 لا يجوز الجمع بين الشراء والامه **قوله** او التزنا هو اخذ السرقة وهي الامه  
 المشتركة **قوله** تجوزوا من الجور هو قول العامة وقال مجاهد ان لا تضلوا  
 بايها الاولياء وقيل خطاب للآباء **قوله** المبذرين قول من لا قول  
 الاربعة في تفسير هذه الكلمة وانما اختاره لما ذهب اليه الشافعي من ان البالغ  
 اذا كان مبدلاً لا يجز عليه وقلنا لا يجز عليه **قوله** اي اموالهم التي في  
 ايديكم ايذان بان الاضافة لادنى ما لاسية **قوله** اضلح اودكم الاود  
 العوج اي اقامة اعوجاجكم **قوله** وفي قراءة قيا الم هي لنا في وابن عامر  
 والقيم هو القيام قال صاحب الكشاف وقرى قيا بمعنى قياما كعود بمعنى  
 عيا اذا وليس كما فهمه رحم من انه جمع قيمة **قوله** في دينهم وتصر في  
 في احوالهم هناك ما ذهب اليه الشافعي من ان تصرفات الصبي من البيع  
 والشراء لا يجوز فلا يبتلى بها وانما عندنا في بئلى بالتصرفات الشرعية عيا

فما قال صاحب الجمل من ان الاول في الميراث ليس بحجة على مذهب الشراح  
وانما قال قبل البلوغ ليصح الانتهاء بالغة قوله اي صاروا اهلا للاحكام  
ان بلوغ النكاح كناية عن الاهلية له سواء نكح اوله ينكر قوله وهو استكمال  
التقدير المرفوع للبلوغ بالسن وهو عام في الرجال والنساء عندنا واما عند  
فسبعة عشر في النساء وثمانية عشر في الرجال نقله في المعامل قوله  
حال اي سرين قوله فيلزم مكر منصوب على انه معطوف على كبر  
قوله اي يعقد هذا على ما قال الواحدي من ان العفة والاستعفاف  
كلاهما واحد وقال صاحب الكشاف استعفت بلغ من عقد قوله تسليمها اي  
قبولها قوله وهذا امر ارشادي ليس بواجب لكن الشافعي استدلال به  
الاية على تركه عليه من ان الوصي اذا ادعى دفع المال الى اليتيم بعد بلوغه  
فلا يصدق في قوله فهو شجران الاض<sup>ل</sup> الاوجب حصر به الامام قوله  
الباء زائدة اي زائدة على اصل الميراث والافها دلالة على الصاق الكفاية  
بذاته تعالى قوله ونزل لما كان اهل الجاهلية وذلك لقولهم لا يرث الا  
طاعن بالرفاح وذاد عن الورثة وجاز الغنية قوله جعله الله ذهابا  
الفراغ بان جعله منصوبا على المفعولية وقال بعضهم حال وقيل نصبه  
على الاختصاص قوله مقطوعا اي قطع بتسليمه اليهم بحيث لا يرد  
حقهم باليمن قوله للميراث وقال بعضهم للوصية والاول اولي  
للقدم ذكر الميراث والمعنى اذا حضر قسمة الميراث هؤلاء المذكورون  
قوله اذا كان الورثة صغارا فيه اشعار بان رزقهم شيئا قليلا مشروطا

فقد انشأنا من عدم تصديق في ذلك  
 ميل على أن العلم بطوحيث  
 من كسر المراد بالذات على  
 نوازع من أن المنصوب على خصم  
 يكون مغرور كما ذكره ابن



يكون الورثة كما في امساء كان ذلك على سبيل الوجوب والا يستجاب وامر  
 اذ كان الورثة صغارا فلا يقال لهم لا قول معروف قوله قيل منسوخ  
 وقيل لا الاول للضحك وسعيد بن المسيب والثاني لابي موسى كالا  
 والتمحي والشعبي ومجاهد والحسن بن سعيد بن جبير والاصل ان ذلك  
 منسوب لمدينه بعد قوله ويخف على المتأخر يقال خاف عليه اذا  
 رحمه قوله اي قاربوا ان يتروكوا اولادهم لما ان الخوف على الذرية الضعيف  
 لا يتصور منهم بعد تركهم بانوت قوله ان يفعل بذريتهم الصحيح ان يفعل  
 الى ذريتهم يقال فعل به اذا اساء وفعل اليه اذا احسن قوله لميت مشد  
 لان الميت مخففة يستعمل فيمن مات ومشد فيمن لم يميت بعد الكف  
 منه ولو قال لما كنت لكان اوضح قوله عاله جمع عائل اي تغير محتاج قوله  
 اي علمها يقال اكل في بطنه اذا اكل اكل مشبعا واكل في بعض بطنه اذا لم  
 ياكل كذلك وذلك لان الشيء اذا ذكر بالآلة لا يكون اكلها يراد به المبالغة  
 كما يقال شرب بآلته وسمع بآلته قوله بالبناء للفاعل الم الاولي للجمهور والبناء  
 لابن عامر وابي بكر عن عامر قوله يامر الم فسر به لان افعال  
 نوع من القول كالا وان الوصية من الله يحجب كما قال مجاهد والوجوب  
 مقتضى كالا قوله فيما اولى وذلك لان القرب مناط الاستحقاق فاذا  
 زاد القرب زاد الاستحقاق ولا شك ان البنت اقرب الى الاب من اخته  
 لعدم توسط الواسطة قوله مع الانثى اولى وذلك لان الذكر اقوى من  
 الانثى واذا وجد امر مع ما تم اقوى فهو مع الاضعف اولى بان يوجد قوله

وفوق قيل صلة الماي زائد كما في قوله فاضربوا فوق الاعناق **قوله** وفي  
قراءة بالرفع هي المنافع وحده **قوله** بالحق بالولد ولد الابن الماعلى وجه  
الاطاق هو اشتراك النسبة الولاد بينهما **قوله** بضم العمز وكسر الميم الاول  
للجهد والثانية لخمق والكسائي **قوله** في الموضعين اي في هذا الموضع و  
الذي باق بعده **قوله** اي ثلث المال او ما بقي الاول ناظر الى قوله فقط  
والثاني الى قوله او مع زوج والموصول عطفت على المال اي ثلث ما يبقى بعد الزوج  
وهذا ما ذهب اليه كثير من الصحابة وقال ابن عباس يدا نعم الى الرفع نصيبه  
والى الام الثلث والباقي للاب **قوله** اي اثنان فصاعدا وذلك لا اشير  
ومافوقها جماعة في باب الميراث والوصية بالاتفاق **قوله** وارث من ذكر  
فيه اشعار بان الظن اعني من بعد وصية من نوع على الخبرة من محذوف  
وبانه ليس متعلقا بالحكم الاخير فقط بل هو متعلق **قوله** بالبنك الماعلى  
للمنافع وحمق والكسائي وابي عمر والثانية لابن كثير وابن عامر ابى بكر **قوله**  
وتقديم الوصية الم جواب سوال مقدار تقرير ان الوصية بعد الدين والبقية  
يقتضى تقديمها عليه وحاصل الدخول ان تقديم الذكر لا يستلزم التقديم  
بحسب الحكم وانما قدمت عليه للاهتمام بشأنها اذ الوصية تشق على النفس  
حيث يخرج بالاعراض على ان الفاصلة تقتضى المساوات لا الترتيب و  
لا شك ان كلامه مقدم على الارث **قوله** قطان الم اناء بمعنى رب **قوله**  
اي للوروث فسر الضمير به ليعلم ان هذا الحكم من لوازم مطاق الكلالة لا  
المعنى او الرجل **قوله** وقر به ابن مسعود وغيره اراد بالغير سعد بن قاصر

وانما استدلال بقراءة انك قد سمعته انه لا يستدل بها عندهم لاجل الاجماع  
فيما كان استدلال بالاجماع في الحقيقة قوله يستوي فيه ذكرهم وانما هم  
وذلك لانهم انما يستدلون بقراءة الاسم وحسب كثرة اكثر من الثلث فالواحد  
الكثير من ذلك لزيادة اربع على الاصل قوله بان يوصى اكثر من الثلث  
هذا وجه من وجوه الضمير في الوصية قوله وخصها السنة كانه جوابا  
مقدر قوله بالياء والنون الاولى للجمهور والثانية لناقم وابن عامر والاولى  
على الثانية وكذلك الحال فيما اثار بقوله بالوجهين فيما سياتي قوله انما ينفرد  
لان الفاحشة مستعمل فيدر حسب الضمير على الآية نزلت فيه البغيا قوله  
اي ما لا يملكه وذلك لقوله تعالى توفهم الملائكة قوله الى ان يعني ان الحكم  
الى الموت تمتد الى ان يجعل الله لمن سبيل او فلما جعل الله لمن سبيل لا يملكه  
بيان النبي صلعم الجهاد للبكر والرجم للمحمدة انهم الحكم بالجس فالحديث  
بيان للجهل لاناس كما توهم قوله بتخفيف النون وتشديدا لها كالأولى  
للجمهور والثانية لابن كثير قوله الرنا والواحدة بهذا التردد على اخذه  
القولين في ما نزلت الآية فيه قوله وكذا ان اراد بها الواحدة بعين  
وكذلك منسوخ بالحدا ان اراد بها الواحدة كتحمل عندنا واما عندنا  
فيخر قوله بدليل تشية الصيراي ياتيناها فانه لا يصلح للنساء  
يخفى قوله والاول اي من قال ان الفاحشة ههنا هو الرنا قوله  
اي الفاعل والمفعول قوله اي التي كتب على نفسه قبولها اي لا  
قبولها بفضلها ومنته به قوله اي جاهلين اذ عصوا بهم فيه ان

بان النظر منصوب المحل على الحالة وفي تقييد المحل بوقت المعصية اشعار  
 بان هذا النوع من التوبة اعنى التوبة المستمرة مختص بمن يعمل ذنباً وهو يعلم  
 انه ذنب وقت ارتكابه ولا يلزم منه ان لا يكون توبة لمن يعمل ذنباً وهو يعلم انه ذنب  
 حين العمل نص عليه الامام **قوله** اي ذواتهم التي لا تهم كانوا يرثون انفسهم  
 كما ياتي **قوله** بالفتح والضم الاولى للجمهور والثانية محذرة والكسائي **قوله**  
 وكان زاد كلمة ان ثلثا يتوهم انه نهي معطوف على الخبر فيلزم عطف الانشاء على  
 الخبر لفظاً على انه يويد قراءة ابن مسعود **قوله** بفتح الياء وكسر هاء الاولى  
 لابن كثير وابي بكر وعاصم والثانية لابي عمرو ونافع **قوله** اي زناوا وشربوا  
 الاولى قول الحسن والثاني مما قال به ابن مسعود وقادة **قوله** فاصبر  
 فيه ايدان بين جواب الشرط وحذو وب واقيم نسبة مقامه **قوله** بان طلقتموها  
 تفسير الاستبدال وقد ايدانا بانه لا يجوز اخذ شئ مما اوتي بشرط الطلاق  
 والا ففى الخلع جائز قطعاً **قوله** صدقاً اليه منصوب على التثنية **قوله**  
 وتصميمها على الحال اليه معناه انهما قصدان في معنى الفاعل الى مباهتين  
 غيبن قال به الزجاج **قوله** والاستفهام للتوبيخ يعنى اراستفهاماً  
 التوبيخ وبكلمة كيف في قوله الا في الاكثار بمعنى انه لا يمكن ذلك  
**قوله** بالجمع المقدم المهر فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان الجماع  
 شر المهر الحلوة الصحيحة كما قال ابو حنيفة ولفظ الآية يويد نافي  
 لافضاء هو الوصول يقال افضى الى الارض اذا مسها بيده وقال الكلبي  
 ان يكون معها في الحاف واحد جامع اولاً وقد اختاره الفراء **قوله** وهو

ما امر الله به تفسير الفراء وعكرمة والسدي **قوله** خمس رضعات هذا  
 اليه الشافعي ونحن نقول بان لا رضاع يتحقق برضعة واحدة ولا يجوز الزيادة  
 على الكتاب بخبر الواحد **قوله** موطؤه أي بالنكاح الصحيح وبذلك اليمين لا  
 الزنا لإحكامه عند الشافعي **قوله** صفة موافقة للغالب أصله ان هذا  
 لا مضموم لها لاجل الكثرة والغلبة اذ الرأب كثر ما يكون في جواربها من  
 العادة وفيه رد على داود الظاهر بما جرت استدلال بالمفهوم المخالف على  
 نكاح الرتبة التي لا يكون في حجر البينا المجازي أعني زوج أمها **قوله**  
 ازواج أبناءكم لا ينبغي تفسيره بالأول بالازواج لان لفظ الأزواج لا يتناول  
 الجوارى بخلاف لفظ الأول فإنه يعبرها على أصح به الامام مع اخبارية  
 الابن اذا كانت موطؤه تحل لابه عند الشافعي مستدلا بهذه الآية  
 كما هو في الكبير **قوله** بالنكاح أي لا يجوز الجمع بينهما بطريق النكاح بان  
 ينكحها في عقد واحد او بعدا بعدا الاخرى فيجوز الجمع بينهما في الملك  
 بان يسلكا معا او يملك احدهما او ينكح الاخرى او ينكح احدهما في عقد الاخر  
 البائن كما هو مذهب الشافعي ونحن نقول يجوز نكاح احدهما في عقد  
 الاخرى وهذا كلام طويل لا يليق بهذا المقام **قوله** بالسنة اراد بها ما روي  
 عنه صلعم لانكم المرأة على خالها وعمها وهو مشهور يجوز به الزيادة على  
 الكتاب **قوله** أي ذوات الأثر واجدنا معنى من المعاني الاربعة  
 لهذا اللفظ والقرينة هو التحريم لان الاسلام والحرية والعفة لا دخل  
 لها فيه **قوله** جزاير حال من المحضنا وتخصيص التحريم بها بدليل

الاستثناء الثاني **قوله** بالسبي فيه اشعار بأنه لا يجوز وطئ الأمة المنكوجة  
 بنفس الشراء بل لابد من تظليل زوجها واعتداد عدتها واذ هذا بعضهم الى  
 جواز نظر الى اطلاق **قوله** بالبناء للفاعل المفعول الاول  
 بالجمهور والثانية لمنه والكسائي وجنس **قوله** متزوجين هذا التفسير  
 ينافي قوله بصداق او ثمن لان الابتغاء بالنسب لا يسمى تزوجا بل الاول ان  
 عاقلين عن الحركات **قوله** عن زوجهتم بالوطئ الظرف الثاني متعلق بالمتابعة  
 اي تمتعه بالوطئ وفي تفسير الضمير له اشارة الى انه لا يعود التعمير الى طلاق  
 النساء بل الى الزوجات فعل هذا لا يصح الاستدلال بها على جواز المنعة  
**قوله** وهو جريح على الغالب يعني ان وصف الايمان بالنس بشر حتى يتزوج  
 ان من يقدر على نكاح حرة ككاتبه ولا يقدر على نكاح حرة مسلمة يجوز له التزواج  
 بالأمة **قوله** وكلوا السبل واستردوا كل كيل وكالة **قوله** وهما تانيس  
 اي هذا الجملة المعترضة بسبقت لترجيح التائب في نكاح الاماء حيث  
 فوض العلم الى نفسه **قوله** زانيات جهنم هذا مستفاد من قول اكثرهم  
 ان المسافحة هي التي تواجز نفسها لمن اراد الفعل بها **قوله** وفي قوله  
 بالبناء للفاعل هي الكسائي وخرج **قوله** السراير لا يكر اذا اثنى في  
 المحسنات لان عدل الزنا مخصص بالجلد والجرم واذ اسقط الجرم عن الاماء  
 بعد اتمام الاخصان بقي الجلد وهو من احكام السر لا يكر اذا اثنى **قوله**  
 ويعرفون نصف سنة هذا على ما ذهب اليه الشافعي من تغريب عام **قوله**  
 ولم يحجل الاخصان الودعة شبيهة بتقريبها ان المستفاد من الآية هو ان

مجموع الاحصان والزنا بشرط لوجوب الحد كما يدل عليه ايراد الشرط الثاني  
 على الشرط الاول في قوله فاذا اُحصي فان ايتين بفاحشة مع انه يجب الحد  
 على الاماء قبل الاحصان فعلم انه لا دخل للمجموع وحاصل الدفع ان  
 المقصود منه بيان عدم وجوب الرجم مع وجود الاحصان الذي هو  
 بعض شرايطه **قوله** اي تكاح المملوكات الى هذا المرجع عند الشافعي  
 بناء على ما ذهب اليه من انه لا يجوز تكاح الامة عند القدرة على تكاح الحرّة  
 واما عندنا فذلك جائز فالمرجع عندنا هو تكاح المملوكات مطلقاً **قوله**  
 الزنا قول من القولين في تفسير العنت **قوله** وخرج بقوله وذلك  
 لان الوصف في حكم الشرع عنده **قوله** يرجع بكم الى الاولى يرجعكم من  
 الرجم المتعدي قال تعالى ترجعونها ان كنتم صادقين **قوله** اليهود والنصارى  
 الاول للسدي والثالث لجاهد والثاني لبعضهم **قوله** احكام الشرع  
 ما عليه الجمهور وقال مجاهد ومقاتل اباحة تكاح الاماء عند الضرورة  
**قوله** وفي قراءة بالنصب هي لم تجم والكنسائي وعاصم **قوله** فلكم  
 تاكلوها فيه اشعار بان المستثنى متضمن لعننى الشرع اي ان كانت اموا  
 تجارة **قوله** بقراءة ان الله لم يحصله ان التعميم المذكور مستفاد  
 من قوله ان الله كان بكم رحيم لان مقتضى الرحمة ان يكون المحروم  
 محفوظاً عن جميع الافات **قوله** حال وذلك لانه لا يحتمل ان يكون  
 تميزاً فانه يكون محولاً عن الفاعل المفعول والعدوان بمعزل عن ذلك  
 ولا يجوز ان يكون مفعولاً له اذ العدوان في نفسه لا يكون غاية

**قوله** تأكيد فيه ايدان بان العباد وان هو الظالم قيل العبد وان هو المتعادي على  
 الغير والظالم ان يظلم نفسه بغير ان يظلم العذاب **قوله** بضم الميم وفتح الكاف  
 للجهور والثانية لنافع **قوله** اي ادراك او موضوعا لان الصيغة يحتمل كليهما  
**قوله** لئلا يودي اشعار بان منشأ النبي <sup>عليه السلام</sup> كونه ذريعة الى البغض والحسد  
**قوله** بحرق ودونها الاولى للجهور والثانية لابن كثير والكسائي **قوله**  
 يعلمكم خبر وم على انه جواب الامري واسألوا **قوله** يعطون شجرهون لغت  
 لموال او بيان ولجزم وفي ام لكل اولوال والاو اقرب معنى والثاني ان  
**قوله** بالفت ودونها الاولى للجهور والثانية لعاصم وجرم والكسائي **قوله**  
 بمعنى القسم واليد ان اول حقيقة والثاني مجاز عنه لانهم كانوا يضربون ايديهم  
 حين الحلف والعهد فيما بينهم لاجل التوثيق والتأكيد وعلى كلا التقديرين  
 العقد الى الايمان مجاز عقلي **قوله** لان اي اليوم بعد انقضاء الجاهلية  
**قوله** حظهم من الميراث وقيل حظهم من النصر النصيحة وعلى هذا لا نسخ  
 فيها لبقاء ذلك الى يوم القيمة **قوله** ياخذون على ايديهم الميراث  
 على اليد كناية عن منع التبرع **قوله** لفرحهم وغيرها اي غيرها من البيت  
 واثانته واسرار الترحم وعينوبه وفيه اشعار بان اللام بمعنى في ومفعول  
 محذوف **قوله** ان اظهر النشوز هذا مبني على ما قيل ان حكم هذه  
 الآية مشروط على الترتيب الكا اللفظ يدل على الجمع وقيل لا ترتيب فيه **قوله**  
 غير مرجح اي غير شديد **قوله** علمه تفسير لابن عباس رضي **قوله**  
 والاضافة للتساع اي التجوز وذلك لان الشقاق من صفات الزوجين



فادخله الى غير ذلك من السافة التي بينه على سبيل المجاز **قوله** برضاها فيه  
 اشعار بانها لا ينفذ حكم الحكم عليهم دون اذنيها ورضاها كما هو قول جديده للشا  
**قوله** اي الحكم كان وقيل اي الزوجان **قوله** اي يقدرهما من اقداره الله  
 اذا جعله قادرا **قوله** في الجوار والنسب هذا التعميم مستفاد من القرينة  
 في الجوار والنسب **قوله** الشريف في السفر هذا تفسير لقوله وجاهدوا  
 تفسير لعلي وعبد الله بن مسعود وابن عباس والنجي **قوله** المنقطع في سفر  
 ولا اكثر من على انه الضيف **قوله** بما يجب عليهم هذا على التخييل فان الخيل منهم  
 الواجب **قوله** بذلك وغير هذا التعميم مستفاد من اطلاق الكافر بين  
 خروج هذا الكلام مخرج المثل **قوله** صاين لهم فيه اشعار بان رياء  
 الناس منصوب على الحال لانه لان اخذافه الرياء الى الناس لفظية **قوله**  
 فيجاءهم فيه ايدان بان المقصود من الاعلام بانه عليهم هو بيان المجازاة  
 بان الله يجازيهم بما عملوه **قوله** وفي قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع  
**قوله** وفي قراءة يضاعفها هي لابن كثير وابن عامر **قوله** مع المضاعف  
 جواب شبهة تقريرها ان المضاعفة لا يتصور بدون الايتاء فقوله يضاعفها  
 يعني عن قوله يوش من لدنه وحاصل الجواب ان المراد به الايتاء من عنده  
 مع المضاعفة التي تترتب على الحسنة ويستحقها الحسن بحسبه ولا شك  
 ان ذلك لا يعني عن هذا الايتاء **قوله** بالبناء للمفعول والفاعل الاول  
 لابن كثير وعاصم وابي عمرو والثانية لنافع وابن عامر **قوله** وفي رقت  
 اخر جواب شبهة ال مقدر تقريره ان قولهم والله ربنا ما كنا متبرزين

لكم منهم فكيف يحتم قوله ولا يكتمون الله حديثا واحدا حصل الجواب ان يوم القيامة  
 يكون مشتملا على اوقات مختلفة وحالات متعددة ففي وقت كذا وفي وقت كذا  
 فلاننا فاقه **قوله** اي لا تصأوا الزمانا ما عليه جمهور الصحابة من ان المراد به  
 النبي عن الصلوة على سبيل المبالغة كما في لا تقربا هذا الشجر وقال ابن  
 عباس وابن مسعود والحسن ان المراد به موضع الصلوة اعنى المسجد و  
 اليه الشافعي نفس عليه الامام **قوله** من الشراب فيه تعريض بالفتح ان حيث  
 قال ان المراد به سكر النوم **قوله** لان سبب ولها وذلك لا تقر في الاصول من  
 ان الآية اذ انزلت في واقعة استمع ان لا تكون مرادة بها **قوله** بان تصحوا  
 الصبح ضد السكر اي تنبهوا **قوله** وهو يطابق على المفرد والجمع وذلك لانه  
 جري مجرى المحدث الذي هو الاجتناب قاله الامام **قوله** وقيل ان كلمة  
 التعريض يدال على ضعفه وقد مر انه مذهب الشافعي حيث يستدلان على  
 جواز عبور المسجد للجنب وقال الامام قال اصحاب الشافعي هذا القول رجع **قوله**  
 اي مسافرين اشعار بان الظن منقوب على الخبر **قوله** واقم جنب او  
 محدثون ايذان بان المرض والسفر بانفسهما لا بوجبان التيمم بل السبب الاصل  
 هو الجنابة او الحدث **قوله** اي احديث فيه اشارة الى ان الجنب من الغائ  
 كناية عن الاحداث **قوله** وفي قراءة بلا الف هي لحم والكسائي **قوله**  
 والحسن به الجنب بياقي البشر هذا الخاف بشرط دلالة النص عليه اذا كان  
 جنب لئلا هو جبا لنقص الوضوء فالجنب بياقي البشر اولى به **قوله** هو  
 الجماع هذا ما نحن عليه من الحقيقة وهو قول الحسن وقتادة واجبا هذا

ع  
 من  
 الجنب  
 من  
 الغائ  
 من  
 الجنب  
 من  
 الغائ

**قوله** تطهرون به قية لا وجدان الماء الغير الكافي لا يمنع جواز التيمم على أن وجد  
 الماء الكافي مع الحاجة الشديدة أيضا لا يمنع بالاتفاق **قوله** بعد الطلب  
 والتفتيش اشعار بشرط من شرائط جواز التيمم عند الشافعي في كل مرة عند  
 كل صلاة وعندنا لا يجب في كل مرة بل يكفي الطلب مرة واحدة **قوله** بعد  
 دخول الوقت الى هذا شرطان لجوازه عندنا فلا يجوز قبله عندنا وعندنا يجوز  
**قوله** ترابا طاهرا اشار بالتراب الى انه لا يجوز بالحجر الاملس الذي  
 لا يكون التراب عليه وعندنا يجوز وبالطاهر الى انه لا يجوز بالارض الخسة  
 وهذا بالاتفاق **قوله** مع للرفقين فيه تعريض بما قيل من انه يمسح على الواحد و  
 اليدين الى طرفي الزندين الذين يليان الابهامين **قوله** لتكونوا مشاهير  
 اشعار بغاية الارادة **قوله** حال بمعنى الدعاء اي مقول فيك لا سمعت  
 ابنا بان لا يكون فيك قوة السمع لصم او موت ولا شك انه دعاء عليه  
 وقد يستعمل في الجراي لا سمعت كلاما مكروها من قبيل راعنا **قوله**  
 بان بداخله لجة بالاعذاب قال المعتزلة من يشاء المغفرة بتوفيق التوبة  
**قوله** متبعيا فيه ايدان بان المقصود منه التعجب ون النظر والفكر  
 لان الافتراء على الله لا يليق بالنظر والفكر لكونه باطلا صريحا بل  
 هو حرمي بالتعجب **قوله** بتارهم النار طلب الدام وكان القعود عند  
 عار عندهم **قوله** صنمان لقريش قول في تفسيرهما وكل الاقرا  
 ستة **قوله** حين قالوا الضمير المرفوع لا بي سفيان واصحابه والحج  
 للذين ادتوا والقرى الاضافة والفك التخليص والعاني الاسير والاعية

الداية وانما عدد ايامك الامور لما انما كانت صفاتنا نحن دة عندنا هم يشيرون بها قوله  
 اي انتم اشعار بان العبدية وضعت موضع الخطاب ان الاصل هم انما هو خطاب لكو  
 المشركين مخاطبين لهم قوله شيئا نأما اي قليلا خسيسا قوله النبي صلعم هذا  
 ما عليه الاكثر ون وقيل هو واحدا به وهذا الظاهر بحسب اللفظ والا وحسب المعنى  
 لانه كان رئيسا في الظاهر جامعاً لصفاتهم في الباطن كما قالوا في قوله ان ابراهيم  
 كان امة قوله من النبوة هذا التفسير ليس جيد لان الحاسد لا يحسد على شيء  
 الا ويعتقد وجوده للحسنى ولم يكونوا يعتقدون نبوته صلعم قوله جده بدل  
 من ابراهيم قوله بان تعاد الى حالها الاولى اشعار بان المراد بالغيرة هو  
 الغفائر بحسب الصفة والحال وقيل كان الثاني غير الاول بحسب الذات قوله  
 ليقاسوا شدة العذاب سوال عقدا وتقريرة ان هذه الغاية اعنى ليدوقوا  
 العذاب انما يتصور فيمن لم يذوق قط والمستفاد من السابق انهم قلاد اقوة وحاصل  
 جواب ان المراد بمقاساة شدته لا نفس ذوقه لحصوله قبله وانما عبر عنه  
 به اشعاراً بان كل مرتبة تورث ذوقاً جديداً بحيث يبرغم انهم لم يذوقوا قط  
 قوله نزلت لما اخذتم هذا ما عليه اكثرهم وقال ابو روق قال النبي صلعم  
 لعثمان اعطني المفتاح فقال هاك بامانة الله فلما ايراد ان يتناول يضم يده  
 الى اخر القصة ولحجتي نسبة الى الحاجة لما ان مفتاح الكعبة كان في ايديهم  
 من القديم والسادن خادم للكعبة والقسر بالقاف القهر الغلبة وهاك اسم  
 فعل معناه خذ والتالدا القديم والتائب للخلافة والمعنى خذها وهي باقية  
 في يداك ابداً لا تنزع منك قوله في ولدا اي في ولاد شبيهة والشبيبي البعير

الآن في مكة منسوب اليه **قوله** والآية وان وردت اليه وذلك لان العبرة  
لعموم اللفظ لا بخصوص السبب **قوله** تأدية الأمانة والحكم بالعدل من نفع  
على انه مخصوص بالملاح **قوله** اذ الامر ذكر بطاعة الله فيه اشعار بان وجوب  
اطاعتهم مشروطة فالعقل راضح على الامام ان يحكم بانزل الله ويؤدي الأمانة و  
فعل ذلك حق على الرعية ان يسعوا ويطيعوا **قوله** في شئ ابي شئ لا يوجد فيه  
نص صريح **قوله** مدالة حيوته وبعده الى سنته هذا مبني على ان يراد بالرسول  
نفسه وسنته وهو الجمع بين الحقيقة والتجاز **قوله** ابي كشفوا عنه منها ما  
استنبطوا حكمه من الكتاب السنة بالقياس الذي هو كاشف ومظهر قال الامام  
وهذا الآية تدل على ان لقياس حجة **قوله** والقولان للرأي ابي المراءى المحض  
**قوله** معطوف على يصيدون فيه اشارة الى ان هذه الجملة متصلة بتلك الجملة  
وجملة الاستفهام وقعت معترضة بينهما مشعر بمقتضى تنافيها **قوله** تأليف  
بين الخصمين الم يعني ما اردنا بالتحاكم الى الغير لا تأليف بين الخصمين وتوسطا  
الحكم وتقريب مراد كل منهما من مراد صاحبه دون الحمل على الحق المراد الذي  
تامرنا به وما ذاك الا احسان على الفريقين **قوله** تقى ما شانه وذلك لان  
ما يحصل من لفظ الرسول لا يحصل من كاف الخطاب للادلة الضمير على تفسير  
الذات بخلاف المشتق فانه يدل على الذات والصفة على ان فيه اشارة الى ان  
استغفار الرسول لا يضيع في حق النائب **قوله** لا مزيد ابي مزيدا لتأكيد  
معنى القسم كما زيادات في التأكيد لا يعلم لتأكيد وجوب العلم نص عليه صاحب  
**قوله** ضيقا او شك الاول قول الزجاج والثاني قول مجاهد **قوله** بالرقم على

البدل الاول للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** بعض الصحابة هو ثوبان  
 مولى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فيما حاربه التي يذكر الامكان امثال الاوامر  
**قوله** في الصداق والتصديق الاول يوافق العرب واللغة والثاني في  
 خبر الخفاء الا انهم عرفوا بهذا الاسم ابتداء في التصديق كما قال صاحب  
 الكشف **قوله** غير من ذكر لان عطف العام على الخاص يدل على ان  
 ما يراد بالعام غير المذكور من الخاص **قوله** رفقاء فيه اشعار بان الرفيق  
 بطاق على الواحد والجمع كالعدو **قوله** بان يستقيم فيها دفع لما يتوهم من البعية  
 في الدارحة ولما كان **قوله** فتقبوا بما اخبركم به امر من وثق يثق **قوله**  
 من عدوكم وهذا الظرف متعلق بذكركم يقال اخذ حذارا اذا اتى قط كانه جعل  
 الحذر آية التي يبقى بها نفسه **قوله** وجعله منهم كانه جواب سوال مقدار  
 تقريره ان المناق لا يكون مومنا فكيف نصيحه قوله وان منكم وحاصل الجواب  
 ان عدوهم بحسب الظاهر فان المناق بعد مسلمانا ظاهر **قوله** بالياء والفاء  
 الاولى للجمهور والثانية لابن كثير وحفص **قوله** وهذا راجع الى قوله وقد  
 انتم الله على حاصله ان جملة التشبيه متعلقة بقوله قد انتم الله على معترضة  
 بين ليقولن ومقوله والتقدير فان اصابكم مصيبة قال ذلك القول كان لم  
 يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن باليتنى كنت معهم  
 فانور فوزا عنديما **قوله** للبتية ههنا ما ذهب اليه ابن مالك من انها حرف التنبيه  
 حيث قال واكثر ما يليها منادى او امر نحو الا يا سجد او تمنى نحو يا ليتنى كنت منهم  
 او تناسيل نحو يا ربنا وقد يليها فعل المديح والذم والتعجب ومن جعلها حرفا انذارا

فقط فقدر في جميع هذه المواضع منادى نص عليه الرضي **قوله** في  
تخلص فيه ايدان بان المستضعفين عطفت على السبيل بتقدير المضاف  
**قوله** تغلبوهم جواب قاتلوا **قوله** لما طلبوا اي طلبوا القتال **قوله** اي  
فاجاهم اي عاجلهم الخشية بغتة وفيه اشعار بان كلمة اذا للمفاجأة **قوله**  
او الاستمتاع بها فيه اشعار بان المتاع يحتمل ان يكون اسما كالسلب وان يكون  
مصدرا كالكلام والاضافة على الاول حقيقة وعلى الثاني <sup>على</sup> مجازية **قوله** ائتم  
الى الفناء اشارة الى ان معنى القليل قليل عمر وعمره **قوله** بالتناء والياء <sup>لبن</sup>  
للجهور والغيبة لابن كثير وحمزة والكسائي **قوله** خصب سعة هذا ارجح القول  
في تفسير الحسنة والخصب كثرة الثمار <sup>لبن</sup> **قوله** من قبله بكسر اللام فتح الباء اي من  
جانبه وقدرته **قوله** اتاك فضاذه فيه رد على المعترلة حيث قالوا بان  
الاصح واجبه عليه **قوله** اي ما يستوجبها اي ما يؤثر في وجودها تأثير السلب  
والاسباب فلا ينافي ما تقدم من قوله كل من عند الله **قوله** حال موكله  
فيه ما مر في البقرة **قوله** فلا يهتك فيه اشعار بان جواب الشرع عاود  
لقيام سببه مقامه **قوله** بادغام التاء في الطاء الاولى لابي عمر وحمزة  
والثانية للباقيين **قوله** من الطاعة بيان للذي اي عصيانك تفسير الغي  
الذي **قوله** يا مريكتب قد مر بيانه تحت قوله سنكتب **قوله** سائقا <sup>لبن</sup> **قوله** قضاني  
معانية فيه اشعار بان المراد باختلاف هو اختلافه في نفسه لا اختلا  
الناس فيه فانه كثير **قوله** فتضعف قلوب المؤمنين <sup>لبن</sup> **قوله** وذلك لانهم كانوا  
يزيدون في كل خبر من اخبار الامن والخوف فاذا المراد المؤمنون كل

ذلك مطابقا للواقع يضعف ايمانهم ويترنزل ادعائهم اما في خبر النخعي  
 فلا اثر الاشتباه باختلاف الصداق بالكذب واما في خبر السوء فلا اجل لنفس  
 والنفوس وكل ذلك متفرع على ضعف الايمان **قوله** بلا سلام قيد الفضل  
 بلا سلام والرحمة بالقران ليصح عطف الرحمة على الفضل بلا تكلف اذ الرحمة  
 هو الفضل على انه جواب اشكال تقريره اذ استثناء القليل بديل على بعضها  
 منهم لا يتبع الشيطان وان لم يكن فضل منه ورحمته تعالى وهو كما ترى وحاصل  
 الجواب ان المراد بالفضل هو الفضل الخاص وكذا بالرحمة هي الرحمة الخاصة ولا  
 يلزم منه ان يكون بعض منهم مستغنيا من فضله المطلق لان الاستغناء  
 عن الخاص لا يستلزم الاستغناء عن العام هذا تفصيل ما اجمعه الامام في هذا  
 المقام **قوله** شراب هذا بحسب العرف فان الناس قد اشتهروا في عرفهم فيها  
 كالشر **قوله** موافقة للشرع هذه الكلمة جامعة لكلمات القوم في بيان  
 الشفاء المحسنة فانه قيل هي الاصلاح بين الناس وقيل هو حسن القول في  
 الناس وكل ذلك موافق للشرع **قوله** بسببها ايماء الى ان كلمة من سببت  
**قوله** اي الواجب حلها جازله ان التراديد على سبيل منع الحاو ويقال المثلة  
 واجب التحريم **قوله** قاضي الحاجة نعم من كان في الغايط ومن يبول  
**قوله** ومن في الحمام ولا كل **قوله** قاضي الحاجة **قوله** بل يكفر اي  
 كل هذه تحريم واراد بالخير لا كل فانه لا يكره رده لوجود ستر العورة **قوله**  
 الاولين **قوله** فلما رجع ناس من احداهما رواه زيد بن ثابت رضي الله  
 عنه **قوله** صرح قد بالفعل ليكون نصبين على خبره دون حاله



لأن العامل المعنوي لا يعمل بضعفه إذا فصل بينه وبين معموله **قوله**  
 أي تعداؤهم الخ أيذان بأن اسناد الهداية إليهم على المبالغة لأنهم كانوا يعداؤهم  
 من جملة المسلمين ولا كن لما كان ذلك بلا صبر والمبالغة فقال الله ذلك  
 استبعادا كأنهم يريدون أن يهدوا من أضله الله **قوله** في الموضعين أي  
 في الآية الأولى وهذه الآية والمعنى لا تكونوا كذلك **قوله** استبروهم فيه اشعار  
 بتعليب الخطاب على الغيبة **قوله** خبر صحيحة الخ أراد بها الانتقال من أعمال  
 الكفار إلى أعمال المسلمين فإن الهجرة كما يطلق على الانتقال من دار الحرب إلى  
 دار الإسلام كذلك يطلق على ذلك أيضا قال المحققون الهجرة في سبيل الله هو  
 ترك المنهيات وفعل المأمورات **قوله** واقاموا على ما هم عليه زاد ذلك لأن  
 نفس التولى كان ثابتاً لهم قبل الأمر بالخذ والقتل فلا يصح كونه وجداً شرجياً  
**قوله** كما عاهد النبي صلعم الخ هذا ما عليه الجمهور وقيل هم بنو بكر بن زيد  
 مائة وقيل هم بنو خزاعة **قوله** وهذا وما بعده الخ هذا مبني على ما ذهب  
 الجمهور من أن الذين استثناهم الله من جملة الكفار لا نسح لازم لا محالة وقال  
 أبو مسلم هم المؤمنون الذين قصداً إلى الهجرة ولكن خافوا الكفار فالتجؤوا إلى قوم كانوا  
 بينهم وبين المسلمين عهداً فليجوز القول بنسخه **قوله** بأن يقوى قلوبهم  
 جواب سؤال مقدر تقريره أن التسليط إما بالقتال أو بعد القتال فلا يصح  
 التعقيب بقوله فليقتالوكم وحاصل الجواب أن المراد به تقوية قلوبهم ولا  
 أنها قبل القتال وفي الآية اشعار بأن تسليط الكافر على المسلم لا يصح منه تقا  
 نص عليه الإمام **قوله** الله لا وقوع الخ هذا مستفاد من معنى الأركان

فانه رد الشئ مقابلاً وكل شئ رد مقابلاً الى تعمر وقم اسند وقوم **قوله**  
 خطماً اشعار بان خطاه منصوب على غاية الاستدانة منتقع كما قيل وفيه  
 رتبة وجود **قوله** اوضرب بما لا يقبل غالباً هذا عند الشافعي واما عندنا فليس  
 شبه العمل **قوله** نسمة اي مملوك ذكر ان كان او انشى **قوله** عليه اي  
 على القتال وفيه رد على الخراج القائلين بوجوب الدية على القاتل كالكمارة وحين  
 لا يخالف الشافعي في نفس وجوب الدية على العاقلة بل في وجوب نبات  
 لبون فمن وجب بنى مخاض بلالها **قوله** حرب هو بالفتح العمل والحار  
 يظن على المفسر والجمع والذكر والانشى وان لم يكن محاربا **قوله** وحى ثلث  
 دية المؤمن هذا ما ذهب اليه الشافعي واما عندنا فدية الذمي مثل دية المسلم  
 ولما انفردت رواية لا دلالة له وعمود **قوله** في اسمه قوله له والقول الثاني  
 انه يخرج عن العمل باطعام **قوله** بما يقتل غالباً هو هذا ما قاله الشافعي  
 لا ندعيت العمل بانه قتل بما يفضي الى الموت غالباً سواء كان جارحاً او لم  
 ويحى لا نقول القتل بالثقل انه عمل بل هو شبه عمل كما مر **قوله** عالماً  
 بما يمتد خرج به من قتله جاهلاً بما يمتد او شاكاً في بامانه او ظاناً بعدم بامانه  
 او معتقداً كره فان كل ذلك عدم العلم **قوله** اوبان هذا جزاءه ان  
 جوزي هذا لا يصح في حق المؤمن فانه ان جوزي به المؤمن القاتل لا يكون  
 خالداً في النار كما هو ثابت عندنا **قوله** ولا يلاح في خلف الوعيد الله شفع  
 عليه الامام بما لا ضرر عليه وقبل احباب رحمه الله واستدلال الشارح  
 في حقه الخ لا كان الاصل ان من شفع الله مفعلة لا يكون

داخل تحت الوعيد لا يحسب الظاهر بل يكون مستثنى منه بحسب الواقع  
 فالتأويل هو الأول **قوله** كالعمد في الصفة يعني ان دية هذا النوع من القتل  
 كدية العمدة في الصفة بان يدفع الى ورثة المقتول مائة من الابل على  
 المذكورة وكلاية الخطاء في التأجيل **قوله** بان تؤجل الى ثلث سنين وتُجَل  
 على عاقلة القاتل **قوله** والعمد اولى بالكفارة هذا ما قال به الشافعي  
 هو زيادة بلالة النص على عبارة النص لا يجوز ذلك لضبط الدلالة  
 العبارة فلا نقول بوجوبها في العمدة **قوله** ونزل لما مر هذا ما رواه عكرمة  
 عن ابن عباس رضي عنهما والمقتول ج هو عناصر بن الاضبط والقاتل هو محمد بن جنة  
 والاكثران على ان القاتل هو اسامة بن زيد والمقتول هو مرداس بن  
 من اهل فداك **قوله** وفي قراءة بالملينة هي الحرم والكسائي **قوله** بالفت  
 ودونها الثانية لابن عامر ونافع وجرهم والاولى للباقيين **قوله** فقتلوه  
 جواب للنهي اي ولا تقولوا ذلك فقتلوه **قوله** تعصم دماءكم مضارع  
 جهمول الجملة بيان لوجه التشبيه **قوله** كما فعل بكم الصحيح كما فعل اليكم  
 وقد مر بيانه **قوله** بالرفع صفة الاولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر  
 والكسائي والاصل انه قرى بالحركات الثلاث والجر على انه نعت للمؤمنين  
**قوله** من زمانة او عمن البيان للضرر **قوله** لضرر اي لاجل ضرر من  
**قوله** منصوبان بفعلها المقدار اي وغفر لهم ورحمهم عطفًا على فضل ولم  
 يجعلها بدلًا من اجرا كما قيل لانها ليسا من جنس الاجر الموعود **قوله**  
 اجرا لغيره من المهاجرة **قوله** بان ترحمها من اربع الى اثنين فيه

أشارت إلى أن صاوة المسافر في الأصل أربع ركعات لأن انقصر ركعة فكان مثابة استمر  
 وإن شاء تقصر كما قال به الشافعي وأما نحن فنقول إن صاوة المسافر ركعتان  
 في الأصل التخفيف ليس بركعة وقد ذهب كثير من الصحابة كعمر وعلي و  
 جابر وعائشة وابن عباس وتبعهم الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة وداود  
 ومن قالت عائشة رضي كانت الصاوة أولهما فرضت ركعتين فأقرت صاوة  
 السفر وأتمت صاوة الحضر على هذا إن أتم المسافر ثم لزيادته على الوقوع  
**قوله** بيان للمواقع التي دفع شبهة تمسك بها الخواج وداود الطاهري من  
 أن انتفاء الشرط يدل على انتفاء المشرط فلا تقصر الصاوة عند عدم الخوف  
 حاصل للدفع أن الشرط بيان الواقع حيث كان الخوف واقعاً فلا يفهم يوم له  
 والأصل أن كلمات الشرط تدل على جود المشرط عند وجود الشرط ولا تدل  
 على نفيه عند فواته نص عليه الأمام **قوله** الطويل المباح أحسن زيادة  
 عن القليل كما قال به إرباب الطوايف من أن قليلاً وكثيراً سواء وبالثاني  
 عن سفر المعصية كما قال به أبو حنيفة **قوله** وهو أربعة يتردد جمع برأيه  
 وهو أربعة فرسخ وكل فرسخ ثلثة أميال كل ميل اثنتي عشرة أمتاً فدام وحشي  
 أربعة آلاف خطوة فإن ثلثتها فدام خطوة ولما أصال أن تتجاوز البرزخ الأربعة  
 ثمانية وأربعون ميلاً وبه قال مالك أيضاً نص عليه الأمام وعندنا  
 مسير ثلثة أيام وقيل خمسة **قوله** وهذا جرح على عادة القراء  
 يعني أن خطاب النبي صام في هذا الموضع جار على عادة القراء في الخطاب  
 مع ذلك السلام والمراد به الحكم العام فلا يفهم يوم إلى متى لا يبقى الحكم بعدة

عليه السلام كما فهمه ابو يوسف وحسن بن زياد رضى والجواب مبني على  
ما تقر به عند الشافعية من ان الشرع ومثله اذا كان جارا يجرى العادة فلا  
يكون لهم قول **قوله** اي الطائفة التي قامت معك هذا التفسير مما قال به  
الشافعي من ان اخذ الشارح بشر لصحة الصلوة ونحن نرجع الضمير الى الذين  
يقولون العدا **قوله** اي صلوا هذا على ما ذهب اليه الشافعي وما لا يجرى والمراد  
به عندنا السجدة لا الصلوة ومعنى الآية قيدا للركعة بالسجدة **قوله** ان تقضوا  
الصلوات وذلك لان مذهب الشافعي ان يصلي الامام مع الطائفة الاولى ركعة  
تامة ثم يبق الامام قائما الى ان تصلي هذه الطائفة ركعة اخرى وتتشبهوا وتسلم  
وتدأهنا لي وجه العدا ثم تأتي الطائفة الاخرى وتصل ركعة مع الامام  
ثم يجلس الامام في التشديد الى ان تصلي هذه الطائفة الركعة الثانية ثم يسلم  
الامام بها يصير به الامام واعلم ان نظم القرآن يؤيدنا فانه لا يبقى التسليسة و  
مراعات النظم مع اعتبار الضمير الذي يتأتى على مذنبية وقد قالوا ارباعا  
النظم احسن من القراءة الشاذة فيجب ان يكون مرجحا ضميري بخلاف اوليك  
واحد الاجل مراعات النظم **قوله** وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم خاصا ما ان  
فعله عليه السلام رفع الابهام ووضح الاجمال **قوله** ولهذا اعلاه الامور  
السلح فيه اشعار بان اخذ السلاح واجب كما ياتي **قوله** وهذا يفيد  
اجاب جملة الرخصة ان نفي الجناح عند العذر يفيد اجاب جملة عند  
وهذا احد قول الشافعي والثاني انه مسنون ورجح هذا القول وعندنا  
**قوله** ادوها بخوفها فيه اشعار بوجوب ادائها نفس الصلوة اذ الركن الجملة

وقوله الا في فلا توخر عنه تفصيل لهذا الاجمال وذلك لان مذهبه ان يودي  
الحارب الصاوق حين دخول الوقت في حالة المسابقة والمراماة ولا يواخرها عن  
وقتها ثم اذا حصل له الاطمينان التام فيقتضيه بانامة **قوله** وخباها اي اخفاها  
وضمير الموث للدارع فانه موث سماعي ثم لجر وروا المنصوب لليهودي والمرفوع  
المستكن والبارز المنصوب والجسر لطعمة ثم المنصوب المستكنان للنبي صلعم  
والجر وروا المنصوب لطعمة ومعنى الحادثة عنه ان يكون النبي صلعم وكذا لاعنه  
بالخصومة وقد اجمع العلماء على ان طعمة وقومه كانوا منافقين حيث طلبوا منه  
مكالا يليق بشانه صلعم **قوله** متعلق بانزلنا فيه اشارة الى ان الطرف ينصب  
على الحالية اي متلبين بالحق **قوله** من عزهم المفسر القول بالحرمان  
اخلا من قولهم قال فاكل وقال فضرب ما اذا استعد له وعزم عليه **قوله**  
وذويه جمع ذوي يعني به اهله **قوله** وقرى عنه اي موضع عنهم وهي  
مكة بن كعب رض **قوله** يسوء به غير كلمة غير منصوب على المفعولية فان  
سواء متعلق **قوله** ذبا صغيرا فسر الخطيئة بالصغير والاثم بالكبير لما يستفاد  
من لفظ الخطيئة بثبوت الخطاء الذي يقتضي الصغرا ومن معنى الاثم الذي  
هو ان يعمل مالا يحل وليستق منه الاثم بمعنى العقوبة **قوله** بذلك وغيره  
هذا التعميم مستفاد من اخراج هذه الجملة فخرج للثمل هو يقتضي العموم  
**قوله** اي الناس تفسير مجاهد وقيل اي قوم طعمة **قوله** نجوى من امر  
قدار النجوى لان الاستثناء المتصل لا يصح بدون ذلك اذ من امر ليس  
من جنس المستثنى منه **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية

لا يخرجه من **قوله** أي طبعهم الذي هم عليه فيه إشارة إلى أن المراد  
 بسبيلهم هو الدين كان مفروم الإيمان معتبر في الإضافة بمعنى سبيلهم من  
 حيث أنهم مومنون ولا شك أن سبيلهم من هذه الحية هو الدين لا غير  
**قوله** بأن يكفر <sup>المراد</sup> تفسيره بتأخر غير سبيلهم **قوله** بأن خلى بينه أي بينه و  
 بين الضلال بأن لا يكون مانع بينهما **قوله** لطاعتهم له فيها جواب لمراد  
 تقريره أن ههنا حصن كل منهما أي في الآخر فإن الأول يقتضي أن يكون اللدعو  
 هو الأصنام لا الشيطان ولا غير وراء الأصنام والثاني يدل على أن المدعو هو  
 الشيطان لا الأصنام ولا غيرها وراء الشيطان فأحد الحصن باطل لا محالة  
 وحاصل الجواب أن المدعو هو الشيطان لا غير لحواله في الأصنام فهي بحسب الظاهر  
 والشيطان بحسب الباطن فلا منافاة بحسب الواقع **قوله** بالوسوسة إلى إشعا  
 بانه منبب محض وإنما الفاعل هو الله سبحانه **قوله** بالجمع مجرم وهي  
 أو ناقة إذا نتجت ثمرا <sup>المراد</sup> يكونوا يشقون إذا نها ويتركونها ترعى حيث تشاء وتغير  
 حجمها على نسائها إذا ماتت وياكلها الرجال **قوله** دينه بالكسر تفسير لسعيه  
 وحسن الضحك ومجاهدة التحمي فتادة والسدي وقيل أراد تغير أحوالها  
 من الوشم وقطع الأذان ونحوه **قوله** أي وعلمهم الله <sup>المراد</sup> يعني أن كليهما  
 مصداقان حذف فعلاهما إلا أن الأول موكد لنفسه والثاني لغيره صرح به  
 صاحب الكشف **قوله** قولاً <sup>المراد</sup> فسر به لما أشبهه القيل في الشر القول في الخبر  
**قوله** ونزل لما اقتصر المسلمون <sup>المراد</sup> يعني قال المسلمون نبينا نظام الأنبياء و  
 كتبنا فاض على الكتب وقد أمنا بكتبكم ولم تؤمنوا بكتبنا فحق أولى بالله و

وقال اهل الكتاب نبينا قبل نبينا وكتابتنا قبل كتابكم فحن اول بابنه منكم  
**قوله** بالبناء للمفعول الاول ولي ذين كثيرين وابي بكر عن عاصم وابي جعفر و  
 الثانية للباقيين **قوله** علما وقادرة لعاد يعني على ان المراد بالشئ هو الشئ  
 وهو الممكن لكن العلم يشتمل الممتع ايضا **قوله** اي لو نزل متصفا بذلك فيه اية  
 بالكان كان خارجة عن معناها **قوله** يفتيكم <sup>بفتح الف</sup> بضم الف فيه اشعار بان ما يتلى  
 ليس عطفا على لفظ الله ليكون من عطف المفعول <sup>على الفتح</sup> بل هو عطف جملة على جملة  
 وبان ما يفتي الله به في هذا الزمان غير ما يفتي به ما يتلى عليكم ولو لا هذا  
 التقدير لاستفاد من الآية ان كليهما واحد والاصل انهم كانوا اسالوه صلعم  
 عدة امور من احوال النساء لما كان منها مبينا حاله على ما تقدم وما كان منها  
 غير مبين بليته بان الله يفتيكم **قوله** اي يفتيكم ان لا تفعلوا <sup>مستفاد</sup> هذه  
 من جملة نعمت يتامى النساء فانها تدال على صفات الذم ولا ينهى الا عن صفات  
 الذم **قوله** وبما ركم <sup>بفتح الهمزة</sup> قدرة ليعلم ان هذه الجملة معطوفة على جملة يفتيكم  
**قوله** في الميراث والمهر الاول في صورة عدم التزوج والثاني في صورة التزويج  
**قوله** من قوم يفعل <sup>بفتح الف</sup> بضم الف لان ان الشر لا يتدخل على الاسم **قوله**  
 ترفعا عليها اشعار بمعناه اللغوي فانه الرفع والعلو **قوله** وطموح عينيه  
 الى اجل منها <sup>بفتح الهمزة</sup> الطموح الارتفاع **قوله** عنها بوجه اي اعراضا عنها  
 اشتغالا بوجه **قوله** وفي قراءة يصلى هي لعاصم وحمزة والكسائي  
**قوله** شيئا اي قليلا من القسم والنفقة **قوله** الممال عليها اي  
 التي رغب الزوج عنها واما الثانية عليها اي رجحها **قوله** لا هي ايم



الكلام من كذا زوج اذ ذكر كان او انشئ **قوله** بان طبعي الرقاد من مثله وبما انه  
**قوله** في صنعه بهم اي اساءته اليهم فان الصنع وما يشق منه اذا اعتدى  
 بالباء يكون بمعنى الاساءة واذا اعتدى بالياء كان بمعنى الاحسان **قوله**  
 كرهه تأكيدا فبد اشعار بان الواو او الاستيناف وليست بعاطفة لان العطف  
 يغاير التاكيد وارا د بموجب التقوي هو الغناء الذاتي وعدم نضرة بشئ **قوله** من  
 اراده ان يزداد ذلك يستحق الجزاء بالنشر وقال صاحب الكشاف له ان ارادة وهذا  
 اظهر **قوله** لا عند غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بان تحابوا من الحجاب  
 وهو تصوير للمنفى **قوله** في قراءة جذفت الواو هي لان عامرو حمر وفيها اجحاف  
 الكلمة **قوله** وفي قراءة بالبناء للفاعل هي لنافع واهل المدينة **قوله** بالبناء  
 للفاعل والمفعول الاول اعاصم ويعقوب والثانية للباقي **قوله** في الا  
 اشعار بان المماثلة في نفس الاثم فان شجر الجالسة مع الكفار في امتثال هذا الحجاب  
 لا يوجب الكفر لعدم الرضا بفعالهم **قوله** فابقينا عليكم اي اشفقنا عليكم  
 يقال ابقى فلان على فلان اذ اشفق عليه واحسن اليه **قوله** جحد يلهم  
 بيان لطرف المنع **قوله** طريقا بالاستيصال معناه لن يقدر الكافرون على  
 استيصال المسلمين بان لا يبق مسجدا على الارض وقال بعضهم انه مخصوص بالحجة  
 وقيل انه في الاخر **قوله** حازيم قد مر مثله في البقرة **قوله** برهان  
 وذلك لان موالات الكفار مع ملاقات المؤمنين من لوازم النفاق والاستيصال  
 باللوازم نوع من البرهان يقال له اي **قوله** فيما يوتونه اشعار بان المراد  
 بها المحبة في الاجر الثواب **قوله** بان يومنوا به دونهم وهم كالفلاسفة المنكرين  
 مضاعف مجرول

للأنبياء عليهم السلام **قوله** كظم وذلك لأن الأيمان الشرعي لا يتحقق إلا بصدق  
 جميع الرسل عليهم السلام **قوله** بالنون والياء إلى الأولى للجمهور والثانية  
 لعاصم **قوله** تعنتا المفعول له ليس بك أي يسألونك تعنتا وعنادا  
**قوله** أي أباءهم قد مر مثله في قول بقتر **قوله** المعجزات الربيه تعريض  
 بصاحب الدار حيث فسر بها التورية والمعجزات التسع لأن اتحاد العجل كان  
 قبل نزول التورية **قوله** وأمرنا صلتهم أي لو نأخذهم بعذاب الاستيصال كما  
 أخذنا قوم هود ونوح وفيه اشعار بأنهم كانوا مستحقين لذلك ولكنه لم يفعل بهم  
 ما كانوا يستحقونه **قوله** بسبب أخذ الميثاق فيه أي لأن بان الباء سببية  
 وإن إضافة الميثاق إليهم إضافة إلى المفعول **قوله** وهو مطلق عليهم  
 بالمهمة من أطل عليه إذ الشرف ولعنه من الاطلال بالمعجزة فإنه يتعدى  
 بنفسه فقول صاحب الجمل كالظلة ليس بجيد **قوله** وفي قراءة بفتح العين  
 هي لورش عن نافع **قوله** متعلقة بمحذوف وقيل بحر منافي قوله  
 التي فبظلم من الذين هادوا على أن يكون فبظلم بدلا من فيما نقضهم لكن  
 الأول أولى نص عليه الإمام **قوله** وكرر الباء للفصل وهو ذلك لأن  
 الحروف عوامل ضعيفة **قوله** مفتخرين إنما قال ذلك لأن امثال هذا  
 الأقوال إنما تكون مبدومة إذا كانت على سبيل الافتخار **قوله** فيهم  
 جواب سوال مقدار تقريرة من اليهود كانوا منكرين لرسالة عيسى عليه السلام  
 فذكره وقالوا له رسول الله وحاصل الدفع أن معناه أنا قتلنا المسيح بن مريم  
 الذي كان رسول الله في زعم اتباعه هذا على تقدير أن يكون هذا الظن

منعنا كبر رسول الله ولا فهو من مبدء محذوف اي وذلا في زعمهم او متعلق  
بقولهم كافي قوله تعالى فقالوا هذا ميتهم **قوله** اي يحسم ذلك عندنا  
فيه اشارة الى ان كل ذلك متعلق بعامل واحد وان لغنائم وعدلناهم متلازا  
**قوله** المقتول او المصلوب فيه اشعار بان الفعل المحمول مستند الى ضمير المقتول  
او المصلوب المستفاد من قوله وما قتلوه وما صلبوه لذلك انما على ان ثمة مقتولا  
او مصلوبا **قوله** وهو صاحبهم يعني به طغيانوس اليهودي الذي كان قد  
دخل البيت الذي كان فيه المسيح فلما ارجعناه والقي الله عليه شره اشد وطلب  
**قوله** فليس به الجور بالباء خبر ليس اي ليس اياه والباء نزل بآية على الجور  
**قوله** استثناء منقطع وذلك لان اتباع الظن ليس من جنس العلم **قوله**  
حال وكذا لنفي القتل وذلك لان جملة النفي تدل على نفي القتل بناء على ان اد  
اللازم وعلى اصلية العدم في الممكن فزيادة يقينا ونحوه تركها لا محالة  
انه ليس قيدا للنفي حتى يكون معنى الكلام ما قتلوه يقينا بل لنا وشك على  
معنى انهم كانوا شاكين وقت القتل وبعد ذلك لم يكونوا كذلك بل كانوا على  
يقين وقطع بانهم قتلوا عيسى عليه السلام **قوله** اي الكتابي تفسيرا  
وجاهدا والضحاك والسدي ويونيد قراءة ابي بن كعب قبل موتهم ومعنى  
ايمانهم به انهم يصدقون بانه عباده ورسوله **قوله** صبا قد رد ذلك  
اشعارا بان كثيرا من صفات مصدر محذوف لا مقتول لصدا هم كما زعم بعضهم  
المصدر عامل ضعيف لا يعمل اذا فصل بينه وبين معموله **قوله** وقري  
هي لما لك بن دينار المحذوف وعيسى الثقفي وقد جاء من فوقاني متحج

ابن مسعود ايضا **قوله** بالهنون والياء الاولى للجمهور والثانية مخرج **قوله** بالفتح اسم  
 الكتاب وبالضم اسم الاول للجمهور والثانية مخجمة والصحيح ان المصدر زبر لان زبر  
 انما هو جمع زبر بالكثر نص عليه صاحب القاموس **قوله** قاله الشيخ اي الجلا  
 المحلى تحت قوله ومنهم من لم ينقص عليك **قوله** بلا واسطة اي بلا واسطة  
 تلك من وراء الحجاب لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء  
 حجاب او يرسل رسولا **قوله** مقال المفسر للحجة به لان الحجة التي هي الغلبة  
 لا تكون لاحد على الله **قوله** بين نبوتك الم قد مر بيانه تحت قوله شهد الله انه  
 لا اله الا هو **قوله** اي علمه به وفيه علمه الم الاول حال من الخبر المستكن في انزاله  
 والثاني من البارز المنصوب فيه **قوله** الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من  
 العدل المتعدي لا من الصلاد واللازم لان صدا ودع عن سبيل الله هو الكفر  
 ولا يحرم عطفه عليه اولا بحسن لان العطف يقتضي المغايرة **قوله** واقصدا  
 قدرا لا مورا ولا يقدر ان يكون جوابا للامر المذكور كما قد اورد بعضهم مراعا  
 للتباس بين الامرين على ان كان لا خيف مع اسمها الا فيما لا بد منه **قوله**  
 اما انكم فيه الم ظاهر يوم ان الكفر يشتمل على نوع من الحسن ايضا الا ان الامام حين  
 والاصل انه مبني على تقدير فرض الحسن فيه ولا يلزم منه ان يكون الكفر حسنا  
 في الواقع **قوله** اي ذو روح الم اي جسم تام حساس مخبر بالامرادة كسائر الجوانات  
**قوله** وعن نسبة المركب اليه وهي ان يكون بعضا منه ولما حصل له تعالى ليس  
 بمركب ولا جزءا من المركب فلو كان ثالث ثلاثة لزم ان يكون جزءا من هذا الم  
**قوله** الاله الم قد مر المنسند اليه اشاعا للرجحان **قوله** منه اي من القول بال...

**قوله** والملكية تنافي البسج وذلك لان الولد انما يكون بعضا من ابيه وبعض  
 الشئ لا يكون مملوكا له ولذا يعق ابا بن علي اذا اشتراه **قوله** شهيدا على ذلك  
 اي على انه مالك في السموت وما في الارض فسر التوكيل بالشهادة لانه يقر بمقتضى  
 الموكل ويحققه كالشهيد **قوله** وهذا من احسن الاستطراد وهو ان يذكر  
 شئ تبقا الشئ ولا يكون مفصودا بالذات حاصله ان مفصود الكلام هو ايراد على  
 الخيارى القايدين بالتشيت وفلا تبعه الرق على المشرى كين القايدين بان الملائكة  
 الهة او بنات الله فلا يلزم نقض الملائكة المقربين على الانبياء عليهم السلام  
 لان المقصود هو الرق لا غير **قوله** بفعل يفسر قدامه بانه قريبا **قوله** اي  
 قد والد فيه اشعار بان نفي كل منها معتبر في مفهوم الكلاوة قال في القاموس هو  
 من لا ولد له ولا والد **قوله** لان لا تضلوا هذا على ما ذهب اليه الكوفيون  
 من ان حرف النفي ههنا محذوف **قوله** اي من الفرائض انما قال ذلك لبيان  
 التعارض الذي بين هذه الرواية وبين ما روي عن ابن عباس من ان اية الربوا  
 اخراية نزلت ووجه الدفعاخرية كذا باعتبارين على انه فيه تسليم الى ما قال به  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان الآية التي انزلها الله في سورة النساء فهي في

## سورة المائدة

انظر ايضا

**قوله** العهود النواكدة هذا على ما ذهب اليه الجمهور ومفهوم الناكدة مستفاد  
 من لفظ العقدا فانه وصل شئ بنى على سبيل الاحتكام والاستيثاق **قوله**  
 فلا استثناء منقطع وذلك لان ما يتلى من الحرامات ليس داخل في ما يحل اكله  
 بعد الذبح **قوله** ويجوز ان يكون متصلا وذلك لان الاستثناء المتصل

يقتضي ان يكون المستثنى داخل في المستثنى منه بحسب الذات وان كان خارجا  
بحسب العارض كالنعام المحرمة من جنس الانعام بحسب الذات وانما التحريم من  
العارض اللاحقة فلا ينافي ذلك لكنه فيه نظر بعد ان الدم ليس داخل في  
جنس الانعام فلا يخرج ذلك بالنسبة اليه فان قيل هو الاول **قوله** ونصب على  
الحال هذا ارجح الاول في نصبه **قوله** بالصبي في الاحرام بيان للذي عنه  
وكذا قوله بالقتال وبالعرض له **قوله** وهي ما كان يتقلده هذا تفسير  
للقاعدة التي كانت معروفة في الجاهلية **قوله** اي فلا يتعرضوا لها او لا  
الاول على ان يكون النبي صلى الله عليه وآله في النبي عن احلال الهمد المقلدات  
والثاني على ان يكون المقصود هو النبي عن تعرض اصحاب الهمد فهو امر يتقرر  
ما كان معهودا في الجاهلية من انهم كانوا لا يتعرضون لاصحاب الهمد المقلدات  
بلحاء شجر الحرم **قوله** منه بقصد ان يعصموا الهمد اي يتبعون رضوانا من ربه  
بقصد ان يبتعدوا عن حريم الفاسد لا الكفار لا رضوانا من الله **قوله**  
بأية براءة اي فقلوبهم حيث وجدتهم وقال قوم انه بان على حكمه  
**قوله** امراباحة وذلك لما تقر في الاصول من ان الامر اذا كان بعد الظن  
كان لا براءة لزوال البائع وبقاء الشيء على صله **قوله** بفتح النون وسكونها  
الثانية لابن عامر وابي بكر وعاصم وابن كثير والاولى للباقيين **قوله** لا  
فيه اشعار بان كلمة ان محيورة باللام وان ان تعبدوا مفعول ثان  
**قوله** بان تطيعوا قد مر مثاله مرارا **قوله** اي اكلمها وذلك لما تقر  
من ان الحرمة لا تنضاف الى الاعيان لكونها من عوارض افعال المكلفين

**قوله** بنظم اخرى هو الشرب بالقرن **قوله** منه كانه دفع شبهة بقرينة  
 ان ما اكله السبع لا يكون موجودا فكيف جرد ذلك اذا التحريم من عوارض  
 الموجود وحاصل الدفع ان المراد ما اكل منه السبع **قوله** اي اذكر فيه  
 الروح فيه اشعار بان الروح ينزل للتدكية **قوله** من هذا الاشباه  
 اي من المتخفة وما بعدها وقيل مما اكل منه السبع والا قول فيه اربعة  
**قوله** على اسم النصب اي سمي لاجل النصب على ان كلمة على بمعنى اللام  
 وهو غير ما خرج باسم النصب بان يقال باسم اللوت والعري فلا تكرر فيه **قوله**  
 اعلام اي علامات يعلم بها الامر والنهي فانه كان على بعض منها ثم وعلى بعض  
 منها لا وعلى احد منها منكم وعلى اخر منها من غيركم **قوله** يحياونها من اجل  
 اي يدايرونها **قوله** ونزل بعرفة وزاد بعضهم بعد عصرهم الجمعة وكله  
 منقول عن ابن عباس رضي الله عنه وفيه اشعار بان المراد باليوم في الآية هو اليوم  
 المعين يعني يوم نزول الآية وهو قول من القولين في هذا المقام **قوله** احياها  
 وفيه اشعار بان الذين كان كاملا من حيث الاصول وهو الانسان  
**قوله** فاكل اشعار بان في الآية قصر حذف وان غير متجانف منصوب  
 على الحاية من مستكن في فعل محذوف وان المفعول يقتضي فعلا  
 اختياريا والاضطرار ليس كذلك **قوله** فلا يجل له الاكل هذا ما ذكره  
 اليه الشافعي وقدم ما عليه **قوله** المستلزمات اراد بها ما يستلزمه  
 الطابع السليمة من ارباب المروءة لا خلاق الجميلة بخلاف اهل البادية  
 فانهم يستطيعون جميع الحيوانات ولو فسر بما لا يكون خبيثا لكان اولى

**قوله** الكوا سب فيه اشعار بان لجوارح مشتق من لجرح بمعنى الكسب يقال  
 جرح واجترح اذا سب فلا يشترط الجراحة وسيلان الدماء وقيل مشتق من  
 الجراحة فيشرط ذلك **قوله** من الكلاب والسباع والطير هذا ما ذهب اليه  
 الجمهور وقال بعضهم لا يجوز اكل ما صاده غير الكلاب ما لم يذبح **قوله** اي اسر  
 على الصيد هذا التفسير مخالف لآيات اللغة واكثر المفسرين فانهم يفسرون **قوله**  
 بتعليم الكلاب ولعله ما خوذ من المعام حيث قال فالكلب الذي يشرب الكلاب  
 على الصيد **قوله** حال اي منتقلة وعلى تفسير القوم موكله فان التكليب هو  
 التاديب **قوله** وان قتلته فيه تعرض بمن قال انه لا يجوز اكل ما قتلته  
 بعير ولم يشرحه بالتحالب **قوله** بان اياكلن بيان لطريق الاسماك وهو  
 ما ذهب اليه الشافعي وقال بعضهم يجوز مطلقا وقال ابا مينا يجوز ما اكل منه  
 سباع الطير لانها لا تودب على الاكل بالضراب بخلاف الكلاب فانها تودب  
 عليه به **قوله** واقل ما يعرف الروي عن الصحاحين مثله وروي عنه  
 بمرتين وهو قول احمد **قوله** وفيه اي في حديث الصحاحين **قوله**  
 اي ذبايح اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه الجمهور في تفسير الطعام و  
 قيل هو الخبز والفاكهة وما لا يحتاج فيه الى الذبح وقيل جميع المطعومات  
**قوله** اياهم اشعار بان الطعام بمعنى الاطعام جوارح شبيهة بتشريها انه  
 كيف شرع لهم حل طعامهم وهم كفار ليسوا من اهل الشرع وحاصل الجواب  
 على ما قاله الزجاج ان معناه ان اطعامكم اياهم حل لكم فيكون اخطابهم  
 لمسلمين نص عليه في المعام هذا والاصل ان الكفار مخاطبون بالاحكام



عند الشافعي فلا حاجة اليه **قوله** اي اردتم القيام بالصواب اريدتم  
 الصلوة فان القيام اذا عُدِّي بالي كان بمعنى الارادة قال <sup>الكشاف</sup> فهو معنى قمت الى الصلوة  
 قصدا متوجها **قوله** وانتم محدثون فيه اشعار بان سبب وجوب الظهيرة هو  
 الاحداث دون القيام الى الصلوة كما ذهب اليه داود الظاهري وقال بوجوبها  
 لكل صلوة **قوله** اي معها كما بينت السنة فيه تعرض بمالك وزفر ومحمد  
 بن جرير والشعبي حيث لم يقولوا بوجوب غلظها واستعار بان الآية محمولة في  
 حق الدخول والخروج وهذا الخلاف حاصل في قوله الاتي الى الكعبين  
 ايضا **قوله** وارجلكم بالنصب عطف الاول لنافع وابن عاصم وحض الكسائي  
 ويعقوب والثانية لابن كثير وحمزة وعاصم وابي عمر حاصليه انه ليس شأورا  
 في الحقيقة حتى يلزم وجوب المسح بل هو منصوب الاصل مجرر على الجوار وفيه  
 ان مجرر على الجوار لا يكون مع حرف العطف لان الفصل بالواو ينافي الجوار <sup>للك</sup>  
 لم يوجد ذلك في كلام العرب فالصواب ان يجاب عن القائلين بالمسح  
 الجامعين بين الغسل والمسح بان كثرة الاخبار يوتد وجوب الغسل على الفصل  
 يتضمن المسح وبان فرض الرجلين محلا ودالي الكعبين والتجدد يلزم لوازم <sup>الغسل</sup>  
 دون المسح وبان كلنا القرائتين متواترة وقد تعارضتا فيجب المصير الى السنة  
 وهي توجب الغسل هذا حاصل ما في الكبير **قوله** وهما العظمان <sup>المر</sup> قول الجمهور  
 وقيل هو عظم مستدبر مثل كعب البقر الغنم تحت عظم الساق وذهب اليه  
 الإمامية والناقي المرتفع **قوله** ويؤخذ من السنة وهي قوله صلوا <sup>الاعمال</sup>  
 بالنيات وفيه بحث لنا مذكور مشهور **قوله** وبينت السنة جواب

سؤال مقدور تقريره ان قاعداً قال ان تصح ان يحصل اليتيم بخير  
 بنقض الوجه واليد مع انه يحصل دون الاستيعاب فاجاب بان ذلك بالسنة  
 على انها بيان لجمال الآية وهذا الجواب جواب لنا في مسير ربع الاس فانه بالسنة  
 أيضاً **قوله** من الاحداث والذنوب هذا الكلام حكى ان له احدى خمسة  
 حكمة عندنا وهو خلاف ما عليه الشافعية بنسب عليه الامام وانكر الكنازاً  
 شديدنا هم هذه هي ما معشر في حنيفة زادهم الله حسنا وطهارة **قوله**

بلا سلام بين الشرايع الظرف الاول متعلق بالنعمة والثاني بيمين **قوله** يحملكم  
 فسر لاجل كلمة على لان الحمل يتعدى بها دون الحزم فانه متعلق بنفسه **قوله**  
 اي الكناز وقيل عام في كل قوم **قوله** اي فتناووا منكم يقال ناله ونال عنه اذا  
 اصابه ويستعمل في الشر غالباً **قوله** هم قريش قيل هم بنو ثعلبة وبنو حازم  
 وقيل بنو قريظة **قوله** ليفتكونكم الفتك هو القتل او الحرج **قوله**  
 توثقة عليهم مفعول له بعثنا **قوله** بالعون والنصر قد مر بيانه مراراً  
**قوله** وغيره كآية الرجم مثلاً **قوله** اي يبدلونه اشعار بوجه من وجوه  
 التبريف قال الامام هذا التبريف يحتمل الناول الباطل ويحتمل تغير اللفظ  
 وقد بينا فيما تقدم ان الاول اولى لان الكتاب المنقول بالتواتر لا يتاخر فيه  
 تغير اللفظ وقال العلامة النيسابوري رد اعليه ولاكن دعوى التواتر  
 بشرطه متنوعة في التورقة انتهى اقول ويؤيد التبريف بالمعنى الثاني المستفاد  
 من لفظ الكم والمواضع الذي لا يكون الا ما يقبل الوضع في موضع وهو  
 اللفظ **قوله** تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وقوله فويل للذين يكتسبون الكتاب

يا ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ثم الامام سال نفسه في سورة الشفاء في هذا  
 المقام بقوله فان قيل كيف يمكن هذا في الكتاب الذي بلغت كلمته حد التواتر  
 فاجاب بان القوم قليلين والعلماء بالكتاب كانوا في غاية القلة فقد سروا  
 على هذا التحريف وبالحكمة هذا هو مذهب الجمهور ولا يترك جمهور قوله  
 تركوا تفسير ابن عباس رضي وقيل هو على معناه لان المعضية يكون سببا  
 للنسيان قوله اي خيانة اشعار بان الخيانة مصدر كالخافية وقيل  
 صفة لحدوث اي فرقة خيانة قوله متعلق بقوله اخذنا يعني اخذنا  
 الظرف متعلق بهذا الفعل كما في قوله الا اذا اخذناك من بني ادم والمعنى  
 واخذنا من الذين قالوا انا نصاري ميتا قم وقيل تقدير الكلام ومن الذين  
 قالوا انا نصاري قوم اخذنا ميتا قم قوله فلا يبينه الا اشعار بان المراد  
 بالعضو هو الاخفاء معناه انه يخفي كثيرا من ما تكسبون الا ان تكون مصححة  
 يضطر اليها واذا لم يكن فيه شئ سوى اقتضا حكم فلا يبينه اجنالا وهذا  
 بيان لكمال تكمته عليه السلام قوله بان امن اي بان استعد له و  
 تمينا وذلك لان من امن ايمانا كاملا لا يتصور فيه الهبة الاخراج من الكفر  
 يقدر عليه اي يقدر على دفع العذاب لانه لا يقدر على دفعه لكونه عبدا  
 من عباد الله تعالى في حداثة فلا يكون الها كما لا يخفى قوله اي كل منهما  
 دفع لما يتوهم من انهم قالوا جميعا وما يكون للجمهور تليزم ان يكون لكل حصة  
 قوله اي كائنا في القرب والمرتلة جواب سوال مقدر تقريرة انهم لم  
 يقولوا ذلك فكيف صح النقل عنهم وحاصل الجواب انه من باب التشبيه البليغ

منزلة الله والمعنى انه تعالى يشفق عليهم كما يشفق الاب على اولاده وقد  
 يجاب بان نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان من يريد خفايا النبي صلى الله عليه وسلم  
 كيف خفوا بعثت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قول الامام قوله اولئك بينه وبين  
 رسول فيه اشعار عاروي عن النبي انه كان يمشي اربعة من اوليائه ثلثة  
 من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العنسي قوله  
 فلا عذر لكم اذا اي اذ جاءكم نذير قوله اي منكم عمن ان كلمة في معنى  
 من يكون موافقا لقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اصحاب خدام تفسير  
 لابن عباس رضي الله عنهما قوله امر كونه تفسير للذي قوله من الشام قوله  
 قوله الجبابرة جمع جبار كسكت وهو القوي الطويل قوله باب التمر  
 لفظ متديع اريحا و ايليا و دمشق وكل ذلك اقوال وكل ذلك في الشام  
 قوله عن القتال يقال قعد عنه اذا سل وجبن وفيه اشعار بان القعد  
 ليس بمعنا الاصل كالدهاب في قوله فاذهب لانهم لم يكونوا نجسة على ان  
 تجوز ما لا يليق بشانه تعالى كفر وضلال ولو كان ذلك في اعتقادهم كفر  
 ما نزل عليهم المن والسموى وما حمل عليهم السحاب بل المراد بالدهاب هم  
 الارادة والتميتا من قولهم قد ذهب فقال ولا شك انه تمرد وخصيان  
 قوله والاخي قد ركبت الاستثناء لئلا يتوهم انه معطوف على  
 ضمير التام المستكن وهو خالد بن سنان الواقع قوله فاجبرهم متكلمين  
 الاضمار منصوب على انه جواب لشيء قوله ان ياخلوها بدل الاشغال  
 من المستكن في خربة وقد روي ان خالد بن سنان كان يخلو بها بدل الاشغال

في بيان قوله وكان رحمته لهما وعذاباً لغيرهما تلك الضمير المستكن في كان  
 الثانية فإنه مصدر رأى يقيد وفيه بيان بجواب الشكال تقريره أنه لا يصح أن  
 يكون موسى وهارون مع أولئك المعذبين ولا يعذب بنو من كان نبيهم  
 وحاصل الجواب أن الثانية في تلك الآية كان شرطاً وسبباً جشاً والمؤثر  
 هو الله تعالى فكان رحمته لهما وعذاباً لغيرهما كما في ريم <sup>تفسيره</sup> فأنها كانت تضرهم  
 ولا تضره قوله رمية حجر كناية عن القرب كما أن رمية سهم كناية عن  
 البعد قوله بان نزلت نار هذا على ما عليه الجمهور وقال مجاهدان  
 أكل النار كان علامة للشرخ قوله يا ثم قل جواب سؤال تقريره أن النار  
 كالميتة يا ثم المقبول كيف ولا تنزل وانزلت في آخرها وحاصل الجواب أن  
 فيه خلافاً التقدير يا ثم قل يعني يا ثم قل لك آيائي قوله الذي ارتكبه  
 أراد به الحسد قوله على حمله وحقق الجواب الشكال تقريره أن التوبة  
 هي الندامة على الفعل فلما أصبح من النادمين أصبح من التائبين والتائب  
 لا يعاقب في الآخرة ولا يذام في الدنيا وحاصل الجواب أن تلك الندامة  
 كانت على حمله لا على قتله قوله الذي فعله قابيل أراد به نفس القتل  
 وما لزمه من المناسد قوله قتلها المستكن في الآية الأولى والبالغة الثانية  
 قوله من حيث اتهاك حرمتها وصورتها وذلك لأن المنقوس متساوية  
 الاقدام في الحرمة الأصلية والعصمة الذاتية فإتهاك حرمة نفس من  
 حيث هي مستلزم لإتهاك حرمة تعظيم النعمة وحفظ عصمة نفس من  
 حيث هي من متضمن لحفظ عصمة جميعها فلا يرد أن قتل نفس لا يباوي

قتل النفس **قوله** في العزيمين نسبة الى عرية بطن من جملة من احياء  
 اليمين **قوله** اول ترتيب الاحوال فيه رد على من زعم انها للتخيير **قوله**  
 واضح قوله قد اختلف في كيفية القتل مع الصلب فاصح قول الشافعي  
 ان يقتل ويصل عليه مكفئاً ثم يصل بثلاثة ايام وقال ابو حنيفة ومحمد  
 يصل حيّاً ثم يطعن في بطنه حتى يموت مصلوباً **قوله** ويلحق بالقي  
 وهو الطرح من بلد الى بلد بحيث لا يتمكن من القرار في بلد **قوله** عبرة  
 يعني قال فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فلا تحذروا **قوله**  
 ولم ارضن تعرض له قال البيضاوي في هذا المقام استثناء مخصوص بما  
 حق الله تعالى ويدل عليه قوله فاعلموا ان الله غفور رحيم وهذا يدل على  
 انه استفادة من هذه الآية فتعرض له **قوله** فاذا قتل واخذ هذا  
 تقريع على التوبة اي اذا تاب فعلم انه قتل واخذ **قوله** يقتل ويقطع  
 اي جواز امان وجوب القتل يسقط بالتوبة لكن ذكر القطع غير ضوياً  
 لانه حق الله تعالى فيسقط بالتوبة <sup>فيما ذكره</sup> **قوله** وهو اصح قول الشافعي  
 والثاني انه يصلب ولا يسقط عنه **قوله** وهو اصح قوله ايضا والثاني  
 ان التوبة بعد القدار لا ايضا تقيد مثل ما تقيد قبل القدار فتسقط  
 عنه كل عقوبة هي حقه تعالى **قوله** من الكوع وهو طرف الزند  
 الذي يلي الابهام وهذا حكم اجماعي وفيه رد على اللوايح القائلين بوجوب  
 القطع من المنكبين **قوله** وبيئت السنة فيه اشارة بان الآية بحجة في  
 حق مقدار ما يجب فيه القطع وتعرض لمن اوجب القطع مطلقاً قليلا كان

او كثير كالحواجر واهل الطواهي وبنى لم يوجبه في اقل من عشر دراهم  
 كايحيقة وسفيان الثوري وبنى انه مقدار ثلثة دراهم او ربع دينار  
 كمالك واحمد وبنى قال انه مقدار خمسة دراهم كابن ابي ليلى وعثي بالسنة  
 ما روي عنه عليه السلام القطع في ربع دينار فصاعدا **قوله** وان كان  
 عاد فيه تضر يض بما ذهب اليه ابو حنيفة والثوري من انه لا يجب القطع في  
 الثالثة والرابعة وفي تدبير الصيرام <sup>المرق</sup> اشارة الى ان هذا الحكم مختص بالرجال  
 دون النساء قال الامام قال الشافعي الرجل اذا سرق او لا <sup>ق</sup> واراد بالسنة  
 هم بما رواه ابو هريرة انه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق  
 فاقطعوا رجليه ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجليه **قوله**  
 من القطع ورد المال ونحن لا نجح بين القطع ورد المال وبه قال احمد واما  
 مالك فيقول بالغريم ان كان غنياً ولا اصل ان القطع لازم عند الكل و  
 اما الضمان فالشافعي موجب وابو حنيفة واحمد نافيان ومالك مفصل  
**قوله** صنع الذين قدر ذلك اشعاراً بان الذات من حيث هي هي <sup>جب</sup> توجب  
 السرور ولا الحزن **قوله** يقعون فيه فسر المسارعة بالوقوع لاجل الصلوة  
 فان المسارعة يتعدى بكلمة الى دون في بخلاف الوقوع **قوله** لاجل  
 فيه ايذان بان هذه الالام ليست صلة للسمع كما كانت الاولى صلة له  
 والمعنى انهم يسمعون منك ليقولوا لهم **قوله** النبي في التوراة فيه تعريض  
 عن قال ان المراد به الحكم الذي كانوا يسمعون من النبي صلعم ثم يبدلون  
 من تلقاء انفسهم **قوله** التي وضعه الله الاولي ان يقول من بعد

وضعه مواضعه **قوله** اضلاله الصواب ضلاله لان الاضلال صفة الله تعالى  
 وما يريد الله يكون حادثا يضم كفاء وسكونها الاولى لابن كثير وابي عمر <sup>من</sup>  
 وابي جعفر والثانية للباقر **قوله** وهو اخر قول المشافعي والثاني بقاء  
 الخير كما ذهب اليه قوم اخرون **قوله** استنبهام تعجب يعني ان المراد  
 بنا الاستنبهام هو تعجب الله رسوله في حكمه اياها بانه لا يتصور حقيقة  
 التكليم منهم مع كون كتاب الله المشتغل على ما يظهرنا من احكام فيهم وعاد  
 ايمانهم بك وبكتابك بل لو يكن مرادهم من تحكيمات الا ان يحكم باهوايون  
 عليهم ما هو في كتابهم ولو كان مرادهم حقيقة التكليم لما تولوا عن حكمك المودع  
 في كتابهم **قوله** انتادوا الله فيه اشعار بان الام التي في للذين هاد واليست  
 صله لا سلموا بل هي متعلقة بحكم على ان يكون بمعنى على كما قيل او على  
 معناها ولا كن حذف قرينه اي وعلى الذين هادوا والتقدير للذين هادوا  
 وعلى الذين هادوا وقيل معناه هادي ونور للذين هادوا وخفيه تقديم  
 وتأخير وبالحجة فيه اوال **قوله** الفقهاء تفسير لابن عباس **قوله**  
 ان يبدلوا بدل استبدال من كتاب الله اي بتدليل كتاب الله **قوله**  
 وفي قراءة بالرفع هي للكسائي ومثاله الجرح بالنصب والرفع **قوله**  
 وهذا الحكم فيه رد على من انكره **قوله** بان ومن من يفسد اي يفسد  
 المقتول او المحمي عليه فسيده او وليه على اخذ الاقتصار عليه منه وهذا  
 تفسير جديد للحبيب كما ان الامر سهل لجواز تاويل جديد في القرآن نص  
 عليه الامام **قوله** بيان الاحكام استعاره منصرمة ووجد المشبه



هو ان يكشف التمام قوله حال اي حال من الانجيل كما ان الاول حال  
 من عيسى واذيلزم التكرار وفيه ابتارة الى انه عطف على الجملة النظر  
 اعني فيه هدي فانه حال من الانجيل ايضا قوله لما فيها من اذ  
 ومعنى تصديقه اياها انها حقيقة قبل النسخ وذلك لان شريعة عيسى  
 كانت مغايرة لشريعة موسى كما صرح به الامام قوله وقتلنا قد رزق  
 ليكون عطف على قديمنا فاذا يلزم عطف الانشاء على الخبر اعني ان  
 ليحكم على قديمنا قوله وفي قراءة بنصب ليحكم هي محرم وخلافه  
 قوله عطف على معمول اتينا اى معنوله المقدار مثل ليحل قوله  
 متعلق بانزلنا فيه تسامح لان مثل هذا الجار والجرور لكونه منصوبا على التثنية  
 يتعلق بمحذوف مثل متلبا قوله عادلا قد رزق اشعارا بان اتباع الله  
 متضمن للعدل عن الحق وهو منصوب على انه حال لازمة لانه ليس قيدا  
 لعماله حتى يكون النهي عن الاتباع القيد قوله بالياء والتاء الاولى  
 بالجهور والثانية لان عامر وحده قوله استفهام انكاري اي لا ينبغي ان  
 يطلبوا ذلك قوله عند قوم اشعار بان هذا الالام لام التارخ اذا الا  
 التي تستعمل في معنى جنبا يقال لها لام التارخ والاولى ان يقال انها  
 للبيان والمعنى ان هذا الاستفهام يقوم يوقنون لانهم هم العارفون به  
 في الكشف وتبعه الامام قوله من جملة من يحجب الصورة والظاهر  
 لان نفس هؤلاء لا يوجب الكفر قوله فلا يميزونا من ما يميزوا  
 جلب الضم الى اهله قوله بالرفع استئنافا لرفع الرفع بالاولى لعماد

حينئذ والكسائي وبدا وهما لا ين كثير ونافع وابن عامر والنسائي وابن عبيد  
 ويعقوب قولهم بالفتح والادغام الأولى ابن عامر ونافع والثانية  
 الجمهور قولهم قد ارتد جماعة وهم فرارة وعطفان وسليم ويروى  
 بنس بن يريم وبكر بن وابن وشبان قولهم ونزل لما قال هذا ما روي  
 عن جابر وقال ابن عباس نزلت في عباد توبن الضامات اذ تبتلعن عن  
 من اليد اليهود قولهم او مصلون صلوة التطوع اوله به لتلايلهم للتكرار  
 فان المراد بالصلاة الاولى هي المفروضة قولهم بالجزم النصب الاولى كابي عمرو  
 والكسائي عطفها على الموصول الثاني والثانية للباقيين عطفها على الاولى  
 قولهم والمعنى ما تذكر ان الجواب سوال تقرير ان ما يستثنى في نحو  
 هذا الاستعمال لا يكون الا امر احسن لانه نوع من تأكيد الملاح باليشبه  
 الذم قال التوما نفوا عنهم الا ان يؤمنوا وما تنتم الا ان امنوا وقال عيسى بن خنيم  
 لم شمس ما نقموا من بني امية الا ما انهم يحملون ان غضبوا ولا  
 شك ان كون اكثرهم فاسقين قبيح ليس بحسن مع انه مطوف  
 على ان امنوا وحاصل الجواب ان المعنى ما تذكر ان الايماننا ومخالفتنا  
 اياكم في عدم قبوله بان قبلنا الايمان ولم تقبلوا ولا شك ان كلامنا  
 امر حسن فينبغي ان يتكرر ولما كان الفسق لازما لعدم القبول عند  
 قولهم اهل ذلك قد رخصت اهل بقرية من عند كانه شر من  
 الذين نفي عنهم جزاء قولهم بضم الباء هي حمزة وحده قولهم  
 اسر جمع وليستفاد من التاموس انه جمع قولهم ونصبه اي نصب

بعد خبره وعطفاً على ضم قوله وذكرها شريراً وأصل جواب سؤال مقدار تقريره  
 ان التخصيص يقتضي المشاركة فيلزم ان يكون في دين الاسلام شرارة  
 وضلال للتحقق معنى التفضيل في حاصل الجواب ان ذكرها على سبيل  
 المقابلة والمساكلة لا على طريق الحقيقة فلا اشكال في كافي قوله ساء  
 مرتفقاً في مقابلة قوله حسنت مرتفقاً قوله اليكم الصواب عليكم  
 لان الدخول يتعدى بعلى وفي قوله يقعون شيئاً ايذان بان  
 الفعل متضمن لمعنى الوقوع لان المسارعة يتعدى بالي كقوله  
 سارعوا الى محقر من ربكم والوقوع يتعدى بعلى وفي قوله  
 ترك نهيهم مخصوص بالذم قوله ارادوه الضمير المنصوب للحرب  
 لكن تانيته اكثر قوله بالافراد واجتمع الاولى للجمهور والثانية للنافع  
 وابن عامر واي بكر قوله لان كتمان بعضها في تحليل لقراءة الافراد  
 قوله ان يقتلوك بدل اشتغال من كان الخطاب وجواب سؤال  
 مقدار تقريره ان شجر وجهه وكسر ربايعيه ينافي عصمته تعالى اياه  
 وحاصل الجواب ان المراد بها العصمة عن القتل لا مطلقاً وقد يجاب  
 بان الآية نزلت بعد يوم احد قوله بان تقاتلوا توضيح لطريق الاقامة  
 قوله ويبدل من المبتدأ اي من الذين حادوا فانه مبتدأ على  
 مذهبه لا نهم لا يجوزون العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر و  
 لكن جوزه الكوفيون خصوصاً اذا كان اسمها من الاسماء التي لا يظهر  
 اثرها فيها كالمبنيات قوله ودال على خبر ان حاصله ان خبر

المسئلة مذکور و خبر ان محدوف و بديل عليه المذكور كانه يجوز ان يكون  
 المذكور خبر اكليمهم العدم جواز عمل العلمين المختلفين اعني اللفظي و  
 المعنوي في معمول واحد قوله منهم زاد هذا ليدل على ان الشرطية  
 تحت رسا قوله كذبوه جواب الشرط وفيه اشعار بجواب سوال تقريره  
 ان قوله فريقا كذبوا و فريقا يقتلون لا يصلح لان يقع جواب الشرط اذ الرسول  
 نكر في موضع الاثبات وهي لا تصلح ان تكون في مقين لعدم عمومها و حاصل  
 الجواب ان جواب الشرط محدوف و ما هو مذکور فهو تفصيل له بان كل  
 رسول كذبوه ثم بعضهم كذاب فقط و بعضهم كذاب و قتل قوله لفظا  
 وهي آخر الايات ثم فانه لو قال قتلوا الفات مراعاة الفواصل اصل قوله  
 بالرفع فان مخففة الهم الاولى الحزرة والكسائي والثانية للباين قوله  
 بدل من الضمير اي بدل البعض وهذا على راي الجمهور قوله في العباد  
 فيه ايذان بان الشرك المصطلح هو الاشراك في العباد لا مطلقا و لذا  
 لا يحكم بكفر المعتزلة معهم انهم قالون بان العباد يخلقون افلاكهم فهم  
 في الخلق نص عليه في شرح العقائد قوله الهة ثلاثة قد اذ لك ان  
 القول بان الله ثالث ثلاثة كذا ثبت الكفر اذنا من ثلاثة او اثنين الالهة الثلاثة  
 بل الكفر ان يقال انه ثالث الهة ثلاثة قوله اي ثبتوا على الكفر  
 تاويل للزجاج وذلك انهم كانوا افرين و لفظ كفر منهم يفيد حلا  
 الكفر قوله مستجبا فیه اشعار بان المقصود منه بيان التبع لان  
 صرهم عن الحق على بيان الايات الذي هو مقتض قولي له حري بالاتباع

قوله بان تضعوا عيسى الرنسر مرتب فان الاول خطاب لليهود فانهم  
 انكروا نبوته والثاني خطاب للمصطفى فانهم جعاهوا اليه **قوله** وفيه احيا  
 المائدة هذا ما عليه الجمهور وكانوا خمسة الاف رجل لم يكن فيهم صبي  
 ولا امرأة **قوله** معاودة منكسر زائد كلة المعاودة لان النهي عن  
 المنكر الذي قد فعل ومضى غير محقول بل انما يتصور ذلك من معاودة  
 مرة ثانية والمراد بمعاودة المنكر الذي فعلوه ايجاد مثله لما هو الظاهر  
**قوله** بعضا لك غلة للتولي **قوله** للوجيب لهم الر بالجر على انه  
 نعت للعمل وهو اسم فاعل ان يخط الله مفعول وانما قد رد ذلك لان لفظ  
 الآية يوهم ان يكون ان يخط الله مفعولا بالذم وليس كذلك لان المحم  
 بالذم او المدح انما يكون من جنس فاعل نعم وبئس **قوله** وقد النجاشي  
 الوفا القادوم الوارد والنجاشي لقب ملوك الحبشة كقيصر وفرعون  
 كسرى وكان اسم هذا صحبة **قوله** ما اشبه هذا فعل النجاشي احسن  
**قوله** عطف على نوم من اي ولا يطع وقيل خبر مبتدأ محذوف والجملة  
 حال **قوله** قوم من الصحابة منهم ابو بكر <sup>الصلوات</sup> وعلي وعبد الله بن مسعود  
 وعبد الله بن عمر ابوذر وسام وسلمان **قوله** ولجارو البحر رقبته حال  
 متعلق به اي بالماكول لا بالاكل هذا ما اخذ من الكبير حيث قال جمل ان  
 يكون متعلقا بالاكل ان يكون متعلقا بالماكول فعلى الاول كان التقدير  
 كلوا حلالا لطيبا مما رزقكم الله وعلى الثاني كلوا من الرزق الذي يكون  
 حلالا لطيبا فعلى الاول يكون حجة للمعصية على ان الرزق لا يكون لا

حادثة لا يتبدل على الاذن في اكل كل ما رزقه الله وانما ياذن الله  
 في اكل الحلال فيلزم ان يكون كل ما رزقه الله حلالا وعلى الثاني حجة  
 في احتسابنا على ان الرزق قد يكون حراما الا انه خصص اذنه لان الرزق  
 الذي يكون حلالا ولو كان الرزق قد يكون حلالا لو يكن ايضا التخصيص  
 فائدة انتهى قال النيسابوري بعد نقل شيء من هذا الكلام هذا امر وث  
 ولنا قال صاحب الكتب ان حلالا حال ما رزقكم الله مع انه راس المستر وقيل  
 البيضاوي وعلى كل الوجه لو لم يقع الرزق على الحرام لم يكن لذلك حلالا  
 فائدة زائدة قوله وهو ما سبق اليه قاضيه سابقا في البقرة قوله  
 بالتخفيف والتشديد الاول للكسائي وجمهوا بي بكره والتأنيذ للنافع وابن كثير  
 وابي عمرو وخفص والثالثة لابي عامر وسده قوله بان حلقه بقصد اي  
 سواء كانت منعقدة او غموسا كما ذهب اليه الشافعي قوله اي اليمين  
 الصواب اي القسم والحلف لان اليمين مونت سماعي ثم في قوله اي اليمين  
 اذا حثمت اشعار بان اليمين سبب للكفارة والحنت شرط لها فيجوز تقديم الكفا  
 على الحنت كما ذهب اليه الشافعي قوله لكل مسكين ملا وعندنا نصف  
 صاع قوله اقصد واغلبه اي اوسطه قيمة واغلبه رواجاً قوله  
 بما تنبى كسوة اشارة الى ان الكسوة في قوله تعالى مصدر قوله حمدا  
 لاطاق على المقيد وعندنا يكفي المطلقة قوله واحدا لما ذكره فيه اشعا  
 بما ذهب اليه الشافعي من انه اذا كان قوت يوم و ليلة يكفي لنفسه  
 وعياله وكان ما يفضل منه كافيا لطعام عشرة مساكين ووجبة الاطعام

راجل جازله الصوم ويجوز عندنا اذا كان عنده ما لا يجب فيه الزكوة كانه عام  
 قوله وظاهره لا يشترط بمعنى ظاهر لفظ القرآن يفيد ان طلاق لعدم  
 يقيدنا وعندنا لا يشترط بقراءة ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات والاصل  
 ان القراءة الشاذة حجة عندنا لا عند من نص عليه الامام حيث قال  
 القراءة الشاذة ليست بحجة عندنا قوله المسكر الذي هذا التفسير  
 شامل لكل مسكر سواء كان متخذاً من العنب وغيره فيه اشعار بان كل  
 خمر قوله اي الرجب المعبر به عن هذه الاشياء فيه دفع لما يتوهم  
 من ان ضمير المفعول لا يعود الى الجمع وقوله ان تعلوه بدل الشتمال من الضمير  
 المنصوب اي فاجتنبوا فعل هذه الاشياء قوله اي انتهوا يعني انه  
 استفهام لفظاً ونهي معني وهو يدل على طلب الانتهاء من انتهوا نص عليه  
 ارباب البيان في جت هل في باب الانشاء قوله الصغار منه وال كبار تفسير  
 للواحد اي حيث قال ما يناله الابد من الصغار فهو الفراع والبيض صغار  
 الوحش ما يناله الرماح فهي الكبار قوله بالتثوين ورفع ما بعد هي الحمر  
 والكسائي وعاصم والاضافة للباقيين قوله اي شبهة في الخلقة اشبه  
 بما ذهب اليه الشافعي من ان المراد به المثل صورة فيما له مثل والا فالقيمة  
 ووافقه من اهل رح والواجب عندنا هو القيمة لان حكم ذوى العيال  
 ان يكون هو القيمة التي هي مثل معني اذا المتعجبة في الصورة لا يتوقف  
 على الحكم قوله وقد حكم ابن عباس رض اشعار بان ما في الآية  
 معمول به ايضاً قوله في العتب هو الشرب المتصل كما يشرب الغنم والبق

قوله جان من جرم و قد اختلف في ذلك لان الجرم قد يكون موصوفاً بغيره وقد يكون موصوفاً بغيره  
 نفسه حيث قال هو مثل ما قال ومضاهي قوله كانت لا تضافه بياضه و  
 قال الجرم انه حال من الضمير الجرم في به وقد مد به بياضه في قوله  
 قوله على مساكنه اي مساكن بجرم وعندنا يتصلق به حيث يشاء  
 قوله ونصبة اي نصب بالغ الكعبة قوله وان وجدته حمله على  
 والضمير المستكن من قوله والبار الجرام وفيه ايمان بان كرامة اولي الخيرة  
 لما قال به الشافعي وفيه حجة ومالك وقال جلد وزفر انها للترتيب وهكذا  
 قوله ادني وان وجدته اي وان وجدته قوله وفي قراءة باضافة  
 قوله ومثلها الشافعي وحيث عاينه ذلك في قوله ليتعاقب به ليدور  
 قوله قل خرافة البقية اشعار بان فيه استعارة مكينة حيث شبه  
 الجرام بالنعامة الويل الذي لا ينفعه ويثقل على الطاعم شرابته ما  
 لا يمد من الثقل قوله يورق مرعى ويبل وطعام ويبل قوله والحق  
 بقتله حال الاحاق بالسنة وفيه تعريض بسعيد ابن جبير وداود الظاهر  
 حيث قال بعد وجوبه في الخطاء مستدلين بان نص القرآن خير من السنة  
 وقول الصحابي قوله ما يقذفه ميتا فسر بايتم السمكة الطافية لكونها  
 حلالا عندنا قوله ان تصيد وابلال اشتمال من صيد البر ليدفع  
 ما يتوهم من لفظ صيد البحر ثم ما جادده حلال لاطلاق صيد البر  
 عليه ولذا فرغ عليه بقوله فاوحاده سلال ولكن يشترط فيه ان لا يصح  
 لاجله لان الجرم الصيد ما يحل من غير ان لا يصيد ولا يصاد



نص عليه الامام **قوله** كما بينه السنة اراد بها ما روي عن جابر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حينما البر حلال لكم ما لم تنميدوا واولئك  
لكم **قوله** وجبي ثمرات كل شئ الحبي الحبي مستفاد من قوله تعالى و  
نجي اليه ثمرات كل شئ **قوله** وفي قراءة بلا الف هي لابن عامر وحده  
ومعنى غير معتل ان اليا فير ليست منقلبة عن الزا ومن حيث النظر  
وان كانت منقلبة عنها من حيث النظر الى اصلها الذي هو القيام **قوله**  
بمعنى الاشهر ايدان بان اللام لام جنس كما يقال الكتاب بمعنى الكتب  
**قوله** يا من صاحبها من التعرض قد مر بيانه في اول هذه السورة  
**قوله** المعنى اذا سالت عن حاصله ان الآية الاولى كبرها القياس والثا<sup>نية</sup>  
صغرها والقياس اقترا في على بما يشبه الشكل الاول فيقال اذا سالت  
عن الاشياء تبدلي لكم ومتى تبدل لكم ساء كما بدوها فينتج اذا سالتكم  
عن الاشياء نبأكم بدوها واذا كان كذلك فلا تسألوا عنها **قوله** بتركم  
العمل اي حيث تركوا العمل بها جودا وعنادا **قوله** يسيدونها من سيد  
الدابة اذا تركها مهيلة **قوله** تبكر الزهون بكر الشئ اذا بادروا سرك  
**قوله** يضرب الضراب الزيقال ضرب الفحل ضرابا اذا وطي الناقة **قوله**  
وسموة الحامي انما سموة به اشعارا بانه حي ظهر بنفسه وهذا على سبيل  
المبالغة والافه في الاصل مخملا **قوله** اي الى حكمة وذلك لانه هو  
المتصور من الامر **قوله** قيل المراد لا يضركم القليل مما هذا وسعيدا  
جابر **قوله** الخشنى نسبة الى خشن بن نمرابي حي من قضاة و

والمشترط المشارة بالجن الغالب واليهوى المنتفع شهوة القاهرة والمدينة الموثرة المختارة  
 على الدين وذو الحجاب نفعهم والبشر قوله اي سبأ بقائه قوله  
 توقفنا من حيث البداية اذ الوقفنا قوله اي صلوة العصر هذا ما ذ  
 اليد الجمهور وفيه اقوال شتى قوله بالمقسم اذ والمشهد اذ اول مسند  
 من قوله بقسم ان والثاني من شهادة بينكم قوله اي فعلا ما يوجب اشعار  
 بان استحقاق الاثم كناية عن الفعل الموجب قوله وفي توجيه اليقين  
 عليها اي بخلاف كما حلفت اذ لان فيقسمان بانها اطلعا على خيانة  
 الاولين او كذبا في الشهادة قوله الوصية مرفوع على انه مفعول  
 في المريم فاعله والفعل مبني للمفعول كما هو قراءة الجمهور وكذا على  
 هذا التقدير بمعنى الاثم اي من الذين اوجب لهم الوصية برد التركة  
 اليهم واما القوم فهم على ان الضمير في الفعل للاثم اي استحق الاثم  
 واستحقاق الاثم كناية عن الخيانة فعناء جني عليهم قوله يبدل من خبر  
 هذا ارج وان صح وقوعه فغاله لان النكر المحضة توصف بالمعرفة  
قوله وفي قراءة الاولين هي لمة ويعتوب واي بكر قوله اي  
 عينا فسر هاهنا انهما يكون شاهدين في الاصل وانما اتى بلفظ الشهادة  
 على المقابلة قوله المعنى ليس هذا المختصر من الاثبات وهذا معنى  
 قوله خبر بمعنى الامر قوله واعتبار صلوة العصر حاصله ان تخصيص  
 صلوة العصر الاثنين من الوثنية ليس قيلا للتخفيف بل الاول لاجل  
 التخفيف لحضور الملائكة والناس والثاني لخصوص الواقعة فلا مفهوم

**قوله** غرضاً بالذهب اي علقاً بجدة الذهب **قوله** ورجل آخر  
هو مطلب بن ابي وداعة السهمي **قوله** اقرب الى اي اقرب توسلاً  
الى ان لا يكذب الشهود ولا وحياء **قوله** الى سبيل الخير هذا متعلق  
بالذي **قوله** ذهب عنهم علمه جواب سوال مقدار تفسيره ان الانبياء  
يشهدون على الامم يوم القيامة والشاهد لا بد له من علم الواقعة والظن  
فكيف يصح ان يقولوا لا علم لنا وحاصل الجواب ان ذلك لشدة الهول و  
الجهل هذا وقال الامام هو عندي ضعيف لانه تعالى يصف المؤمنين  
بانهم لا يخزنهم الفزع الاكبر والانبياء اشرف واعلى بل الاصح انهم نفوا  
علمهم في مقابلة علمه تعالى **قوله** كما سبق في ال عمران اراد به  
ما ذكره بقوله وروى الشيخان الحديث **قوله** والكاف اسم لان كسراً  
لا يكون مفعولاً وقدم سابقاً **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحجة والكسائي  
**قوله** امرتهم على لسانه فيه اشعر بان هذا الاحياء لم يكن بطريق الايمان  
والالقاء كما قيل **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هي للكسائي وجدة **قوله**  
في اقتراح الايات اي بعد ظهور ايات كثيرة لان اقتراح اية بعد ظهورها  
كثير يدل على عدم الاذعان بتلك الايات الواضحة فهو محل التقوى لا محالة  
**قوله** نزاد علياً وذلك لانهم كانوا مؤمنين وكان لهم علم استدلوا به **قوله**  
اي يوم نزولها فيه اشارة الى ان الميستنك في نوح عايد الى المائدة باعتبار يوم  
نزولها لا بحسبها لان العيد اسم لكل يوم فيه جمع فلا يصدق العيد  
على المائدة بنفسها والمعنى انزل علينا مائدة يكون يوم نزولها عيداً لنا

قوله بالتخفيف والتشديد الثانية لنافع وعاصم وابن عامر والاولى المباشرة  
 قوله اي يقول هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من انه يقول لا يوم القيا  
 وقيل قال لا يوم رفع الى السماء قوله تويجا بقوته حاصله ان المقصود من  
 هذا السؤال هو تويج قومه على ما فعلوه بعد ابعاده تعالى ان لم يقل ذلك قطعا  
 قوله وقد ارعدني خاف ووقع وقد امر ما عليه والصواب انه فوض عليه  
 الى علمه تعاثر عليه الامام قوله ولي للتبيين معناه ان لي هذا القول  
 وانما ارتضاه ولم يرخص بما قيل من انه حال من بحق لان تقديم حال الجهر رعليه  
 كقديم الجهر رعلى الجار وبما قيل من انه متعلق به لان الجهر ولا يعمل فيما قبله على  
 الراجح قوله اي ما تخفيه من معاونات فيه اشعار بان ذكر النفس على المشا  
 وهذا على ما ذهب من لا يجوز اطلاق النفس عليه تعالى واما من جوز ذلك  
 حاجة اليه نفس عليه النيسابوري قوله من اقام على الكفر منهم اي من  
 مات عليه وهذا قوله الا في اي لمن آمن منهم جواب اشكال بمقدار يقرب  
 ان تعذيب الجميع ومنهم من آمن وكذا مغفر الجميع ومنهم من اقام  
 على الكفر حتى مات لا يصح ولا يتصور ولا يليق القول به بشأن الانبياء  
 عليهم السلام وحاصل الجواب ان المراد به بعض القوم اي من كفر و  
 من آمن وهو مبني على الاستخدام بان اريدا بضمير الناس بعضهم  
 قوله ولا ينفع الكاذبين في الدنيا لعله مستفاد من تقديم المفعول  
 على الفاعل اعني الصادقين على صلاتهم قوله وخص العقل  
 هذا اذا احل الشئ بمعنى الموجود او الممكن بالامكان العام واما اذا اخذ

بمعنى الشيء فلا يشملها تعالى اذ الشيء اخص من الممكن بالمكان الخاص

## سورة الانعام

قوله هل المراد الاعلام بالاشعار بانها جملة خبرية وكل جملة خبرية  
موضوعة للاعلام والاخبار فلهذا الجملة تجمل بحسب اصل وضعها ان تكون  
للاعلام بان كل جملة ثابتة لا يوصفون بها كل جملة تعالى قوله او الشفاء  
عطف على الاعلام يعني والمراد به الشفاء على ان جملة انشائية معنى  
او المراد به كلاهما من الاعلام والشفاء قوله اني كل ظلة ونور اشعار  
بان الملام للاستغراق قوله لكثيرا اسبابا وذلك لان الظلمة علم  
وهو معلل بخلل يشق الا ترى ان عدم المعلوم يترتب على عدم  
علة من العلل الاربع ووجوده يقتضي وجود جميعها قوله وهذا من ذلك  
وحداثته وذلك لان جاعل الظلمات والنور يتبع ان يكون ممكنة نه ناك  
ممكن الا هو نور او ظلمة او متلبس باحدهما فيجب ان يكون واجبا لاستباح  
صدور الاشياء عن الممتنع واذا كان واجبا كان واحدا لامتداد تعدا  
الواجب كما تقر في موضعه قوله مع قيام هذا الدليل فيه اشعار بان  
كلمة ثم الاستبعاد والاكثار قوله مستحق للعبادة اوله به لان الله علم  
على التحقيق والاعلام بل الاسماء لا تعمل في الظروف قوله اهل مكة  
لان السورة مكية قوله عواقب انما فسر الاسماء بالعواقب لان عا  
الشيء يكون حكاية عما يتضمنه من خير والشر قوله عن الغيبة  
في المبر وا قوله بتكذيبهم الانبياء فيه اشعار بان هذا الواحد كان قائما

مقام جميع ذنوبهم وجامعها وانها وانها لم يترك قومه بحرم الذنوب دوزخا كاسب  
 قوله رفق وهو جلد رقيق يكتسب فيه عقوبته لانه انفى الشاك ذلك  
 لان الاعيان قد تسخر قال تعالى وسخر ايمان الناس قوله تعنتا وعدنا  
 فينا اشعار بان كفرهم كان لذلك قوله لتوبوا ومعدرة الاول الرجوع  
 عن المعصية مطلقا والثاني استغناء التقصير الذي صار عنه لما نفع و  
 حامهم ومات متغافلين قوله اي المنزاع عليهم اي الذي افترخوا انزاله  
 عليهم اما جعل الضمير المنصوب لما يستفاد من قوله انزل عليه وانزل  
 مع بعد لانه لا يجوز ان يعود الى الملك لا متناجيا بحولية الذاتية اذ لا  
 معنى لجعل الملك ملوكا قوله اي على صورته فيه اشعار بان لا يمكن  
 جعل الملك على حقيقة الانسان لاختلاف الجنس النوع والتعريف للمادة  
 قوله ان لم يقولوا فيه اشعار بان متعين الاجاب سواء على انهم  
 فلما يجيبون به انفسهم لما قال ولئن سألهم من خلق السموات  
 والارض ليقولن الله قوله فضلا منه اي التزم الرحمة بالتفضل  
 ولا احسان فلا هي اجهة منه ولا واجبة عليه قوله مبتداء  
 يعني ان الموصول مبتداء وهم لا يؤمنون خبر لقسم الموصول  
 الشرطي وهذا على قول الزجاج وقال لا خفض انه بدل من ضمير الخطاب  
 واجل جة التخرج ان الغائب لا يبدل من الخطاب قوله حل اشعارا  
 من السكتي دوز السكون لانه على هذا التقدير لزم القول بجذب  
 فعل اعني وحرك ليكون المعنى واه ما سكن في الليل والنهار وتحرك

**قوله** اي كل شئ تفسير للموصوف المراد به ما يدخل تحت اليد النهار  
**قوله** مبدعها اي خالقها بحسب ما سبق عليه احدا قال اعرابي في  
 بيدنا فطرنا اي وحياتها ولوليت في السابق **قوله** لا اي لا اخذ غير ويدا  
 على ان الاستفهام لا انكار **قوله** وقيل لي زاد ذلك لئلا يلزم عطف  
 الانشاء اعني النبي <sup>عليه السلام</sup> على الخبر اعني في امرت **قوله** بالبناء للمفعول  
 الاولى للجهور والثانية لجهة والكسائي وابي عمر **قوله** والعائد محذوف  
 اي العابد الذي يعود الى العذاب والتقديرات يصرفه الله عنه **قوله**  
 اي اراد له خيرا ايا فسر الرحمة به لانه الرقة والمغفرة ولا يتصور الرقة فيه  
 تعالى لاستلزامها بالتغفر كذا المغفرة لاقتضاءها استحقاق العذاب **قوله**  
 ولا يقدر على دة هذا مستفاد من بناء الخبر على الضمير بتقديم النظم  
 على عامله **قوله** مستغليا فيه ايدان بان فوق عبادة في محل نصب  
 ان المراد بالقومية علو المراتبة **قوله** تميز محول اي معناه شهادة اي شئ  
 اكبر كما في طاب زيد نفسا اي طاب نفس زيدا **قوله** على ضمير انذار  
 اي ضمير الخطابين ومن بلغه القرآن يعم الموجودين في عمره عليه السلام  
 ومن بعده وقيل المراد بمن بلغ من احكام **قوله** استفهام انكار معناه ان  
 القول به امر منك عقلا **قوله** توحيقا قد مر بيانه مرارا **قوله** بالتاء والياء  
 والنصب والرفع الفوقانية مع الرفع لابن عامر وابن كثير وحض مع  
 لابي بكر وابي عمر ونافع والتخانية مع النصب للباقيين **قوله** اي  
 معذرتهم تفسير كمن عباس قتادة **قوله** بالخبر نعت النصب نداء

الأول في الجهور والثانية لخمسة والكسائي قوله بتي انشر لستم  
 افترواعلى انفسهم حيث نفوا انشر لستم عنهم باز قالوا ما كنا مشركين  
 وذلك لان نفى الواقع كاذب وافتراء كائيات غير الواقع قوله للتبني  
 قدامه بيايتها تحت قوله يا ليتني كنت معهم قوله برفع الفعلين الأول  
 للجهور والثانية لخمسة وحفظ ويعقوب والثالثة لابن عامر وحذاه  
 قوله للاضراب عن ارادة الايمان حاصله ان كلمة بل هذا مستعمل  
 للاضراب عما يستفاد من كلمة التمني وفيه اشعار بانهم لم يريدوا بذلك  
 ايمانهم بل انما قالوا ذلك ندامة على ما فعلوا في الدنيا والظن الاول عني  
 بقولهم متعلق بيكتمون والثاني اعني بشهادة جوارحهم متعلق بنظرهم  
 قوله فخرنا فيه تنبيد على ان ردهم الى اربابنا يمنع قوله على  
 لسان الملائكة انما قال ذلك لئلا يخالف قوله ولا يكلمهم الله قوله  
 البعث وحساب اي البعث مع الحساب لان المفرح لا يشار به الى الاثنين  
 الا بتاويل فيسوغ او المذاكور وهو الراجح قوله ونداء ما جازالم قال  
 الزجاج معني دعاء لخصر تنبيه الناس على ما سيحصل لهم من الحسرة  
 ويعبر العرب عن تعظيم امثال هذه الامور بندا اللفظة فتا وبله يا ايها الناس  
 تنبهوا على ما وقع فوقع النداء على غير النداء وقال سيدويه النداء  
 لخصر حقيقة على معنى من هذا وقتك فاحضري فقول المشرح  
 خطأ لان تفسيره باني هذا اذ انا لا يصح على ان يكون نداء ما جازا  
 قوله باننا نهم عند البعث تفسير السدائي وقبادة وقيل هو



تمثيل لمفاساتهم العذاب **قوله** اي الاستعجال فيها قد مر بيان  
 في البقرة **قوله** وفي قراءة ولداً لا خيراً هي لابن عامر وحده **قوله**  
 بالياء والياء الخطاب لابن عامر وحفص ونافع ويعقوب والغيبة للبيان  
**قوله** للتحقيق وذلك لان التقليل لا يليق بشانه تعالى على انهما قد  
 تستعمل لزيادة الفعل وكثرة ايضاً **قوله** وفي قراءة بالتخفيف الرشي  
 لنافع والكسائي من كذب فلان فلان اذا اوجلاه كاذباً اي لا يجداؤك  
 كاذباً فلا ينسبوك اليه **قوله** فيه تسلية للنبي صلعم اي لم يقصده  
 الاخبار عن تكذيب الرسل **قوله** سراً هو بفتح تين بحر الوحشي  
**قوله** فافعل جواب الشرط على صيغة الامر وانما حسن هذا كذا فيكون  
 معلوماً بقربة المقام **قوله** المعني بانك لا تستطيع هذا المعنى مستغنياً  
 من نحو الكلام كقولهم ان قدرت فافعل لانه لا يقال لك القادر **قوله**  
 سماع تفهم واعتبار اشعار بان هذا النوع من السماع شرط في استجابة **قوله**  
 شبرهم بهم فيه ايماء الى ان الطلاق الموقى على الكفار من قبيل الاستعارة  
 المصروفة **قوله** بالتخفيف والتشديد الاولى ذن كثير والثانية للجهل  
**قوله** في تقدير خلقها وزرعها بيان لوجه التشبيه وفيه اقوال شتى  
**قوله** فانه نكتبه بيان للتفريط المنفي لان عدم كتابة شئ تفريط وتقصير  
**قوله** للجاء من القراء الميمونين اجم وهو ما لا قرن له خلاف الا قرن  
**قوله** القيامة المشتملة عليه فيه اشعار بان نفس اتيان الساعة لا يؤخر  
 دعوة الله وحده بل ما فيها من العذاب المشددة **قوله** تتركون فسر

لما في الترتيب من الاختيار كما في التفسير في مقام القول والشدة فلا يترك  
 مقتضى القصد والاختيار ولا يتحقق ذلك دون العقل والتمييز **قوله**  
 أي لم يفعلوا ذلك مع قيام مقتضى التفسير إنما قال ذلك لأن قيام مقتضى  
 الشيء ينافي العمل في الجملة وإذا كان كذلك فلا يحصل التفسير  
 بما دونه **قوله** تركوا التفسير بالترجمة من اعتبار القصد والاختيار  
 فيه إذ التفسير مفعول عنه **قوله** فلم يتخطوا بيان الترتيب **قوله**  
 والتشديد الأول للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** فرج بطر  
 البطر الأشرف وقلة احتمال التبعة وفيه إشعار بان مطلق الفرج غير ملائم  
 ولا يوجب زوال التبعة **قوله** أي آخرهم تفسير المذاهب فاندأ كل شيء  
 وأصله **قوله** أخبرني قال في القاموس وفي الحديث رأيتك أرايتكم  
 أرايتكم وهي كلمة تقولها العرب بمعنى أخبرني وأخبرني وأخبرني والثناء مفتوح  
**قوله** بنا أخذه منكم أي الأول الضمير المذكور بالموصول الموصوف بـ **قوله**  
 رجوع الضمير المذكر إلى اثنين أو ثلاثة والنظر أعني برغمكم  
 متعلق بـ **قوله** ليلاً أو نهاراً تفسير الحسن بن **قوله** لا تفي  
 بالاستواء على أن الاستقام لا التكرار **قوله** بالقرآن التفسير لا بغيره  
 وحسب اليد الزحاج وقيل بالله قال الإمام فادول **قوله** وجملة  
 التي في القول للزحاج **قوله** وهي محل شوق وذلك لأن الحال يكون  
 التماساً محيطاً بالحق في المقيد هو المقيد فيكون المخوف في الحقيقة مضمون  
 هذا دلالة التي هي قيد للنشر **قوله** والمراحم هو منون لعدم

وقيل هم الكافرون الذين تقدم ذكرهم وقيل الكل ولا يرد على الاول ان  
 المؤمنين لهم شفيع وولي فكيف يصح في حقهم ليس لهم ولي ولا شفيع كما  
 تقول ان المؤمنين ليس لهم من دونه ولي ولا من دون اذنه شفيع هذا  
 حاصل مانص عليه الامام **قوله** باقلاهم عما هم عليه يقال اقلع الرب  
 عنه اذا تركه واعرض عنه **قوله** اعراض الدنيا <sup>المتن</sup> جمع عرض وهو  
**قوله** ان فعلت ذلالتا اي ان طرحتم فيه ابدان باجتماع تكون من الظالمين  
 عطف على تطرحهم على وجه التسبب بان طرحه اياهم سبب لكونه من الظالمين  
 ولا اصل ان تطرحهم جواب للنفي وتكون من الظالمين جواب للنهي المقداري  
 فلا تطرح فتكون من الظالمين **قوله** منكرين فيه اشعار بان الاستغناء  
 الاتي لا انكار **قوله** وفي قراءة بالفتح هي لنافع وعاصم وابن عامر ويعقوب  
**قوله** حيث ارتكبه قد صيغته في تفسير هذه الكلمة **قوله** وفي  
 قراءة بالفتح هي من فتح الاول <sup>اي قوله الاول</sup> سوي نافع رض **قوله** فامضه  
 انما اول ذلك لان المفتوحة مع اسمها وخبرها تكون في حكم المفعول  
 فيحصل منه مفعول مبتدأ ولا بد له من خبر فقدر الجار والمجرور  
 كما قد اراه في ما تقدم حيث قال غفوره ورحيم به **قوله** وفي  
 قراءة بالختانية هذه لجرم والكسائي وابي بكر والثانية لنافع  
 وحده **قوله** بري حيث اشر كنتم به معناه كذبتم بامر ربي حيث  
 اشر كنتم لان الاشارة بانه انكار لوحده **قوله** وفي قراءة بقصر  
 هي لابن كثير وعاصم ونافع **قوله** خرائته او الطرف الموصلة الاولى

التي تأتي في جميع مفتاح التيمم والثاني الى ان يجمع مفتاح بكسرها ويؤيد بالفتح  
 مفتاح الغيب الضمير ان الخبر ان الغيب الظاهر هو المعنى الاول كما يدل  
 عليه في مقامه بالآية قوله وهي خمسة هذه الضمير المرفوع لتلك المتأخر  
 بمعنى الخبر ان لان ما هو المذكور في هذه الآية هي الخبر ان لا غير قوله

التقار والقرى التي على الانوار كما في التفسير الجاهل في قوله عطف على  
 ورقة اي الثالثة معطوفة على ورقة وبازمة تسليط السقوط على الكيان  
 يقال وما تسقط من حبه ولا رطب ولا يابس وهو كما ترى اللهم ان يراهم الملقى  
 ما هو اعم منه بعم النمل قوله والاستثناء بدل اشتمال اليه وذلك لان بدل  
 الاشتمال اكثر ما يكون موضحا لهما ما يتضمنه المبدال ولذلك يكون  
 المبدال منه مقتضيا له ولا شك ان الكتاب المبين يوضح علمه بانه هو قال الامام  
 هذا هو الاضرب قوله ارواحكم اراد بها الارواح التي بها الحسن والحركة وهي  
 الارواح النفسانية ولا شك ان الروح النفساني يبطل في النوم بحسب التأثير كما  
 لا يخفى قوله مستعليقا مر بانه قوله وفي قراءة توفاه الله هي الجملة و  
 الكسائي وعاصم قوله اي الخلق بيان لمرجع الضمير والاولى ان يقول انه التفات  
 من الخطاب الى الغيبة قوله وفي قراءة لبيتنا هي حمزة والكسائي وعاصم  
 قوله بالتحديد والاشتمال الاول للجمهور والثانية للخص والكسائي وعاصم  
 واي جمع قوله سواها وذلك لان عطف العام على الخاص يحكم بان  
 راذا ما سوى ذلك شخاص قوله فمنعها اي منعني تلك المسألة قوله  
 ما انما كانت اما خبر تنبيه والضمير المنصوب للآية الثانية بحسب ما فيها

**قوله** الصداق فسر به بمناسبة التكذيب **قوله** وهذا قبل الامر بالقتال  
 فان الامام وهو بعيدا واعل وجه الوجدان رتقي الوكالة بمعنى المجازات لاينا في  
 اية القتال **قوله** تهديدا لهم وذلك لان هذه البشارة تستعمل في التهديد  
 غالبا فهي خبرية لفظا وانشائية معني حيث لم يقصد بها الاخبار **قوله**  
 بالاستنزاع في رد على من تمسك بهذه الآية على ترك النشر في ذاته تعالى  
 وصفاته بانه خوض في اياته وحاصل الرد ان المراد به الخوض على سبيل  
 الاستنزاع لا مطلقا باي وجه كان **قوله** بسكون النون الى الاولى للجمهور وروى  
 الثانية لابن عامر وحده **قوله** لم نستطع ان نجلس الى ذلك لانهم يخوفون  
 فيها ولا سيما سمعة ورياء لنا **قوله** كافوه الى ماض مجهول من التكليف **قوله**  
 تسلم الى الهلاك تفسير الحسن مجازا ماخوذ من اسمه قومه اذا سئلوا و  
 تركوه في ايدي الاعداء **قوله** تفدا كل فداء تفسير لصاحب الكشاف فافتدا  
 به فاعل يوخذ لما صرح به في الكشاف من ان العدل ههنا مصدر <sup>وهم يتهمون به</sup> فلا يستدلون  
 ضimore وفي قوله ولا يوخذ منها عدل بمعنى المفتدائ **قوله** اضلته هذا  
 مبني على ان الاستهواء ماخوذ من هوى هوى اذا نزل من الاعلى الى اسفل  
 فصار كقوله ومن يشرك بالله فقد اخرج من السماء قال الامام انه اولى لانه اكل  
 في الدلالة على الضعف والداهية **قوله** وبجملته التشبيه الى حاصله ان  
 الجار والجر را عني كالذي استهوته ليس متبعاتما بالفعل المضارع اعني  
 نرد حتى تكون الرد على الاعقاب وجه التشبيه بل هو متعلق بمجد وفي  
 هو حال من ضميرة اعني ضمير المتكلم مع الغير والتقدير ان رد على اعقابنا

من بين ضالين مثل الذي اضله الشياطين فوجه الشبه هو التحير والاضلال  
**قوله** ما عدا ذلك لال المستبأذين تعريف الجبروتوسبيل خبير النسل  
**قوله** اي بان تسليم فيه اشعار بان البلاء بمعنى اللام اذا ذكره بخلافه بالباء  
 لا باللام **قوله** اي بان فيه اشعار بان انما اقيموا معطوف على محل تسليم  
 والمعنى انما الله بان اسما والله وان اقيموا الصلوة **قوله** اي محققا اشعار بان  
 انكار التحير ورفي محل ان نصب على الحالية **قوله** واذا ذكر فلان اشعارا بان  
 كلام مستأنف **قوله** القرن فيه على اي عبادة حيث اخذ الصور جمع  
 صورة وقد شنع عليه الكثر **قوله** لا ملك فيه لغير مستأنف من تقديم  
 الظرف كما تقر في موضعه ولا محل له من الاعراب **قوله** وهو لقبه و  
 اسمه تارخ هذا ما ذهب اليه الزجاج من انه خلاف بين النسابين في  
 ان اسمه كان تارخ وفيه جواب عما قاله من الملاحدة من انه تعالى  
 اخطأ في النسب حيث قال كريمة ازرا ولم يكن اسمه الزرا وخاضل  
 لجواب انه انما اتى به لشهرته بهذا اللقب **قوله** ملك فيه اشعار بان  
 الملكوت هو الملك وانما التاء فيه للبالغة كما في الرغبوت من الرغبة و  
 الرهبوت من الرهبة **قوله** ليستدل به فلان ذلك للاشعار بان قوله  
 ليكون معطوف على مقدر محذوف وليس الواو زائدة كما قيل **قوله**  
 وجماعة وكذا ذلك وما بعد ما فيه ايدان بان هذه الاراء كانت قبل هذه  
 القصص ونرى حال ما ضيق **قوله** وعطف على قال هذا بيان اتصال  
 هذا الجملة بالجملة السابقة ليصح وقوع تلك الجملة اعتراضا لانه يقع بآية

كبرياؤهم متصاين معني **قوله** قيل هو الزهرج وقيل هو المشتري **قوله**  
 في زعمكم هذا اشعار بما هو الصحيح المبرهن من انه عليه السلام كان مسلما  
 قبل هذه الواقعة ولم يقل ما قال معتقدا او شاكلا بل قال ذلك وضعا وتعرضا  
 كيف وقد قال اذا جاء ربه بقلب سليم وادعى سرات سلامة القلب هو الاسلام  
 ومعنى الآية ان زعمكم هذا ليس بصحيح **قوله** ان اتخاها بدل شتما  
 من الافلين **قوله** فلم يخبر فيهم ذلك اي لم ينقم وفيه اشارة الى انه كان  
 دعوة منه على سبيل التعريض **قوله** تعرض لقومه هذا لا يناسب  
 تفسير الهداية بالانبات على الهداية لانه لم يكن الاقتداء في قومه محققا  
 ينصور الشبان عليه وذلك لانه لا بد ان يكون التعريض به ثابتا في الخليل  
 كقوله تعالى وما لي لا اعبد الذي حيث نفى العبادة عن نفسه ليصير نفيها  
 عنهم اي ما لكم لا تعبدون بل معناه على تقدير التعريض لئن لم يخرجني  
 ربي من الضلال لاصبح خطاب لهم باق لئن لم يخرجكم ربكم **قوله** ذكره  
 لتذكير خبر هذه مسألة مشهورة على ان في قضية الرب عن شبهة التانيت  
**قوله** فقالوا ما تعبد حاصله ان قوله اني وجهت ليس ببيان لقوله اني ابر  
 بل هو جواب سوال مقدار والمقصود منه بيان وجه الفصل على هذا النمط  
**قوله** قصدا بعبادتي فسر التوجيه بالقصد لانه لا يتعدى باللام مجالا  
 القصد فانه يقال قصدا وقصد له وتوجيه الوجه كناية عن الطاعة والعبادة  
**قوله** جاد لوه قد مر بيانه في البقرة تحت قوله ليحاكمكم **قوله** وهذا  
 بالاصنام مستفاد من قوله الاتي ولا تخاف ما تشركون **قوله** بتشديد الهمزة

الأولى للجمهور والثانية لنا فمرابن عامر **قوله** لكن اشعار بان الاستثناء  
منقطع لان المشية ليست من جنس ما يشركون به ويجوز ان يكون متصلا  
على ان يكون المستثنى منه من جنس الوقت اي لا اخاف ان يصيني ذلك  
تكرره في وقت من الاوقات الا وقت مشية ربي ان يصيني ذلك بتكرره

**قوله** اي وسم عليه هذا على تحويل التميز فاعلا **قوله** من الله تعالى  
فيه اشعار بان المحذور منه محذوف وليس اشرا لكم بالله محذورا منه في الحقيقة  
بل هو منشاء الحذر والتقدير ولا تخافون الله لاجل انكم اشركتم به **قوله**  
اي هو نحن يعني ان الاحق بالله من نحن وفيه ايماء الى انه لم يقصد لتعبر  
من الترديد لانه متعين بل المقصود هو التوبيخ **قوله** ارشدناه لها

حجة انما اضطر الى هذا التفسير لانه لما ابدال جحشنا من اسم الامثارة  
بقي لبحار والبحر راعني على قومه بلا عامل يتعلق به لان المبتداء وما  
يبدل منه لا يعمل في متعلقات الخبر فالجاء الى تقدير عامل في خبر الخبر على  
خو يكون حجة عاملا فيه فقوله حجة منصوب على انه حال من الضمير  
البحر وعامل في ذلك الظرف قال البضاوي متعلق بجحشنا ان جعل خبر  
تلك ونجدون ان جعل بدلا لاي اثنا حجة على قومه **قوله**

بالاضافة والتنوين الاولى للجمهور والثانية لعاصم وجهن والكسائي يعقوب  
**قوله** اي نوح هذا ارجح القولين عند المفسرين والثاني ان مرجع الضمير  
ابراهيم عليه السلام **قوله** يفيد ان الذرية يعني ان عدي عيسى  
عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام يفيد ذلك **قوله**



**قوله** ابن ابي حارون الخ قال في المعالم المياس بن بشر بن فثان بن  
 غير ابن حارون بن عمران وقيل هو ادريس ولد اسمان مثل يعقوب و  
 اسرائيل والاول اصح لانه عليه من ذرية نوح وادريس جد اهل جلد  
 ابيه **قوله** الامام زائدة في حديثه ان يسوع في الابل تلم اجمع خات  
 عليه الام والام التي تناجل على الاعلام تكون زائدة **قوله** عطف  
 على خلاصته هذا على الثاني لانه في الترحم القرب وللناسية بين الكل والبعض  
 لان من تبعه **قوله** لم يكن له ولدا كعيسى ويحيى **قوله** فر  
 وذلك لا متناع صلا والشرك من الانبياء عليهم السلام **قوله**  
 هم المهاجرون والانسار هذا ارجح الاقوال في تفسير لقم **قوله**  
 من التوحيد والصبر هذا مبني على ما قيل من ان المراد به الاقتدا  
 بهم فيما اجمعوا عليه من القول بالتوحيد والتزبه عما يليق به تعالى  
 وظما قيل من ان هذا الصبر على المصائب والمكاره **قوله** بهاء  
 السكت وفقا لهذه المهور والثانية كحجر والكسائي **قوله** اي عظم  
 هذا ابن عباس والثاني الاخفش ومعناه على ما نص عليه النسيان  
 انهم لم يعرفوا حتى معرفة في اللطيف بالولياء والفهر على الاعداء **قوله**  
 بالياء والثناء الخطاب للمهور والغيبة لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي  
 ما يحبون ابداءه فيه اشعار بان التمهيد لبعض منها على طريق الاستعداد  
 لما يليهم المناقاة بين ابداء الكل واخفاء الكثر **قوله** بيان التبر عليه  
 وذلك لانهم كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج بخاتم الانبياء نبي

اخر الزمان ولكن كان وقت ظهوره ملتبسا عليهم فلما بعث النبي صامع وانزل  
 القرآن رفع الحجاب وازيل الالتباس وقيل كانوا يقربون آيات التوراة التي  
 كانت مشتملة على نفعه صلعم ولكن لا يفهمون معانيها ولا يدايدون اشعاراتها  
 الى ان بعث النبي صلعم ففهموا ما كانوا لا يفهمون قبله **قوله** بالناء والياء  
 الخطاب للهم وور الغيبة لابي بكر عن عاصم والضمير للكتاب **قوله** عطف  
 على معنى ما قبله <sup>التي تأتله</sup> من المبارك والمصدق ولا يخفى ما فيه من التكلف كالأولى  
 ان يقدر محذوف يتعلّق به اللام سواء كان فعلا مثل انزلناه او اسما نحو  
 كائن وحاصل **قوله** وهم المستهزءون اراد بهم نصرين الحارث السهمي  
 اتباعه **قوله** سكرات سكرتم الموت شداته كسكرتم الهم **قوله** تعنيفا  
 فيه اشعار بان الامير ليس للقتال لعدم قدارتهم على ذلك الاخراج وانما المقصود  
 هو التعليل والتعنيف **قوله** اذا اغتوا هذا القيد مستفاد من قوله كما  
 خلقناكم لان هذا التشبيه لا يتصور قبل البعث **قوله** اي حفاة جمع حاف  
 من حفى الرجل اذا مشى بلا حفاة ويغل الغرل بالجمجمة فالجمجمة جمع اغرل وهو  
 الاقلف **قوله** بغير اختياركم اشعار بان الترك الغير لاختياري لا يورث  
 الملاحم وانما يورثه اذا كان ترك الانيا بلا اختيار **قوله** وصلكم وذلك لان  
 البين مشترك بين الوصل والهجر ثم لما كان الوصل اخص من الجمع في الجملة  
 وكان تقطع الوصل الذي هو نقيض الاخص اعم من تقرب الجمع الذي هو  
 نقيض الاعم والاعم لا يستلزم الاخصى كان المقصود بيان التفرق فسر لا  
 يشئت الجمع حيث قال اي تشئت جمعكم **قوله** وفي قراءة بالنصب

هي لنافع والكسائي وحض عن عاصم **قوله** شاق الحسب عن النبتان هذا  
عليه الاكثر من ان الشاق هو الشق واذا اعدى بعن يكون بمعنى الاخر  
وبدخول عن يكون مخرج يقال تيسق عني الارض اي اخرج منها و معنى الآية  
مخرج النبت من الحب والتحل من النوى وقيل معناه خالق الحب والنوى **قوله**

مصدر بمعنى الصبح حاصله انه ذلك مصدر اصبح يصبح لانه اخذ بمعنى الصبح  
على الجاز كما في قول امرء القيس **قوله** وملا صباح منك يا مثل

عن ظلمة الليل الم الصواب عن بياض النهار فان الشق اذا اعدى بعن  
يكون ما دخل عن مخرج كما سبق ولا شك ان ظلمة الليل لا يخرج من اول  
ما يبدا ومن النهار ولذا قال في الكشاف قال الاصبح الذي هو عهد الفجر  
عن بياض النهار وما قيل من ان المراد به الصبح الكاذب حيث يظهر بعد  
الظلمة فائدة تفسير اشارح بقوله هو اول ما يبدا وعن نور النهار **قوله**

بالتصب احرق عن حجر عطف على لفظ الليل وعن الرفع ابتداء فان ظلمة النهار  
شاذة **قوله** عطف على محل الليل واما على لفظ الليل فلما صمد والكسائي

فانها قرء او جعل الليل بصيغة الماضي والاولى للجمهور **قوله** حسبا  
للاوقات فيه اشعار بان مفرح لا جمع حبيب كما قال به ابو حنيفة **قوله**

والباء محذوفة يعني كان اصله محبان **قوله** وهو حال من مقدار  
فيه ايدان بانه ليس مفعولا ثانيا للجل لان مفعوله الثاني يكون محمولا  
على مفعوله الاول في المعنى والحسبان لا يعمل على الشمس والقمر الا على  
البالغة او بالتاويل **قوله** في الرحم وفي الصلب تفسير ابن عباس

وفسرهما بعضهم بالعكس والاول ايجاد لقوله تعالى وتقر في الارحام وقوله تعالى  
 جعلناه في قرار مكن **قوله** وفي قراءة بفتح القاف هذه للجهور والاولى لا ين  
 وافي عمر **قوله** ينبت هذا القيد مستفاد من لفظ النبات لانه لا نبات  
 الا للثابت **قوله** بمعنى اخضر تفسير الزجاج يقال اخضر فهو خضر اخضر عور  
 فهو عور واغور **قوله** عرايين جمع عرجون وهو عود الكباش **قوله** و  
 اخر جانيه فيه اشعار بان جفات عطف على نبات كل شئ فهو منصوب على  
 المفعولية ورفع قراءة ساذة نقلت عن عاصم تبعاً لعل رضي **قوله** نظر  
 اعتبار قيده به لتلايل لم طلب الحاصل لانهم كانوا ينظرون ليلا وبها سراً  
**قوله** يفتح التاء والميم الاولى للجهور والثانية لحمرة والكسائي والشجرية و  
 الشجر مثال الاول والثاني للثانية **قوله** كيف هو يعني يكون في اول الظهور  
 الى خضرة ثم يعود الى سواد ويكون حامضاً ثم يعود حلو او يكون بارداً ثم يعود  
 حاراً وهذه تبدلات تقتضي فاعلا حكمة يضع كل مرتبة في مكانها **قوله**  
 كيف يعود اي كيف يعبر وينقلب **قوله** حيث اطاعوم قد امرنا  
 حاصله في تفسير قوله ان يدعوا الشيطان امريداً **قوله** بالتخفيف و  
 التشديد الاولى للجهور والثانية لنافع وحده والاختلاف اذ افتراء **قوله**  
 من شأنه ان يخلق وهو المكن بالامكان النفس الامرئ والوقوعي فان  
 الممكن بالامكان الذاتي اذا كان ممثلاً بالغير لا يكون متحققاً بوجوده او بخلق  
 مضارع مجزول **قوله** وهذا مخصوص هذا الجواب مبني على ان الآية  
 قيداً عموم السلب ان المراد بالادراك هوروية البصر والجواب الثاني

مبني على ان المراد بالادراك هو الاحاطة ولا شك ان نفي الاحاطة  
 لا يستلزم نفي الروية لجوار ان يرى ولا يحاط به والاصواب في الجواب  
 ان الآية لا تفيد عموم السلب لان حرف السلب دخل على لا يجاب الكل  
 يفيد السلب الجزئي كما نقر في موضعه **قوله** او يحيط بها علمها هذا على  
 الجواب الثاني **قوله** باوايائه فيه اشعار بانها ليس بمقابل لاكتشف فانه  
 من صفات الاجسام والكان مناسبا من حيث اللفظ **قوله** فامن  
 فيه ايمان بان المراد بالابصار هو الايمان لانه المقصود الاصل كما لا يخفى  
**قوله** في عاقبة الامر اشعار بان اللام لام العاقبة وهي تداخل على امر  
 يلزم من فعل الفاعل في العاقبة ولا يكون غاية له كما في قوله تعالى فالتقط  
 آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اي صار لهم موسى عدوا وحزنا مع انهم لم  
 يلتقطوه لذلك لكنه لما لمزمهم عاقبة الامر صار بمعنى للغاية **قوله** وفي  
 قراءة درست على صبغة الخطاب وهي لابن عامر وحالة **قوله** وهذا قبل  
 الامر بالقتال **قوله** اي غاية اجتهادهم فيه ايمان  
 بان جهاد منصوب على المصدورية وان اضافته الى الايمان على الاتساع **قوله**  
 وفي قراءة بالناء هي لابن عامر وجم **قوله** وفي اخرى بفتح ان والاصل  
 ان الكسر لابي عمرو وابن كثير واي بكر عن عاصم ويعقوب والفتح للباقيين  
**قوله** بمعنى لعل هذا ما ذهب اليه الخليل لقولهم اي السورق انك نشأ  
 اي لعلك وقال الواحدي هو كثير في الكلام ويؤيد قراءة لابي بن كعب لعلمها  
**قوله** او معمولة لما قبلها اي باقية على اصل معناها ومعمولة لما قبلها <sup>عنه</sup>

يشعر كرم وظاهر يدل على وقوع الايمان منهم وذلك لان معناه انكم لا تعلمون  
 انهم لا يؤمنون بالآيات المقترحة حين تحقيقها بل يحتمل ويتوقع ان يؤمنوا بها  
 لكن المقصود نفي علمهم بعلايم ايمانهم على معنى انهم لن يؤمنوا بالآيات لما  
 كفرهم ولا كن لا تعلمون انهم لا يؤمنون **قوله** بضمين الاولى الى حمزة  
 وعاصم والكسائي والثانية لناقم وابن عامر **قوله** لا كن يعني ان الاستثنا  
 منقطع لا متصل لان من شاء الله ايمانه لا يدخل تحت من سبق علمه بعلايم  
 ايمانه لان من سبق علمه بعلايم ايمانه فإيمانه محال والشيء لا يتعلق بالآيات  
**قوله** سموه ماخوذ من الما لا يقال موه الموضوع فهو يا اذا صار ذراعا و  
 المراد به المزين **قوله** اي ليغزوهم انا اوله به ليظهر ان غزوه رافع جود الله  
 وان قوله ولتضعي معطوف عليه ولما كان الغزو رفعا لفاعله اذ جاء ومثله  
 بحسب الزمان وكان الضعوف فعلا لا فائدة الكفار دونه اذ حلت الام على الثاني  
 دون الاول **قوله** بالتحقيق والتشديد الاولى للجهور والثانية لابن عامر  
**قوله** والمراد بذلك التقرير جواب سوال بمقدار تقريره ان النسخي  
 الشئ يقتضي ان يكون المنهى ما لو نابه ولا يتصور ذلك في حقه عليه السلام  
 في باب الامتراء ونحوه فكيف نهى الله عنه واجواب ان المقصود منه التقرير  
 والا ثبات ليعلم الكفار انه حق صادق وانه لا يليق بالامتراء وفيه ترجيح لهم  
 الهاب كما قال به الامام **قوله** بنقض او خلفا اول راجع الى الاحكام  
 والثاني الى المواعيد **قوله** عالم وذلك لما تقر من ان اسم التفضيل  
 لا يعمل النصب في المظهر على انه لا محل للتفضيل لانه لا يعلم غير حتى

يتصور الفضل عليه **قوله** أي ذبح على اسمه فيه إشعار بأنه لا يشترط ذكر  
 صفة الذابح كما هو مذاهب الشافعي **قوله** بالبناء للمفعول الأول لأن  
 وابن عمر وإبي عمر والثانية لخص ونافع **قوله** في آية حرمت برؤسها  
 أن هذا كالأية من الأئمة وهي مدنية وسورة الأنعام مكية فكيف <sup>قد</sup> اتفق  
 فقل على هذا التقدير فالصواب أن يقال أنه أحالة إلى ما قاله في الأصل أي  
 حرم عليكم الرءوس **قوله** في هذا حالكم أي إذا كان بائنا <sup>في</sup> سننكم  
 منقطع لعدم دخول النضر إليه تحت الحرام **قوله** بفتح الياء وضمها  
 الأولى لأن <sup>كثير</sup> وإبي عمر والثانية للباقيين **قوله** قبل الزنا قول  
 للشيخ حيث قال كان أهل الجاهلية يرون الزنا حلالا إذا كان <sup>الله</sup> سراً فحرم  
 كله **قوله** وعليه الشافعي وبه قال مالك أيضاً وخالفه غيره إذا كان ذلك  
 تعدياً **قوله** أي الأكل إنما قال ذلك لأن النسيق لا يشبهه بحرية لأنه خرج  
 عن ما يحل هناك أيضاً فمتى من الحل والحرام إلى الأعيان كما تقر في  
 موضع **قوله** أي جمل وغيره هذا الغير محتمل للحرم وعما روى عن ابن  
 الخطاب على خلاف الروايات **قوله** مثل زائدة معناه أنه صلة  
 للموصول وقيل معناه صفة قال صاحب الكشف كمن صفة هذه أي  
 الظلمات ليس بخارج منها لكنه لا يخلو عن التكلف **قوله** لا تقي النساء  
 بينهم على الاستفهام لا أنكار **قوله** لا نأكل أكثر مما لا وسكنهم  
 قاله الوليد بن المغيرة حيث قال لو كانت النبوة حقاً لكنت أولى بها من  
 لا في أكثر منه ما لا ولذا **قوله** بالجمع والأفراد الثانية لأن <sup>كثير</sup>

وحض عن عاصم والأولى للباقيين **قوله** وحيث مفعول لفعل دل وذلك  
 لما قال النخاع من ان اسم التفضيل **قوله** انصب لا يفعل في عاينه **قوله** كما  
 ورد في حديث وهو ما روي عنه صلعم حين سئل عن الايمان انه قال نور  
 بقذفه الله في قلب المؤمن فيشرح له **قوله** وينقسم **قوله** بالتحقيق والتشديد  
 الأولى لابن كثير والثانية للجمهور **قوله** بكسر الواو صفة الأولى لنا من  
 أبي بكر عن عاصم والثانية للجمهور **قوله** وفي قراءه لا يصاحدا المهي  
 لأبي بكر عن عاصم **قوله** وفي أخرى بسكونها هي لابن كثير **قوله**  
 العذاب او الشيطان الأول لعطاء والثاني لابن عباس رص **قوله** ونصبه  
 على الحال وذلك لان صراط الله لا يكون المستقيما **قوله** أي السلامة  
 اشعار بان العار ليست مضافة الى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى  
 كما قيل من انه اضاف الدار الى نفسه تعظيما لانه يوهب ان يكون محله فاجبة  
**قوله** بالنون والياء الثانية لحض عن عاصم وروح عن يعقوب الأولى  
 للباقيين **قوله** باغواء كما هي كثر اتباعكم من الانس باغواءكم اياهم  
 يقال استكثر الملك من الجند اذا كثر جند **قوله** على لسان الملائكة  
 قدس وروحهم **قوله** وهذا تحسر منهم فيه اشعار بان الجملة وانها تحسر  
 لفظا لكنها انشائية معني لعدم قصد الاخبار **قوله** كما قال تعالى ان مرجهم  
 وذلك لان الرجوع يقتضي الكون السابق **قوله** انه فيمن يعني ان  
 الاستثناء المذكور فيمن علم الله ايمانه **قوله** أي على بعض اقول  
 لا حاجة اليه اذ التولية يتعدى بنفسه الى مفعولين قال في القاموس



اوليته الامر وليته اية **قوله** اي مجموع الصادق جواب اشكال الترتيب  
 ان الرسول لا يكون الا بشرا فكيف يصح **قوله** رسل منكم خطابا للجن والانس  
 فاجاب بجوابين الاول ان المراد بضمير الخطابين هو المجموع الصادق بالحق  
 والانس من حيث انه مجموع وقد ثبت ان ما يعرض للمجموع لا يلزم ان يعرض  
 لكل جزء منه والثاني ان المراد بالرسول ما يعبر عنه رسل الرسل والجن والانس  
 يكونوا رسلا على الاستقلال ولا كرم كانوا ايندرون قومهم باسمعونه من  
 كلام الرسل **قوله** قال تعالى فيه اشعار بان الواو استئنافية وبجمله مستقلة  
 ليست معطوفة على شهاد **قوله** منها اي من القرى ومعنى الآية وذلك  
 لاجل ان رباك كايهاك القرى بظلم يصدا رمتها قبل رسال الرسل وانما قال ذلك  
 لتلايتهم ان الله لو احلهم قبل ذلك لكان ظلما مع انه لا اعتبار من عليه  
 يفعل ما يشاء يحكم ما يريد نص عليه الامام **قوله** بالباء والتاء الغيبة  
 للجهور والخطاب لابن عامر وحده **قوله** لا محالة مستفاد من اسمية  
 الجملة وان الحقيقة ولا م التاكيد **قوله** اي العاقبة المحمودة هذا المعنى مستفاد  
 من لام النفع الداخلة على ضمير الموصول لان من يتقعه العاقبة لا يكون عاقبة  
 المحمودة ومعنى الآية فسوف نعاينهم من يتقعه العاقبة **قوله** بالضم  
 والضم الاولى للجهور والثانية للكسائي وحده **قوله** اي لمسته وهي  
 الاتفاق على المساكن والفقراء وفيه اشعار بان الوصول اليه كناية عن الاتفاق  
 في سبيله **قوله** بالواو ادهومهموز العين دقن البينات بحية **قوله** بالواو  
 هذا للجهور **قوله** وفي قراءة ببناء للمفعول هذا لابن عامر وسائر الضم

المحرور في به وإضافته للقتل **قوله** ولا يضرا وذلك لأن المفعول لا يكون  
 اجنبيا وأصل أن هذه القرائة لا تعد حسنة لخالفه الجمهور ولا نهم انما  
 يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه اذا كان الفاصل ظرفا قال صاحب  
 الكشاف وأما قوله بن عكرمة لو كان في مكان الضم راء كان مردودا  
 فكيف في الكلام المحرور **قوله** من خادمة الأرتان المرجع خادم **قوله**  
 بل يذكر ان انما ضرب عن النبي لئلا يدخل اتباع الشافعي فيهم حيث  
 يجوزون ترك التسمية عند الذبح على ما قال به امامهم **قوله** اي النساء  
 فيه ايمان الى ان المراد بالزواج مطايع النساء زوجات كن **قوله** بالرفع  
 والنصب الرفع مع التامث لابن عكرمة ومع التذكير لابن كثير والنصب مع التامث  
 لابي بكر عن عاصم ومع التذكير للباقيين **قوله** ذلك مفعول وصفهم واشيئ  
 الى المذكور من الحرث والنعيم وما في بطونه **قوله** بالتحنيف والتشديد الثانية  
 لابن كثير وابن عاصم والاول جمهور **قوله** قبل النضج هذا ما ذهب اليه  
 شافعي من انه لا يباح للمالك اكل ثماره بعد نضجها وادراكها وانما يجوز له ذلك  
 قبله ونحن نقول بخارجه بعد اذ ايضا كان **قوله** تعالى اذا انشئ مشعر بان اول وقت  
 لإباحة زمان الثمار **قوله** بالفتح والكسر الاول لابن عاصم وابي عمر وعاصم  
 والثانية للباقيين **قوله** من العشر ونصفه بيان حتى التزوع يوم الحصاد وعند  
 هو العشر **قوله** باعطاء كراه فيه تليح الى ما روى من ان ثابت بن قيس صرم  
 خمس نخلات فصرها في يوم واحد ولم يترك لغيره شيئا **قوله** بالفتح والكسر  
 اي فتح العين وسكونها الاول لابن كثير وابي عمر وابن عاصم ويعقوب والثانية

للباقيين **قوله** ذكرنا كان او انتى الضمير المستكن للموصول فيما اشتملت **قوله**  
 بذلك اى باسناد ذلك التحريم اليه تعالى **قوله** شيئا فيه اشعار بان تحريم  
 صفة الخناوف **قوله** بالياء والتاء الفوقانية مع النصبة بن كثير وجر  
 والتخانية معه للجهور والفوقانية مع الرفع لان عامر بن جعفر يقول  
 الشارح بالرفع مع التختانية ليس بصواب **قوله** ويلحق بالنسبة كانه جواب  
 اشكال تقريره ان كلمة انما تفيد الحصر فيلزم حصر التحريم في الاشياء المذكورة  
 مع ان كل ذي ناب وذي مخلب حرام بالاتفاق **قوله** هو ما لم تقرب اليه  
 تفسير لما هذا **قوله** الترويب جمع ثوب وهو شحم رقيق يغشى الكرش  
 والامعاء **قوله** اى ما علق تفسيره بن عباس معناه ما تعلق بالظهور  
 من الشحم **قوله** جمع حاويا وحاوية اى الحاوياء كالفصحاء والحاوية  
 كالزاوية والحوية كالعطية كلها اسم لما استدار من الامعاء ويجمع على حاويا  
**قوله** بظم منه اى من الظهور وهو العصعصر اعنى عظم الذنب وشحمه  
 شحم الالية وعليه الجهور وقال النجاشي كل شحم في القوام والجنب والراس محتاط  
 بالعظم **قوله** فانه اخل لم اشعار بان الاستثناء منقطع **قوله** لما سبق  
 في سورة النساء هو قوله فيما تقضم وفيظم من الذين هادوا **قوله** فيه  
 تليظ يعنى في وصفه تعالى وانه بالرحمة الواسعة تليظ وحسن دعوة  
 الى الايمان لا شعاره بانه تعالى كريم لا يأخذ من يعصيه مع استحقاقه الاخذ  
 بما ظنك بمن يطيعه **قوله** نحن لا حاجة اليه لان عطف المظهر على  
 المضمحل جاز مستحسن بلا تأكيد بالضمير المنفصل اذا كان فى التثنية على

ان كلمة لا فاصلة ايضا **قوله** فهو راض به وذلك لان المشية لا يجتنق  
 بدون الرضا **قوله** لا علم عندكم اي كذا لبل عندكم بوجوب العلم لان  
 اخراج العلم الذي هو كيفية من الكيفيات التفاضلية غير مقبول **قوله**  
 ان لو يكن لكم حجة فادرك ذلك ليظهر ان الفاء جزائية **قوله** يشركون نفس  
 لقوله بهم يعدلون يقال عداله بذا اسوا لانه وهو متضمن معنى الاشتراك  
**قوله** كالقود ما خوذ من قوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا بمأثم  
 ثلاث كفر بآمان وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير حق **قوله** بان يحتمل  
 اي سواء كان معه رشدا او لم يكن على ما ذهب اليه الشافعي **قوله** ترك  
 النجس اي ترك الظلم والنقص **قوله** بالتشديدا والسكون الثانية لخص و  
 لخص والكسائي والاولى للباقيين **قوله** بالفتح على تقدير اللام تفصيله ان  
 الكسر مع التشديدا لخص والكسائي والفتح مع التخييف لان عامرو يعقوب ومع  
 التشديدا للباقيين **قوله** حال اي موكد كما مر **قوله** وتم لترتيب الاخبار  
 حاصله ان كلمة ثم لترتيب المذكورون الترتيب الخارجي لان اتباع الكتاب لموسى  
 عليه السلام كان قبل الترتيب الاحكام المذكورة **قوله** بالقيام به يقال قام به  
 اذ اهتم به واحسن خدمته ونفذ اشعاره بانه فعل ماض من الاحسان ويؤيده  
 قراءة ابن مسعود على الذين احسنوا **قوله** اترلناه فادرك ذلك بعد اترلناه  
 السابق ونوسط الفصل بالاجنبي وهو الجمليان الاشتائيان بينه وبين ان  
 تقولوا **قوله** انا كنا الصحيح انه كنا لان اسمها يكون ضمير الشأن ولا يكون  
 الاغائب **قوله** بالناء والياء الفوقانية للجمهور والتخانية لخص والكسائي

**قوله** اي اسرة تاويل ظاهر لان الاتيان لا يجوز عليه تعالى **قوله** الحمد  
صفة اي جملة المنفى **قوله** تقسم لكن اشعار بان كسبت عطف على امنة  
وان النفس الثانية غير الاولى ومعنى الآية يوم باقى بعض ايات ربك لا يفتح  
نفسا كافرته ايمانها ولا نفسا فاسقة نويرها لا نسدا دباب للتوبة يومئذ **قوله**  
وفي قراءة فارقوا هي المخرج والكسائي **قوله** ويبديل من محله اي محل  
الحار والحر وهو النصب لكونه مفعولا ثانيا للهطاية **قوله** من هذا آية  
قيد له لئلا يلزم الكذب وقد مر بيان تحت قوله فلا تكونوا اول كافرين  
**قوله** لينظر المطيع اي انما امتحنكم فيما اعطاكم لينظر المطيع من العاصي  
بحيث يعلمه الناس فالعرض من ذلك هو اطلاع الناس عليه لا علمه  
تعالى فانه عالم قبل ذلك

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ

**قوله** ان تبلغه بدل اشتمال من الضمير لغيره وتكذب مضارع مجزئ  
والمعنى فلا يكن في صدرك حرج من تبليغه مخافة ان يكذبك اهل  
مكة **قوله** الا انذارا وله به ليجس عطف ذكر عليه فانه لا يحسن عطف  
المفرد على جملة **قوله** تتخذوا دسرة به لان الاتباع لا يستعدى الى المتفرد  
**قوله** بالباء والتاء الغيبة لابن عامر والخطاب لابن كثير والى غيرهم  
**قوله** وفي قراءة بسكونها اي سيكون الذل المعجزة وهي لخصوس وجها  
والكسائي **قوله** اريدنا اهلها كما انما قال ذلك لان الاهلاك لم يكن قبل  
حجبي الباس بل انما كان قصدا فياء بعد الباس **قوله** اي مرة جاء

ليلافيه اشعار بان الترديد للتقسيم **قوله** لا اعمال اولها بغيرها هذا الاختلاف  
 مبني على ان الوزن على معناه الحقيقي وقال مجاهد والضحاك والاعشى  
 ان المراد به العدل والقضاء وقد ذهب اليه كثير من العلماء **قوله** صفة  
 الوزن انظر خبره والخبر صفة للبستلاء لا خبر لانه لو كان خبرا لزم مخصصا  
 لحقيقة في وزن ومثلهما نفى من ان الخبر اذا كان معروفا باللام يكون مختصرا  
 في البستلاء مع ان بعض الاوزان حن في الدنيا ايضا **قوله** بالياء هذا  
 ما ذهب اليه الزجاج من ان هنر معاش خطأ وقد كان يهمل بافع **قوله**  
 اى صورته وانتم في ظهيرة هذا بيان لطريق وقوع الفعل على الخاطبين  
 قبل ان يامر الله الملائكة بالسجود فانه لا يتصور تصوير الخاطبين قبله الا  
 بالتأويل **قوله** كان بين الملائكة فيه اشعار بان الاستثناء متصل  
**قوله** زائدة هذا ما ذهب اليه الجمهور ومنهم الفراء والزجاج **قوله**  
 من جهة وقيل من السموات الاول لابن عباس والثاني لبعض المعتزلة  
 حيث قال امر الابطو من السماء التي هي مكان المصيعين المتواضعين من  
 الملائكة الى الارض التي هي مقر العاصين المنكرين من التقاين نص عليه  
 الثبالبوزي **قوله** اى وقت النجاة الاولى تفسير للوقت المعلوم والموت  
 يعم في هذا الوقت فيموت الشيطان كغيره وكان غرضه من السؤال ان  
 لا يموت ابدا فانه لموت في يوم البعث وفيه تعرض بما قيل من ان المراد به  
 وقت لا يعمله الا الله **قوله** على الطريق هذا ما ذهب اليه جمهور النجاة  
 انه منصوب بانزع الخافض **قوله** مومنان فيه اشعار بانه من قبيل الملاق

العام وارادة الخاص لان الشكر اعم من الايمان **قوله** بالهمزة هداية للجمهور  
 ولا يهمل الا عجمش والزهرى وابوجعفر **قوله** معيبا او معقوتا وذلك لان  
 الذم هو اللام والطرح وكل من ذموم معيب كل مطرد معقوت اى مبعوض **قوله**  
 واللام لا ابتداء اى داخلة على الابتداء وخبر القسم المقدر مع جوابه المذكور  
**قوله** وهو لا ملين النحيم هو ما جوابه لا ملين قال البيضاوي اللام فيه  
 موصلة لقسم جوابه **قوله** فيه تغليب كحاضر لانه قال منكم واراد به الخ  
 والغائب **قوله** وفي جملة معنى جزاء اشعار بان جملة جواب القسم ودالة  
 على جواب الشرط لا تقر من ان الشرط والقسم اذا اجتمعا كان اجواب جواب القسم  
 ودالة على جواب الشرط **قوله** وقرى بكسر اللام هي لابن عباس على ما  
 قال الواحدى **قوله** اقسام لها يا الله يعنى خدعها به وقدا يخدع المؤمنين بالله  
 نص عليه الانام وفيه اشعار بان للقاسمة كانت من جانب احد **قوله**  
 في ذلك اى في هذا الامر الذي ادلكما عليه **قوله** اى اكلامنها جواب  
 سوال مقدر تقديره ان اللذوق دون الاكل فلا يلزم العصيان لان الذوق  
 كان عن الاكل دون اللذوق فاجاب بان المراد منه الاكل كما في اية اخرى  
 فاكلامنها **قوله** اى ادم وحواء توجيه لضمير الجمع وقدا يرمى في البقرة **قوله**  
 بالبناء للفاعل الاولى للجنة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اى  
 خلقناه لكم معنا خلقناه لكم باسباب سماوية اذ لا معنى لانزال الشر  
 اللباس من السماء بل المراد به انزاله باعتبار ما دونه وسببه من الماء  
**قوله** العمل الصالح والسمت الحسن الاول لابن عباس والثاني

العثمان بن عفان رضى والسمعت الحسن هيئة اهل الخير والصلاح قال في  
 القاموس السمعت هيئة اهل الخير ووجد التشبيه بآباءهم وابن الناس ثم تزين  
 احاله به **قوله** بالفتى بفتح الفاء واللام والسين والياء والهمزة والواو والياء  
 اللباقين **قوله** اى لا يتبعوه فتقتنوا حاصله ان النهي للشيطان بحسب الصورة  
 واللفظ والمقصود منه نهى الخاطئين عن اتباعه لانه تعالى رؤف بتأديبه على انه  
 ممكنه من الاضلال والوسوسة على مقتضى علمه وحكمته فكيف يعجز عنه ان يهدي  
 عن الاضلال ولا ينبغي ان يكلفه بالامر والنهي على طالب الامتنال بعد الطرد و  
 اللعنة **قوله** بقتة فيما شعار بان الشيطان كان سبباً محضاً والخير <sup>نحو</sup>  
 هو الله تعالى **قوله** او عدام الوانهم فيه انه نوع مركب من العناصر اذ ان العنصر  
 الخفيفين غالبان فيه وكل فتركب من اربعة فالخالوا عن لون ما **قوله** كالشرك  
 وطوافهم بالبيت الاول اعطاء والثاني لابن عباس وجاهد **قوله** معطوف  
 على معنى بالقسط وذلك لان معناه ان اقسطوا ومعنى الآية على التقدير الاول  
 امر ربى بان اقسطوا واتبعوا وعلى الثاني امر ربى بالقسط فاقبلوا وابقوا **قوله**  
 اخضعوا له سجودكم اشعار بان اقامه الوجه كناية عن الاخلاص لانه لازم له حيث  
 لا يبقى الاخلاص في صريف الوجه وانحرافه وان السيد مصدر كالمطم **قوله**  
 خلقكم ولم تكونوا شيئا تفسير جاهد والحسن **قوله** اى يعيدكم احياء ايمان  
 بان وجه التشبيه بين البقاء والاعادة هو احياء بعد ما لم تكن راحة من القيوة  
**قوله** ما ستر عورتكم هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل المراد به جميع انواع الزينة  
 الا ما خصه الشرع **قوله** عند الصلوة والطواف قال ابن عباس كانوا يظنون



عرارة واذا دناوا الى مسجد منى اخرجوا ثيابهم فالتوا المسجد عرارة وقال الكلبى  
 اني نيت ما يوارى بالعرارة عند كل مسجد لحواف او صلوات **قوله** ما شئتم  
 ما شئتم من اللحم والسم والقديد وكثير فانهم كانوا يخرجون انديسه ودياكون  
 شيئا تبيلا في يام ليجوا وكثروا يفعل ذالك بنوعا مرعى **قوله** الكلبى **قوله**  
 انكارا عليه اشعار بان كل مستغيبا كانا في من استغيبا **قوله** كذا مستغيبا  
 جواب اشكال فسرير ان اللام شيئا الاختصاص فيلزم ان لا يتفع الكدار بالطيبات  
 مع انه مستغيبون بها وحاصل الجواب ان اللام انما يفيد اخفاء كس الاستحقاق  
 بالمؤمنين بانهم المستحقون لا انتفاع بالطيبات لا غير اما انتفاع غيرهم فافاض  
**قوله** بالرفع والنصب الاولى لمنافع والثانية للجهور **قوله** فانهم المستغيبون  
 تقليل لاختصاص التفصيل باهل العلم **قوله** الكبار كانرا انما فسر به كان  
 الفاحشة يطلى على ما عظم فيه ويتبدل وانما هي الكبدية **قوله** هو الظلم  
 تفسير بلفظي بغير حتى **قوله** تبكيما قد مر بان مرارا **قوله** عند الموت  
 فيه اشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت والتوفي قبض الروح كانه المعهود  
 وقيل المراد به ملائكة العذاب **قوله** يوم القيامة وذلك لان دخولهم في النار  
 انما يكون يوم القيامة **قوله** متعلق بادخلوا اشعار بان هذا الظرف ينال  
 عين النظر الاولى ولا يعبر تعلقه بحدث لان خوضهم لم يكن في النار **قوله**  
 اى لا جليهم يعني في شأنهم **قوله** مضطفا معناه انه لم يرد بالضعف مثل  
 اشئ مرة واحدة بل ما كان ازيدا على ذاك قال لا زهرى جاني كما لا زهر  
 ان يقال خذا ضعيفا اى عنده ثلاثه امثاله **قوله** بالناء والياء الغوقية

السور واختار الآية الأولى بكسر حاءهم هو الكل المختار بلا عن خصماته فهو من  
 فانهم يخرجون باعتمائهم ولا يخلدون في النار قوله اعتراف أي بحجة معتزلة  
 وحسنه الثانية على أن الجنة مع عظم منافعها تحصل بالعمل السهل الذي لا يكون  
 خارجا عن قدرته البشري قوله للعمل الذي هذا إجراء تفسير لسببان انشوري  
 ولما ذكرنا جزاءه موجودا حاضرا اشير اليه كانه حاضر موجود قوله حدث جوا  
 ولا وذلك لما تقدم من أن جواب الشرط لا يتقدم عليه لفظا وقلاما فصلا قوله  
 مختلفة ومفسرة وهنا وجهان ذهب اليهما الزجاج ومعنى الآية على الأول  
 نود وبإياديه تكملة الجنة وعلى الثاني قيل لهم تكملة الجنة لأن النداء يتضمن معنى القول  
 قوله تشريرا وتبكيته الأول متعلق بقوله قداما فإنه يقرب من الثاني بقوله  
 هل وجدتم فإنه تبكيته أم قوله كم زاد خيرا لخطابين لأن المختصود هو  
 التبكيته حل تحقيق أو عا لم يرمهم لا على سبيل ثبوت ما وعاد به قوله  
 قيل هو سور آخر وقبل هو السور الذي ذكر تعالى بقوله فشر بينهم بسور  
 له باب قوله وهو سور الجنة والصحيح هو ما على السور المضروب بين الجنة والنار  
 كما قال به أكثرهم فإنه جمع معروف هو ما ارتفع من الشئ ومنه عرف الدايك قوله  
 وروى لهم تعليل المعرفة قوله لم يطعمهم من اطعم اطعماء وفيه اشجار  
 بأن الكفار لا يطعمهم في الجنة من رحمة تعالى قوله المال أو كثر تكلم فيه أيضا  
 أن لفظ الجمع قيل أن يكون مضدرا لإضافة إلى خبر الخطابين من إضافة  
 مضدرا إلى الفاعل والمفعول محذوف وأن يكون اسما بمعنى الجماعة و  
 لإضافة لامية قوله بالبناء للمفعول الأول لأن زيات وإبراهيم النخعي والثانية

لعزيمة رض **قوله** نتركهم في النار **قوله** ان النسيان استغارة للترك لان  
 حقيقة لا يتصور فيه تعالى **قوله** بتركهم العمل له اي للقاء الاخرة حيث نبدا  
 وراء ظهورهم **قوله** اي وكما جملوا اشعار بان كلمة ما مصدرية كالتي قبلها  
 لانافية **قوله** اي عالين ايذان بان ابحاروا بحر حال من المتكلم ولما كانت  
 محالان مختلفين بحسب المعنى وكانت القرينة دالة على ان الكتاب لا يتصف  
 بالعلم جعل الاول حلا من المتكلم والثاني من البارز المنصوب **قوله** عاقبة  
 ما فيه اي ما يؤول اليه امره **قوله** تركوا الايمان به جواب سوال مقدار تقرر  
 ان النسيان يقتضي سبق الذكر ولم يكونوا ذاكرين للايمان على انه يجوز  
 الادم والمواخاة على النسيان **قوله** هل نرد قدرك كلمة هل اشعار بان  
 هذه الجملة الفعلية عطف على الجملة الظرفية اعني لنا من شفعاء **قوله**  
 ولونشاء خلقهم جواب سوال مقدار تقيده ان خلق السموات والارض  
 واحداة كان ادل على كمال قدرته فلم خلقهم في ستة ايام فاجاب بالقصود  
 منه تعليم الثبوت والتوادة **قوله** مخففا ومشداذا الثانية لجرى والبكاء  
 ويعقوب وابي بكر رض عليه البيضاوي وصاحب للعالم وقال الامام قراءة ابن  
 كثير ونافع وابوعمر وعاصم وعلى كلا التقديرين فلا ولي لمن بقي فيهم **قوله**  
 بالنصب عطفا على الجملة الاولى والثانية لايين عامر وحده **قوله** جميعا وكما  
 اشعار بان اللام فيهما للاستغراق **قوله** حال تدللا وذلك لانه لا حاجة  
 التمييز لا يكون محولا عن الفاعل والمفعول ولا يتأتى ذلك هنا اما المفعول  
 في قوله لا يصح ان يقال دعوا نضر ربكم واما الفاعل فلا نه خطاب لا تفسر

الخاطبين لا تغفروهم **قوله** بالتشفاق شولي الشفاق بالتفهم **قوله**  
 بعث الرسل تفسيرا لثمن والسدي والضحاك والكلي وقال عطية بالمطر  
 ولخصب **قوله** وتذكير قريب وذلك لما تقر من ان المضاعف قد لا يكتب <sup>الثاني</sup>  
 والتذكير من المضاعف اليد بل الجمعية ايضا **قوله** وفي قراءة بسكون الشين هذا  
 الاين عامر والثانية لجرى والكسائي والثالثة لعاصم **قوله** والاخرة بشير اي  
 مفرح الاخرة بشير والصواب ان مفرح بشور نص عليه صاحب الكشاف **قوله**  
 الاينات به اشعار بان اخلاق الميت عليه استعارة **قوله** اي احياء لا مستفاد  
 من قوله ميت فانه يقتضي احياء **قوله** العذب التراب اي مالا تكون ارضه  
 ذات **قوله** حسنا وقيل ان قوله باذن ربه كناية عن احسن **قوله**  
 غير انبقة صفة مشبهة اي متمتع من بخير على وجه البخل قال به الامام **قوله**  
 بالبحر صفة الاولى للكسائي وحدا والثانية للجمهور وقد قري بالنصب <sup>على الاستثناء</sup>  
 اي مالاكم من المال اياه نص عليه صاحب الكشاف **قوله** هي اعم من  
 الضلال وذلك لان فيه معنى الوحدة لا شئ ايا على البناء والضلال معنى  
 جنسي مشتمل على نوع من الكثرة والجمعية الوحدة اعم تحقفا من الكثرة ففيها اشمل  
 من نفي الكثرة وهذا معنى قول صاحب الكشاف كانه قال ليس بي شئ من الضلال  
 كما قيل الاك تمر فقلت مالي تمر ويحتمل ان يكون مراد من الضلال لاضلال  
 لمين على ان يكون الايام للبهلما فيكون الضلالة اعم منه لكونه مقيدا **قوله**  
 التخفيف والتشديد الاولى لابي عمرو والثانية للجمهور **قوله** اربدا الخ لا  
 عن النصيحة والفرق بين التبليغ والنصيحة ان الاول اعلام انواع التكليف

والثاني الترغيب في الطاعات مع التحذير عن المعاصي قال به الامام **قوله**  
 لسان رجل تفسير لابن قتيبة **قوله** ان لم تومنوا قيد به اذ كان ثانيا مشروط  
 بعد الامان **قوله** الاول احذر عن عاد الاخرى وهي ارم عاد **قوله** بالجر بار  
 اي التخفيف واشتدائا **قوله** مأمون على الرسالة اي لا يدخل علي حيازة في  
 امرها **قوله** كان طويلا منقول عن السدي والكلبي **قوله** اي ستميم بكاء  
 الحاجة الى ذلك لان التسمية يتعدى الى المفعولين بنفسه قال علي رضي  
 الله الذي ستمني اي حيدرة **قوله** اصناما مفعول اول للتسمية **قوله** اي  
 استاصلناهم فيه اشعار بان قطع الدابر كناية عن الاستيصال وبانه لم يذمهم  
 احدا **قوله** بترك الصرف وذلك لاجتماع العارمية والتأنيث وقرئ مصرو  
 على انه علم رجل فبقي على سبب احدا **قوله** بعقل وضرب الظاهر ان  
 التريدا على سبيل منع الخلو فانه لا تنافي بينهما **قوله** ونصبه على حال  
 المقدارة وذلك لان الجبال لا تصير بيوتا بالفعل الا بعد النحت فكونها بيوتا  
 في وقت النحت كان مقدارا **قوله** باعادة الجبال اشعار بان هذه الامم متعلقة  
 بما تعلق به الاول **قوله** بامرهم توجيه لارجاع الضمير الى القوم لان  
 عاقرها كان واحدا منهم وهو قدام ابن سالف **قوله** الزلزلة الشدايدية خوا  
 شبهة تمسكها بعض الملاحدة من انه تعالى قال تارة فاخذتهم الرجفة  
 وتارة فاخذتهم الصيحة ولا يدا ربنا ايها صادق وحاصل الجواب ان كليهما  
 كانتا في وقت واحد فذكر احدهما تارة والاخرى اخرى وقد يجاب بان  
 الزلزلة الشدايدية لا تحتاج عن الصيحة فذكر احدهما يستلزم الاخرى **قوله**

يأتين على الرب ميتين الأول هو المعنى الحقيقي والثاني هو المجازي وفيه كناية  
 عن أن الجحشوم كناية عن الموت لأن الكناية لا تعبر المعنى الحقيقي **قوله** أي  
 ادبار الرجال إنما فسر لأن الفاحشة التي ما تضاف على الزنا **قوله** أنسولين  
 حصل العالمين بهما لأن المكلف العاقل منحصرون في ما فعلة أسبقكم بما ذو عقل  
 من العالمين وفيه اشعار بأنه فعل لا ينبغي أن يفعل عاقل **قوله** بتجشيت الزنا  
 فلما مر في الأول بقوله من ادبار الرجال فيه أيان بأنه كان ذلك مستقرا  
 في طبعهم بحيث كان التطهر منه عارا عندنا ومنحصر فيهم **قوله** مريدوا الإيمان  
 فسر به لأنهم لم يكونوا مومنين بالفعل **قوله** باخذائهم أو المكس منهم  
 هو الظلم في المعاملات ووجدنا في بعض النسخ أو المكس منهم أي ضا الثياب  
 من كساء كسوة **قوله** أي آخر أمرهم من الهلاك مستفاد من لفظ الفساد  
 لأن عاقبتهم أمرهم هو الهلاك لا غير **قوله** وعلبوا في الخطاب دفع شبهة  
 تقريرها أن العود إلى الشيء يقتضي سبق الكون فيه وهذا لا يتصور في حقه  
 عليه السلام وإن كان يصح في قوله لأن النبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب  
 أنه تغليب الخطاب فهو خارج بحسب الحقيقة وهذا الجواب مبني على أنهم كانوا  
 يعلمون أنه لم يكن في ديننا قط حتى يوجد بالتغليب بل الأولى أن يقال  
 أنهم قالوا ذلك على حسب ظنهم بأنه كان ديننا ثم تخلف عنه **قوله**  
 ذلك فيخذلنا الإشارة إلى العود المفهوم من الفعل ولما كان ترك الضرورة  
**قوله** أحكم فيه اشعار بأنه مشتق من الفتاحة بمعنى الحكومة قال  
 لينضوي الفتاحة الحكومة وقال الزجاج <sup>الفتح</sup> اظهر أمرنا حتى يفتح ديننا

وبين قوماً وأول الظهري وقد ذهب إليه ابن عباس والحسن والمجاهد  
 وقتادة والسدي **قوله** التأكيد بأعادة الموصول حاصله ان التأكيد  
 بأعادة الموصول والصلة واسمه المبارك وضمير انفصل وتصر بفصحها لا  
 نص على كمال صدقه حيث يستلزم تكذيبه خسران الدارين ورد لقوله  
 لن تبعتم شعيباً **قوله** فلم يؤمنوا قد رذ لك ليرتب عليه فكيف  
 اسى **قوله** فكذبوه قد رذ لا شعاريان التأكيد كان علة للاختلاف  
 دون الارسل **قوله** كفى للنجة تحليل لقواله وفيه اشعار بان تبديل  
 الحنة مكان السيئة كان منة واحساناً يقتضي الشكر ولا كنهم كفر وايه  
 حيث قالوا ذلك **قوله** لوقت مجيئه قبله اي قبل المجيء **قوله** بالتخفيف  
 والتشديد **قوله** الاولى للجهور والثانية ذنوب عامر وحده **قوله** يتسبين فسر  
 به لا جل الادم قال ابغضواي ونما عداي يثبنا بالادم لانه بمعنى يتبين **قوله**  
 وفي قراءة بسكون الواو هي لابن كثير وناقم وابن عامر والموضع الاول هو  
**قوله** تعالى يا امن اهل القرى **قوله** قبل مجيئهم هذا اللفظ يعي يوم عظم  
 الميثاق كما ذهب اليه ابن عباس والسدي وما بعده الى مجيء الرسل  
 كما قال بعضهم **قوله** اي وفاء بعهدهم الم تفسيره ابن عباس اي ما وجدنا  
 واكثرهم من وفاء بعهدهم الذي عاهدوه يوم اخذنا ميثاقهم **قوله** كثرنا  
 فسر به لان الظلم يتعدى بنفسه لا بالباء ولا لان ظلم الايات هو الكفر بها  
**قوله** اليك متعلق بالرسول **قوله** فكذب به ما خوذ من الاكشاف  
 حيث قال وقد روي ان عدوا لله قال لا لما قال اني رسول الله كذبت

فقال حقيق وإنما قال ذلك لأن المقدمة الأولى خفية والثانية جلية قوله  
 أي بان اشعار بان على معنى الباء فان التحقيق وما في معناه كالمباير والشرعيات  
 بالباء ويؤيد قراءته إني بن كعب وعبد الله بن مسعود بان لا قول وقد يقال ان  
 حقيق متضمن لمعنى المحرص قوله وفي قراءته بتشديد الباء أي على  
 بياء التكم وهي لنا ثم وحده قوله تحقيق مبتدأ وذلك لخروجه عن التثنية  
 الضمنية لتحقيقه بالظرف قوله آخرها من جيبه هنا مستفاد من قوله  
 نعلي وادخل يداك في جيبك قوله فيها أي في دعواك الرسالة قوله  
 عليه من الأصالة أي على موسى قوله وفي الشعر جواب سؤال تقريره  
 ان اسناد القول الى المبادئ هنا ينافي اسناده الى فرعون في سورة  
 الشعر فكيف التوفيق بينهما فاجاب باننا كانوا شافروا فيه قبل القول  
 فقالوا فاسناد القول الى كل منها صحيح قوله وفي قراءته بخار الرمي  
 حرق والكسائي قوله يفضل موسى اشعار بان العليم صيغة مبالغة  
 قوله بتحقيق الرمزتين انه الأولى ان يقول بتحقيق التميزتين وتسهيل  
 الثانية وادخل الالف بينهما وتركه وبهزمة واسماء ذليع القراءات كلها  
 لم عصاك قال هنا عصاك وقال فيما بعده ما معناها انه كان موسى مشهوراً بالقوة  
 العصاة ولم يكن القاء هم ما عندهم معلوماً فاباهوه على ان لا يهاجم نوعاً  
 من التحريف لا يوجب مثله التوفيق <sup>في خبره</sup> له امر للاذن بتقديم جواب شبهة تقررها  
 ان القاء هم ما معهم كان معارضة للاجواز ولا شاك ان معارضة الاز  
 فر فكيف امرهم موسى بالالقاء وهو نادم من الكفر وحاصل الجواب



ان تغديم اللقاء كما كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكذا يؤسـ  
 به الى الظن انه واجب لا بد ان يكون واجبا ثبت ان الامر بمقتضى اللقاء كان  
 من ابا الواجب على ان لا يعجز ان ناسخ السحر والناسخ لا يكون قبل المنسوخ  
 فكان تقديمه قبله منته قوله صرحوا عن حقيقة تفسير الواحدى و  
 اراد بحقيقة انقلابك ابعدا الرشي على ما هو عليه في نفس الامر قوله  
 بخلاف احدى التائين هذه للجمهور والتخفيف بسكون اللام لخص قوله  
 من السحر اشعار بان ما هو صورة وقيل مصدرية قوله اى فرعون وقومه دفعوا  
 ان انهم راء الى السحر قوله صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور  
 هنا من الافعال المذكورة كالعود وقيل جعوا الى المداينة قوله انا اكون الضهير  
 لتفصل فعل التوهم ان الفعل مخضع لان ايدان والستان لموسى عليه قوله  
 بتحقيق الرهينين الم الاول للحرق والكشائي وابي بكر يعقوب والثانية لخص  
 عن عاصم قوله التي صنعتها خطاب لموسى والسحر قوله اى حـ  
 ان فيه اشعار بكمال وثوقهم وحسن اعتقادهم قوله في اخر اشعار بان  
 الدار الاخرى محل الانقلاب الى الله قوله بالتشايلا والتخفيف الثانية  
 لتافع وابن كثير واولى البائين قوله كغلبناهم من قبل تنبيه على  
 ما اتفق عليه الجمهور من ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول قوله  
 جلاب وبلاء الجلاب نقيض الخصب وهو كثرة الثمار وسعة العيش  
قوله شوهم تفسيره بن عباس رض ومعناه ما يشاء به لقربينة  
 المقام قوله وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال جاهد اعطاء

هذا الموت وقال وحسب هو الشاعون بلغة اليمن وقال ابو تالة هو لينا ربي  
 قوله كذلك اب سبعة ايام قوله السيوس تفسير السعيد بن جبيرة وهو  
 دود ياكل الارض والطعام قوله الجرح المانيان الواقع لا تفسير له ثمان بمائة  
 هو الجرح الذي لا يدارك فعرش من عليه في الكشاف قوله حفة ارض وحي  
 الشام هذا جواب عما قيل من ان المراد بدارض كل ارض لا الشام خاصة  
 مستلذ بان سليمان عليه السلام كان من بني اسرائيل وقد املك ارض  
 كلها وحاصل الجواب ان الحقيقة اعني التي باركنا فيها تدل على انها الشام  
 وحدها قوله بكسر الراء وضمة الاء للجمهور والثانية لابي بكر وابن عباس  
 والكسر فعنه قوله بضم الكاف وكسرها اولها للجمهور والثانية للجمهور والكسرة  
 قوله واصلة ابني لكم يعني ان ضمير الخطاب منصوب بنزع الخافض قوله  
 وفي قراءة البخاري كهي لابن عامر وحده قوله اشتد اقدامه في البقرة  
 تحت هذه الكلمة قوله بالفتوة وثنا اول للجمهور والثانية لابي عمر  
 ويعقوب قوله ككلمة بالاشتغال من ثلاثين ليلة اي واعدا ان تكلمه  
 عند ما انتهى مما قد ثلاثين ليلة قوله خاوت له هو مصدا خلفه الصاء  
 اذا تغيرت راحته والاشتياء استعمال السواك قوله بلا واسطة اي  
 بلا واسطة تلك مرسل قوله والتعيين دون لن اري يعني انما قال لن  
 تراني ولم يقل لن اري حتى صيغة المجهول لان الاول يدل على الامتناع  
 والثاني يشعر بالامتناع المطلق ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام قوله  
 اي تثبت لرويتي فسر به لانه السبب للشخص لفظا قوله بالقصر والمدا

الأول للجمهور والثانية للجمهور والكسائي قوله أي مذكور كما تفسير المقصود  
 على أن المصدر بمعنى المفعول قوله في زمانه كانه جواب سؤال متداول  
 تقريره أنه لم يكن أول المؤمنين لسبق الأبناء والمؤمنين عليه قوله بالجمع  
 الأفراد الأولى للجمهور والثانية لأن كثير ونافع قوله كانت من سداد الخبر  
 الأول للحسن والثاني للجمهور في الثالث لأن جريح والقول بالعشر لو ثبت  
 وبالسبعة لغيره قوله بدل من الجار والمجرور يعني أن قوله موعظة وتفصيلاً  
 بدل من الظرف الذي وقع قبله اعني من كل شيء قال صاحب الكتاب وقوله  
 من كل شيء في محل نصب مفعول كتبنا وموعظة وتفصيلاً بدلاً منه قوله  
 قبله قلنا مقدار ذلك لئلا يلزم عطف الانشاء على خبر قوله فرعون  
 اتباعه فيه تعرض بقناعة فانه أراد به الشام وبالفاسقين للعالمية كما كنت  
 صيغة الاستقبال بالمصدر بالسين بدلاً على ما قاله قناعة وأما دار فرعون  
 وقومه فقد كان إياها قوله لتعريفه أشعاره بأنه تهليلاً له وعلماً  
 بشارته كما قيل فانه قال ذلك بعد هلاكهم قوله الذي جاء من عند الله  
 انما قيده به لأن مطلق الرشد الذي هو الصالح والاستقامة كان خاصاً بالهم  
 قوله يسلكوه أي لا يسلكوه فانه تفسير النبي قوله البعث وغيره معناه  
 معناه ان لقاء الآخر مشتمل على البعث الحسن والجنة والنار قوله بعد ذلك  
 قدام وجهه في البقرة قوله لعلة عرس هو بالضم طعام الوليمة والنجاح  
 قوله لما ودما هذا بناء على ما اشتبه عندنا من ان جسداً انما يطابق على  
 ما يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو أعم قوله أي نداموا على عبادة

حاصله ان السقوط في الايدي كناية عن الندامة والحسرة لان من يشتد ندمه  
 بعض على يديه مرة بعد اخرى فيصير يده مسقوطة فيرفض عليه  
 في الكشاف **قوله** عليه اشعار بان الفعل من روي القلب لا من روي  
البصر لان الضلال لا يحس بالحس **قوله** بالياء والناء الفوقانية لحسن  
 والكمائي والثمانية للجهر **قوله** من جهتهم فيه اشعار بان غضبه كاذ  
 من جهة انهم عبدوا العجل وشدة حزنه كانت من جهة ان الله فتنهم و  
 اضلهم كما رجهم من فسر الاستشهاد بالحسن متمسكاً بان الغضب  
 انما يكون على فعل الضعيف والحسن من فعل القوي ولا كمن يرد عليه ان  
 كلامها اما حال من موسى او الثاني حال من الاول وعلى كلا التقديرين  
 لا يجتمع الحسن مع الغضب لان الغضب حركة الروح الى الخارج والحزن  
 حركته الى الداخل قال اول ان يفسر تشديد الغضب كما قال به ابو الدرداء  
 عطاء وروي عن ابن عباس رض ورضي به الزجاج **قوله** غضبا  
 لربه اي حمية الدابة لانفسه وفيه دفع لما يتوهم من ان القاء الالواح  
 كان جسارة لا يليق بشان الانبياء **قوله** اي بشعره بيمينه ما خوذ  
 المعالم حيث قال اخذ شعر راسه بيمينه وشماله باليسار والضمير المحم  
 للراس والكلام يحتمل تقديرين الضائق وان يراد بالراس شعر **قوله**  
 بكسر الليم وفتحها الاول كما كان بن عامر وحسنه والكمائي وابي بكر عن عامر  
 الثانية الباقي **قوله** اعطف لقلبه معناه ان ذكر الام لمحض العطف  
 والرحم كانه كان اخاه كاد كما قيل بل العجيم انها كانتا شقيقتين **قوله**

بعبارة الجمل الشرع كقول متعلق بالظالمين والثاني بلا تجملي **قوله**  
ما صنعت باشي يقال صنع به اذا الساء اليه **قوله** اشركه في الدعا  
جواب سوال مقدار تقريره ان اشركه صونى عليه السلام اخاه هارون في  
الاستغفار يدل على صدق ما ورد في خبره مع انه لم يقتصر في النهي والامتنع وحاصل  
الجواب انه انما اشركه في الدعاء ارضاء لنفسه ودفعاً لشبهة الاعداء عنه  
**قوله** فعذا بوا بالامر بقتلهم فيه اشعار بان تعذيبهم بالقتل وضرب الدالة انما  
كان بعد قوله تعالى لموسى عليه السلام سينا لم غضب من ربهم فلا بد  
ان السابح للاستقبال فكيف يحمل هذا على حكم الدنيا بعد ما قتلوا القسم  
**قوله** وضرب عليهم الدالة اي على اولادهم **قوله** سكن اشعار بان السكون  
استعارة للسكون **قوله** النبي الفاهاه فيه تعريض بما قيل انما كانت غير  
الاولى وبما قيل انها لم تكن كلها لما رفعت منها سبعة اسباع بعد الالقاء وذلك  
لان المعرفة اذا اجعلت معرفة كانت الثانية عين الاولى ولا لواح في كلامه  
معرفة **قوله** اي ما نسخ فيه اشعار بان النتيجة اسم مبني للمفعول كالقبضة  
والضمة **قوله** وادخل اللام على المفعول وذلك لان تاخر الفعل عن المفعول يوجب  
ضعفا في العمل نص عليه صاحب الكشاف **قوله** اي من قومه تنبيه على انه  
منسوب بنزاع لخافض **قوله** من لم يعبد الجمل هذا مستفاد من قوله اتملكنا  
بافضل السيفاء منا **قوله** بامره تعالى متعلق باختيار **قوله** للوقت الذي فيه  
ايمان بان هذا اللفظ كان مغايراً للصفات الاولى الذي كما استحسنى وطلب الروية  
منه وقيل كان هذا غير الاول والاخرى نص عليه الامام **قوله** الزلزلة الشديدة

فانه يدل على انهم لم تكن رجفة موت ومعظم الروايات تدل على انهم ماتوا بان  
**قوله** استفهام استعطاف يعني لم يكن ذلك على سبيل الاعتراض والاستبعاد  
 والاستفسار لان الانبياء عليهم السلام اجل علما واكثر ادباً **قوله** اوجب امر  
 من ايجاب **قوله** في الآخرة استفاد من السين ولام الاختصاص فان  
 الرحمة لا تخص بهم في الدنيا **قوله** الشدا كذا فيه لشعار بان الاغلال استعار  
 للاحكام الشدا ليداء والوجه المشترك بينهما هو الشدا والمنع والمشفقة على النفس  
**قوله** حال اي مقدارة لانهم لم يكونوا اثني عشر وقت التقطيع **قوله**  
 بدل سنة ذهب اليه الفارسي لان تميز ما عدل للفتش ياتي مفرد **قوله** فضله  
 قد مر **قوله** وقلنا لم قدارة لمراعات نظم القرآن وربط الجملة الثانية بما دلت  
**قوله** بالنون والتاء اي الفوقانية لنافع ويعقوب وابن عامر والبنون للبا  
**قوله** ينحفون على استقامتهم مربيانه في البقرة **قوله** هي ايلة هذا ما ذهب  
 اليه اكثرهم وفيه ملين **قوله** بتركه فيه الضمير الاول للسبيل والثاني  
 للسبت **قوله** اي سائر الايام معناه باقى الايام وراء يوم السبت **قوله**  
 عطف على اذ قبله اي على اذ يعيدون لا على اذ تاتيتهم لانه يلزم ان يكون  
 وقت قول هذه الامة ظناً بعدوان **قوله** من نهي استعاق بقاء  
**قوله** موعظتنا هذا على تقدير رفع معذرة كما هو المهور بان يكون جنراً  
 مستداه محذون واما على تقدير نصبه كما ذهب اليه جفص فهو منهي  
 على المصدارية قال <sup>الزواج</sup> معناه نعتذر معذرتة **قوله** بالاعتداء فيه  
 اشعار برفع العذاب على المعتدين وبخات الفريقتين للباقيتين **قوله**

عن ذلك ما هو اقل لفظ الترك لان التكبر عن نفس النبي عنه غير ملائم  
 كما لا يخفى **قوله** فكانوها اي قدوة وقد مر في البقرة **قوله** هذا تفصيل  
 لما قبله فيه ايدان بان الفاء الثانية للتفصيل المحض دون العطف كما يقتضي  
 المغايرة بين المعطوف والمعتوم عليه **قوله** اعلم يعني ان التاذين  
 بمعنى الايدان كالنوع لا بمعنى الاعداد **قوله** اي عظام هذا الشيء الذي  
 اخذ الاذن بمعنى الذي لا شعاعا بان كذا في وراء الدنيا حتى يتصور التفصيل  
 والعظام ما يابس من النباتات واراد به متاع الدنيا **قوله** الجملة حال اي  
 حال من ضمير الجمع في يقولون **قوله** اي يرجون المغفرة معناه  
 يرجون المغفرة حيث يقطعون بها مع الاصرار على ما يفعلون قال الامام  
 انهم كانوا يقطعون بان هذه الكبريت مغفورة لهم ولما نحن فلا نقطع بالمغفرة  
 بل نرجو **قوله** الاضافة بمعنى في الميثاق المذكور في الكتاب  
**قوله** عطف على يؤخذ الصحيح الم يؤخذ فانه بمعنى اخذنا قال  
 في الكتاب قل على الم يؤخذ فانه تقرير فانه قال اخذنا عليهم ميثاق الكتاب  
 ودرسوا ما فيه **قوله** بالباء والياء الخطاب لناقم وابن عامر وخص  
 ويعقوب والغيبة للباقيين **قوله** بالتشديد والتحقيق الاولى للجمهور  
 والثانية لابي بكر وحده **قوله** الجملة خبر الذين فيه اشعار بان الموصول  
 مرفوع على الابتداء وتعرض بما قيل من ان هذه الجملة معترضة والموصول  
 مجرور وعطف على الموصول الاول ووجه الترجيح ان القول بان الجملة معترضة  
 مبني على ما جوزه بعضهم من وقوع الاعتراض اخر الكلام **قوله**

ايقنوا فسر الشئ بالذي كان لهم كانوا مومنين وكان وقوع بحبل يومئذ تعالى  
 والشئ يومئذ تعالى ينافي الايمان بدولنا قال وان الشئ لا يفتني من الحق شيئا  
**قوله** بان يخرج بيان الطريق اخذ الدرية من ظهور الناس على ما قال الجمهور  
 خلافا لما يترتب **قوله** بنماين ياد ورا عرقه كما قال ابن عباس من ض او واديين  
 مكة والحائف كمنزل عن الكلب **قوله** بالباء والياء الفوقانية للجمهور والحقا  
 لا يغير وحده **قوله** والتذكير به على لسان جواب عما قال به المعتزلة  
 من انه لو كان الامر كذلك لوجب ان تذكر في انفسنا لا في الانسان اذا وقعت  
 واقعة عظيمة فلا يجوز له مع كونه عاقلا ان ينساها كما يجب كذا ذكر شيئا  
 حدثنا ولجواب ان لا نهباك في الشهوات على بعد العبد يورث النسيان التام فاما  
 نذكر ان انبياء عليهم السلام مقام ذكرهم في انفسهم بل التذكير قومي من الذكر  
 لشوب الذكر بالذوات **قوله** خرج بكفر فيد اشعارا به استعارة للشرا وج  
**قوله** وهو يعلم بن باخواء وقيل امية بن ابي الصلت الثقي الذي قال فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر قلبه وقيل في ابي عامر الراهب الذي سجد النبي صلى  
 بالفسق **قوله** والله لسانه ابي خرج كما يخرج السم من غمد **قوله**  
 فادركه تقير لعبد الله بن مسلم من قوام ما زلت اتبع القوم حتى اتبعهم ابي بكر  
**قوله** سكن الى الدنيا تفسير لا يحتاج بان اراد بالارض جهة السفلى والادب **قوله**  
 فوضعه قلادته لا شيا ريان وجه التشبيه بينه وبين الخطاب الملائكة هو الوضع  
 وبخسة كما صرح بقوله واقتصد التشبيه في الوضع ونحوه **قوله** بقهرية انباء  
 ابي القاهر التي اخلت على نظم مثله في قوله فمثله فانها كال تل ان مدخلها



مرتّب على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى ولا شك ان ما يترتب على  
هذين الامرين هو الوضع والخسة والهوان والذلة فالمراد بما بعدها هو مشهور  
مثله كمثّل الكتاب وكون الانسلاخ كما فهمه صاحب **بكل قوله** وبقرينة  
قوله ذلك المثل وذلك لان معناه ان تارك الحال حال الذين كذبوا ولا شك  
ان حالهم هو الوضع والخسة **قوله** اي مثل القوم قد رفظ المثل لان المخصوص  
لا بد ان يكون من جنس التمييز **قوله** واحسن مؤنث فيه تعريض بمن قال الله  
مصدر وصف به الاسماء مبالغة **قوله** كما في حديث لعنه اراد به ما روي  
فتادة انه بلغنا ان النبي صلعم كان اذا تلا هذه الآية يقول هذه لكم **قوله**  
ناخذهم قليلا قليلا فيه تاويح الى معناه اللغوي من انه استنزل او امتصعا  
درجة بعد درجة **قوله** فيبادروا الى الايمان منصوب على انه جواب  
الاستفهام في اوله ينظروا وليس بمعطوف على يموتوا الفساد المعنى لانه لا يتصور  
المبادرة الى الايمان بعد الموت والعبودية الى النار **قوله** بالياء والنون  
الغيبية مع الرفع لا بي عمرو وعاصم ويعقوب ومع الجزم لم يفتحوا والكسائي والتكلم  
بالرفع للباقي **قوله** ناكدا معناه ان هذا الجواب ناكدا للجواب السابق لان مفهومه  
عين مفهومه وفيه اشعار بان السوالين متحدان حقيقة وقيل ان الاول سوا  
عن نفسه والثاني شذاتها والاول ارجح لان السوال عن شذاتها يوم تسليم  
نفسها ولا يتصور ذلك في المنكرين **قوله** ان علمها عند الله تعالى هذا قول  
من الاقوال الثلاثة في تعيين المفعول **قوله** ذهبت وجاءت الصحيح في تفسيره  
ما قال صاحب الكشاف من قوله فقامت وقعات واما تفسير البشار رح فاما يصح

اذا فؤى مارت من المور قال المبيض ادي قوي فارت من المور وهو الحي والذاهاب  
**قوله** واشفقاً وذلك لاروي من ان ابليس تمثل لها في صورة بشرف فقال ما في  
 بطنك فقالت ما ادرى فقال اني اخاف ان يكون بهيمة او كلباً فخافت ثم ذكرت  
 لادم فخافاً **قوله** وفي قراءة بكسر التين هي لنا نعم وابي بكر **قوله**  
 بتسمية عبد الحارث وهو اسم من اسماء الشيطان كان مشتهراً به بين الملائكة  
**قوله** وليس بأشرك معناه ان هذه التسمية لم يكن اشراكاً في العبودية <sup>ع</sup>  
 عليه السلام عنه وهذا ثبت ان الرجل المومن اذا سمي بعض ولداه بعبد فلا  
 لا يريد الاشراك في العبودية لاجل ايمانه والاحتمال توهم <sup>ع</sup> **قوله** وروى  
 سمرق لعل المقصود من نقل هذا الحديث هو الرد على الامام حيث <sup>ع</sup> قال واعلم  
 ان هذا التاويل فاسد لوجوده وتبعه النيسابوري والتعريض بمن اول <sup>ع</sup> **قوله** تعالى  
 وجعلناه شركاء بان جعل اولادها كصاحب الكشاف تبعاً لعكرته والحسين  
 وتبعه من بعده كالبعضاوي وصاحب المدارك والتأيد لما قال ابن عجمان  
 مجاهد وسعيد بن السيب وجماعة من المفسرين من انها في آدم وحواء على ما  
 نص عليه في المعالم لكن الراجح هو التاويل المذكور فان الاشراك بالمعنى  
 المذكور لا يليق بشان الاولياء والعلماء فضلاً عن الانبياء ولا سيما <sup>ع</sup> هو  
 ابوهم واولادهم وخليفة الله في الارض وعالم بحالة الاسماء التي منها الحارث على  
 ان الحديث انما يبدل على ان ذلك انما صار عن حواء واما ادم فسكو عنه  
 مع انه ظني في نفسه **قوله** ولجملة مسببة دفع شبهة تملك به الامام  
 على فساد هذا التفسير وتقريرها ان قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون <sup>ع</sup>

من امشركين كما فوجاهته لا عني فهم اولادهم فاجاب بان هذا لهجة مبطونة  
 على خلقكم مسببة عما قبلها المذكورة انفاء على تعيها وما بينهما من قول وجعل مني الى  
 اخرب الية اعتراض ومعني الية هو الذي خلقكم من نفس احداة تعالى عنها  
 يشركون على . . . . . من الخطاب الى انبيسة ولا عني انه تكلف **قوله** بان  
 والتفتيف الاربعة بالجمهور والمثانية لناقم **قوله** لا يتبعوه الم البارز المنسوب  
 للدعاء وان فعل خبر اوم على انه جواب شرط لان تفدير الكلام ان تدعوهم  
 ولا تدعوهم لا يتبعوا دعاءكم **قوله** مملوكة اشعار بوجه التشبيه **قوله**  
 بل ايم ايها الشاربان ام منقطعة وانما رضى يرباد والمتصلة لان السائر بالنصب  
 يعي ثبوت احداة المربى لا على التعيين وانما يسأل الخطاب عن تعيينه وهم هنا ليس  
 كذلك لكنه تعالى لا يسأل عن تعيين احداة الامور الاربعة مع العلم بثبوت احداة  
 لا على التعيين بل هو في كل مرتبة اجواب عن الاول واستئناف لسؤال اخر  
**قوله** وفي قراءة طائف هي الخفص وثاقم وحمزة وابن عامر واي بكر  
**قوله** اي اخوان الشياطين فيه اشعار بان المراد بالشيطان الجنس  
 معني بجمع **قوله** الشياطين بيان للضمير المرفوع **قوله** هم قد ارضوا  
 المنفصل اشعار بان ضمير الجمع عائدا الى اخوانهم لا الى الشياطين المستفاد من  
 يملأونهم لقربه **قوله** تزلت في ترك الكلام في الخطبة هذا ما ذهب اليه  
 سعيان جبير وعطاء ومجاهد وقد نقل عنه النفاغي نصر عليه الامام اذا  
 جوز قرآنه الفاتحة بعد الامام لكن يرد عليه ان الآية مكية والخطبة انما اجريت  
 بالمدينة **قوله** وقيل في قراءة القرآن مطلقا هذا ما ذهب اليه ارباب الظواهر

واما نحن فنقول نزلت في استماع المؤمنين كما ذهب اليه جمهور الصحابة صرح به في  
 المدارك **قوله** اي قريدا بينهما معنا ومتوسطا بينهما **قوله** اي يختصونه  
 بالخصوخ الاختصاص مستفاد من تقديم الظروف ومعنى الخصوخ من اسناد  
 السجود والذي هو وضع الجبهة الى من لا جبهة له اعني الملائكة ففسر بلازمه

## سورة الانفال

**قوله** رد الكرم هو بكسر الهمزة وهو الزلازم العون **قوله** لوانكفتم الانكشاف  
 التفريق والقي الرجوع اي لو تفرقتم لرجعتم اليها **قوله** اي حقيقة ما بينكم اراد  
 بها الحال التي تكون بينهم من الخفاء والقراءة والحجاء والحجوة راعني بالمودعة متعلق  
 باصلها **قوله** حقايق المؤمنين معناه صادقون في الايمان غاصين في العمل  
**قوله** الكامنوا الايمان انما اوله به لان كلمة انما تفيد احصاء الايمان  
 في الذين وصفهم الله بالوصف المذكور مع ان نفس الايمان يستحق دون ذلك ايضا  
 كما هو الراجح **قوله** تصديقا انما فسر الايمان بالتصديق لانه قد يراد به  
 مجموع الاعتقاد والاقرار والعمل ولا شك في زيادته بهذا المعنى وانما  
 النزاع في زيادته بمعنى نشر التصديق فقليل يزيدا ويتقص وقيل  
 لا يزيدا ولا يتقص وكل الكلام مذكور في الكلام **قوله** اي وعيده  
 وقيل تصرف كثر فانه يورث الخوف **قوله** لا بغيرة مستفاد من تقديم  
 الظروف وقد مرارا **قوله** متعلق باخرج فيه اشعار بان الجاهل الجور  
 اعني يكتسب منصوب على الحالية وقد مرارا **قوله** بعير من الشام العير  
 بكسر الهمزة القاطعة من عار الزبل اذ اجاء وذهب ويورث ويقال للابل التي

تحت المبرق من بلاد الى بلاد **قوله** ليدنوا اي ليدفعوا عن العير **قوله** وشتم  
 النقيير <sup>اي القلة</sup> ما اخذ من قعر الامرا اذا ذهب له ويقال لما دون العشر من الرجال غالبا  
 كالقعر شركة ومنه المثل الساؤل في العير ولا في النقيير **قوله** القتال اي الذي هو  
 بحسب الوعد الصادق **قوله** وعداها اي آلتها جمع عادة وهي ما يعتد الشئ  
**قوله** اي باني وذلك لان الاستيابة تعدي بالباء وفري بكسر الهمزة  
 الاستيابة معنى القول **قوله** فري بالهمزة لا ادرى مما جربها **قوله** اذكر فيه  
 اشعار بان الجملة متناقضة **قوله** ظاء جمع ظهي وطمأن من ظم اذا عطش <sup>استبد</sup>  
 عطشه واراد بالمحدثين من احدث بلحدث الاكبر **قوله** ان تسبح في  
 الرمل هي كل هة ان تقوص فيه وذلك لما روي من انهم كانوا قد نزلوا على كنيسة  
 تقوص فيه كذا قدام على غير ماء فناموا فاحتمل اكثرهم ولذا وسوس الشيطان  
 اليهم بانكم لو كنتم على الحق لما كنتم ظمأ محدثين بلحدث الاكبر  
 وفيه اشارة الى ان المراد بتثبت الاقدام هو المعنى الحقيقي لا الجازي الذي  
 في قوله ان تسبح  
 هو التقوية لان قوله ليربط على قلوبكم يفيد هذا فيلزم التكرار **قوله**  
 بالعون والنصر اي اعينكم على تثبيت المؤمنين وانصركم عليه ومن ذهب الى ان  
 الخطاب للمؤمنين فكأنهم ينظر الى ما قبله يوحى ريبك الى الملائكة وما بعد فثبتوا المؤمنين  
 به بله يلزم عليه اشارة **قوله** بالاعانة والتبشير هذا قول ثالث من اقول  
 في تفسير تثبيت المؤمنين قال الامام والثالث ان الملائكة كانوا يشبهون بصورة النور  
 في معارفهم ويعيدونهم النصر والظفر **قوله** اي الرؤس اياء الى ان فوق  
 الاعناق كناية عن الرؤس وقبل كلمة فوق زائدة والمعنى فاضر الاعناق

**قوله** فكان الرجل وذلك كما وقع لأبي داود المازني أرض وهو مشهور وفي  
 إشارة إلى أن الأمر يضرب الأغنياء والبنابر من لئلا ملكة وقيل أمر المسلمين  
**قوله** كأنهم لكثرتم يعني كأنهم لكثرتم المابعة من المشي السريع الواسع  
 يشون مشي الصلي الزاحف وفيه إشعار بأن استخارة **قوله** يستجد  
 بها أي بطلب الخدمة وهي القوة والشدة **قوله** وهذا مخصوص وذلك  
 لأنه تعالى وعد المؤمنين النصارى إذا كانوا الكفار ضغفهم فمن تولى دبره علي  
 هذه النسبة فكانه لم يصدّق بوعد الله وأما إذا كانوا أربابا من الضعف فلا سبيل  
 على انقار **قوله** بالخصى فيه إشعار بأن هذا الآية نزلت يوم بدار فانه صلح  
 رمي بالسهم يوم خيبر وبجرة يوم أحد كما هو المحقق **قوله** فعل ذلك فدار  
 ليتأتى ما يعطف عليه ليسلي المؤمنين **قوله** الإبلاء حتى فيه تنبيه على أن  
 المشار إليه هو الإبلاء المفهوم من لبلي وأن اسم الإشارة مرفوع على الإبلاء  
 وخبر محذوف **قوله** أي الكفار هذا ما ذهب إليه الجمهور وقيل خطاب للمؤمنين  
**قوله** أي أي أحن أم عمل صلح وأنا تفضيل من الأيتار والباء للتعدي  
 وأراد بكان يعرف التوحيد ودين الإسلام والأحالة الإهلاك **قوله** من هو  
 كذلك أي أقطع للرحم وأنا أي لا نعش **قوله** بكسر الهمزة الثانية لنا  
 وخص ابن عامر والأولى للباقي **قوله** فخرنا إنما قال ذلك لأن سماعهم  
 بحيث يقع سمعهم محال بعلمه تعالى بأنه لا يقع سمعهم لأنه لا خير فيهم فهو من  
 قبيل فرض الحال **قوله** من أمر الدين بيان للوصول وهو قول من الأقوال  
 الأربعة في تفسير **قوله** لأنه سلب الحيوة الإبدية فيه إشعار بأن المراد

من الأحياء ليس هو الأحياء المعروف وان اسناده اليه من قبيل اسناد المعصية  
 الى السبب لان المحيي في الحقيقة هو الله تعالى **قوله** فلا يستطيع فيه اشارة الى ان  
 الكفر والايمان من صفات القلب **قوله** ان اصابكم انما قدره لان لا تقصين  
 جواب الامر على الراجح فان قدر فعل من جنسه بان يقال ان تتقوا فسكنوا فليس  
 الظالمين خاصة لا يصح المعنى فان عموم اصابة الفتنة لا يترتب على الاتقاء  
**قوله** واتقاءها وذلك لان اتقاء الفتنة لا يتصور بعيدا وقوعها واما قبل  
 وقوعها لا يتصور الا باجتناب ما يوجبها من المنكرات والمعاصي **قوله**  
 فاستشاروه اي تالوا له ما ترى هل تنزل على حكم سعد بن معاذ فاستشار  
 عليهم بان حكمه الذبح بان اشار الى حلقه بيده يريد ان لا تقبلوا ذلك **قوله**  
 بدار الندوة هي الجماعة وكانت ارا يجتمعون فيها للشورى **قوله** قتله رجل  
 واحدا اي ضربة واحدة ما خوذ من ابي جهم ان نأخذوا من كل بطن علما  
 ونقطواهم سيفا فيضربون ضربة واحدة **قوله** اعلمهم به منعناه ان الله تعالى  
 لا يباشر الكبر واما التفضيل فهو محال **قوله** المحرم بلدا كانت  
 قرب الكوفة **قوله** استهزاء وايها تأمنا وذلك لان امثال هذا الداعية من  
 المنكرين بل على الاستهزاء وكمال المحرم بانه ليس كذلك **قوله** حيث  
 يقولون قال ابن عباس ض كان فيهم امانان نبي الله استغفارهم اما النبي  
 فقد مضى واما الاستغفار فهو باق **قوله** وقيل هم المؤمنون ولا يخفى  
 ان اسناد الاستغفار الى الكل على هذا القول مجازي **قوله** وعلى القول  
 الاول يعني اذا ازيلوا بالمستغفرين الكافرون فهي ناسخة لما قبلها بوقوع

تعدسهم بمنزلة على القول الثاني اعني ارادته بضعف المؤمنين فلا ينسخ  
ولا ينسخ روحنا كذا اذا اريد بالغلاب في كلا الموضعين عذاب الدنيا واما اذا  
اريد بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة كما ذهب اليه بعضهم فلا  
ينسخ لعدم التناقض **قوله** تصفيقا وهو ضرب اليد على اليد بحيث  
يخرج منه صوت قوي قال ابن عباس كانوا يصفقون ويصفقون **قوله**  
اي جعلوا ذلك موضع صاوتهم جواب شبهة تفرق بها ان الكلام والتشديد ليسا  
من جنس الصلوة فكيف يصح استثناءهما من الصلوة وحاصل الجواب ان  
يد وضعا أمرهم للصلاة فيقول قيل قوامهم زارت الا مبر فجعل جنائي صلي اي وضع  
الجناء موضع الصلاة نص عليه الامام وقال صاحب الكشاف بعد السؤال بقوله  
وجه هذا الكلام ووضعهما في الكلام والتشديد موضع صلوة **قوله** التي أمروا بها  
مستفاد من اضافة الصلوة الى ضميرهم وفيه اشعار بما ذهب اليه انما هي من ان  
لكفار خاطبون بأفرايح ايضا **قوله** يبدوا شعرا بان المراد به عذاب الدنيا  
لانه ذهب الى ان الآية الثانية ناسخة للاولى كما مر **قوله** ما قصدوا  
ما قصدوا بانفاها من الثواب **قوله** بالتخفيف والتشديد الثانية لحسرة  
والكسائي ويعتقون والاولى الباقي **قوله** من اعمالهم اي اعمالهم السيئة  
**قوله** اي استئنافا إشارة الى ان اضافة بمعنى في **قوله** وحملوا ولا يعبدوا  
غير كل ذلك مستفاد من كلمة التأكيد وكلام الاحتصاص لانه اذا كان كل الذين  
له تعالى فلا يبقى دين سوى دينه واذا لم يبق دين وراء دينه فلا يعبدوا غيره البتة  
**قوله** عن الانبياء معناه بعد هذا الانذار ليترتب عليه فاعلموا ان الجناء



يقتضي حدوث الشر **قوله** يا سرفيه بما إنشاء فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور  
 من ان ذكر تعالى لمحض التعظيم والتبرك لانه غني عن كل وجه والاستحسان  
 انما هو لاجل الحاجة والفقراء وان الخمس للجنة المعطوفة وهذا اجمال ما فصله  
 بقوله فيما ياتي اي يستحقه النبي صلى الله عليه وسلم والاضناك الاربعة **قوله** والطلاب  
 عطف على هاشم وهو مطلب بن عبد مناف ونسب اليه عبد المطلب **قوله** صلعم  
 لانك كان ربا لا صغيرا **قوله** وم فقراء فيه ايماء الى ان اليتيم اذا كان اعمالا  
 لا يعطى له سهم **قوله** على ما كان يقسمه اي النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** لكل  
 صنف من الاصناف خمسة **قوله** فاعلموا ذلك هذا جواب الشرط بدل عليه  
 واعلموا الاولى لان جواب الشرط لا يتقدم عليه كما مر **قوله** بضم العين كسر  
 الثانية لابن كثير وثانم وابي عمرو والاولى للباقيين وهما لقنان **قوله**  
 اي بعد اشارة واضحة اشعار بان كلمة عن هذا مرادفة للبعد كما في قوله  
 عما قليل صرح به في القاموس **قوله** يوم ايذان بان الهلاك والحجوة  
 كلاما استعاريا للكفر والايمان **قوله** اذكرفيه تنبيه على ان هذا كلمة  
 مستأنفة وقيل بدل ثان من يوم الفرقان وقيل متعلق بعليم **قوله** اي ما  
 تفسير الحجا هذا وعليه الاكثر وقال الحسن كانت هذه الاراء في اليقظة والنائم  
 بعني العين لانها موضع النوم قال في اللسان هذا تفسيره نصف **قوله**  
 لتقدما واعلمهم من الاقدام يقال اقدام على الامر اذا اجم **قوله** وهذا قبل  
 التمام الحرب جواب مشبهة بقرير هان هذا بنا في ما في ال عمران حيث قال  
 يرونهم مثليهم فاجاب بان هذا قبل التمام الحرب وذلك بعد اذ قد انفاة

كان من شريط التناقض وحالة الزمان **قوله** جماعة كثر في التفسير بالافق  
 لبرية المقام وهو خطاب للمؤمنين **قوله** قوتكم ودولتكم المستعير للادوية  
 من حيث انما في تسمى اسرها ونقاد حكما مشبهة بالرقيم في صومها ونقودها  
**قوله** الخيل والابل حلقا وقيل مخصوص بالاناقة والقيان جمع قينة وهي  
 الامانة المقيمة ومفعول انشرب محذوف وهو نحو الامانة **قوله** بالباء والتاء  
 التثنية لخص وانما فائدة الباقين **قوله** لما خافوا اخراج ما مصادره  
 وانما خافوا اذا سئل انه بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة  
 عادوة شديدة فلما ارادوا قتال المسلمين بنوا فواخرجهم حلهم فشنهم الشيلة  
 على امك بان انهم في جوارده سراقة بن مالك بن جشم الكناني وكان غلاما سببا  
**قوله** الحارث بن هشام اخي ابي جهم وكان رضي الله عنه جوادا كريما  
 يشرب به المثل وشاغل حيدا يتقل عنه الاشعار **قوله** ان يملكني  
 بدل اشتهل من الله **قوله** ضعت اعتقاد ابي لم يكن لام الحسينان في  
 هتان والظاهر انهم خذوا البنا فقيان لا قصاء العطف للغير وقد قيل ان البنا  
 بحسب الوصفين **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لام بن عامر والحقا  
**قوله** بقامع خديدا جمع مقبوعة وهو عود من حديد **قوله**  
 ظلمت اشعار بان بقي لاصل الظلم في البياغة حتى يوم انه ظلم ليس  
**قوله** فيعلمهم منصوب على انه جواب النفي وفيه ايمان الى ان اعتقاد  
 ان الذنب ظلم واما ترك الاعتذار على وجود الذنب فالاعتذار بالظلم والتعصية  
 ان الظلم لا يسند اليه اصلا فانه حكيم لا يفعل الا بحكمة **قوله** جماعة كثر

وما بعد ما اشعار بوجود الفصل فان انفس حبان المفسر فلا يعجز العظماء  
 الاتصال بينهما **قوله** قوله معه انما قال ذلك لان اللفظ يشيد انهم  
 اذ لمعانه قد عرفت هو ايضا **قوله** وترتل في قرينة وذلك لانهم كانوا  
 عاهدا والنبي صلعم ان لا يعينوا عليه احدا فقفوا عهدهم بانهم انما  
 عليه للمشركين يوم يدار بالاسلحة ثم اعتذروا وعاهدا وانما ينفقوا يوم لقتل  
 كما هو المشهور **قوله** بالتسكيل بهم والعقوبة بيان لطرف التشرية يقال  
 نكل به اذ فعل به ما يجذر غير داي نكل بهم وعاقبتهم ليتفرقا الذين مختلفهم  
**قوله** بان تعلمهم من الاعلام **قوله** فيمن افلت يوم يدار يقال افلت  
 الرجل اذا فات، وسبق **قوله** وفي قراءة بالتحمانية هذه لحقن وابن  
 عامر وخمرة وابي جعفر والاخرى لابن عامر وحده **قوله** وهم المناقضون  
 او اليهود الاول للحسن والثاني لقتادة ومجاهدا ومقاتل وقال السدي هم  
 القرين ولاول احص نص عليه الامام **قوله** بكسر السين وفتحها الاول  
 لابي بكر عن عاصم والثانية للباقيين **قوله** قال ابن عباس هذا منسوخ  
 حاصله ان الآية اما عامة فهي منسوخة بآية السيف او خاصة باهل الكتاب  
 فهي باقية بحالها قال مجاهدان ورودها فيهم لا يمنع من اجراءها على ظاهرها  
**قوله** بعد الا حسن وهو بالكسر المختلا والبعض **قوله** وحسبك قلنا  
 ذلك اشعارا بما هو احب الوجهين من ان الموصول معطوف على نص عليه  
 القرأء والوجه الثاني انه معطوف على الكاف وهو ضعيف لاستلزامه العطف  
 على محل الكاف فانه لا يحسن عطفه على لفظة **قوله** بالياء والتاء الفرق

لابن كثير وناقم وابن عامر والختانية للباقيين ومثله الثاني قوله بضم الضاد  
 وفخها التمانية لعاصم وحمزة والاولى للباقيين قوله عن قتال عشر في اشارة  
 الى ان المراد بان ضعف ضعف البدن لا ضعف البصر كما ذهب اليه بعضهم لان  
 مناط القتل والقتال هو قوة البدن لا قوة البصر قوله بارادته قال الامام  
 الاذن ههنا هو الارادة قوله وهو خبر بمعنى الامر انما قال ذلك لان مداهن  
 الجسم هو ان هذا الالة تزلت ناسخة لالاية الاولى والسخ من عوارض الاحكام  
 دون الاخبار فلا يبدل من النادر المذکور قوله بالتاء والياء الفوقانية  
 لابي عمرو وابي جعفر والختانية للباقيين قوله لكم زاده بقرينة الخطاب  
 على انه لا يريد لنفسه شيئاً قوله اي ثوابها يحتمل ان يكون بتقدير المضى  
 فيكون مجازاً بالحذف وان يكون من قبيل ذكر الحبل وارادة الحال فيكون  
 مجازاً لغوياً قوله وهذا منسوخ بقوله واعلم انه لا يظهر السخ في هذا المقام  
 لان قوله تعالى حتى اذا اختلفتمهم فشدوا الوثاق فاما من بعدا واما فداء يبدل  
 على تقديم الاختان على شد الوثاق الذي هو الاسر وعلى تقديمه على المن  
 والفداء لان الفاء للتعقيب وهذا الالة ايضا تدل على تقديم الاختان على  
 الاسر وتقديمه على المن والفداء لان حتى لغاية النفي فعدم يجوز منته  
 الى الاختان فاذا وجد الاختان يجوز الاسر هذا تفصيل ما قال الامام من  
 ان كلتا اليتين متوافقتان فان كليهما تدل على انه لا بد من تقديم الاختان  
 ثم بعدا من اخذ الفداء او المن قوله باحلال الغنائم اي لولا قضاء الله  
 سبق في اللوح المحفوظ بان يحل لكم الغنائم ولا سرى لمسكم عذاب اليم

ولاكن يرد عليه ان ما كان حلالا في علمه تعالى لا ينافي ان يكون حراما  
 قبل اباحته من جهة الشرع فان تكا به يوجب العقاب في الجملة بل الاولى ان  
 يقال لو لا سبق عفو هذه الواقعة في علمه تعالى لمسلم عذاب اليم والله  
 يعفو عن كل كبيرة لقوله وينظر ما دون ذلك لمن يشاء **قوله** وفي  
 قراءة من الاسرى هذه للجمهور والاسارى كابي جعفر وابي عمرو **قوله**  
 بالنصرة والارث هذا ما عليه جم غفير من المفسرين حيث قالوا ان  
 المهاجرين والانصار كانوا يتوارثون بينهم دون اقربائهم واستبعدوا الامام  
 بان لفظ الولاية مستعمل في النصرة دون الارث والمقصود ان يكون الكل  
 بذا واحدة على الاعداء اللهم الا اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد  
 ذلك فيجب المصير اليه لكن دعوى الاجماع بعيدا **قوله** بكسر الواو فتها  
 الاولى حمزة وحلا والثانية للباقيين **قوله** وهذا منسوخ باخر السورة  
 اي بقوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض

### سورة براءة

**قوله** هذه هذا ما ذهب اليه الفراء وقيل هو مبتدأ والظرف  
 الاول صفته والثاني خبر **قوله** عهدا مطلقا اراد به ما لم يكن مقيدا  
 بالاشهر **قوله** ونقضوا العهد عطف على عاهداتهم فمن جملة الصلة  
 اي براءة الى الذين عاهدتهم ونقضوا عهدهم والظرف اعني بما يدا  
 متعلق ببرائة **قوله** بدليل ما سياتي وهو قوله تعالى فاذا انسلك  
 الاشهر الحرام وهي شوال وذوالقعدة وذو الحجة والحرم على ما قال



ان الفسق لازم للكفر بخلاف ما فسقون اكثرهم وحاصل الجواب ان المراد بالفسق نقص  
 العمل وهذا فسق خاص لا يوجد في كلهم **قوله** اي تركوا اتباعها اشعار بان الاستمرار  
 استعادة للترك لان كل مستر تارك للثمن اخذ بالمبيع **قوله** اي فهم احوالكم رد  
 لان الفاء جزائية تدخل على الجملة الاسمية **قوله** فيه وضع الظاهر يعني كان  
 الاصل ان يقال فقالوهم لكنه وضع الظاهر موضع المضمرة اشعار بان كل كافر  
 امام في الكفر لا يتابع ولادة اياه **قوله** وفي قراءة بالكسر اي بكسر الهمزة وهي  
 لابن عامر وحده معناه لا اسلام لهم **قوله** للتخصيص وذلك لانها داحلة  
 على المضارع **قوله** حيث قالوا خراعة توجيه نقوله بداء وكم بان المراد به ان  
 بداء واحلفاء كم فكانهم بداء وكم بالقتال **قوله** مما نقل بهم على صيغة المجهول  
**قوله** عنهم ظهور قدس بريانه في البقرة في تفسير قوله لنعلم من يتبع الرسول  
**قوله** بطانة اولياء قدام تفسير البطانة **قوله** المبعنى ولم يظهر  
 الخالصون فيه اشعار بان المراد بعلمه تعالى بهم هو ظهورهم وامتيازهم من  
 غيرهم **قوله** بالافراد والجمع الاولى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب والثانية  
 للباكين **قوله** بداء خوله والقعود فيه فيه اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من ان  
 لا يجوز دخول الكافر في المسجد وذهب بعضهم الى ظاهره فلا يجوز ان يعمر الكافر  
 مسجدا او يرممه ولو كان المسجد خرابا حتى لا يواضع به لا ينفذ وصيته **قوله**  
 اي اهل ذلك هذا الاضمار مستفاد من المشية به وهو الموصول المتدخل على  
 المكان ويؤيده قراءة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه اجعلتم سقاة الحاج وعمرة  
 حرام **قوله** وهو العباس او غيره هذا الغير اما طلحة بن شيبه او فرقة

الشاذلي والمشركون حيث قالوا ذلك لئلا يوردوا رجل اخر على ما روي عن عثمان بن بشير  
 الاشجاري حيث قال عند صلعم لا بد ان لا اعمل عمالا بعد ان انسب لشيخ **قوله**  
 فيمن ترك العشرة هذا ما عليه الاكثر وروى في مقابل تروى في التسعة الذين ارتدوا  
 عن الاسلام ونحوها **قوله** وفي قراءة عمير انكم هذا لا بد لكم عن حاتم  
**قوله** فتعالم تحسن العشرة فيه اشعار بان لا بد من على شيخ نكح والنعوذ عن الجماعة  
 وبما **قوله** هذا كلام معناه ان لا مريض على حقيقته حتى يكون المقصود  
 ضواتظارهم بل المراد بمنع التهاديد على حب المال والاهل وترك الجهاد **قوله**  
 الحرب لهم لا حاجة الى ذلك لان الموطن موضع الحرب في عرفهم قال ع وكما  
 لو لا ي تحت كما هو **قوله** واذكر فيه ايدان بان يوم حنين منصوب بفعل  
 مشعر وقد تبع فيه صاحب الكشاف حيث قال ان الواجب ان يكون يوم حنين  
 منصوبا بفعل مضمرا بهذا الظاهر وروى في تفضيله ان اذا عجبكم بال من يوم  
 حنين فهو قيدا لهذا وما يتقيد به المعطوف وجب ان يتقيد به المعطوف عليه  
 فياخذ اعجاب الكثرة في جميع المواضع الكثيرة مع انه لم يكن ذلك الاعجاب يوم  
 وردة البيضاوي بما حاصله انه لا يجب ان يتقيد المعطوف عليه بما يتقيد به  
 المعطوف حيث قال فانه لا يقتضي تشاركهما في ما اضيف اليه المعطوف **قوله**  
 اني يوم قتلك فيه اشعار بان اضافة اليوم الى حنين محزنة وهو ان قبيلة معروفة سميت  
 باسم ابيها هوازن بن منصور بن حكيم **قوله** فتقدم لي تغلب القائل سلمة بن سالم  
 بن وقش الاشجاري وتغلب مضارع مجهول **قوله** وابوسفيان هذا هو ابو سفيان  
 بن حارث بن عبد المطلب وكان اخاه صلعم من الرضاة وابن عمه من النسب



**قوله** باذنه أي بأذن الرسول صلعم حيث قال له اصبر يا عيسى لا يذنه كان  
 جبريل الصوت بحيث يسمع صوته من ثمانية أميال **قوله** لحنت باطنهم فيه إشارة  
 إلى أنهم ليسوا كالكلاب ولختا زير كما قال به بعض الزهادية وذنب اليه الحسن  
 حتى روى عنه أن من صام مشركا وجب عليه الوضوء **قوله** أي لا يبدأ خلوا  
 هذا ما ذهب إليه الشافعي من أن كل الحرام حرام على المشركين حتى لو مرض فيه  
 مشرك أخرجه مريضا ولو دفن فيه أخرجه عظامه وهو مبني على أن المراد بالمسجد  
 الحرام هو الحرم وقد ابرأ به ذلك كما مر سابقا **قوله** وكلا لا منوا بالنبي صلعم  
 جواب شبهة تقريرها أن الذين آمنوا الكتاب كانوا مومنين بالله واليوم الآخر  
 فكيف قال لا يؤمنون بالله واليوم الآخر فاجاب بأن الأيمان بالله واليوم الآخر على  
 ما هو المعبر في الشرع يستلزم الأيمان بالنبي لأن العلم بالله ذاته وصفاته والبعث  
 والحساب والجنة والنار لا يحصل بالعقل الصرف بل من جهة الشرع فلا بد من  
 تصديق الشارع أولا فمن لم يؤمن بالأنبياء لم يؤمن بالله واليوم الآخر لأن انتفاء  
 يستلزم انتفاء الملزوم ومعنى الكلام ولو آمنوا بالله لا منوا بالنبي صلعم لأن وجود  
 الملزوم يستلزم وجود اللازم وبالحجة بينهما لا رزم على أن فرقة من اليهود مشبهة  
 وفرقة من النصارى مثلثة وكلها متأتاة في الأيمان **قوله** أي متقادين أو بآيديهم  
 وأعلم أن كلا الوجهين مبني على أن يراد باليد المعطى لا اليد الأخذا فالأول  
 معناه عن يدا مواتية غير متمنعة فهو كناية عن التقيد والثاني معناه بأنفسهم  
 حاضرين بأعيانهم لا بوكيلهم **قوله** من آباءهم بيان للوصول وهو ثالث الأقوال  
 الثلاثة وفيه اشعار بأن كفرهم قديم **قوله** مع قيام الدلائل أي الدلائل على أنه

منزلة من النوح والاداء **قوله** حيث اتبعواكم بيان للاتخاذ وذهب اليه الجمهور  
قيل كانوا يسجدون لهم ويعتقدون الحول فيهم **قوله** اي بان بعيدا وانفا  
ذلك لان الامر يُعْلَى بالباء دون اللام **قوله** شرعة وبرا هي فيه اشعار بان  
النور استعارته لهناء والاطفاء ترشيح الاستعارة **قوله** يظهر فيه اشارة الى  
ان المراد بالانعام تكميل صفة لا تكميل ذاته فانه كان كاملا قبل هذا التكميل  
ولا شك ان اظهار الشيء تكميل لصفة من صفاته **قوله** يغلبه من اغلبه  
وانما فسر به لان الظهور وما يوحده منه اذا عُدِّي بعل كان بمعنى الغلبة  
فيكون الاظهار بمعنى الاغلاب **قوله** جميع الاديان اشعار بان اللام فيه  
لاستغراق والخالفة مستفادة من لفظ الاظهار فان الموافق لا يظهر عليه  
عدم خلافه **قوله** ياخذون فسر الكل بالاخذ لان مناط اللام هو الاخذ  
كل او لم يأكل **قوله** مبتدأ فيه اشعار بانه كلام مستقل ليس حكمه محصور  
اهل الكتاب كما ذهب اليه بعضهم **قوله** اي الكنوز كانه جواب سواله  
تقريره ان الضمير ان كان للذهب والفضة على انها اثنتان فكان ينبغي ان يقول  
لا ينفقونها وان كان الى المجموع من حيث المجموع فيقول لا ينفقونه ولا ينبغي  
ان يعود الى الفضة فقط لان الحكم يتعلق بهما فاوجب بان المراد كنوزهما  
على ما يستفاد من يكثران وقال الزجاج عائد الى الفضة والذهب داخل  
في الحكم **قوله** اي لا يودون منها حقها اي حقه تعالى وهذا ما ذهب اليه  
جمهور من ان الكنز هو المال الذي لا يودي زكوة قال الامام والصحيح عندنا  
جوب الزكوة في الحلي المباح لانه كنز **قوله** المعتد بها قدره ليتعلق

عندنا فان العدة مصداق وهو عامل ضعيف لا يحتمل التفصيل وقد جاء بالشهر  
**قوله** اليوم المحفوظ تفسيره ابن عباس رضي **قوله** اي شهرها وذلك لان  
 ظلم النفس فيمن لا يتصور بداون هذا شهرها من ولا شك انه اول مما قبل  
 انه اشارة الى عدة الشهر وانها لا يحسن لفظا ايضا **قوله** اي الاشهر  
 هذا ما قال به الجمهور ويؤيده استعمالهم فانهم يقولون فيمن اذا كانت الاشهر  
 فيما بين الثلاثة الى الاربعة وفيها اذا زادت على ذلك **قوله** بالمعاصي اي  
 لا بالقتال فان حرمة القتال فيها قد نسخت قال البيضاوي والجمهور على  
 ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة وهم اولوا الظلم بارتكاب المعاصي ولذا قالوا  
 الشارح فيما بقي جميعا في كل الشهر **قوله** بضم الياء وفتحها الا اول الشهر  
 والكسائي وحفص والثانية للباقيين **قوله** يتوك بتقديم الفوقانية على  
 الموحدة ارض بين الشام والمداينة غير منصرفة للعلية ووزن الفعل  
**قوله** تبايهم وملتم الا اول اشارة الى ان التناقل كناية عن التسليم  
 والثاني انه متضمن بمعنى المنيل فان التناقل لا يتعدى بالي **قوله**  
 اي بديل نعيمها وذلك لان البدالية من جملة معاني من رض علي  
 صاحب القاموس واتي بهذه الآية **قوله** في جنب متاع اشجارها  
 في المقايسة لانها داخل بين مقضول سباني وفاصل لا حق **قوله** اي  
 او النبي صلعم الا ولحسن والثاني للجمهور **قوله** اي الجحوة الى الشراء  
 اما اول الاخراج بالاجزاء لان الشرايح لا يتخلف عن الاخراج لكونه مطاوعا  
 فلو كان على معناه لزم خراجه عن مكة ليلة الغار مع انه لم يكن كذلك

كان الجواب متحققا بلا شبهة **قوله** اي احاد الاثنين في هذا شعار بان الثاني بيان للبيان  
 ولم يعتبر فيه معنى التصدير **قوله** جبل ثور وهو جبل بمكة يقال له ثور المحل ثماني  
 ثور بن عبد مناة بن كنانة بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن قحطان بن عابر بن شيث بن آدم بن نوح عليه السلام  
 علي ابي بكر والثاني الظاهر واقع في النفس وانكر الامام الاول حيث قال وهذا  
 بالحل بوجوده وبداية قول ابن عباس بان السكينة كانت حاصلة له صلعم قبل ذلك  
**قوله** لا انك في الغار والاصل انها قولان لكن جمهور الشارح نظر الى عموم  
 اللفظ وشمولها لكل الفرقين **قوله** نشاطا وغير نشاط الاول لابن عباس  
 والثاني ما اخذ من قول مروة الهمداني احيا وصبر في من قول الحسن الضحك  
 وقتادة مشابها وشيوخه والثالث كابي صابر والنشاط جمع تشيط من نشاط اذا غش  
 واختار **قوله** اوصي فمسخه بآية اي على القواين الاخيرين دون الاول  
 كما لا يخفى **قوله** اي لم يرد خبر وجههم جواب عما قالت المعتزلة من انه تعالى  
 يوصي الكرام هكذا انه يوصي الارادة وقد قيل عنه انه اراد عدم خروجهم فاورد عليه  
 ان العدم لا يصلح ان يتعلق به الارادة والله دبر الشارح حيث قال لم يرد خبر  
 الا لا يرد عليه ما اورد **قوله** اي قار الله تعالى ذلك تفسير لقوله وقيل  
 افعلا واعلى معنى انه لم يكن هناك قول الحقيقة بل هو مستعار للتقدير وعلى  
 هذا لا يردانه كيف اضره بالتعود وهو قبيح ما دمنا حيث فهم عليه **قوله**  
 بخلاف المؤمنين الصحيح بخلاف المؤمنين فانه عاجل التخييل مستأثر  
 وحقيقة العلم عند الله **قوله** بالمشي بالتميز في الشرف الاول متعارف  
 بامير عو فانما يتعالى بالباب والثاني بالمشي فبال الله تعالى متناه بنوعه

**قوله** سماع قول يخرج منه الكاملون من المؤمنين فانهم لا يسمعون سماع قول  
**قوله** بنى الاصغر اراد بهم اهل الروم فانهم اولاد الاصغر الروم بن عيص  
 بن اسحاق **قوله** وثم سقط هذا لا يبي بن كعب رض **قوله** بقارة من السماء  
 اي دافية نجاء **قوله** والامرهم بنا بمعنى الخبر جواب شبهة تقريره ان الامر  
 بالانفاق يقتضي ان يكون مقبولا فكيف قال ان يقبل منكم فاجاب بان الامر  
 بمعنى اكبر التقدير ان تتفقوا ان يقبل منكم **قوله** بالناء والياء الفوقانية  
 للجمهور والختانية للحمزة والكسائي **قوله** اي لا تستحسن نعمنا عليهم فيه  
 اشعار بان المقصود منه هو نفيه عليه السلام لان المال والولد لا يليق **قوله**  
**قوله** اي ان يعذبهم فيه تنبيه على ان اللام بمعنى ان ولا حاجة الى التقيد  
 والاضمار على ان يقال يريد الله ان يعلي لهم فيها ليعذبهم بها كمن عليه الامار  
**قوله** بما يلقون في جمعها بيان لطرف العذاب بالاموال والا ولا د على ترتيب  
 اللف فالاول للاول والثاني للثاني **قوله** اي مومنون مستفاد من ضمير الخطاب  
 ومن الخاف فانه لم يكن لهم حاجة الى الخاف على كونهم منهم بحسب النسب لان  
 وجوده وعلامته واضحان متيقنان والخلف انما يكون على امر محتمل **قوله**  
 كالمشركين اي كما يفعلون بالمشركين من القتل والاسر والتهب **قوله** سراديب  
 جمع سردياة وهو ما يقال له بالفارسية تخانه **قوله** كالفرس لجموع اشعار  
 بان لجماع استعارة للسرقة **قوله** ان يغنينا اي في ان يغنيك عن الصداق  
 ونحوها **قوله** ما يقع موقعا من كفايتهم فيه اشعار بما قد شب اليه الشاذ  
 من ان الفقير اشتد حاجة من المسكين على عكس ما قال به ابو حنيفة وذلك

كان موقعا نكرة وقعت تحت النفي تدل على نفي الكفاية مطلقا قلنا كان  
 او كثيرا فهو اشبه حاجته ممن لا يخل ما يكفيه وان وجدا قل منه **قوله**  
 من جاب وقاسم الجاني من يسطر المال ولما نشر من يجمع **قوله** والاول  
 والاخر اى الكفار الذين الف قلوبهم ليساموا اولبا فاعوا الا ذئبي عن المسلمين  
**قوله** اى المكاتبين معناه ان يودي عنهم بدل الكتابة بان يدفع الى المولى  
 لان يدفع اليهم انفسهم فقال الامام ولا يدفع اليهم ولا يمكنون من التصرف بل  
 يوضع فى الرقاب بايديهم **قوله** لراغبياء وذلك لقوله عليه السلام  
 لا يحل الصدقة لغني الا لغازي سبيل الله او لغارم وحسن تشتت الفقير  
**قوله** من لا في لهم اى لا غنية لهم **قوله** فلا يجوز صرفها مستقفا ومن  
 كلمة انما ولام الاختصاص **قوله** ولا منه صنف واحد وذلك لا مشترك الكل  
 في الاستحقاق وهو مستقفا من عطف بعض الاصناف على بعض بالواد للنفقة  
 لا مشترك وفيه تعرض بالائمة فانهم حوزوا صرفها الى صنف واحد مع  
 مجرد اتي الاصناف وقد ذهب اليه بعض الشافعية ايضا من عليه البيضاوي  
**قوله** على السواء ذلك لا سواء الاستحقاق **قوله** وله تفضيل بعض وذلك  
 لما روي من انه عليه السلام اعطى كل واحد من المولفة قلوبهم ثمانية من ابل  
 الاعبد الرحمن بن يربوع فانه اعطى خمسين ابلا **قوله** وانما ذلك اللام وذلك  
 لانه لا يبطل الجمعية عند عدم عند عدم التعريف **قوله** لعسر اى لتعسر اعطاء  
 كل فرم من افراد هذه الاصناف **قوله** ولا مطلبيا قد مر بيانها في الانفال تحت  
 قوله لاذى القربى وهذا عند الشافعي واحدا وانما عندنا فحل لام الصدقة

والوحيد فكفار والمناقضين **قوله** من ذلك كله وذلك لأن رضى المالك اعظم  
 مما يعطيه المالك من الكرامة ما كنت وهذا الذم جماعة وتلك الذمة روحانية **قوله**  
 بالسيف المخصص السيف الجاهل من الدمار واللسان والوجه بالمناقضين لأن صفة  
 دموعهم مصنوعة بظاهر لا ملام ولا تبارك الرحمة والمقتب العنق **قوله** انظر  
 لكفر قدامه انما **قوله** من التثنية هو القتل على خلفه من المقتول  
**قوله** ليلة العقبة اية العقبة التي كانت في طريق بكة **قوله** ضرب عمار  
 وجوده الواحد يقال ضرب وجهه اذا اردو **قوله** وليس هذا ما يتم فيه اشعار  
 بانه من باب تأكيد الملاح بما يشبه الذم **قوله** اى فشيء قبلهم ما خرج من  
 من يتغير يقال اعقب فلانا حسرة اذا جعل عاقبة امره حسرة وخسرا **قوله**  
 يحسب التراب اى يشتر من خياض ويحس **قوله** جاء رجل فصدق الخلف  
 في هذا الرجل فقبل عثمان بن عفان وقيل عبد الرحمن بن عوف واما الثاني فهو  
 ابو حنيفة لا نصارى كالتفاق **قوله** لحديثه ايضا اى لحديث الزاري ووجه  
 الاستدلال انه لو لم يكن العدة المخصوص مراد الماقال عليه السلام ساردا  
 على السبعين **قوله** حسم المغفر اى قطعها **قوله** اى بعد رسول الله  
 لا تخشى وذهب قطرب الى انه مفعول له ولما كان الاصل فيه ان يكون نكرة لم يرد  
 الشاح **قوله** خبر من حاله بصيغة الامر حاصله ان معنى هذا ان الامرين  
 انهم يشكون قليلا ومنسبكون كثيرا وفيه انشاء لفظا وخبر معنى لا الخفاء  
 يكون حكاية عما يترتب عليه **قوله** وغيرهم كالمضى والشيون ذهب اليه الاخر  
 والفرار والرجاء وابو عبيدة **قوله** له من اوزار اذ اول لطفى والثاني

للرجاج وحاصله ان مطلق القيام على قبول الكفر ليس بمنوع قوله كما مر من  
 عند ذلك بل دليل قوله كفر وابالله ورسوله قوله اي طائفة من القرآن فبما اشد  
 بيان المراد من اسورة ليس هو المعنى المعروف بل المعنى اللغوي فانها تعني عدل  
 مربية من المراتب قوله جمع طائفة تفسير الفراء وفيه اشعار بانه ليس جمع خ  
 لا يجمع ما ورد كالقوارس واما ما ذكره قوله باد فام التاء في الاصل الم وهذا  
 اليه يكتسبهم وقال بعضهم انه من معتد به معنى مقتصر يقال عدل في كذا اذا قصر  
 فيه موعده ان عدل قوله بمعنى العدولين فيه اشارة الى ما ذهب اليه ائمة  
 رضي الله عنه من ان عدلهم كان صادقا وتخلوا باذان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما اشد  
 قوله اذ في فاذن ايم قول صاحب الجمل في تفسير هذه الكلمة اي باد عدلا وكاذبا  
 ليس بصحيح المبدأ ولا يكون له عدل كاذب قوله وقرى به اي بالاعتذار  
 فانه تارة سيد بن جبير رضي قوله في ادعاء الايمان انظر الى اهل متعلق بكذب  
 والثاني بيان بغير اصول والثالث متعلق بعباد والرايع بالجحى والمعنى بما جاء في الخبر  
 الذين اخبروا الله ورسوله بخبر كاذب في ادعاء الايمان معتدين لاجل تقاضهم وعدل  
 مبالاة قوله كالتمني والتمني العنى بانتم جميعا عني وانتم مني جميعا زمين وهو انتم  
 الذي لا حراك له قوله بعد ان كذبوا وهو الخوض في اخبار اللعان والتبنيط فتعني  
 وهو معطوف على الارجاج بخلاف الطاعة فانه معطوف على عدم الارجاج  
قوله بذالك اي على الذين احسنوا الى تسبيح الله ورسوله في حاله في  
 المذكور وفيه رد على ارباب الله واهرجيت قالوا ان الاسلام اصل الاحسان فلا ي  
 على المسلمين بالاعتصية وتشريرهم ان المراد بالاحسان المذكور هذا لا يمنع من الاحسان



لا مطلقا **قوله** وهم سبعة من الانصار هذا ما عليه الجمهور والثاني ما قال به  
 جاهد وقيل ابو موسى واصحابه **قوله** حال اي من كان لخطاب بتقليد **قوله**  
 للبيان اي لبيان جنس الفايض والجارو الخرم رضى النصب على التميز وهو ابلغ  
 من فيض دمعها فانه يدل على ان العين صارت دمعاً **قوله** تقديم مثله وهو  
 قوله تعالى رضوانا يكون اسم الخوالة وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وانما قال مثله  
 لان الفرق بينهما بالماضي المعروف والجهرول والفقهاء والعلماء **قوله** اي اخبرنا  
 باحوالكم فيه ايدان بام المراد بالاخبار الاحوال التي من شأنها ان يخبر عنها **قوله**  
 كجنت باظهرهم انما احتاج الى هذا التعليل لان الطلاق الرجس الذي اطلق على لحم  
 صخر يوم انهم كانوا اجزاء **قوله** اي بان وذلك لان مجديروما في معناه يعادى  
**قوله** فيخلص اي من الاتفاق **قوله** بالضم والفتح الاولى لان كثير من ابي عمر  
 والثانية للباقي **قوله** لا عليكم مستفاد من تقديم الظرف **قوله** ضم الراء و  
 وسكونها الاولى لناقم وورش والثانية للجمهور **قوله** جنته اشعار بان اطلاق  
 الرحمة عليهم من قبيل تسمية الحبل باسم الحال **قوله** وهم من شهدا بذا هذا  
 على ان يكون كلمة من تبعية والثاني على ان يكون بانية **قوله** وفي قراءة  
 بزيادة من هذا لان كشيرو حدة **قوله** كاسم اشتم غمار لعله اراد بهذا القبا  
 قليلا منها فان النبي صلى الله عليه وسلم مدحهم ودعاهم ايضا **قوله** منافقون ايضا فيه  
 اشعار بان الجار والخير الخادون وجملة مردوا صفة لذلك الحدة و دون اللدا  
 لتلايكرم الفضل بالمعطوف على الخبرين المبتدأ و صفة **قوله** بالفضيحة  
 او القتل اي بالفضيحة في الدنيا وعذاب القبر في الآخرة كما قال به السدي والكلبي

أو القتل مرتة وعذاب القبر آخرى كما ذهب إليه مجاهد رضي الله عنه **قوله** أو غير ذلك  
 هو أسلافهم وسائر طاعاتهم وهذا ثالث أقوال في العمل الصالح **قوله** في سراري  
 المسجد أي استطوانه جمع سارية **قوله** فاحذرن أموالهم فقربهم على ما سبق وفيه  
 اشعار بأن ضمير الجمع في الآية عائد إلى الذين لو ثقفوا أنفسهم وإن أخذوا الصدقة كان  
 تمام التوبيخ كما هو الواجب وإن الآية غير منسوقة كإيجاب الزكاة على الأغنياء على ما  
 به بعضهم وما قيل إن الزكاة مطروحة للتأنيب فهو مبني على هذا القول **قوله** رجة  
 تفسير ابن عباس رضي الله عنهما في الكلب **قوله** يقبل فيه إيدان بأن أخذ حمار  
 القبول صرح به صاحب الكشاف **قوله** لهم أو للناس حاصله أن هذا الكلام كان  
 متعلقا بالسابق فهو خطاب لهم وإن كان مستأنفا فهو خطاب للناس لكنه وعيد  
 على كلا التقديرين **قوله** بالهزم وتركه الثانية لأنها رجمة والكسائي وحقق  
 وأولى اللغاتين **قوله** لثنا عشر شهرا في العالم وكانوا إخوان بني عمر بن عبد  
 المدين كانوا بنو مسجد قباء وهو بالضم والقصر موضع هرب المدينة وقد رتبته أفضل  
 تعالى **قوله** لأنهم بنوه هذا تعليل لكفرهم بأنهم كانوا بنو الكافر المقابل فرضوا  
 بكفره ومثاله ولا شك أن الرضا بالكفر كفر والمعقل المبدأ **قوله** لا تصل تفسير  
 لابن عباس رضي الله عنه وفيه إيدان بأن النبي صلى الله عليه وسلم هو ركن من أركان الإسلام  
 ولا شك أن النبي صلى الله عليه وسلم ركن من أركان الإسلام **قوله** وضع ماض مجهول تفسير  
 لا تس ويوم خللت تفسيره أول يوم **قوله** أي يأت فيه اشعار بأن الأسماء  
 الحقيقى فانه يعادى بالبناء **قوله** ورجاء رضاء لفظ الرجاء أي إيدان  
 الرضوان المكان معتبرا من أنفسهم فهو ليس مناطا للرجاء بل هو مكان محقق

مبطل لا يكون ناضيا لبناءه وان كان معتبرا من الله فهو في جوار الخفاء فلا بد ان  
 يقدر الرجاء فانه محقق من فعل المسلم ومناط للمدح والضمير الخير في منه الله تعالى  
 ان رجاء رضوان من الله تعالى **قوله** بضم ثراء وسكونها الثانية لا بي عامر وحسن  
 وابي بكر وادنى الباقيين **قوله** مشرق على السقوط يقال اشرفت عليه اذا اطلع عليه  
 معناه قريب من السقوط **قوله** بما يؤول اليه يحتمل ان يكون هذه الباء صلة  
 للمتمثل فيكون الموصول مشتبا به اي تمثيل لذلك البناء بالبناء الذي يؤول  
 الى السقوط مع بانيه ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي تمثيل له مع ما يؤول اليه من  
 السقوط مع الباني بالبناء الذي فرض على شفا جرت هارفا تاريا بانية **قوله**  
 شكاي ما يورث في نبوتك حيث امرت بتخريب المسجد ولا يارض النبي بتخريبه  
**قوله** بان يبذلوا فيه اشعار بان المراد من الاستبراء المذكور هو بذلهم انفسهم و  
 اموالهم في طاعة تعالى فان حقيقة الاستبراء لا يتصور في حقه تعالى لانه مالك  
 الانفس والاموال فمعنى الآية على هذا التقدير ان المؤمنين الذين يبذلون انفسهم  
 واموالهم في سبيل الله فلم يلحق **قوله** جملة استثناف يعني ان جملة يقاتلون  
 مستأنفة سيقت لبيان الشراء المقصود منه بدل الانفس والاموال فها  
 تشر لي في هذا المقام **قوله** وفي قراءة بتقديم المبني الى هذه الحجة والكسائي  
**قوله** اي فيقتل على صنعة الجرحول وانما احتاج الى هذا التفسير لان ظاهر اللفظ  
 يشهد ان يكون المقتول قاتلا بعد كونه مقتولا وذلك لا يتصور فقال معناه ان  
 يقتل بعضهم ويقا تل الباقي منهم **قوله** مضلا لان منصوبان قدامه بانه  
**قوله** رفع على المدح اي هم الثابون والضمير للمؤمنين **قوله** الضامون

تفسير ابن عباس حيث قال كلما ذكر في القرآن من السياحة فهو الصوم وقيل  
عليه السلام سياحة النبي الصوم **قوله** بالعل بها وذلك لان مناط المدح هو العمل بالكمال  
لا نفس حفظها **قوله** بان ما توا على الكفر بيان لطريق التبيين وهذا الطريق  
مستلزم بنية صلح وبين المؤمنين فانه يستفاد من الشكل الاول بان يقال انهم ما توا  
على الكفر وكل من اتى على الكفر فهو من اصحاب الجحيم **قوله** موته  
على الكفر هو الظاهر وقيل لا فسر روحا له وقيل لا فسر الموت **قوله**  
ادام ثوابه اي لم يقطع لطفه ورحمته عليهم ولهم تاويلات اخرايق **قوله**  
اي وقتها اشعار بان المراد بالساعة مطلق الوقت لا الساعة المعروفة **قوله**  
وهي حالهم في غمرة توبة حينما عليه اجمه وروى قال ابو مسلم اراد بها جميع الاحوال  
والاوقات **قوله** يمتقبون البعير الواحد اعتقاب ركوب واحد بدل واحد  
**قوله** بالناء والياء الى النهاية لجمع وحقق القوافية للباقيين **قوله** بالنيات  
فيه ابدان بان حادثة التوبة كانت مخالفة للتوبة الاولى وان الضمير الجرم والفرق المذكور  
وقيل انه تأكيد للاول فالضمير للمجرمين والا بشار والظاهر هو الاول لان كلمة  
ثم تامل على المخالفة **قوله** لا يبرئة حتى اليه تأييد لتفسير التحليف بتخليفهم عن  
التوبة لان ضيق الارض والا نفس لم يكن عليهم بعد تخلفهم عن العزوة بل كان لا  
بعد تخلفهم عن التوبة التي تيبها على ابي لبيابة ومن معه من تخلف عن العزوة على  
ان التخلف عن التوبة هو ما مستلزم للتخلف عن العزوة **قوله** وقبرهم للتوبة اي  
للتوبة التي كانت مقبولة عند الله تعالى والا فنفس التوبة كانت حاصلة لهم بحصول  
الندام وعدم العزم على العود **قوله** وهو نهي بلفظ الجزم اي لا يتخلفوا عنه

ولا يحفظوا أنفسهم من الاختيار من الشياطين **قوله** تصدرا عنى وطاء وانها  
اولاد با لان الموطى اذا اخذ بمعنى الظرف لا يكون متصفا بغية الكفار لعدم  
وجود دفيه ولذلك لا يقال مضربا يدا بل ضرب شديدا على انديديده  
**قوله** التي نيل فانه تصدرا اي اسر او قتلا الرفيد اشارة الى ان  
من العلاء مختصر في هذه الاقسام بالاستغناء **قوله** اي اجرهم بل يشيخهم الاول  
اشارة الى انه وضع الظاهر موضع المضمحل والثاني اخبر عن النبي امتعازا بان التصور  
من قبي الاضاحه هو ان **قوله** اي جزء دقاير يربا نده سلفا فانه مثل الجواز لاغوي في الجاز  
**قوله** ولما انجوا الله واه الكلبى عن ابن عباس من ض **قوله** والتي قبلها اي ما كان لا حل  
للمداينة **قوله** اي الاقرب من اقرب المعناد ان الطريق الذي يوجب الاضاحه ان يستلزم  
ان يقال ان الاقرب من الكفار والاقرب حتى يهمل الامر لا بعد وفيه اشعار بما ذهب اليه  
الحقوقيون من ان هذه الآية لم تنسخ بقوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة لان هذه الآية  
بيان لطريق القتال مع جميع المشركين نص عليه الامام **قوله** شدة قول من الاقوال  
الثلاثة في تفسير الغلظة **قوله** اي اغلظوا عليهم ايذان بان المقصود امرهم  
بالغلظة **قوله** استهزاء وذلك لعلمهم واعتقادهم بان سورة مزلزال السورة  
لا تزيد شيئا منه فالاستهزاء عنه انما كان على سبيل الاستهزاء **قوله**  
تصدرا فاما يربا ندي في اول الانفال مجاز **قوله** كصد يقيم بهافيه تنبيه على  
ان المؤمنين يزهدون تصديقا بعد تصديق **قوله** يفرحون بها اي يفرحون بتلك  
السورة حيث يتوسل بتصديقها والعمل بها الى مزيد ثواب **قوله** بالياء والتاء  
الشوقانية الحزرة ويعقوب والحقانية للباقيين **قوله** بالفتح والامراض الاول

لجاهد والثاني لابن عباس **قوله** فيها ذكر هجرتنا قد رد ذلك ليشير الزوم التام  
 للقدم لان نفس قول السورة لا يستلزم ان ينظر بعضهم الى بعض استقلالاً ما بيننا  
**قوله** اي منكم والخطاب للجميع العرب كما قال ابن عباس ليس في العرب قبيلة الا وقات  
 ولدت النبي صلعم وقيل خطا كى بل الحرم خاصة وقد افسرنا بشره فلكم ولم يرضه الشارح  
 المصنف **قوله** اي غنتكم اشعاراً بان ما مصدرية **قوله** لانه اعظم المخلوقات  
 وذلك لان عظم الاثر يدل على عظيمة المورث

### سورة يونس

**قوله** اي هذه الايات قد سرينا في اول البقرة على اكل وجه **قوله**

والاضافة بمعنى هي في ذلك لصحة اخلاق المضاف اليه على المضاف فانه جنسه  
 قال الريفي بمعنى كون المضاف اليه جنس المضاف ان يصح الخلقة على المضاف

ثم قال كل اضافة كان المضاف اليه فيها جنس الغياب فهي بتقدير **قوله**

الحكم وذلك لقوله تعالى احكمت اياته **قوله** ولجار والمجرور وذلك لما تقرر من

ان الحال يقدم على ذي الحال النكرة والظرف مما يتوسم فيه فيعمل فيه المصدر مع كونه

متاخراً عنه قال العلامة في المختصر والمختار جواز ذلك في الظرف لانها ما تكفيه راحة

من الفعل **قوله** بالنصب بالرفع الاولى متواترة والثانية متاذة نقلت عن

عبد الله بن مسعود رضى **قوله** سلف قال في القاموس هو كل عمل صالح فالاضافة

الى الصديق لتحقيق لان كل عمل صالح صادق ثم لما لم يكن ذلك متصوراً للمجدد والحمد لله

نفسه يقول بن عباس ارجوا حبياً لما قلناه من الاعمال على معنى انه كان ذلك في علمنا

**قوله** وفي قراءة لسا جري لجمرة والكسائي وعاصم وابو كثير **قوله**

ولومناه خلفين جواب سؤال قداميانته **قوله** الخالي المدبر الذي ان يقال الخالي  
 المدبر الذي لا يشفع اليه الا باذنه فان المشار اليه مستفاد من الكل **قوله** وحده  
 قداميانته في النقم على ان السورة مكية فلا يطلب منهم الا التوحيد **قوله**  
 مصداق ان منصوبان قداميانته **قوله** بالكسر استينافا الم الاول للجمهور والثاني  
 لابي جعفر وحده **قوله** ذات ضياء انما اوله لان جعل شئ عين شئ غير  
 معقول نعم جعل الشئ متصفا بشئ معقول لكن تفسير الضياء بالنور خلاف  
 الجمهور لانه اقوى من النور **قوله** من حيث سيرة معناه التفسير مقدار بالماز  
 لا نفسه لان ما يتعلق بالحيت من حيث انه حيت فهو ما يتعلق بالحيتية **قوله**  
 لا حيتا مستفاد من النفي والاستثناء فانه يعيد الحصر **قوله** بالباء والنون الاول  
 لخص وابن كثير وابي عمر وابي جعفر يعقوب والثانية للباقيين **قوله** كذا  
 انما علله به لان المعنى بالدنيا من الاخرة قد يكون لاجل العفلة ولجل البسط  
**قوله** تاركون النظم انما فسر به لان العفلة قد لا يكون مناط اللذم لكونه تاركة  
 بلا اختيار واما الترك فلا يتصور دون الاختيار **قوله** طهرهم لما يشبهونه في الجنة  
 ما حود كما قال ابن جرير اذا مر بهم طير واستهواه قالوا سبحانك اللهم فبايهم الملك  
 بذلك المشتهى ولما حصل ان هذه الكلمة حاكمة للطلب في الجنة **قوله**  
 والله وذلك لان الميتين اللتين في اخرة عوضتا عن بقاء النداء ثم اخرا تتركها  
 وقد عجمان على الشداوذ **قوله** فاذا ما طلق الغاء للتعقيب اذا المفاجاة  
 والموصول مبتدأ والنظر خبر **قوله** بالبناء للمفعول والفاعل الاول  
 للجمهور والثانية لابن عامر وحده والرفع والنصب على هذا الترتيب **قوله**

الكافر لعل تخصيص الانسان بالكافر نظير الى ان هذه الافعال لا يليق بشان المسلم  
 على انه قد ذهب بعضهم الى ان كل موضع في القرآن ورد فيه لفظ الانسان يراد به  
 الكافر لكن اكثر الامام **قوله** اي في كل حال وذلك لان الانسان لا يغفل عن هذه الاعمال  
 مادام في الدنيا **قوله** كما ان له الدعاء تفسيره ان حرم **قوله** المشركين  
 تفسيره اني بكر الاصم فان الكافر مسرف في ماله ونفسه فهو الفرح الكامل من هذا الجور  
**قوله** عطف على ظواهره فيه ضابطا للكتل في حيث قال ويجوز ان يكون عطف  
 على ظواهره ان يكون اعتراضا لكونه اختارا لا وليا لان الثاني خلاصته ان الكافر اذا اخطأ  
 المعجزة لا يقع اخر الكلام عندهم وانما لم يعطف على جاءتهم لانه لو كان معطوفا  
 لكان جارا من ضمير اجمع يعني اباؤا وكا يعطوف عليه فيكون ظاهرا عاملا فيه لا محالة  
 فيلزم ان يكون محال عين محال كونه كما متعارفة بين الظلم المفسر بالشرك وعدم  
 الايمان منهم لانه يجب التمسك بالبين **قوله** الكافرين وذلك لان عذاب الاستبصار  
 لا يليق الا بالكفار **قوله** من تلقاء نفسك مستفاد من قوله الا في من تلقاء نفسه  
 وفيه اشعار بان المراد من الايمان المطلوب هو ان يتبين من ياتي به منه ليصح التقابل  
**قوله** وفي قراءة بلام اي لا داركم بلام التاكيد وهي لا بين كثير وحده **قوله**  
 على لسان غيري هذا صحيح ولسان غيره على ما هو في بعض النسخ وهو التام **قوله**  
 عنهما اي عن جانبها وفي شأنها **قوله** على دين واحد وهو الاسلام قدام ربانه  
**قوله** من لان ادم الاول بعد الكل والثاني نوح بن العربي وعمر بن لحي هذا كان رجلا  
 من بني المصطلق احب في عبادة الله وتوابعه في حرم البهائم والسواكن ورأى صلواته  
 في النار **قوله** ما غاب عن الغائب قدام ربانه في اول البقرة **قوله** بالاسم هراء ولكن



وذلك لانهم لا يسبيل لمخادعهم في ايات الله الا انهم **قوله** حجازا ذنا وويل مدا كوسرا  
**قوله** بالنساء والباء المتخانية ليعقوب والثونانية للجمهور **قوله** وفي قوائم  
 نشر كمر هي لابن عامر وافي جعفر **قوله** في التثنية عن الخطاب والنكتة فيه بيا  
 سرعة جرى الفلك بحيث حذر الخطاب غايبا في عشرة عن **قوله** اي اهلكوا  
 تفسير باللازم وهو ما جاز من احاطة العدل وتقوم فان العدل واذا احاطت تقوم وبسلا  
 سالكهم يلزمه ان هلاك والكنيات كفي فيها للزوم العز في ومعنى الآية وظنوا انهم  
 قسروا من اهلك **قوله** الادعاء هذا للتفسير استفاد من كلام زيدا حيث قال  
 انهم اذا جاءهم الضر والبلاد لم يدعوا الا الله **قوله** هو متاع توجهه لهم رفع المتاع بانه  
 خير مستدام محذوف على ما هو قراء في الجمهور **قوله** وفي قوائم ينصب متاع هي  
 الخشن على انه مستدام مؤكدا اي يتمتعون بمتاع الحكمة الدنيا **قوله** اي زرعنا وويل  
 ظاهر كمن تفسر الارض لا تكون محصورة فهو اعم من اعمار الحلات فان يقدر ان اصله في زمانا ذر  
 او حجاز لغوي بان ياد كذا في بعض النسخ لعلاقة الحول والاول اظهر **قوله** كالحصود  
 فيه اشعار بانه من قبل زيد اسد على انه تشبيه بليغ لانه لم يكن محصورا في الحقيقة  
 بل كان متله **قوله** تكن في تفسير تغن وانما فسر زيد لان هذه الكلمة اكثر ما تستعمل  
 في ذوى العقول يقال غني الرجل من ثاب سمع اذا قام وعاش والكون من لوازمه فهو  
 تفسير باللازم لضرة ان الزرع من غير ذوى العقول **قوله** سواد تفسير كمن عبا  
 ومجاهد والكاتبه سوء الحال وشدة الحر **قوله** عطف على الذين هذا على ذ  
 البه الا خشن والمتقدمون من جاز في الدار زيدا ومحمدا وعم واما سبيدويه والفل  
 فيمنع من الحار **قوله** بفتح الشاء واسكانها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي

**قوله** وبين المؤمنين الأولى ان يفسر بينهم وبين شركاءهم كما قال به اكثرهم ويؤيدونه  
 الا في وقال شركاءهم على ان عود الضمير الى ما هو المذكور وهو الشركاء الظاهر واقرب من  
 عوده الى ما هو غير المذكور وهو المؤمنون **قوله** وقدام المفعول حاصله ان تقدم  
 المفعول ههنا ليس كحل القصر والتخصيص حتى يكون فحواه بل كنتم تعبداً وعيناً  
**قوله** من البلوى وهو الامتحان واراد به ما يلزمه من العلم اليقيني الذي يحصل  
 بعد الامتحان لا به تعلم كل نفس علماً كاملاً بحيث لا يدخل فيه شك وتشبهة **قوله**  
 وفي قراءة بتأين اي بقوافيتين وهي لفتح والكسائي ومعناه تتبع كل نفس علمه  
 فاما الى الجنة واما الى النار وتقرع كل نفس ما في حقيقتها من الشر والخير **قوله**  
 بمعنى الاشباع اي اذنان بان السمع اصبح كاملاً مصدر فانه لا يشئ ولا يجمع وان اللام  
 للجنس فيحقن الجمعية **قوله** الفعال لهذه الاشياء قد مر توجيهه تحت قوله  
 ذلکم انہ ربکم **قوله** وهي ملائكة جهنم فعلى هذا يكون انهم الم تعبدوا له  
 بتقدير اللام وعلى الثاني يكون بذكر من كل ربك **قوله** وهو الله تفسيرا للوصول  
**قوله** اي الاول هذا على تقدير ان الاستفهام التقريري كما لا يخفى **قوله** فيما  
 المطلوب فيه العلم اراد به العقائد واصول الدين واما التفرع فيعني فيها الظن وفيه  
 رد على من انكر القياس مستدلاً بهذه الآية **قوله** انزل فيه اشعار بان تصديق  
 الذي بين يديه مفصوب على انه مفعول له قال البضاوي ونصبه بالله خبر كان  
 مقادراً وعلة لفعل محذوف تقريره ولاكن انزله الله تصديق الذي بين يديه  
**قوله** متعلق بتصديق او انزل جواب شبهة تقريرها ان هذا الحجاز والمطعم  
 متعلق بالرب كما في قوله وان كنتم في ريب مما انزلنا فالتنبي واراد على الترتيب

ونفي للقياد لا يستلزم نفي المطلق قيل لهم ان يكون فيه ريب من اخراج انه لا ريب فيه  
 مطلقا فاجاب بانه متعلق بتعليق المذكور او بانزل المحدث **قوله** وقيل برغم  
 تسليم وهي لعيسى بن عروس **قوله** اي بالقران اي كذا بوابا للقران الذي لم يحيطوا  
 بمعلوماته من الاحكام والرحمة والوعيد ونظمها الى ما تضمنه من القصص حتى قالوا  
 اساطير الاولين **قوله** ابدا مستفاد من التعليل المذكور اي لا يؤمن ابدا بالعلمه تعالى  
 بانه لا يؤمن **قوله** تهديدهم وذلك لان النعم بالفساد عن يقدر على تداركها لفسادها  
 ثم اعلامه بانه اعلم بهم بصرح منه كذا وتارة التهديد على فعل الفساد **قوله** شبههم  
 في ضمن الاستعارة لان الصم والعمي استعارة للكفار **قوله** بل هم اعظم اي الكفار  
 اعظم من العمي في هذا الباب فانه لا تنفى الا بصدا عن الاهتداء وانما تنفى القلوب عنه  
**قوله** في الدنيا وفي القبور الاول للضحك والثاني لابن عباس رض **قوله**  
 خال من الضمير اي من الضمير المنحوب معناه خشرهم مشبهين بمن لم يلبثوا الا ساعه  
 من النهار **قوله** ثم ينقطع التعارف جواب سوال مقدار تقريره ان قوله تعالى خشرهم  
 ولا يسأل حميم حميا يدل على عدم التعارف بينهم وحاصل الجواب ان ذلك واقع حينما  
 ينقطع التعارف بينهم لشدة الاهوال **قوله** وليجاء حال مقدرة ومعنى الآية على  
 الاول يوم خشرهم في حال كان تعارفهم مقدرا فيها وعلى الثاني يتعارفون بينهم يوم  
 خشرهم لكن يراد عليه ان قوله اذا بعثوا ثم ينقطع يدل على ان التعارف في وقت البعث  
 الذي هو الخشر يكون بالافعل **قوله** اي فذلك اي فذلك الموعود بيقوم كالحالة وانما  
 قال انه محدث لان قوله فاليسامعهم لا يصلح ان يكون جوابا له كما انه جواب الثاني  
 لان الشيء الواحد لا يقيم جوابا عن الشرحين المستقلين والحاصل انه تعالى يخاطب

رسوله بأن الأمر لا يخلو إيمان تراهم معذبين بعذاب الدنيا قبل وفاتك أو تراهم  
معذبين بعذاب الآخرة بعد مماتك فان اردنا ان نريك بعض ما نعدهم من العذاب  
في الدنيا فلذلك واقم لأحالة وان قضينا عليك ولم ينزل بهم عذاب الدنيا فيجازيهم  
في الآخرة حيث لا مرجع اليهم **قوله** فكذبوه فيه تنبيه على ان التكذيب  
كان سبباً لذلك القضاء **قوله** يتخذي بهم بغير حرم قلنا مرعاه عليه **قوله**  
يقدرني من اقتداره اذا جعله قادراً **قوله** اي شيء مرفوع على الا ابتداء وكلمة  
مركبة من كلمتين احدهما والثانية ذم بمعنى الذي وهو خيرة والمعنى اي شيء نص  
عليه الامام قد يقبل اسماً واحداً منصوباً محل على المفعولية كما في ما اذا اراد الله **قوله**  
اي الله او العذاب هذا التردد على منم الخلق **قوله** لانكار التاخير اي لا ينبغي  
ان يؤخر الايمان الى وقوع العذاب **قوله** استميراء فيه اشعار بان الاستقبال  
على سبيل الاستميراء مناط للذم والعقاب والافقار الاستقبال ليس بمعلوم كيف  
وقد انقل عن لوط عليه السلام انه قال لا لا تكة اريد انجل من ذلك **قوله** اي الذي  
يخلدون فيه اشعار بان اضافة العذاب الى الخلد لا في مذبسة اذا خلدوا في الاصل  
من صفات المعذبين دون العذاب **قوله** اي اخفاها روءاءهم وقال ابو عبيدة  
اظهرهم حاو ذلك لان الاسرار من الاضداد الا انه اكثر ما يستعمل في الاخفاء ولذا  
اختاره المصنف **قوله** الاسلام القرآن تفسير للمجاهد وقادة حيث فلا  
فضله الايمان ورحمة القرآن **قوله** الفضل الرحمة فيه اشارة الى ان اسم الاشارة  
المفرق قد يشار به الى المشي قال الامام يشار به الى المفرد والاشني والجمع **قوله**  
بالباء والتاء التثنية للجمهور والفقائية لان عامر ويعقوب **قوله** لا بل كل

التي في الاذن المستفاد من الفعل بل ضرب عنه قوله لا في ذلك حساب  
 انما سئل على سبيل الاختار اي لا ينبغي ان يحسبوا ذلك قوله ام هذا اللفظ يعبر  
 اصل الدين كما ذهب اليه ابن عباس رضي الله عنهما كما قال به الحسن قوله من الشا  
 اي من شأنتك ومن قرآن بيان له لان القرآن شئ من شئونه صلعم قوله اوالله  
 اي من الله ولجار والمجرور اعني متاعا من محذوف تفسير من قرآن وتقدير الكلام  
 وما تلو من قرآن نازلا من اعد قوله خاطبة فائدة اي خاطب النبي صلعم او كما  
 خاطب ائمة اشعار ابانة راسهم وعودهم قوله وزن ذرة لان متقال الشيء ما يوزن  
 به ثقله قوله فسرت في جلالت اي فسرت تلك البشرى في ذلك الحديث العظيم بالروا  
 الصادقة التي لا يكون حلما من احلام الشيطان قال صلعم اذا راى احداكم حلما يخافه  
 فليتهود منه قوله يراها الرجل او ترى له على صيغة المجرول الموشى من اري  
 اي يراها الرجل من نفسه من غير ان يراها احدا من الانبياء وكا ولياء بالتصرف او يراها  
 احدا منهم قوله استنبات مضاده ان جملة جواب سوال سئل به عن سبب خاص للنهي  
 عن محرم مع قيام شبهه ولذا اكدت بان الموكدة والقصد منه الاشعار بوجه الفصل  
 عن الجملة الا ولي قوله اصناما هو مفعول يدعون وشركاء مفعول يتبعون ومتخذ  
 الاية ان الذين يدعون اصناما من دون الله لا يتبعون شركاء في الحقيقة لان  
 اتباع الشيء فرع وجوده بل لما يتبعون ما في زعمهم واعتقادهم قوله من يحتاج اليها  
 اي يحتاج اليه في المصلح التي يتعلق بالمعاش قوله قليل هذا مستفاد من تنكير المنافع  
 قوله اعزوا على امركم تفسير للفراء قوله الواو مبتدئ مع معناه ان شركاءكم  
 منصوب على انه مفعول معه وهذه قراءة متواترة ومنها قراءة شاذة قرأ بها

الحسن رضي الله تعالى عنه وهي رقم الشكر على الله معطوف على غير الخلق المستكن

او اخذوا منكم اسماءكم وانكره الضم بانه لو كان كذلك لكتب باو او واو ولكنه لا يثبت في المعنى

**قوله** فتولوا مضارع منصوب على انه جواب لتلقي **قوله** ارضيتم شعرا بان الام

للمهلك الخارجي **قوله** فأتى في عام الحبحم وذلك لان ابيمنه قدامه لانه **قوله** بعد ما قالوا

كانه دفع شبهة تقر بها ان هذه الآية تكمل على ان موسى قال لهم ذلك او لا وقد جاء في

الاعراب وضاها انهم قالوا له او لا فاجاب بانه قال لهم بعد ما قالوا **قوله** بدل اي من فكيف التبين

المبتدأ **قوله** وفي قراءة بامزة واحدة هذه للجمهور والاولى لابي عمر والي حشر

**قوله** بمواعيده اي بمواعيده التي وعدا موسى عليه السلام **قوله**

اي فرعون تفسيره ابن عباس حيث قال دم اناس يسلمون قوم فرعون وعلية هو

وقال مجاهد من قوم موسى قال الامام واذا ظهر انه عالم الى موسى لانه اقرب للمناكير

ولانه نقل ان الذين امنوا كانوا من بني اسرائيل **قوله** فيفتنوننا اي لا تظهروا

علينا فانهم ان كانوا ظاهرين علينا فيظنون انهم على الحق وانا على الباطل واذا ظنوا

ظنهم كذلك فيفتنوننا بتا على معنى ان يكون سببا لهلاكهم واقتضا حرم ولا يقع

قوم سببا لهلاك قوم الا اذا اكفروا الشك والاشاق فيحصل الدعاء ان لا تكلفنا

مكارهم ونشدانهم **قوله** مضى يصاون فيه اشعار بان المراد بالقبيلة هو

على ادنى مناسبة وقيل معناه القبيلة على ما روي من ان الكعبة كانت قبلة موسى عليه السلام

**قوله** اتيتهم ذلك قدره اي انا بان الامام الام العاقبة وليست الام الام كما قال بعضهم

من انه دعا عليهم بصيغة الامر **قوله** امسحوا اي حول تلك الاموال من صورة الى

الى صورة اقبل من الاولى **قوله** في استجبال قضائي متعلق بالهي **قوله** وفي قراءة

بالكسر هي الجزئية والكسائي على أنه بيان بسبب خاص مستول عنه **قوله**

ودم جبريل منقول عن ابن عباس رض والدس الاخفاء والآلقاء والسجاء والطاين

الاسود المنان **قوله** وقال له عطف على من **قوله** اي اهل مكة تفسير الكثير

من الناس **قوله** وهو التام ومتر تفسير الضحك **قوله** فرحنا قد صرنا به

مزارا فتذكر **قوله** كذا كذا كذا يعني ان الاستثناء منقطع لانهم لم يكونوا اهلين

في القرى المملوكة ليضم المتصل **قوله** عند روية امارات الوفيه الشارة الى انه

لم ينزل بهم عذابا نه لا يرد بعد نزوله قال ولا يرد باسثناء عن القوم المجرمين **قوله**

جمع نداء صرح به لانه مصداق ايضا لان آياتك جمع فتناسبه ان يكون النذر ايضا

جمعا **قوله** اي ما نسفهم يقال غنى عنه اذا نفعه وكفاة **قوله** المضارع على

اي كذا يعني رسلنا على ما كانت عادتنا **قوله** انه حق بدل من دينه ومعناه انكم

في شك من حقية ديني وحجة لانه لم يكن لم شك في وجوده وتحققه **قوله**

لشككم فيه معناه ان شككم في ديني لا يحلني على ان اعبدا ما تعبدا وانه من دون الله

كيف واني على يقين من صدقه وصحته واليقين لا يزول بالشك **قوله** وقيل

فيها شعاريان ان اتم ليس معطوفا على ان اكون لانه يقتضي ان يكون ان الداخلة

مصدرة كما في المعطوف عليه مع انها مفسرة فلا بد من تقدير فعل يتضمن معنى القول

يعطف على امرت لكن جواز الاستثناء على ان يكون **قوله** الذي ارادك به زادك

ليظهر الربط بين الاثر والجزاء **قوله** فاجبركم من الاجبار منصوب على انه

## سورة هود

جواب للثني

**قوله** بحسب النظم معناه انه يحكم بصورة ومعنى **قوله** والمواظعة

رَأَى الْوَاعِظُ الصَّرْفَةَ الْخَالِصَةَ وَكَأَنَّهُ فَعَلَ قَصْدَهُ مِنْ قَصَصِ الْقُرْآنِ مُتَضَمِّنَةً لِمَوْعِظَةٍ  
 حَسَنَةٍ **قوله** أَي بَانَ اشْعَارُ بَانَ أَنْ هَذَا <sup>مَقْبُولٌ</sup> مَجْرُودَةٌ بِالْبَاءِ دُونَ اللَّامِ  
 كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ كَيْفَ وَمَدَّ جُرْمَهَا يَكُونُ نَجَسٌ مَفْعُولًا لَهُ فَلَا يَصِحُّ عَطْفُهَا  
 بِسُتَغْفَرُ وَأَعْلِيهِ صَرَحَ بِهِ الْأَمَامُ وَمَعْنَى الْكَلَامِ عَلَى التَّقْدِيرِ بِلَا وَلٍ فَصَلَتْ آيَاتُهُ  
 الْمَطْلُوبُ التَّوْحِيدُ وَالْإِسْتِغْفَارُ هَذَا **قوله** مِنَ الشَّرْكِ لَمَّا قَالَ هَهُنَا مِنَ الشَّرْكِ  
 وَفِيمَا يَأْتِي بِالطَّاعَةِ لِيُظْهَرَ وَجْهَ التَّرْتِيبِ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْإِسْتِغْفَارَ مِنَ الْكُفْرِ مَقْدَمٌ  
 عَلَى الرَّجُوعِ بِالطَّاعَةِ طَبَعًا وَشَرْفًا **قوله** جِزَاءُهُ أَي جِزَاءُ الْفَضْلِ فِيهِ اشْعَارُ  
 بَانَ الطَّلَاقُ الْفَضْلُ عَلَى جِزَاءِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَشَاكَلَةِ وَالْمُزَاوَجَةِ **قوله** قِيلَ  
 فِي الْمُنَافِقِينَ لَعَلَّ وَجْهَ التَّمْرِيفِ الْآيَةُ مَكِيَّةٌ وَالنَّفَاقُ لَمَّا حَدَّثَ فِي الْمَدِينَةِ  
 نَصَّ عَلَيْهِ الْإِسْنَادُ **قوله** يَتَغَطُّونَ يَقَالُ تَغَطَّى بِالتَّوْبِ إِذَا اسْتَرَبَهُ **قوله**  
 فَضْلًا مِنْهُ دَفْعَ مَا يَتَوَهَّمُ مِنَ الْوُجُوبِ الْمُسْتَفَادِ مِنْ كَلِمَةٍ عَلَى **قوله** فِي النَّيَاكِلِ  
 الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ لِبَنِ عِمَّاسٍ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ لِعَبْرَةٍ وَلَوْ وَضَعَ الرَّحْمُ مَوْضِعَ الْبَصْلِ  
 وَبِالْعَكْسِ لَكَانَ الثَّانِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَطَاءُ وَالرَّابِعُ لِعَطَاءٍ وَحَدَّثَهُ  
**قوله** قَبْلَ خَلْقِهَا مُسْتَفَادٌ مِنْ صِبْغَةٍ لِلنَّاسِ **قوله** وَهُوَ عَلَى مِثْلِ الرُّبْرِ  
 هَذَا مَا خُذَ مِنْ كَلَامِ كَعْبِ الْأَجْبَارِ حَيْثُ قَالَ خُلِقَ اللَّهُ بِأَقْوَمَةٍ خَضِرَاءَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا  
 بِالْهَيْبَةِ فَصَارَتْ مَاءً يَرْتَعِدُ ثُمَّ خُلِقَ الرِّيحُ فَجَعَلَ الْمَاءُ عَلَى مَتْنِهَا ثُمَّ وَضَعَ الْعَرْنَ  
 عَلَى الْمَاءِ **قوله** الْقُرْآنُ النَّاسُ بِالْبَعْثِ حَاصِلُهُ أَنَّ الْأَشَارَةَ بِأَوَّلِ الْإِسْمِ  
 أَمَّا إِلَى الْقُرْآنِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمَذَكَّاتِ الْقَوْلُ أَعْنَى أَنْكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ  
 فَإِنَّهُ نَاطِقٌ بِالْبَعْثِ وَحَسَابٌ أَوَّلَى الْقَوْلِ الْمَذْكُورِ وَبِحَقِّهِ تَكْذِيبُ أَحَدٍ هَهُنَا



يستأنس تكايسه الآخر **قوله** وفي قراءة آساحمي طمق والكسائي **قوله**  
 جماعة أوقات فيه إشارة إلى أن ألامه في الأصل هي الجماعة وهي خمس جماعة  
 الأوقات وألا زمان **قوله** الكافر مستفاد من قوله ليتوس كفور ولا شك  
 أن المؤمن لا يكون يتوسأ لقوله تعالى ولا يبيس من روح الله إلا القوم  
 الكافرون **قوله** ولم يتوقع زوالها أي ولم يحث ذوال تلك النعمة ولم يشكر  
 على حصولها **قوله** بتلاوته عليهم بدل من الضمير المحمدي في به باعادة الجار  
**قوله** تحذاهم بها أولا جواب سؤال مقدار تقريرة أن التحدي بسورة يغني  
 عن التحدي بعشر آيات من لا يقدر على آيات سورة لا يقدر على آيات عشر  
 بالطريق الأولى وحاصل الجواب أن هذه مكية والبقر مقدمة وأما سورة  
 يونس فانيها والكاتب مكية لكن هذه السورة مقدمة عليها في الترتيب فلا يشك  
 الغناء كما زعم الخصم **قوله** أي من دعوتهم تفسير الضمير المرفوع وفيه إشارة إلى  
 أن الخطاب للمشركين دون المسلمين كما ذهب إليه بعضهم لأن الاستفهام لا يفي  
 بقوله فهل أنتم مسلمين ينافي ذلك حيث لا يصلح أن يكون ذلك خطبا بالمسلمين  
 معناه اسلموا كما فسره **قوله** قيل في المراتين ولعل وجه التمرين أن قوله  
 أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار لا يليق بالمؤمنين لأن بعضهم يكون مسلما  
**قوله** فلا ثواب لهم فيه أشعار بان الظنون متعلق بحب **قوله** وهو النبي صلى  
 الله عليه وسلم أو المؤمنون مما قول أن قلة ذهب إلى كل منهما جماعة لأن الموصول مفرد لفظا وجمع  
 معنى فهو يحميها معا وفسرت البينة بالقرآن على كلا القولين ولاكن اختلف في الشا  
 فقيل لسانه صلعم وقيل صورته على حتى أن من نظر إليه نظرا غم أنه صادق وقيل عا

والضمير المحذوف ورعى هذه الأقوال له صلعم وقيل خبر بل عليه السلام والضمير  
أي الكثر الجور **قوله** وقد ذهب إليه كشاف من العلماء وكل هذا فيمن ذهب إلى القول

الأول وأما على القول الثاني فقيل هو النبي صلعم وقيل هو الأناجيل وهذا وإن كان  
متكررا فإنه لا يتولد في التصديق فإنه تعالى ذكره صلعم في الأناجيل أمركا لا نهيا  
هناخذ هذه في الكبر **قوله** شاهد له أيضا في أشعار ابن كتاب موسى فوج

على الابتداء لا على أنه فاعل يتلوه لأنه لا يصدق عليه أنه يتلو النبي أو المؤمنين  
للقدم عليه بالنزاع **قوله** كن ليس كذلك خبر الموصول وكله النفي لفي  
الاستواء والتشابه بينهما **قوله** فلم يكن مستفاد من قوله فالنار موعده

وفيه إيماء إلى أن الجنة مرتبة على الإيمان كالنار على الكفر **قوله** في جملة ما  
فيه أشعار ابن العريض ليس مخصوصا بهم **قوله** جمع شاهدية نقر بين  
أخذه بمعنى الناس من قولهم على رؤوس الأشهاد **قوله** وهم الملائكة تفسير لما

وقال الآخر من هم الأنبياء عليهم السلام **قوله** المشركين لقوله تعالى إن الشرك  
ظلم عظيم **قوله** أي لفرع كراهتهم له جواب سؤال مقدار تقريره أن تكليفه لا يلا  
حال فكيف كلفهم الله تعالى سماع القرآن إذا كانوا لا يستطيعون سماعه وحال

الجواب أن المراد به المبالغة في كراهتهم سماعه بأنه كرهوا سماعه بحيث كان  
لا يستطيعون سماعه مطلقا أنهم لم يكونوا قادرين على ذلك **قوله** حقا  
سيدويه كلمة لا زائدة وجزم بمعنى حق وإن فاعله فعل هذا حقا مصادرا

لجذوف وأصل الكلام حق حقا أنهم هم الآخر من ثم هذه الكلمة قلنا  
في معنى القسم للتأكيد فحجاب بما يحجب به القسم ويكسر أن بعدا في نو

حقاً إشارة الى انها لم تستعمل في معنى القسم لانها لو كانت مستعملة فيه لكانت  
 ان مكسورة كما تكون في جوابه **قوله** سكنوا واحداً والثاني ليجاهد  
 والثالث لقتادة والاول لا ادري فآله **قوله** وفي قراءة بالكسر هي لغام  
 وحناناً وناقم وابن عامر **قوله** اي بان ذلك لانك انذار يُعدى بالسبب  
 لتضمنه معنى الاخبار **قوله** وهم الاشراف تفسير للملاء **قوله** كما ساكدة  
 والساكدة تفسير لعكرمة الاول جمع لكائنك والثاني جمع الاستوائ وهو الخفاف  
**قوله** بالحن وتركة الاول في ستم والثانية للجرور **قوله** ادرجوا قومهم معاً  
 توجيه الخطاب للجمع بعد خطاب المفرد بانهم ادرجوا قومهم معه تغليباً للخطاب  
 على الغائب والاولى ان يقول ادرجوا اتباعاً معه **قوله** بان اي برهان  
**قوله** نبوة فيه ايدان بانهم من قبيل تخية السبب باسم المسبب عنما يرد  
 الى ان النبي رحمة محض لا يختل بالكسب ولذا قيل ان النبي رحمة  
 والولاية كسبية **قوله** وفي قراءة بتشديد الميم هي كسبية وحقق الكسبية  
**قوله** لا خدر على ذلك فيه اشعار بان الاستمهام للاحكام **قوله** يا خداهم من  
 ظلمهم اي ينتقم لهم من ظلمهم **قوله** اي انما قد رذل ذلك ليدخل الجملة تحت  
 القول اي لا اقول اي اعلم الغيب **قوله** قال تعالى فيه تنبيه على ان هذا  
 الجملة ليست من بقية كلام نوح عليه السلام بل هي جملة معتزلة كما ذهب  
 اليه مقاتل ثم ذكرهم فانهم قالوا من بقية كلامه عليه السلام والبيان على انهم لم يردوا  
 الالتفات من الكلام الى الغيبة **قوله** بترجى منا إشارة الى ان الاعيان كناية  
 عن الخلق والمجاهدة **قوله** بترك احلاكهم متعلق بالذي اي لا تخالني

بان اترك اهل لكم **قوله** للجناب لما فيه اشعار بان المراد به التنوير العرفي  
 فانه قيل انه وجه الارض وقيل الصبح ومعناه طلع الصبح وقيل انه كناية عن استنارة  
 الامور كما يقال حيي الوطيس اذا استنارت الاشياء **قوله** اي ذكر انثى يعني اراد من  
 الروح الصنف معناه كل صنف من الذكر الانثى **قوله** وهو مفعول  
 فيه اشارة الى ان كلمة كل مضافة الى زوجين كما هي قراءة الجمهور واما على  
 قراءة حفص من تنوين كل فالفعل هو الزوجين والانثى صنف  
 مؤكدة كما في الهمين اثنين **قوله** اي زوجك واولادك فيه ايماء الى ان  
 المراد بالاهل هو اهل العرفي **قوله** مني هم فذلك ليظهر ان الاستنارة  
 متصل **قوله** قيل كانوا ههنا بن اسحاق وضمير الجمع للقبيل المستنير  
 والثاني لابن عباس رضي **قوله** بفتح الميمين وضميرها الاولى الحمد  
 بن محيضر كما في المعالم والثانية للجمهور كالان جرحي والكسائي وحفص فحق الميم  
 الاولى **قوله** اي جرحها ورؤسها هذا على القراءة الاولى واما على الثانية  
 فالصحيح اجراءها وارساءها وقوله منتهى سيرها تفسير للرسول **قوله**  
 لكن من رحمه جواب شبهة تقريرها ان من رحمه الله يكون معصوما  
 لا عاصيا فكيف يصح اخراج المعصوم من العاصم وجاصل الجواب ان الاستنارة  
 ينتطرح لا متصل في هذا الشبهة وجوابها كلاهما مبني على ان يوجد العاصم  
 على معناه واما اخذنا بمعنى المعصوم فلا شبهة ولا جواب **قوله** قال تعالى معنا  
 ربنا **قوله** وقدا وعدتني بخاتم فيه اشعار بان وعدة تعالى كان باعثا

على ذلك سؤال لا يجده الا انسان في نفسه من حب الامل والا ولا **قوله**

التاجين او من اجل حينك الاول على ان المراد بالاهل هو المعنى العرفي والثاني

على ان المراد به الاتباع كما في قوله عليه السلام من سلك طريقي فهو الي **قوله**

وفي قراءة بكسر هم عمل هذا للكسائي ويعقوب وغيرهما صفة الحادوت

اي عمل جملة غير صالحة **قوله** فانما في معنى التفسير في انه **قوله**

بالتحقق والتشديد الاول في معنى وهو مشتق من الثانية لانهم وارب عشر وثلاث

**قوله** ما فرط مني اي سبق مني من هذا والكلما **قوله** ببناء من صيغة

الاول على انه متبدا والثاني على انه اسم معناه سالما من الالف او سالما عليك

**قوله** اي من اوله هم معناه على ام من اولاد من معاصي ذرياتهم وانما اختاروا

الاعنف لانهم كانوا جميعا لم يبق في الجماعة ولم يكن معادلة تامة فصاروا على الام

وقد اوتى ببناء اعم حيث قلنا واختار هو القول الثاني **قوله** وهم المرمونون

وذلك لانهم لم تحت البركات حيث علت الام على انهم يتخطاب **قوله**

المحمود قد مر بيان **قوله** من التفسير له اشعار بان كان خادما من حيث نسب

بذلك انهم عليه السلام فانه لم يكن اسم من حيث النسب بل كان سمي بالاسم

**قوله** كاذبون على ما يقال كذب عليه انه افترقا عليه شيئا ونسبوا ما لا

**قوله** لا نوافد منع على صيغة المجهول اي مشعوا المشرق ثلث سنين وقطع

الجباب والخراب **قوله** اي تعوالب اذن بان من سببية **قوله** شباك اي

بند حقائق وبتدني من تبيدات **قوله** فبما تدب اي ذي روح يمشي على

ارض **قوله** انما بنا سبب من سبب الشوك وهو كناية عن المذلة حق طبعها

بنقيضه كالأحاديث من صفات القائل ولكن قد يجوز فيه فيطلق على القول **قوله**  
 بكسر الهمزة وإفحها بناءً الثانية للكسائي وثانته وابن جعفر وأدلى للباقيين **قوله**  
 هو الكسائي فتح الهمزة لضافته إلى المعنى أكثر **قوله** بالكون على الريب قد مر  
 بيانه في الأعراف **قوله** بالعمير ورتبه الأول في حشر والكسائي وابن كثير وثانته  
 وابن عمار وابن عمر من سلم أنه علم حتى توفي العلية يادنايت والثانية للباقيين **قوله**  
 علم قبيلة فاجتمع للتائيت والعلية **قوله** بإسحاق ويعقوب بنناي أجود مما  
 قبل لربا كانت بهالك قوم لوط لأنه عليه السلام كان مجازاة عنهم فكيف يعجز  
 في حقه البشري بهلاكهم **قوله** معند رفيه اشعار بان حقولهم كانت  
 جملة فعلية أي سلمنا عليك سلاماً وكان زدة عليه السلام البنية منه  
 حيث قال سلام على الله مبتدئة محذوف الخبر والضمية البنية من الفعلية  
**قوله** معنى إنكم أراد به أنها من أذنان والمعنى كسرهم واستيهم **قوله**  
 سارة هي سارة بنت شد حاران بن ناخورة **قوله** غلامهم وقيل كانت  
 قائمة وراء البستر **قوله** استشار إبراهيم هذا ومبدع وجوه ضحكاً  
 وقال القاضى ان سبب الضحك لا بد ان يكون مذكوراً في الآية وما ذلك  
 الى زوال خوفه عليه السلام حيث قالوا لا تخش فليسمع ما قالوا فخشيت  
 من زوال خوفي مثل هذا والحالة أي زوال خوفه قد بينا ان سارة هذا  
 وقد استحسنه الامام **قوله** إبراهيم في تشييد الهرم وهو الشيد الكبير  
**قوله** ميت إبراهيم اشعار بان الامام للهرباء الثاني **قوله** لانهم  
 وجوه في هذا وجه من وجوه حزنه عليه السلام بهام وثانياً وجه من الوجوه

قوله هي اتيان الرجال في فسر الحزم بالواحد اي اتيان تلك الواحدة كانت مثل  
السيئات الكثيرة **قوله** قمر وجوه في هذا قول من قال ان المواهب بالنسبة  
الصليبية واما تزويج الكافر بالمومنة فكان جائزا في شريعة الاسلام **قوله** ايضا  
انما فسر بذلك ان الضيف يطلق على الواحد ايضا **قوله** عشرة تنصرت اشار الى  
ان الركن الشديد كناية عن العشرة **قوله** طائفة تفسيره بن عباس رض  
وقال الصحاح بقية وقال قتادة بعد مضي اوله **قوله** بالرفع بدل الخ  
هذا دلالة على كثير وبني غيره وثامم والثانية للباقيين **قوله** اي فلا تسبوا  
تفسير للقراءة الثانية فان معنى الاستثناء فيه ما هو الذي عن كسر **قوله**  
فقتل الله لم يخرج منها خلاصة فتد من قراءة الضيف والثاني من قراءة الرفع  
وقال الاثام للقراءة بالرفع اقول كان قوله فقتل الله في ضمير خبر وجماعهم **قوله**  
وسايرهم عن وقت المقصود منه بيان فصل الحجة الثانية عن الاول بان الثانية  
جواب سوال مقدرفي ستائفة **قوله** طين طين بالنازعي الا نحو على  
قال الصحاح **قوله** محلة خيرا اسم في تفسيره بن زياد رض **قوله**  
الجازة او بلا دعم الركلا فيكون والثاني اقرب لقوله تعالى ولقد اتوا على القرية  
انطرت مطر لسوء وقوله تعالى وانكم لتؤمنون بعليهم مبشرين وبالليل  
**قوله** وحداوه فيه اشعار بانه كانوا مشركين لقولهم ان نترك ما يعبد الاباء  
**قوله** عن التطفيف وهو نقص المكيال **قوله** هذاكم تفسير الخياط  
وقد امر بانيه في يونس تحت قوله احيط بهم **قوله** او قوعة أي وقوع الاحاد  
بيان لعلاقة الجاز **قوله** حال موكدة قد مر ما عليه في البقرة **قوله**

رزقه الباقي فيه اشعار بان اضافة البقية الى الجلالة من قبيل اضافة للفعول  
الى الفاعل **قوله** استهزاء وذلك لان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها  
من الطاعات لا يصح منها الا مربيته لكونها اغراضا كائرا لا اغراض **قوله**  
بتكليفنا قد زدك ايذا بان الما مورية محذوف وان نترك مفعول لذلك  
المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يامرنا ان نفعل فزيدا الا باضمار مثل ذلك  
المحذوف وانما قد رتبك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول **قوله**  
المعنى هذا الم حاضله ان معنى الآية لتضمنها الاستهزاء المستهزء للاستنكار والاستنكار  
ان تركنا عبادة الاولين ونحس الاشياء امر باطل لا يدعوا اليه داعي الخير ومحصوله  
انك لا تدعو الى الخير **قوله** قالوا ذلك استهزاء تبع فيه ان عباس رضي حيث  
قال رضي الله عنه انهم ارادوا به السفيه الغاوي والعرب يصف الشيء بضد والظاهر  
انهم ارادوا به حقيقة لانه كان معروفا بالكم والبرس **قوله** واذهب انما قد  
ذلك لان الخالفة لا تقدي باني **قوله** اي منازلهم الى هذا التوريد مستفاد  
من كلمة البعيدا فانه يتصرف به المكان والزمان ووجه الاول بانهم  
كانوا اجيران قوم لوط والثاني بان زمانهم كان قريبا من زمانهم **قوله**  
يدنا بقلة المبالاة جواب سوال مقدار تقريرة ان شعيبا عليه السلام كان  
يذمهم بليسانهم فكيف قالوا لا يفقه وحاصل الجواب ان المراد به قلة المبالاة  
**قوله** عليه السلام لا عدايم فيه **قوله** كرسيم عن الرحيم عن العزيز بالكرام  
لان العزيز اذا عُدِّي يعلى يكون بمعنى الشدايد والحقيق والكريم فلما كان  
مضما غير مناسب للقيام فير ما كان مناسباً ثم عُدِّي الكريم بعن لانه اذا



لما يراها يكون بمعنى المتعالي المتبذّر يقال تكبر عنده وكرم إذا تذرّه ولعن  
 أنت بكرهم علينا مبتذّر عن رجنا **قوله** منبذّر أي مطر وحار **قوله**  
 بين ظاهرائي بلفظين اشعاراً بأنه لازم ومتعدّد فهويين في نفسه وظاهر من  
 حيث أنه مطر **قوله** ذلك المذكور فيه إشارة إلى أن الإشارة به إلى كل  
 ما هو المذكور من القصص أي ذلك المذكور من القصص بعض انباء القصر المذكور  
**قوله** كالسراج المحصور قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** أي فلا يعني عذرم  
 بيان لوجه التشبيه بين اخذ القرى المهلكة المذكورة وبين اخذ القرى التي يريد  
 اخذها ولم يأخذها بعد **قوله** لم يفلته من افلته الرجل إذا سبقه وفاته  
 والشهيد المستكن للظلم والبنار لله تعالى **قوله** أي يوم القيامة هذا  
 من يوم مجيئنا **قوله** فيه اشعار بان اللام بمعنى في **قوله** ذلك اليوم  
 هذا بتقدير المضاف أي يوم يأتي هول ذلك اليوم والايلازم ان يكون للفران  
 زحان **قوله** صوت سداً وكذا صوت ضعيف كلاهما تفسير لابن عباس  
**قوله** بضم السين وضمها الثامنة مخفص وحق والكسائي والمعنى رنوا  
 السعادات على صيغة المجرول والاولى للباقيين **قوله** وما تقدم من التاويل  
 واعلم انه قد ذكره الامام في الكبير حيث قال والوجه الثاني في الجواب ان يقال  
 ان كثرة الالهة ما وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى لما قال خالدين فيها  
 ما دامت السموات والارض فهم منه انهم يكونون فيها من جميع مدة بقاء السموات  
 والارض في الدنيا ثم قال سوى ما يجر ذلك من الخلود الدائم ولعل المصنف  
 نظر فيه اولاً ثم نسي بعد ذلك الالهام الا ان يكون على سبيل التوارد **قوله**

وهو حال عن التكلف أي عن التكلف الذي يتجوز ليتعمد الاستدعاء بالأعلى ما هو  
مستريح في التفسير وكان فهو أيضاً لا يجاوز عن التكلف لأنه موقوف على ما خلا  
مما دامت السموات والأرض بمعنى مملوءة بقاء فما خالياً عن معنى التأسيس  
وهو خلاف العرف على أن حمل كل على غير غير مقام الصفة بعيداً كل البعد  
**قوله** من الأسماء بيان للموصول أنما نعنيهم بديل اشتغال منه والمعنى  
فلا تكن في مرتبة من الأسماء كما عذبنا الذين كانوا يعبدون الأسماء من  
قبلهم **قوله** أي لعبادتهم اشعار بأن ما مصدرية والجار والمجرم رصفة  
لحذوف والمقيد مستثنى أي لا يعبدون عبادة الأسماء مثل عبادة  
أبائهم السابقين **قوله** بالتشديد والتخفيف الأولى المحمودة والكسائي  
وابن عامر وحفص والثانية لابن كثير ونافع وأبي بكر **قوله** ما زائدة  
معناه أن كلمة ما زائدة زيدت الفصل بين اللامين وأما اللام الثالثة  
خيلها فهي ما موطنه لقسم مقدار جوابه الفعل المؤكد بلام التأكيد  
والنوز الثقيلة أو فارقة بين أن التخفة وإن النافية كما تقرر في موضعه  
**قوله** وفي قراءة بتشديد ما هذه لابن عامر وحجزة وعاصم **قوله**  
وليس يتم قلادة أي أنما بان الموصول معطوف على الضمير المستكن في صيغة  
الامرلنوسط الفصل لا على ناء الخطاب **قوله** بعبادة أو ما صلتها أول  
لابن عباس والثاني للسدي والثالث لابن العالبة والحاصل أن مطابق  
الركون ليس بمنوع عنه بل هو لا في آخره وأوجب نعم مباه على ما قاله  
المحققون من أن الركون المنهي عنه هو الرضي بما عليه الظلمة من الظلم

يعقبن طريقهم ومشاركتهم في شئ من ذلك نص عليه الامام **قوله** <sup>فيهم</sup>  
 والظهور والعصر وذلك لان ما بعد الزوال الى الضرب بعد من العشي فيدخل  
 فيه الظهور والعصر وهو تفسير لمجاهاذا **قوله** كالصلاة الخمس في اشياء  
 بها اشارة الى ان الحسنات التي يذبحها النيكات بعد الايمان لا بد ان تكون من  
 جنس الافعال فلا يصح الاستدلال بها في الاية على ان المعصية لا تضر مع الايمان  
 لان الايمان من مقولة الكيف على انه حسنة واحدة **قوله** الذنوب بالصفة  
 هذا مستفاد من قوله عليه السلام اذا اجتنب الكبائر **قوله** فيمن قبل  
 هو ابو اليسر التمار **قوله** فاخبره النبي أي اخبره النبي صلعم بقوله هذه  
 الاية الكريمة **قوله** او على الصلوة مستفاد من قوله تعالى وامر اهلك  
 بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بالصبر على الطاعة متعلق بالمحسنين اي  
 الذين احلوا الى انفسهم بالصبر على الطاعات **قوله** دين وفضل ما يؤخذ  
 من قولهم فلان ذوقية اذا كان فيه خير **قوله** المراد به النفي وذلك  
 النفي لازم للتخفيف والتنديم لانه لو كان المخفض عليه او المندام عليه  
 موجودا المكان التخفيف والتنديم وجه كما لا يخفى **قوله** لكن اشعار بان  
 الاستثناء منقطع لانه لا يصح اذا كان المراد به النفي كما قال هو نفسه قال الشيخ  
 ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النفي اللازم للتخفيف وقال النيسابوري  
 انه متصل لان في تخفيفهم على النبي عن الفساد نفيه عنهم فكانه قيل ما كان  
 من القرن الماضية ناس ناهون عن الفساد الا ناس قليل ولعل الشارح  
 الى نصب تليقه فانه او كان مستثنى من معنى النفي بالاستثناء المتصل

كان مرفوعاً على البدلية كما هو المختار **قوله** بظلم منه لها الجرم راكول له تعالى  
 والثاني للقرى اى بان يظلمها وهم مومنون لكنه مختار المعترلة وخلاف الجهموسا  
 فانهم قالوا ان الظلم هو الشرك ومعنى الآية ان ربك لا يهلك القرى بجرم شركهم  
 اذا كانوا مصلحين بان يعامل بعضهم بعضاً بالصالح والسداد نص عليه الامام  
 وقال صاحب المعالم اى لا يهلكهم شركهم واحلها مصلحون فيما بينهم ويتعاطون  
 الايضاف ولا يظلم بعضهم بعضاً وانما يهلكهم اذا انطاموا ثم مرض هذا القول  
 بقوله وقيل لا يهلككم بظلم منه وقال البيضاوي شرك واحلها مصلحون فيما  
 بينهم لا يقتضون الى شركهم فسادا **قوله** مومنون فيه اشعار بان يهلكهم  
 بسبب كفرهم وقلنا مرافيه انفاً **قوله** اى اهل الاختلاف فيه اى  
 خلق اهل الاختلاف فى الدين كحل الاختلاف واهل الرحمة كحل الرحمة  
 وهذا ما رواه ابو صالح عن ابن عباس رض وهو المختار للرضي صرح به الامام  
**قوله** اى كل ما يحتاج اليه فيه اشعار بان كلاً منصوب على المفعولية  
 دون المصدرية كما قيل لان ما يضاف اليه الكل يراد به افراد وما يقم مصداقاً  
 يراد به الجنس **قوله** نطمئن من التطمين الا انه غريب قالوا لى ان يقول  
 نقوى به **قوله** الا نباء او الايات هذا اقرب لفظاً ومعنى وقيل في هذا  
 الدنيا **قوله** تهديد لهم وذلك لانه لا يامر الكفار بان يعاسوا ماشاءوا  
**قوله** اى علم ما غاب انما اوله به لان مقام التهديد يقتضى ذلك اذ  
 التهديد لا بد ان يكون علماً باعمال من يهدده وقلنا اشبهه باكمل وجه  
**قوله** بالنباء للفاعل الثانية لنا فى رخص الاولى للباقيين **قوله**

وَحَدَّثَنَا عَنْ التَّوْحِيدِ **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هذا لنا ثم وحقق ابن  
عامر ويعقوب رحمه الله

## سورة يوسف

**قوله** الأضائة بمعنى من قد سرد ذكرها في أول يوسف **قوله** يا أيها الناصية

نما مصدرية **قوله** مخففة وذلك لدخولها على الفعل وجود اللام الفارقة

في الخبر **قوله** بالكسر والفتح الأولى للجهور والثانية لأبي عمرو في جميع

القرآن **قوله** ناكبدا وفيه أن المقيد لا يوكد المطلق ولا شك أن الرواية

الأولى مطلقة والثانية مقيدة والصواب أن يقال إنه استئناف كما ذهب إليه

صاحب الكشاف حيث قال إنه كلام مستأنف على تقدير سؤال وقع جوابا عنه

كأنه سأل يعقوب كيف لايتها **قوله** جمع بالياء والنون فيه رد على من

قال إن الكواكب لها نفوس ناطقة مستلذا بهذه الآية وبقوله وكل في فلك

يسبحون حيث أتى بضمير جمع المذكر على أنه يراد قوله تعالى في صنفه <sup>صنام</sup> **قوله**

ينظرون إليك وهم لا يبصرون **قوله** والشمس أمك والقمر أبوك <sup>بجاء</sup>

من قول ابن جرير حيث قال القمر أبوه والشمس أمه لأن الشمس مؤنثة

والقمر مذكر **قوله** تعبيرا للرواية سمي التعبير تأويلا لأنه ما يؤول إليه

ما يرى في المنام **قوله** بالنسبة هذا استفاد من لفظه تمام فان تمام <sup>للمنة</sup>

يقضي أن لا يبقى نعمة فوقها ولا شك أن النبوة كذلك أهلا نعمة فوقها ومن

التشبيه الآتي لأن تمام النعمة على إبراهيم وإسحاق إنما كان بالنبوة **قوله**

شقيقه هو من كان أخا لأب وأم وكان نبيا من كذلك **قوله**

اي بارض بعيدة المستفاد من لفظ الطرح فانه رعي الشئ بعيدا يقال طرحه  
 اذا رماه وابعده ومنه الطرح حركه لكل مكان بعيد وفيه ايدان بانه متصرف  
 بترج الخافض **قوله** بان يتوبوا ولا اصل ان معنى الآية يكونوا صالحين في  
 امر نياكر فانه يترتب بنفسه على قتل يوسف او طرحه كحلوا الوجه واما  
 صلاحهم بالتوبة فانما يترتب على التوبة دون قتله او طرحه فانه لا يقال اقتلوا  
 زيداً تصلحوا بالتوبة فان الصلاح بالتوبة لا يترتب على قتله بل دون التوبة نعم اذا  
 قيل توبوا تصلحوا بالتوبة يكون صحيحاً **قوله** هو يهودا هذا ما عليه اكثرهم  
 وقال قتادة هور وبنيل **قوله** مثل البيراى مكانه مظم من البيرو وهو قعره  
**قوله** وفي قراءة بالجمع هذا لناقم وابي جعفر **قوله** بالنون والياء  
 الاولى لابن عامر وابي عمر وبالثانية للباقرين **قوله** ينشط ويتسع نشر  
 خير مرتب فان اللعب هو النشاط والترع هو الاتساع في الملاء **قوله** المراد به  
 الجنس معناه ان المراد به الممهود الذي هو فرد من افراد الجنس وله حكم النكوة  
 لكونه غير معين **قوله** وكانت ارضهم توجيه نحوفه عليه السلام اكل اللاب  
**قوله** وجواب لما حذف فيه اشارة الى ان الواو الالة على او حينما ليست  
 زائدة كما ذهب اليه بعضهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة لتينوغ حذف  
 جواب الشرط في كلامهم ولا سيما في كلامه تعالى **قوله** اراد وارفعه الى الرضخ  
 بالهمزة فالمعجمين الرمي بالحجارة **قوله** وهي حقيقة هذا ما ذهب اليه  
 الجمهور معناه انه لم يكن الرها ما فانه حي مجازي كما كان في ام موسى **قوله**  
 اود ونها وهي اثنا عشر وخمسة عشر سنة كما قيل **قوله** تطمينا لقلبه

جواب شبهة تقريره ان الوحي الحقيقي انما يكون لتبليغ الاحكام ولا ينصور ذلك  
 الا حيث يكون، الناس ولم يكن ثمه احد سواه فاجاب بان المقصود من الوحي  
 انما كان تطمين قلبه وقوتين نفسه على ما اصابه نص عليه الامام **قوله**  
 حال الانبياء انما قيده لان المضارع المتني يدل على استقرار النبي ولم يكن  
 كذلك لانهم قد نشعروا به الا انهم لم يشعروا به حال الانبياء **قوله**  
 يزجي تفسير الزجاج لقوله عليه السلام لا سبق الا في حق او نضل او خافز  
**قوله** لا تهتسنا في هذه القصة قدر هذا جوابا للنشر ولولم يقدر لكان  
 احسن لان المتصلة في امثال هذه المواضع تؤكد ما يستفاد من السابق  
 من النبي او الايجاب **قوله** سحلة هو ولد الشاة **قوله** راد صحيا  
 اي القميص **قوله** زيننت تفسيره بن عباس رض **قوله** ففعلته  
 البارز المنصوب لامر او المجرور لبوسف **قوله** كجزع فيه تفسيره  
**قوله** وخبر مبتدأ هذا اولي مما قيل انه مبتدأ لان النكرة المخصصة  
 ادون من المعرفة **قوله** وفي قراءة بشرى اي غير مضاف الى ياء التكلم  
 وهي للكوفيين والمذكورة الاولى لغيرهم **قوله** ونداء ما جاز قد رينا  
**قوله** فعم به اخوته قدر ذلك يعطف عليه واسبروا والطاهر ان ضمير  
 الجحيم للوارد واجابه وشرا فاعلى معناه المشهور المروج وان كان مشتركاً  
 ولذا قدمه البيضاوي ورض الاول صاحب المعالم بقوله قيل وقال الامام  
 والاول اولي واشار به الى هذا القول حيث قال لان قوله واسراوه بضاعة  
 يدل على ان المراد انهم اسروا حال ما حكموا بانه بضاعة وانما يليق هذا

بالوارد لا بلا حق **قوله** ناقص تفسيره ابن عباس وابن مسعود وقال السدي  
 والضحك ومقاتل حرام لأن عن الخمر حرام **قوله** عشرين ليوثين وعشرين  
 الأول لابن مسعود وابن عباس رضى والثاني لجاحدا **قوله** بعشرين دينارا  
 متعلق بباعه لا باشتراؤه وهما قولان **قوله** قطيع الضرب الأول اسمه والثاني  
 لقبه وكان على خزائن الملك **قوله** وكان حمورا أي منوعا من النساء  
 وغير راغب فيهن **قوله** أي لم يملكه الممك من التملك وهو أمان الملك  
 بكسر الميم ومن الملك بضمها **قوله** أو ثلاث أي وثلاث وثلاثون وهذا الجاهل  
 بكه ولا يشك **قوله** حكمة أراد بها الحكمة النظرية وبالفقه الحكمة العملية  
**قوله** أي طلبت منه الم تفسير باللازم **قوله** واللام للبيين أي  
 لتبيين من يختص بهذه الكلمة أي هذه الكلمة لك على معنى أنك فختصها  
**قوله** وفي قراءة بكسر الزاء هذه لنا فم وابن عامر والثانية لا بكسر  
**قوله** أي الذي اشتراكي هذا ما عليه الجمهور وقيل از الضمير  
 تعالى والأول أجود لأن موضوع القضية لا بد أن يكون معلوما عند المخاطب  
 وما كان الله معلوما عندهما **قوله** الزنااة تخصيص للعام بقربة للقيام  
 فان الظلم اعم من الزنا **قوله** وجواب لولا بما معها فيه اشعار بان قوله  
 هم بها ليس جوابا لها كما قيل لأن جوابها لا يتقدم عليها ورده الامام حيث  
 قال ان ما ذكره الزجاج بعيدا لا نالنا سلم ان تاخير لولا ليس بحسن بل هو  
 جائز وحسن وقد نقل عن سيديويه انهم يقدّمون **قوله** وفي  
 قراءة بفتح اللام هذه للجمهور وكسرها لابن كثير وابن عامر **قوله**



فنهت نفسها انما قلنا ذلك لان قولها ما جزاء من اراد باصلك زيدل على  
 انها حكمت به بعد تنزيهها بقسمها واسناد تلك الارادة الى يوسف عليه السلام  
**قوله** ابن عمر بتفسير السدي **قوله** روي انه كان هذا مروي عن  
 ابن عباس وسعيد بن جبيرة والضحك **قوله** اي قولك ما جزاء من اراد  
 هذا ما ذهب اليه اكثرهم **قوله** مذنية مصر معنى ان اللام للعلماء  
**قوله** عبدا هالكا نه يقال فتاى وقتاى اي مبدى وجارى **قوله**  
 غيبتهن لها فيه اشعار بان المكسر استعارة للغيبة والتجاءع هو الخفاء  
 عن صاحبه قال الامام اذ الغيبة انما تذكر على سبيل الحقية فاشبهت  
 المكسر **قوله** الا لكاء عنده بيان لوجه التسمية معناه انه انما سمي هذا  
 النوع من الطعام بالمتكى لانه يتكى عنده على حسب العادة بل عليه عند  
 القطع اذ قطع الشيء بالسكين وخوة لا يتصور وزا لئلاء عليه **قوله** وهو  
 الا تخرج معناه ان المراد به الا تخرج ان معناه الا تخرج فان الكلمة التي معناها  
 الا تخرج هو المتك بسكون الفوقانية نص عليه في المعالم **قوله** تنزيهه  
 هذا لازم معناه الاصيلي فان اصله حاشا على انه ماض معروف من الجاشاة  
 بمعنى البعد والمستكن فيه مبهم ومفعوله محذوف كالعيوب وخوهاى  
 حاشا العيوب والوصية واللام للتبيين والمعنى ان هذا بكلمة لله على  
 معنى انه حقيق بها ومستحق لها ثم حذف الالف لكثرة الاستعمال وقراءة  
 ابو عمرو بكالافت على الاصل **قوله** فى النسخة البشرية النسخة محرقة  
 الانسان واراد بها الصورة البشرية **قوله** فهذا وذلك لان يوسف كان

قريباً وذلك مستعمل للبعيد قوله أبل مثلكم من مال يميني قوله والقصد

بذلك الدعاء لهم اشعار بان تلك بحالة وان كانت خيرية لفظا لكن انشائية

معنى لان المقصود من بيان احتجابه السجين هو طلب السجون فهو دعاء و طلب

ولذلك قال تعالى فاستجاب له ربه والاستجابة انما يكون للدعاء

دا عا جزاى علم را به سینه بر حقیر بسوزند المذکر قافیه

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مناقول بن مسعود كشياباين مازا يا سيدا واما حاكما شيخا بن يوسف واهل

لا تخاف **قوله** عبا جاز معروف من شتمته البتة باسم ما يقول لديه

قوله في منام تفسير السدي وفيه اشعار بحجاب سوال تقريرة ان

جواب لا يطابق السؤالان السؤالان هما عن مرض خاص فكيف اجاب بامره

قوله فيه حث على ايادها وظاهر العبارة فيه حث لها

إيمان قوله التوحيد فيه إشارة إلى أن عدم الإشراك أمر عقلي لا

الاشارة وانته لا يقال في الاعداد انها من فضل الله كما ما يكون بفضل

مکون خبر الحزن والعلم شدة في حلاذاته كما تقرر **استفهام** تقرر

رقعة رخصة الدخول في القمار

فَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ

عن سفيان بن عيينة عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحب الله وأهله أحب الله وأهل بيته

يوسف عليه السلام كان أعلى شأنا وأرفع درجته من أن يكون

وقد قال فيه ضايق انه من عبادنا المخلصين **قوله** يوسف عند ربه فيه  
استعار بان اضافته الذكر الى ربه لادنى ملائسة والتقدير ذكر يوسف  
عند ربه **قوله** قيل سبعاً في الاول ما عليه الجمهور وتأويله انه  
مكث سبع سنين بعد هذا القول وتأويل الثاني انه لم يث فيه كل هذا  
المدة قبل هذا القول وبعده **قوله** ريان بن الوليد كان هذا رجلاً  
من العماقة امن بالله ورسوله يوسف ومات في ثم ملك بعده قابوس بن  
مصعب ولم يحب دعوته **قوله** جمع عجماء صرح به لانه جمع اعجم ايضاً  
لكنه لا يوصف به البقرة فلا يقال بقرة اعجم بل عجماء **قوله** فارساوة  
اليه لم فيه ايدان بان في الآية ايجاز حذف **قوله** اي ازرعوا معناه انه  
في معنى الامر بليل قوله فلذروه في سنبله **قوله** متباعدة فيه اشارة  
الى ان دأباً مصدر فاعل محذوف هو حال من سنين او مصدر في معنى  
الفاعل **قوله** في الامر اذا جده فيه ثم استمر على جداه فالتبايع معتبر في نهوه  
وتقدير الكلام على التقدير المذكور تدايب دأباً ودائمة والمستكن فيه  
للسنين والمراد بدأبها دأب اهلها **قوله** فلذروا سورة الدوس وظاء الطعاً  
بالا رجل وفي نسخة فادرسوه من درس الحنطة اذا وطها **قوله** اي تاكلوه  
فيمن الهم اشعار بان اسناد الاكل الى السنين من قبيل اسناد الفعل الى الظرف  
كما في نهارة صائم وصائم نهارة **قوله** لخصبه تعليل العصر المفهوم من  
يعصرون والضمير للعام **قوله** ان يسئل انما قد رذل ذلك لان لفظ الآية قبل  
التقدير المذكور يفيد ان بال تلك النساء كان معلوماً للملك فانه لا يسأل

الرجل لا عن معلوماته ولم يكن معلوما له في الواقع ومعنى الكلام ان يسأل الملك  
 عن شأنه في امره هل راي في شيئا من السوء **قوله** وفيه تنبيه على ان  
 حسن ما خذ من حسن الشعر اذا استأصله بحيث ظهرت بشرة البراس  
**قوله** فاخبر يوسف الى على صبيحة بشرى وهدا مبني على ما قيل من ان  
 جملة ذلك يعلم من كلامه عليه السلام وذهب اليه الفراء حيث قال لا  
 يبعد وصل كلام انسان بكلام انسان اخر والظاهر انه من كلام امرئ والعسر  
 وهو العمل الثاني في تفسيره هذا الاية اذ ان الاول مال اليه الجور **قوله**  
 ثم تواضع لله فيه رد على من استدال بهذا الاية على تنفاء العفة من الانبياء  
 عليهم السلام وحاصله انه كان تواضعا منذ اقرأ ايا المعصية **قوله** الجبر  
 دفع شبهة تقربها ان المعرفة ان النيات معرفة كانت الثابتة عين الاول  
 فيلزم ان يكون نفسا عتيد السلام اما قوله بالسوء وحاصل الدفع ان المراد  
 نجس وما يعرض النفس كيجب تحقيقه في جميع افراده فانه يقال الرجل  
 غير من المنة ومع ان بعض النساء خير من بعض الرجال **قوله** بمعنى من  
 يد اشعار بان المستثنى منه اخذ من مفعول الامر بتقديرا الكلام ان النفس  
 مارة بالسوء كل رجل الا من رحمه الله **قوله** على امر متعلق بلما تارة فانه  
 ماضي يعلى **قوله** من لي بهذا اي من يقسم لي بهذا الامر الذي هو خير  
 بالحد جمال ضمن الشيء وبه **قوله** بامرعا متعلق بالعلم فانه يتقدم  
 لبايا ايضا بخلاف الخط فانه يتبعاني بنفسه فقط **قوله** وقبل كاتب  
 سبب العمل خيالا القول مستفاد من خصوصية المقام فان الخط والعلم

من المكتوبة وحساب **قوله** توحبة وختمه اي بالبسة التاج والشام **قوله**  
 ودانت لغيره اي خضعت له **قوله** الانبياء هذا الاستثناء مستفاد من  
 قوله لا يباغ لكم من ابيكم فانه بدل عن علي انه لم يكن هم **قوله** ليمتاروا اي  
 ليتموا الطعام الى بلدهم ومنه المبرخ اسم لما يتحمل من الطعام **قوله**  
 لبعدهم بلدهم بد هذا ما قل به ابن عباس رض وقيل لا ند كان على سدر  
 الملك وكان قد لبس لباس الملوك **قوله** ما تقدمكم استغفها مية واية  
 جلب الطعام من بلده الى بلد والعيون الجواسيس والشقيق الاخ حقيق **قوله**  
 وفي لم كيلهم ما مضى من التوفية وهذا المعنى مستفاد من اضافة لهما الىهم  
 فان جهمينهما ازم كان توفية كيلهم لا غير **قوله** من خير نجس اي نجس  
 الكيل **قوله** اي ميرة ايدان بان المراد بالكيل المير كما اراد بالادام  
 المشر وم فان الكيل لازم لها **قوله** على محمل فلا كيل له وهو حجر م لكونه  
 جزاء للشطر والحرم ان لازم لعدم الكيل ومعناه فان لم تا توفى به تحرموا  
 من الميرة ولا تقربوني بعدا **قوله** وفي قراءة لفتيانه هذه لحن  
 والكسائي وحفص **قوله** وفرغوا او عيستم انما زاد ذلك لان معرفة  
 الدرهم المردودة لم تكن متصورة قبله على حسب خبر بان العادة  
**قوله** لانهم لا يستجانون هذا ما ذكره الفراء في توجيه طمع الرجوع  
 وفيه اقوال شتى **قوله** بالنون والياء الا ولى للهمهود والثانية لحن  
 والكسائي والضمير المستكن للاخ **قوله** وفي قراءة حافظا هذه لحن  
 والكسائي وحفص **قوله** وقرى بالفوقانية لم هذه لعبد الله بن مسعود

**قوله** لا خينا اي لاجل اخينا بنيامين وكان يظن كل رجل منهم رجلا غير

**قوله** سهل على الملك تفسير للضحاك واختار الزجاج **قوله** اي تموتوا

لو تغلبوا الاول لمجاهد والثاني لقادة **قوله** ونحن وانتم فيه اشارة الى

ان فيه تعليلا للمتهم على المخاطب حيث اتي بضيغة المتكلم **قوله** لئلا تحسبكم العين

هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان اصابة العين حق وانكرها الجاني وجابه

فانكروا لاية بانهم كانوا قد اشتبهوا في مصر بكم المومنين فحان يعقوب عليه السلام

ان يصيرهم آفة من جانب الملك **قوله** لتعلمنا اياه تفسير للواحد اي بان ما

مصدرة **قوله** الهام الله لا ولياءه تفسير لابن عباس وقد ذكر القوم

عبارات في تعيين المفعول **قوله** كفيل لغة يمانية على ما قال الكلبي من ان

الزيم هو الكفيل لغة اليمن **قوله** قسم فيه بمعنى التحجب مستفاد من قوله

عليكم لان استناد السرقة الى رجل ممن يعلم صداقة وصداقه محل للتحجب

**قوله** يسرق يدل على ان الموصول يتقدم ان الناصبة والمعنى جراهه الاسترقاق

**قوله** ثم اكلا هذا التاكيد للزيادة البيان والتوضيح بض عليه الزجاج **قوله**

وكانت سنة ان يعقوب اي كان الاسترقاق ستمهم وانما انت الفعل لتاسيت

الخبز **قوله** فصرفوا ما مضى بمحمول اي صرفوا الاخوة الى يوسف وانما قد رد ذلك

ليظهر عود الضمير في بدء اليه عليه السلام كما هو الظاهر من قوله قبل وعاءا

لا به لوعاد الضمير الى المودن لزم ان يكون المودن عالما بانه اخو يوسف قبل

فعله ولم يكن كذلك الا ان اخبره يوسف بانه اخوة وهو في حيز الخفاء **قوله**

مثلي المسروق اي تعزيم ضعفه على ما في البيضادي ومثل المسروق كما في بعض

نسخ سهو قوله اي لم يتمكن من اخذاه معناه لم يقدر على اخذاه وهذا التفسير  
 مستفاد من كلام المحرر اصل الكلام لم يكن يقدر على اخذاه في دين الملك في وقت  
 من الاوقات المقدرة الا وقت مشيئة الله اخذاه بحكم ابيه **قوله** بالاضافة  
 والتسوين الثانية لجمرة والكسائي وحفص والاولى للباقيين **قوله** من  
 الخلقين دفع لنا فسكت للعتزلة بهذه الآية على انه تعالى عالم بذاته لا يعلم  
 زائدا على حقيقته وقررنا التمسك بانه لو كان زائدا على حقيقته كان ذا علم  
 كسائر الخلق قلنا ان يكون فوقه عليه لعموم قوله وفوق كل ذي علم عليه  
 وحاصل الدفع ان المراد به كل ذي علم من الخلقين لا مطلقا **قوله** وكان قد  
 سرق قول سعيد بن جبير وفيه اقول مختلفة **قوله** والضمير للكلمة التي  
 اي البارز المنصوب في استرها ولم يبدأها وهذا ما ذهب اليه الزجاج وانكره  
 ابو علي والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** في نفسه انما قال ذلك لئلا  
 ينافي الاسرار القول اكثر مما يستعمل في لجهروا لاظهار **قوله** سرقتكم احاكم  
 اراد بهذا السرقة الاخذ والطرح **قوله** عالم فسر الا علم بالعالم لان اسم التفصيل  
 لا يعمل النصب في الظاهر مجازا والحرف في محل النصب على المفعولية وقد مر سابقا  
 ايضا **قوله** اي يباحي بعضهم فيه اشعار بان المصداق منصوب على الحالية  
**قوله** سناروبيل هذه لقادة والضحك والسدي والثاني لان عباس بن  
**قوله** اي ارسل الى اهلها اشعار بان في الآية حذرا لانهم لم يكونوا موجودين  
**قوله** صبري ظاهرة انه خبر ولو كان الاسر بالعكس لكان احسن اذ المعروفة  
 اولى بالابتداء من النكرة الموقوفة **قوله** واخويه اي بنيامين ومن توقفت

**قوله** لا تقصروا فيه اشعار بان كلمة النبي عليه قلة لان جواب القسم اذا كان  
 مضارعا مثبتا يكون مؤكدا باللام والنون الثقيلة فزوج مشايخ مني **قوله**  
 لا الى غيره مستفاد من كلمة انما فانها تفيد النقص **قوله** او غيرها احاذة الكلمة  
 نعم امور مختلفة منها انها كانت اقطا وسوين المقتل ومنها انها كانت حبة لشراء  
 وحب السمور **قوله** بالمشاهدة الم فيه اشعار بانها حب اليد ثم هو من ان  
 طلب المداينة والتبدين كالميلق بالانبياء واذا دغم ولا يحل لهم فالمراد بالمشاهدة  
 المداينة لا غير **قوله** توبوا معنا ولا استغفروا لنا لانه كان اعطية **قوله**  
 من ههنا اي اولادكم خذوا ههناكم نفسه **قوله** مستبئين اي طالبين  
 ثباتهم بل ما ذهبوا وروى **قوله** بالملابس توبوا هم هذا تعميم مستفاد  
 من ترك التوبة فيه **قوله** فاذا لناك من الازل سطفت من آبشارك  
**قوله** عتب وهو شركة الدائمة **قوله** خصه بالذكر جواب ان تدرى  
 ان التقيد باليوم بدل على كون التوبة تارة وبعدة فاجاب بان التقيد  
 لا جل لتعويض بل لانه في ذلك اليوم لانه كان مظنة للعتاب **قوله**  
 انك خير مني الباء في المنسوب ليوست والجحش والاول في الجحش وشاذ في التوبة  
 ان يكون كذا فيستحق ان يكون اضافة المداينة الى الفاعل انما هي التوبة  
**قوله** عرش متربان ومعرفه اخرا لا دمتهم واول بالاد الشام  
**قوله** من جهم من بنو هذا الكلام بدل على ان قوله يا بني اذهبوا اليكم  
 خطابا لغيرهم لان خطابهم كان لم يذهب جميعهم بل يذهب من قولهم فاما  
 انما استغفروا لنا فانه بدل على ان عداة منكم كانوا اخرين عنه واليه



اولاده لصلبه كانوا غائبين وهذا القول بعد مجيئ البشير **قوله**  
 او حذثته اليه الصبا هذا ما قال به مجاهد **قوله** ثلثة ايام هذا مجاهد والثاني  
 لابن عباس رض والثالث الحسن رض **قوله** يهود اخذنا ما عليه الجهور وهو  
 عطف بيان للبشير **قوله** اتعد ذلك واعلم ان كلا الوجهين منقول عن ابن  
 عباس رض **قوله** في مضربه اى مضرب بخيامة **قوله** وامه او خالته  
 الاول للحسن والثاني للجهور **قوله** سجد لتخاء لا وضع جبهته فيه ان الجهور  
 بظاهره يدل على وضع الجبهة فانه هو السقوط كما قال خرا وسجدا وبكيا فالظاهر  
 كما قيل من انهم وضعوا الجباه على الارض على جهة التعظيم والتحية وكان ذلك  
 جائزا عندهم **قوله** عندنا به اى اسحاق عليه السلام **قوله** وتنازع  
 المصريون اى تنازعوا يقال تنازع الرجال في امر اذا كانوا بحيث لا يريدان  
 ان يفتوها المتنازع فيه **قوله** اخبارا غاب عنك تفسير للخبث غاب  
 وقدا مر بيانه في اول البقرة **قوله** اى لا يتفكرون فيه ايدان بان الاعراض  
 ليس على معناها الحقيقي فانه لا يتصور مع الضرور عليه بحسب العادة **قوله**  
 حيث يفترون جواب سوال بقرينة ان الايمان لا يجامع الشرك فكيف قال وهو  
 مشركون فاجاب بان المراد بالايمان هو الاقرار بانه الخالق الرازق لا حقيقة  
**قوله** يغنونها اى يريدون تلك الاوثان بذلك الشرك **قوله**  
 بقية اى عقوبة **قوله** قبله اى قبل الاثنيان **قوله** وفي قراءة  
 بالنون هي لحفص عن عاصم وحده **قوله** لا ملائكة هذا النفي مستقلا  
 من النفي والاستثناء وفيه اشعار بان في الآية قصر قلب ورد الزعم بان

رواها من لا تنزل ما ذكره **قوله** بخلافه وهو سوء اتفاق يقال هو جازم حليف

**قوله** بالياء والفاء الفوقانية للناظر وابن حاتم وعاصم ويعقوب والخليل

الباقي **قوله** اليقن يرسل وذلك لأن اليقن قد يوضع موضع العلم من حيث أن

كثير ما يضاف اليه **قوله** بالشدائد والتعقبات أي بالشدائد والتعقبات

ليأبى من **قوله** تلذيب كأيان بعد ما وصفنا من استيقن فإن

اليأس هو قطع الرجاء من أن يستقام مشيئة المتكذيب كان حاصلا ليقابله أيضا

ولا بد للترتيب التبريز من سادس الشدة وسجدة وهو لا شك أن هذا التلذيب المقيد

بشياء ومحدث **قوله** أختصر ما مر من دابة كادها على عينة الجبول **قوله**

بنونين مشددا ويختص بالثالثة الذين سمر وحمزة وعاصم ويعقوب والاولى

والثانية لباقيين والتفصيل فيهم **قوله** ينشأ من في الذين تخبس

بحسب العظم والعادة أو لا تفصيل فيه لكل شيء

## سورة الرعد

**قوله** مبتدأ خبره فيبدأ ببيان الموصول ليس بهنوف في الكتاب

لأن الأصل في العطف هو التخيير بحسب الذات وهما شيان دائما وقاما حسب

البيان **قوله** أي العلم فيه اشاروا إلى أن جملة ترونها أمثلة العلم

**قوله** وهو صادق بأن لا علم أصلا جواب سؤال ترونها أي أن استحي إذا وروى

على المشيئة يتوجه إلى اعتقاد كل ما هو كالمسل إذا كان ترونها معناه ترونها

وورد التي بكلمة التذييل من العلم الحقيقي فالزم أن يكون سموات خيال محال

عن التروية وهو خلاف الواقع فإجاب بأن التي قد يتوجه إلى نفس المشيئة

تصديق النقي الوارد على المقيّد بان لا يكون المقيّد اضلاً الا ترى ان النسابة  
فلا تصديق بعلام الموضوع وما نحن فيه كذلك فهو صادق بان لا عهد اضلاً  
**قوله** يقضي امر ملكه انما فسّر به لأنه لا يقال فلان دجلاً اميراً اذا رأى  
في عاقبته ما لم يري في اوله ولا يلحق ذلك بشانه تعالى فهو ليس على معناه <sup>اصلي</sup>  
**قوله** بظلمة اي يغشى النهار بظلمة البيل **قوله** طيب وبسبح وهو بالهمزة  
فالموحدة فالهمزة الارض ذات البلم والريع فضل كل شيء **قوله** وهو من كل  
قدارته وذلك لان صلا والاشياء المختلفة يدل على قدرته الفاعل واختياره اذ  
العلة الموجبة لا تصدق الاشياء المختلفة عنها العلام قلادتها حيث لا تقدر على  
ترك الفعل **قوله** بالرفق عطفاً على ولي كابي عمرو وحفص وابن كثير ويعقوب  
والثانية للباقي **قوله** بالتاء اي الحركات مرادة صيغة الموش الغائب كولي  
ابن عمرو وعاصم ويعقوب وهذه للباقي **قوله** بالنون والياء الثانية لجزم  
والكسائي والاولى للباقي **قوله** ينضم الحان وبكرها الاولي بضم ورو الثانية  
ابن كثير وانه **قوله** من كذيب الكفار لك تفسير لابن عباس رضي الله عنهما  
من عبد الله ثم اثنان وهذا مستلزم للاول لان كل عابد الاصلام مكمل للرسول  
**قوله** وفي قراءة بأدستهم ههنا لنافع والكسائي وعكسها ابن عمرو  
ابي جعفر وهو كذا من لا يجمع بين الاستفهامين **قوله** استمراء قلادته  
**قوله** اي عقوبات امثالهم فيه اشارة الى انه يطلق على كل عقوبة بغتة فيها <sup>اي التلذذ</sup>  
**قوله** والام يترك الى قوله تعالى فولو باخذ الله الناس بظلمهم ما ترك  
على ظمها من دابة **قوله** كالعصا واليد في التشبيه من هذه الاشياء

بشارة الى ان مرادهم من الآية انما كان مثل صدق الاشياء كما أنهم لا يؤكّدون

القرآن اية صدق قد يكون من جنس كلامهم مع قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا

**قوله** كما يقاترحون معنا ان منبأ الدعوة انما هو ما يعطيه الله من جانبه

لا ما يقترحه الكفار من تلقاء انفسهم وان كان اية صدق في الدعوى **قوله**

منه صلة للآية . . . والمؤمنين في تزاد الارحام والنفوس الخ

بما لا يحل اي ما اخذوا كالحرام زائلا من ملأه يحل يقال اخذت منه حتي

وازدوت منه اذا اخذوا زائلا منه نص علي ما يجب الكشف **قوله**

ما عاب وما سوهوا تفسير لابن عباس رضي **قوله** بقاء وود وركا ولى كذا كثير

والآية للجمهور **قوله** يستتر وظاهر بلاها به هذا ما عاينه الجمهور في تفسير

بعض الذين اللفظين المناسبة للعلل بالاستتار والظاهر بالظهور ونقل الواحا

عن الاخفش وقطرب ان المستحق الظاهر بالساربه المتواري كذا يكون في

التناسب **قوله** بظلامه اي مستتر بظلام الليل لان الليل اسم زمان معين

وما يستتربه هو ظلمته لانفسه **قوله** تعقبه اي تعقب اعماله واقواله فيكتبه

ويحفظه **قوله** اي بأمره اشعار بان من سببية وليس صلة للحفظ فانه لا حافظ

من امر الله الا هو الا ان يكلف ويؤاذه انه من آفات **قوله** بالمعصية

متعلق بتغيره **قوله** من المعقبات ولا غيرها تفسير لابن عباس رضي

اي لا يقدر المعقبات ولا غيرها على رده **قوله** نزل في رجل الزهراء بنت

ربيعة العامري على ما ذهب اليه الجمهور وروى عن الحسن انه كان زيدا من

طوائف العرب **قوله** القبر او الخاوية

قوله أي كونه وحده لا الله إلا الله تفسير ابن عباس  
 بفيه اشعار بان الحق ههنا تقيس الباطل فانه يشأت اليد المكسبة فيقال كنه  
 قوله بالياء الأولى متواترة والثانية شاذة لأن السبع ولا من البشر  
 والباست على هاء القراءة بالشون كما حرم به البيضاوي **قوله** وم لا  
 تفسيره وصول **قوله** الاستجابة كاستجابة باسط قلدار الاستجابة في كلا  
 الموضعين ليحتمل أن يستثناء إذا الباسط ليس اخذ تحت جنس المستجب وإضافة  
 الاستجابة إلى الباسط إضافة المصدر إلى المفعول ومعنى الآية ان الذين  
 يدعون الكفار من دونه لا يستجيبون لهم استجابة الامثال استجابة الماء  
 من بيده يدي البية لينبع فاه وهو على شفير البير والجائم بين الماء والاصنام  
 عدم الشعور بالذاني **قوله** وسجد قلدار اشعار بان الظادل معطوف  
 على الموصول وان سجودها هو العرفي وانما تبال صاحب الظل وقيل هو سجد  
 من جانب الى جانب **قوله** البكر جمع بكره وهو الصبر وما بين سورة الفجر وطول  
 الشمس **قوله** اي خلق الشركاء بحاق الله فيه اشعار بان الخلق في الآية  
 مصدر لا اسم **قوله** بمقدار طه اي بقدر ما تسعه من الماء **قوله**  
 بالناء والياء الغيبة لحنه والكسائي وحفص والخطاب للباقي **قوله**  
 ينفية الكبر هو بالكسر زق ينفقه الحداد واما المبني من الطين فهو الكود  
 ويقال له حجرة الحداد **قوله** لحنة تفسيره ابن عباس واما النظه فيهم  
 كل منفعة خالصة عن شوائب الضرر كما ذهب اليه ارباب المعاني **قوله**  
 وهو المواخذة بكل ما عملوا ثم تفسير للتحفي حيث قال هو ان يحاسب الرجل



تفسير لابن عباس مستفاد من قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم  
 بايمان الحقنا بهم ذريتهم **قوله** من ابواب الجنة او القصور فيه اشارة الى  
 اختلاف القولين قال في المعالم قيل من ابواب الجنة وقيل من ابواب القصور  
**قوله** اول دخولهم اي دخولهم عليهم لان التمهيد انما يكون في المرة الاولى  
**قوله** لا تهنية اي لا اجل الدعاء اذ لا مظنة للافات فيها **قوله** هذا  
 الثواب ابذان بان الظرف اعني بما صبرتم خبر مبتدئ محذوف والظاهر انه  
 متعلق بعلينكم **قوله** اي العاقبة السيئة فيه اشارة الى ان السوء بمعنى  
 السيئة وهي صفة لمحذوف اي العاقبة السيئة وان اللام في الدار للعهد **قوله**  
 ابتداء مفعول له يتعلق بكل من القبض والبسط فان الابتداء يتحقق بكل منهما  
 كما قال وبلونا بهم بالحسنات والسيئات **قوله** فرج بطر قد مر بيانه سابقا  
**قوله** بما نالوه فيها وذلك لان الفرج بنفس الحيوة الدنيا غير معقول لوجود  
 نفسها في حالة البلاء ايضا **قوله** في جنب حيوة قد مر بيانه **قوله**  
 شئ قليل مستفاد من التنكير **قوله** اي قلوب المؤمنين فيه اشعار بان  
 اللام للعهد او القلوب هي قلوب المؤمنين لا غير **قوله** مصداق من الطيب  
 قد مره على الثاني لانه انسب لحسن ما يافانه مصداق ايضا اضيف الى الفا  
**قوله** حيث قالوا تفسير لابن عباس على ما رواه الضحاک وذلك لان  
 قولهم ما الرحمن كان على سبيل الجود والاكثار فله كفره كمال محالة **قوله** ونزل لما  
 قالوا القائل عبد الله بن امية الخرمي واتباعه **قوله** يعلم هذا ما ذهب اليه الجمهور  
 فقيل لانه تخم وقيل هو وزن وانكره الفراء على معنى انه ليس حقيقة له بل

هو مشتمل فيه ولازم له **قوله** من غير اية اي من غير ان ياتيهم اية ملحقة  
الى الايمان **قوله** اي بكفرهم ففسر صنعم بكفرهم لان صنع الكافر  
من حيث هو كفر **قوله** داهية اي مصيبة عظيمة **قوله** اي هوذا  
موقعة معناه ان هذا الاستقراء لتقرير صحة الكيفية التي هو وقوعه موقعة **قوله**  
لا تم نفي الاستواء بينهما **قوله** دل على هذا اي دل على نفي كون الاصلين  
قريبين لمن هو قائم على كل نفس **قوله** وجعلوا الله شركاء كما دل على كون من له قلب  
قائم قرينة من شرح استعداده للاسلام في قوله امن شرح الله صداره للاسلام  
فهو على نور من ربه **قوله** قول القياسية قلوبهم وفيه تعريض بصاحب حل العقول  
حيث قال والتقدير امن هو قائم على نفس بما كسبت موجود والحال انهم جعلوا  
له شركاء **قوله** بل انما اختار ان ام منقطعة في كلا الموضعين لانه  
يشترط في كون ام متصلة ان يقع قبلها خبر وان يكون احدا من اثنين حقيقا لا  
على اثنين وكلاهما متصف فهنا اما الاول ظاهر واما الثاني فلان تنبيههم الله بما  
لا يعلم وتسميتهم شركاء بظاهر القول لا بثبوت لهما عند الله تعالى اذا التبيه بالشئ وتسمية  
بشئ فرع وجوده ولا وجود لما لا يعلم الله ولا مثله حتى يسمى بالشركاء **قوله**  
كفرهم تفسير لظاهره على انه استعارة للكفر والحاكم هو الاخفاء ومخالفة الواهم  
**قوله** اي عذابه تاويل ظاهر **قوله** مبتداء خبر محذوف وهذا ما ذهب  
اليه سيديونية فانه لا يصح ان يقع خبري من تحتها الا انما خبر عنه من دون تقدير  
الحديث **قوله** كعبدا الله بن سلام وغيره فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب  
هو التوراة وهذا هو القول الثاني في تفسير الكتاب **قوله** تحزبوا علينا



اي اجتمعوا الضررك **قوله** كذا كر الرحمن ايماء الى قوله تعالى واذا قيل لهم

سجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **قوله** وما عدا النقص اي ما عدا النقص

من الاحكام والوعدا والوعيدا **قوله** تحكم به بين الناس فيه اشعار بان اطلاق

الحكم على القرآن من قبيل المجاز لانه ما يحكم به **قوله** فرضا قد مر مرارا

**قوله** لما عثروا المعثرون هم اليهود **قوله** لانهم عبيد مرييون الضمير

للمرسول من حيث انه نكتم واقعة تحت النفي فكان عاما والعموم من لوازم الجمعية

فصار في حكم الجمع **قوله** بالتحقيق والتشديدا الاولى كابي عمر وابن كثير

عاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** من الاحكام وغيرها هذا ما ذهب

اليه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رض وخص ذلك بعضهم خا

بالاحكام كما نقل عن سعيد وقادة **قوله** اصله الذي لا يغير منه شئ

فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب هنا هو الكتاب المذكور لان النكرة اذا اعيد

معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله **قوله** وجواب الشطح

قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** نقصد ارضهم فيه اشعار بان المراد بآية

هو القصد على ارادة الشرح من المشروط وذلك لان الاتيان على معنى

لا يتصور في حقه تعالى **قوله** بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور

معناه ان يفتح البلاد عليه مرة بعد اخرى وقال بعضهم اريد به هلاك

اهلها **قوله** كما مكر واياك التشبيه في نفس المكسر كافي في البواعة واصنافه

**قوله** مبعدها مضارع من الاعدا اي تعبنا الكل نفس جوارها **قوله**

من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غفلة المتخلف معتبرة في مفهوم المكر

**قوله** وفي قراءة المفسر هذا للعامة والاولى كمن كثير ونافع واي عسر و

**قوله** من مؤمن بالله واليومئذ فيه اشارة الى ان الالم في الكتاب

للجنس والمراد به التوراة والانجيل وهذا هو الظاهر لان الاصل في العلة

ان يكون المعطوف مغايراً للمعطوف عليه بالذات وما قيل ان ذكر الله فيه و

ان علة الشقة على الموضوع وان كان جائزاً في نفسه لكنه خلاف الاصل

نص عليه كالمأم

## سورة ابراهيم

**قوله** بحسب هذا المفسر هو والثانية لناقم واي جعفر وانما قال بدل او

بيان لان الله علم للواجب فلا يصح ان يقع صفة لشي **قوله** دين الاسلام

قد سرائه كناية عنه **قوله** شعرة اشارة الى انه مصدر في معنى الشق

**قوله** التسم مستفاد من قوله ولقد اتينا موسى تسع ايات **قوله** وقلنا له

فيه اشعار بان هذه مفسر **قوله** بمعني تفسيره ابن عباس واي بن كعب

وقماد وجماد قل في القاموس وايام الله نعمه جمع نعمة وقال بعضهم اراد

بها الوقايم من ولهم فان اعلم بايام العرب **قوله** اذ اجابوا العذاب قد مر

في البقر **قوله** بالتوحيد والطاعة وذلك لان الشكر يحقق بالاعتقاد

بالحسان والخداية بالاركان والثناء باللسان فالتوحيد ناظر الى الاول والثناء

الى الاخيرين وكلاهما معنى الشكر **قوله** دل عليه ان عذابي وذلك لان

البحر لا بد له من رابط يربطه بالنشر والاية جملة مستقلة لا ربط لها بالنشر الا

انها دالة على جواب النشر في الجملة **قوله** اكثرهم توجيه بحسب علمهم فيه

ومرادنا انه لا يعلم اخلاصهم ومقاديرهم الا الله وهو احد القولين في تفسير  
 هذه الآية **قوله** لبعضنا عليها هذا ما هو منقول عن ابن مسعود وابن  
 عباس رضي وفيه اقوال شتى **قوله** على زعمكم متعلق بارسلتم لان  
 لم يقربوا بانهم ارسل اليهم والمعنى اننا كنزنا بما زعمتم من انكم ارسلتم به  
**قوله** من رائدة لهم فلما ذهب الى كل من هذا ذهب والظاهر ان هذا تعضية  
 لانها لا توافي الا ثبات ولدانكم سيديوه **قوله** بلا عذاب - معناه ان  
 انتم خيركم بلا عذاب والا يا جلكم بالعقوبة فكانه - فم شبهة تقريرها  
 ان قوله تعالى يوخركم الى اجل يسمى يقتضى ان يكون الاجل قد يقدم وقد  
 يوخر لعله ماسم ان التقديم والتأخير لا يدخا على الاجل المسمى فانه اذا جاء  
 يوخر ولا يقدم وحاصل الدافق ان المراد به التأخير بلا عذاب على تقدير الايمان  
**قوله** كما قلتم فيها شعارا بان هذا الكلام على سبيل المجازات مع الخصم  
**قوله** ما ينبغي لنا اي ليس من شأننا وقيل ان **قوله** اي لا مانع لنا من  
 لا مانع لنا من ذلك مع وجود مقتضى فيجب علينا **قوله** ليصيرن اشعارا بان  
 العود هنا بمعنى الصيرورة لانهم لم يكونوا على طاعتهم قط والعود في الشيء يقتضي  
 كون العائد فيه قبله وقد مر تقريره في الاعراف **قوله** اي ببقائه بين  
 يدي فيه اشارة الى ان المقام مصدر كالقيام ولا يصح اضافته اليه تعالى بل  
 المعنى حقيقة فهو مضاف اليه بادنى ملائكة والجن في قيامه بين يدي  
 والحق **قوله** اي امامة وقال مقاتل بعدد اي بعد انقطاع حيوته والاول  
 اظهر لانه يدخلها وهي تنظر فكانت امامه **قوله** اي اسبابه الحقيقية

وذلك لانه لا ياتيه حقيقة الموت لقوله وما هو ميت **قوله** قوي منتقل  
 قد مر بيانه في اول البقرة تحت قوله قوي دائم **قوله** وينبدال منه اي  
 من المثل وهذا وجه من وجوه اعراب هذه الكلمة والتقدير اعمال الدنيا  
 كفضا وابراهيم **قوله** اي لا يجادلون انما فسر به لان عدم القدره على  
 شئ مما كسبوا شامل للمؤمن والكافر فان المؤمن ايضا لا يقدر في الاخره  
 على ما عمل في الدنيا بل المراد انهم لا يجادلون ثواب ما عملوا في الدنيا من الاعمال  
 الحسنة **قوله** الهالك تفسيره بالآدم فانه كثره للضلال يقال ضل الرجل اذا  
 ضاع وغاب **قوله** يا مخاطبا معناه انه خطاب لكل من يتاتي منه  
 تلك الرويه **قوله** والتعبير بهذا بيان لخلاف مقتضى الظاهر فان  
 الظاهر يقتضي ان يوتى بصيغه الاستقبال **قوله** من الاول للتبيين  
 حاصله ان الطرف الاول واقم موقع الحال الثاني مفعول مفعول وللغنى  
 هل انتم افعلون عنا بعضا من شئ هو عذاب الله **قوله** ابليس انما  
 صرح به لان الشيطان قد يطلق على النفس على كل متمر من الجن الانس  
**قوله** ادخل اهل الجنة هذا كله بيان لقضاء الاسرفان المباديه الخارج  
 من الحساب **قوله** لا كن معناه ان لا يستلزم خلعهم اعمام دخول  
 الدعوة تحت جنس القدره والسايطان **قوله** بغير الياء وكسر ها  
 الاول في ظهوره الثاني لجرم من شبهه لا عشت **قوله** يا شر اكبر اياي هذا  
 على اخذنا بمبدأ الربيه وهو اول المناسبة لقوله ويكفران بشركم ثم  
 اسم الاشرار **قوله** في الدنيا متعلق يا شر كقول لا يكفرت فانظر فيه

يوم القيامة **قوله** فان تعالى اشعار بان جملة ان الظالمين من كلامه تعالى  
 قال الامام والظاهر انه من كلام الله ولعل وجه الاظهار ان هذا الكلام لو قر  
 انه من كلام الشيطان لدل على ثوابه بانه ظالم وعلى نوع من التحسر وهذا لا  
 يتصور منه **قوله** حال مقدرة قد مرنا مرارا **قوله** من الله ومن  
 الملائكة الاول استفاد من قوله تسلام قوله من رب رحيم والثاني من قوله تسلا  
 عليكم بما صبرتم فبمعنى عقبى الدار والثالث من قوله لا يسمعون فيها لغوا الا قبيلا  
 تسلا مسلاما **قوله** اي لا اله الا الله تفسيره بن عباس رضي **قوله**  
 هي الخلعة وذلك لما جاء في الحديث انه قال هي الخلعة **قوله** هي الخلعة  
 هذا ما عليه بخجور وقيل هي الثوم **قوله** اي في القبر هذا ما ذهب اليه  
 اكثر من وقيل في الاخر عند البعث قال في المعالم والاول اصح **قوله**  
 اي شكرها انما قال ذلك لان تبادل نفس النعمة غير ممكن لعدم دخولها  
 تحت قدرة العبد بل انما مقدورة تبادل شكر النعمة بالكفر **قوله**  
 بغير الياء وضمها الاولى لان كثير من ابني عمر بن ورويس والثانية للباقيين  
**قوله** فداء تفسيره في عبادة حيث قال البيهق منها هو الفداء و  
 انحلال المحالة **قوله** لا يفتر ان اي لا يدخل في جرحها فتور وانما قال  
 ذلك لان الدوام والاستمرار معتبران في مفهوم الداء يقال ذاب  
 في الامراض استمر فيه **قوله** على حسب مصلحتكم متعلق بانكم  
 كانه جواب سؤال يفتر ان الله لا يوتي كل مستول فكيف يصح  
 انكم من كل باب القوة وحاصل الدافع ان المراد انه انكم كل ما بالقوة

امر الدين والدنيا على حسب ما يقتضيه المصلحة والحكمة **قوله** معنى انعام  
 انما اوله به لان النية اسم مفرد والعاد يقتضي الكثرة واما الانعام فهو مصداق لكل  
 الكثرة **قوله** الكافر يعلم مستفاد من الظلوم الكفار فان المؤمنين وان كان  
 عاصيا لكن لا يكون كذا الظلم والكفر ان لوجود ايمان على انه قال بن عباس  
 اراد بالانسان ههنا يا سهل بخبره **قوله** ذا من قدامه من ان الامن  
 في الحقيقة من عوارض من دخله فاطلاقه على ذلك البلاء الحرام من حيث انما  
 حل الامن وهذا تفصيل ما بين في البقرة تحت قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا  
 آمنا والاختلاف قطع الخشيش **قوله** هنا قبل علمه عليه السلام جواب  
 اشكاله فيسره ان كل كافر فهو عاص له عليه السلام ولا يجوز معقن الكافر  
 فكيف قال ومن عصاني فانك غفور رحيم لان معناه انك تغفر له والجواب  
 ان هذا القول مما صدر منه قبل علمه عليه السلام بانه لا يغفر الكافر وقد  
 بوجه بانه مبني على جواز عقلا وبان معناه انك تقدر على ان تغفر له  
 بتوفيق التوبة **قوله** الذي كان قبل الطوفان فيه اشعار بانه لا يمكن بيئته  
 وقت الدعاء لما روي من انه كان يومئذ نارا من الزهر **قوله** قال بن عباس  
 وذلك لان الحكم المضاف الى المعرفة يفيد الاستغراق بخلاف الجمع المانكر  
 فانه يصدق بالثلاثة ايضا **قوله** ينقل الطائفت اي من بلاد الشام **قوله**  
 يحتمل ان يكون ههنا ان يغفر كما واحد منها على سبيل البدل **قوله**  
 وقيل سلمت منه توجيه اخر لو اذ صيغة التثنية بانه اذا بدد الجموع من حيث الجموع  
 كما في قوله ويخرج منها بالاولون والموجان منها اهلها فاشترحان من احدها وهو البحر

**قوله** وقضى والدي مفردا وولدي الاولى لسعيد بن جبير والثانية  
 لحسين بن علي كان ثنية الولد لابن يعمر كان بنهم الواو وسكون اللام جمع

**قوله** بلا عذاب اي لا يعذبهم في الدنيا ويؤخرهم لعذاب يوم تشخص فيه الابصار

**قوله** يقال شخص بصره فلان فيه اشارة الى ان اسناد الشخص الذي هو  
<sup>يعني في ايراد الامثال</sup>

من صفات المبصرين الى الابصار التي هي الالام اسناد الى غير ما هولة

**قوله** بان تردنا الى الدنيا انما وجه التأخير الى اجل القرب يردهم الى الدنيا

لان اجابة الدعوة التي لا يتصور بدون الدعوة واتباع الرسل في التكليف الشريعة

الذي لا يتصور بدون التكليف مرة ثانية لا يمكن بدون الرد الى الدنيا **قوله**

حيث ارادوا المستفاد من قوله تعالى يستبوك او يقتلوك او يخرجوك **قوله**

اي علمه او جزاء هذا التردد بحسب الظاهر والا فالاصل هو الجزاء لانه المقصود

من العلم بمكرهم فان العلم وسيلة في العمليات **قوله** وان عظم جملة متصلة

**قوله** المعنى لا يعبأ به يعني ان معنى الآية على تقدير ان تكون ثانية

ان مكرهم ليس بشيء يعتد به ولا جديرا بان يزول منه الجبال ان كان عظيما

في نفسه **قوله** والمراد بالجبال هنا انما قال هناك المراد بها في قوله

وتحراجال هذا هو الحقيقة لا غير ثم الظاهر انه استعارة منسوحة

للنبي صلعم وشراجه الراشحة ولما المعنى الحقيقي ففي حين انحاء **قوله** وفي

قراءة بفتح لام لتقول هذه لابن جرير والكسائي والاولى للجمهور **قوله**

وقيل المراد بالملك القائل هو قنادة زح **قوله** وعلى الاولى اي يناسبه  
<sup>نحو</sup> على القراءة الاولى ما قرئ بالقراءة الشاذة المروية عن عبد الله بن مسعود

اعني وما كان منكرهم فان الاولى هي النافية كما ان الثانية المثبة **قوله**  
 نقية اي نقية من الذنوب كما يدل عليه ما رواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله  
 بارض كالقصة بفضاء نقية لم سيفك عليها دم ولم تعمل فيها خطيئة وهذا  
 الحديث يدل على تبدل اوت الارض والسموات دون صفاتها وهو لا يتم  
 وقيل يتبدل اوصافها فقط **قوله** مع شيئا حينهم تفسير للظبي وقيل  
 شدا ود بعضهم مع بعض **قوله** لا يتبدل الا في القرون يدلون الغيرة **قوله** القيود  
 او الاعدال وذلك لان في الصفات قولين قال البيضاوي الصفات القيود  
 وقيل العزل **قوله** اي انزل التبليغهم فيه اشعار بان البلاغ والبيان خبر  
 في اللفظ الا انه مفعول له في المعنى وما هو خبر في الحقيقة فهو محذوف  
 وتقدير الكلام ان هذا القرآن انما انزل ليبلغ الناس وينذر وايه على ضيعة  
 الجهول **قوله** بما فيه من الحج فيه اشعار بان المراد من العلم هو العلم الاستدلالي  
 الذي يكتب من الحج **قوله** اي الله صرح بالمرجع لا يتوهم عوده الى القرآن

## سورة حجر

**قوله** عطف بزيادة صفة توحيد لصحة العطف حصول المغايرة بين  
 المعطوف عليه والمعطوف مع كونها متجانسين ذاتا **قوله** بالتشديد  
 والتخفيف الثانية لناقم وحقق واي جعفر والاولى للباقي **قوله**  
 اذا عاينوا حال المسلمين واعلم انه قد اختلف في حال التمني فقال الضحاك  
 اذا عاينوا حال المسلمين وبه قال الزجاج ايضا قال بعضهم اذا اقام الناس  
 من القبور وقيل اذا اخرج عصاة المومنين من النار **قوله** ورب للتكثير



حاصله ان هذه الكلمة واقعة على عادة العرب فانهم اذا ارادوا التثنية ذكر وا  
 لفظا وضع للتقليل واذا ارادوا اليقين ذكر والفظا وضع للشك نص عليه الاما  
**قوله** وقيل للتقليل هذا هو الاصل في هذه الكلمة فانهم اجمعوا على انها  
 موضوعة للتقليل **قوله** عن الايمان متعلق بيشعلاهم فانه يتعلل على بعن  
**قوله** اجل ايدان بان الكتاب كناية عن الاجل فانه لازم له اذ كل اجل مكتوب  
**قوله** اي كفار مكة وذلك لاجماعهم على ان سورة مكية **قوله**  
 في زعمه جواب شبهة تقريريا ان صلة الموصول تكون مسماة ولا شك ان  
 تسليم هذه الصلة عين الايمان وحاصل الجواب ان هذا تسليم على زعم المخا<sup>طب</sup>  
 والمعنى يا ايها الذي يزعم انه ينزل عليه الذكر ولا نسلم ما يزعمه **قوله**  
 قال تعالى سعا يوجه الفصل **قوله** فيه جذبا واحداى التائين واعلم ان  
 ههنا ثلاث قراءات الاولى بنون التثنية وهي الحفظ وجمزة والكسائي والثانية  
 بالتاء الفوقانية على صيغة الجحول وهي كابي بكر وحلاة والثالثة بها على صيغة  
 البعروني وهي للباقيين وللفظ الشارح يشتمل على ايتين القراءتين **قوله** بالعدا  
 اشارة الى ان العذاب لا يكون الاحقا **قوله** او فضل فيه ان ضمير الفصل انما  
 يتوسط بين الاسمين ولا سيما بين المبتدأ والخبر اذا كان الاسم الثاني مغرقا  
 باللام او افعال التفضيل على انه لم يعمد الى ضمير الغائب فالصحيح انه ناكسدا  
**قوله** من التبديل والتحريف هذا وجه من وجوه الحفظ وفيه رد على من قال  
 بنقصان فيه او زيادة ومعنى حفظه من هذه الاشياء ان لا يشبه فيه شئ  
 غيرها على ارباب البصيرة وليس معناه انه لا يمكن فيه شئ من هذه الاشياء

**قوله** اي مثل داخلنا هذا مبني على ما ذهب اليه اصحابنا من ان البارز  
 المنسوب في نسكه الاستهزاء المفهوم من قوله يستهزؤون كانهم احتجوا بهذه  
 الآية على انه تعالى يخلق الضلال والباطل في قلوب الكفار واما المعترلة فذلك  
 الـ ان الضمير للذكر ولا يخفى بعد **قوله** اي سنة الله فيهم اشعاراً  
 اضافة السنة الى الاولان من قبيل اضافة المصداق الى ما هو مشابه بالفعل  
**قوله** سدت فيه اشعاراً انه مشتق من السكس حركة وهو سدا النهر <sup>سدا</sup> واستعار  
 والمعنى سدت البصائر من الابصار كما سدت الانهار من مجريها **قوله**  
 يخيل البناء على صيغة المجهول استفاد من قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم  
**قوله** كوكب مضى هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان الشهاب  
 كوكب ينزل من السماء ثم يرجع الى مكانه والحق ان الكوكب لا يتبع احداً من  
 الشياطين كيف وهو من كثر في الفلك ولذا اول النضاوي <sup>في</sup> الجواب بالشهاب  
 المنسوبة عنها **قوله** يحرقه او يثقبه الاول ناظر الى حقيقة فانه يشعل نار  
 والثاني الى ضعفه فانه ناقب قال فاتبعه شهاب ناقب اي يحرقه خرقاً نافذاً  
 والثالث الى ما روي من انه يحرق بعضهم ويحتمل اي يفسد عقل بعضهم  
 فيضربونهم ولا يقتل الناس في الصحارى **قوله** لتلا تحرك بكاهلنا ما اخو  
 من قوله تعالى ان تميلهم **قوله** معلوم مقدار فيه ايدان بان المراد من  
 الوزن هو التعبين والتقدير كما يما يكون من عوارض الاجسام الثقيلة **قوله**  
 بالياء قد مر بيانه في اول اعراب **قوله** وجعلنا الكفر فيه اشارة الى ان  
 الموصول مضاف على العايش لانه لا يجوز عطفه على الضمير ليجوز في لكم

فوجوب إعادة الخافض **قوله** أي مفاتيح خزائنه ههنا كناية عن كونه قادرا على الخلق  
 تلك الأشياء فان من كان في يده وقدارته مفتاح شئ فهو قادر على فتحه **قوله**  
 ليتم مضارع من الانقاس وهو استعارة لتجمل الربح السحاب حاملا للماء كما ان الخلق  
 يجعل النافذة حاملة لمتي **قوله** أي ليست خزائنه بأبدا بكم انما فسر به لا أكثر  
 ما يطلق الخازن على الخافضة ولا يصح تقي هذا المعنى عنهم لثبوته لهم في الجملة  
 فاوله به على معنى انكم لستم بقادرين على انزاله واسقاءكم انفسكم اياه **قوله**  
 من لدن آدم مستفاد من ضمير جمع المذكور الاختصاص به بمن يعقل بحسب الوضع  
 وهو ما خوذ من قول الشعبي الاولين والآخرين وفيه اقوال شتى **قوله** طين بابس  
 تفسير جيد وله تفسيرات أخر أيضا **قوله** ابا ابن ابي عمير الى ان المراد بالبحان  
 الذي هو اسم دمع البحر اصله وخبرجه بدليل المقابلة من آدم والظاهر ان المراد  
 هو الجنس في كلا الموضعين وابتداء اصله من مادة اي مادة كانت هو ابتداء  
 من تلك المادة **قوله** هي نار الا دخان لها فيه اشارة الى ان اضافة النار  
 الى السموم من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كما في مقعدا صدق فان السموم  
 هو كالحل الذي لا ينفذ في المسام **قوله** اجربت معناه ان النقي استعارة لذلك  
 لانه من لوازم الاجسام الحيوانية ولذا قيل لم يكن ثمه نقي ولا منفوخ **قوله**  
 واطافة الروح بحواب شبهة تقر بها ان كل حيوان يتبين من روحه فما وجه  
 تخصيصه فاجاب بانه تشريف لا تخصيص **قوله** سجود تخية قلاسر يانه مرارا  
**قوله** فيه تأكيد ان الاول كلام والثاني اجمعون وفيه رد على من قال ان اكابر  
 الملائكة لم يسجدوا لله عليه السلام **قوله** كان بين الملائكة توجيه لكون

الاستثناء متصلاً **قوله** تعالى فيه تنبيه على ان المستكن في قال له تعالى

السلام عليه السلام **قوله** لا ينبغي لي استفاد من كلام الجردة بنا تؤكد النفي

على هذا الوجه **قوله** من الجنة وقبل من السموات قد مر بيان في الاعراب

**قوله** وقت النشأة الاولى قد مر بيان في الاعراب **قوله** اي يا هؤلاء

هذا استفاد من قوله لا ينبغي فانه يدل على تقدم القسم الا ترى انهم قالوا

ان تاذن متضمن بلعني القسم في قوله واذا تاذن ربك ليعتق الى يوم القيامة

على انه يناسب قوله فبعضك حيث الباء للقسم كالتفاق **قوله** اي المومنين

اراد بهم الكاملين في الايمان وهو محتمل ان يكون تفسير للعباد المضاف الى كل

الخطاب وان يكون بياناً للمؤمنين والظاهر هو الثاني ويؤكد الاول قوله لا

اي المومنين في تفسير عبادي لان اعباده الذين يعبدون وبغير فؤده و

لا شك انهم هم المومنون **قوله** لكن يعني ان الاستثناء منقطع لمكون

الغاوى الكافر غير داخل في عبادة المومنين **قوله** اي من تبعك معك

فيه اشارة الى تعقيب الغائب على الخطاب **قوله** اطباق ماخوذ من قول

علي كرم الله وجهه وفعلة حيث قال اتلادون كيف ابواب النار ثم وضع احداً

يد يده على الاخرى **قوله** سالين فيه اشارة الى ان السلام منسلاً الاسم

وفي الثاني الى انه اسم لا مصداق والجار والمجرور على التقديرين في محل النصب

على محالية **قوله** اي سلموا او ادخلوا هذا على تقدير اسمية السلام **قوله**

جال عن هم اي عن الضمير الجراور في صلوا و هم **قوله** لا و ان الاستثناء قال

في المعالم وفي بعض الاخبار ان المومن اذا واد ان يلقى اخاه المومن سار سراً كلوا

بالذال المحجمة نفس عليه صاحب القاموس **قوله** مرد اجمع امر **قوله**

عن اضافتهم بدل عن العالمين باعادة الجاراي منعناك عن ان تضعف احدا

من العالمين فاذا لم تستثنه عن ذلك فلا بد ان نفصح **قوله** خطاب للنبي صلى

هذا ما عليه الجمهور وقبل خطاب للوط عليه السلام وتمة كلام الملائكة

**قوله** طين ابي ربيانه في سورة هود **قوله** لنا ظننا بالمعبرين الاول

هو بنو عباس والثاني ابتداء **قوله** غيظة شجر وهي مجتمع النخيل في بطن

**قوله** بشدة اخبر بانه انه تعالى ساط عليهم ثم سبعة ايام ثم بعث اليهم سحابة

بيضاء فالتجوا اليها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا بها وذلك معنى قوله تعالى فاخذ

عذاب يوم الظلة **قوله** لانه تكذيب في قلا بريانه مرارا **قوله** هي الناقة

اراد بها نفسها ودرها وشرها كودله ها وخرت ولا رها بان كلامه ما اية مستقلة

**قوله** لاجزاء فيه تفسير الخليل والشمس تقبض الضمير في بال ربي والا استقلل

**قوله** ابن جائبك امر من الالة ولين بجانب كناية عن التواضع **قوله**

اليهود والنصارى اسما ما ذهب اليه ابن عباس ومجاهدا كما انهما اترقا في وجه

الاقتسام فقال ابن عباس حيث امنوا ببعض وكفر وايعض وقال مجاهدا

حيث نزلوا كتابهم **قوله** اي كتبهم المترلة فيه اشعار بان المراد بالقرآن

معناه القوي اي المقر ولا الكتاب المعروف واللام للجنس كما في تلويح

الكتاب **قوله** وقيل المراد القائل مقاتل رض **قوله** وقال بعضهم هذا

على المراد بالقرآن هو الكتاب المشرو **قوله** سوال نوسم حاصله ان

الغرض منه التوبيخ والتبكيت لا تحقيق علمهم لتحقيقه على اكمل وجه

**قوله** وامضه امر من الامضاء **قوله** وقيل انه مبتداء الم وجه التفسير  
ان قوله تعالى فسوف يعاين مسدب عن قوله انا كفيناك المستفزع عليه كما يشهد  
به الظاهر فجعله خبر مبتداء مستقل مخالف للظاهر **قوله** لتحقيق ود  
لان التقليل لا يتصور في شأنه تعالى **قوله** من المصلين مستفاد من نفعه  
عليه السلام فانه كان اذا حزنه اسرفه الى الصلوة **قوله** الموت فيه  
رد على من زعم ان لاعداءه بعد اليقين ورسوخ الاعتقاد نعود بالله من  
سوء استعدادنا وقلة تدبرنا

## سورة النحل

**قوله** اي قرب معناه ان الوقوع مجاز عن القرب لتحقيقه بلا ريب فلا يرد ان  
التهي عن الاستحجال يقتضي عدم وقوعه وصيغة الماضي يدل على وقوعه  
وتحققه في الخارج **قوله** اي جبريل الم هذا مبني على ما قيل من ان  
الجمع قد يطلق على من كان رئيس القوم وعلى ان الجمع قد يراد الواحد وقيل  
ما نزل جبريل الا ومعه فوج من الملائكة فجمع على الحقيقة **قوله**  
بالوحي اشارة الى ان الروح استعارة له لكونه سببا في حياة القلب الجملة  
**قوله** مفسر فيه تنبيه على ان التنزيل متضمن لمعنى القول الكبر  
والانذار **قوله** اي محققا شعار بان كبار النجار والنحور ومنصب على انه حال  
من المستكن في خلق **قوله** بينا اي بين الخصومة وفيه اشارة الى ان المبدأ  
لازم منها **قوله** في جملة الناس فيه دفع لما يتوهم من اختصاص كل واحد بالاداء  
**قوله** فقام الظرف النافذة دفع شبهة تقريرها ان تقديم الظرف يفيد

التحديد فليس من ان لا يكون فيه ما اجاب بان ذلك لما كانت لفظة دوت  
 التحديد وفيه رد على من استدل بان ذلك على حرمته بحرم اكل  
 على غير الابل اي بثان ان لا يكون على الابل من اكلها الا على اكلين على  
 غيرها وفيه اشارة الى ان المستكن في تحمل النوح من الانعام على طريق الاستعداد  
 وتحسين الابل مستفاد من الخطاب فانه لا دلالة لمكة **قوله** والتعليل بهما  
 جواب عما تمسك به المستدل على حرمة لحوم اصيل البغال والتحريم بان منفعة  
 اكل اعظم من منفعة الرطب والزينة تحصيل التعليل بالركوب والزمينة  
 على ان هذا الثالثة لم تكن لاجل اكل ولاية مسوقة لبيان النعمة والاحسان  
 فترك الذكر مع وجود المقتضي بدال على حرمة لحومها وحاصل الجواب ان التعليل  
 بالركوب والزينة فانه هو غالب بحسب العادة ينشئ تعريف النعم لا يثافي خلقها  
 لغرض الاشكال في اصيل على انه ثابت بالحدائق **قوله** اي بيان الطريق اشارة  
 بان المتضاف مقدر الاذليت والمعنى بالادوية وان اضافة الفصل الى السيل من  
 قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** فتمتدحون اليه فيه اشعار بان الاستدلال  
 مع كونه اختياريا في الجملة لا يمكن ببيان الهداية **قوله** يفتت بسببه اي ان  
 بان كلمته من سببية وشجر مرفوع على الفاعلية قال البيضاوي ومنه يكون  
 شجر اي بسببه يفتت شجر فيه ثمعون دوابكم **قوله** دالة على وحدانية  
 قد مر بيانه **قوله** هذا للعامية والثانية لابن حاتم وحده **قوله**  
 بالمرتبين اي الزميمة وهو متعلق بالبحر ان يعبد لهم نور ورفع  
 عنه من ربه **قوله** بالمرتبين حال هذا للبحر ومعنى انه حال من انزل القرآن

لابن عامر على انه خبر عن الكل ولخص علي انه خبر عن النجوم **قوله**  
 مقبلة ومدبرة يسبح واحدا معناه ان الادبار والقبال معان مختلفان  
 من يسبح واحدا فافلاك الاثر من ان اثار قدرته تعالى **قوله** كما يجال بالتمهار  
 والنجوم بالليل تفسير الحمد ابن كعب والكلبي **قوله** بمعنى النجوم مستفاد من  
 قول السدي حيث قال اراد بالنجم الثريا ونبات النعش والفرقلاين والجدلي  
 فانهم كانوا يسمون بها الى الطرق والقبلة **قوله** بالتاء والياء الغيبة  
 لعاصم ويعقوب والخطاب للباقيين **قوله** يصورون على صيغة الجهم والظاك  
 لان خلقهم هو التصوي لا غير **قوله** وغيرها اي وغير الحجارة كالا قط والسمن  
 والخشب **قوله** تاكيدا حاصله انه صفة موكلة **قوله** المستحق للعبادة  
 منكم جواب شبهة تقر بها ان الاضافة الى المتعدد يفيد التعدد في المضاعف  
 فكيف يصح ان يقال انه واحد واصل الجواب ان المراد به الذي يستحق  
 العبادة منكم الله واحد **قوله** لا نظير له في ذاته ولا في صفاته الاول  
 من تنكير ايله والثاني من نعته بالصفة الموكلة **قوله** حقا قدس بيان  
**قوله** اضلالا للناس تعليل لقولهم ذلك **قوله** في عاقبة الامر  
 اشارة الى ان اللام للعاقبة وقدس بيانها **قوله** لم يكفر منها شئ على  
 صيغة الجهم ولذلك لان المصائب التي تصيب الكفار لا تكفر من ذنوبهم شيئا  
**قوله** صراطا طويلا وهو البناء العالي والقصر الممدد **قوله** قصدا الى  
 شعار بان حقيقة الانبياء الذي هو نوع من الحركة لا يتصور فيه تعالى  
 فلا يراد منه ما يبرز من القصيد اذ هو شرط له **قوله** اي وهم تحت الم



دفع شبهة تقريرها ان السقف لا يجزئ الا من فوق فقوله من فوقهم مستدارك و

حاصل الجواب انه مشعر بكونهم تحته اذ ربما خسر السقف من فوق ولا يكون تحته احد

**قوله** وقيل هذا تمثيل بهذا اقرب معنى نفس عليه الامام ومرض البضاوي

الاول حيث قال قيل المراد به عمرو بن كنان **قوله** على لسان الملائكة فتدا

**قوله** برعهم مستفاد من قوله تعالى اي شر كماي الذين كنتم تزعمون

**قوله** اي يقول اشعار بان اصله المضارع الا انه انما قال ذلك لتحقيق الوقوع

على القطع **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للجمهور وحده

**قوله** شرك وذلك لانه الفرع الكامل من افراد السوء **قوله** بالايان اي

احسنوا الى انفسهم بالايان **قوله** حيوة طيبة اي رزق حسن على ما قال

عنه هذا **قوله** هي مخصوص بالمدح ومرجيه دار الآخرة وهو الظاهر لتسا

الفاعل والمخصوص في كونها دار الفضايلة بمعنى راما جنات عدن فهو مناسب

معنى فقط ولما قال صاحب الكتاب ويجوز ان يكون مخصوصا بالمدح **قوله**

مبتداء خبره الاول ان يقول خبر مبتداء محذوف كما قال به الزجاج

لان الظاهر ان هذه الآية موصولة بما قبلها **قوله** ويقال في الآخرة

فيه اشارة الى ان الملائكة الذين يقولون هذه الكلمة لا يكونون ملائكة

الموت **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للجزء والكسائي

**قوله** او القيامة المشتملة عليه فيه ايدان بان الكفار لهم عذاب لا محالة

فلا ينظرون الا اياه **قوله** يا ايها الاكم بغير ذنب قد امر بانه **قوله**

ان تعبدوا هابداً لاشتمال من الاوثان **قوله** بالبناء للمفعول الثانية

لما حرم وجهه والكسائي وأول الباقين والمعنى أن الله لا يهتدي من فضله  
 قال الفراء هدي الرجل مجرولا إذا هتدى **قوله** من يريد أضلاله أنا أوله  
 به لينج من كفر مدته ثم آمن فإنه لم يكن ممن يريد أضلاله **قوله** أي غاية  
 اجتهدهم أشعار بان إضافة الجهد إلى الإيمان مجازية فإنه من صفات المقربين  
 وهو منصوب على أنه مصدر نوعي أي جهدا وفي إضلالهم في إكثار البعث غاية  
 جهدهم في الإيمان التي جهداون في توكيدها **قوله** بتعذيبهم وإثابة  
 المؤمنين متعلق بيبين ولا شك أن ذلك طريق للتبيين **قوله** وقول  
 مبتدأ خبره أن نقول جازله أن أن نقول ليس مفعولا للقول لأن مفعول  
 المصدر لا يحتمل الفصل **قوله** وفي قوله بالنصب هذا لأن عامر والكسائي  
**قوله** وإلا ليقربوا القدرة وذلك لأن الأسماء التي لم تكن شملت رائحة التوبة  
 إذا كانت بهذه المثابة عند إرادته وقدرته فبعد ما شملت تلك الرائحة ونفرت  
 مائة أولى بان تعود مرة ثانية **قوله** هي الملائكة تفسير لقادة **قوله**  
 واقفون جواب لو ولم يجاب بالتمني لأن التمني الذي يحري في المستحالات يستحيل  
 فيه تعالى **قوله** لا ملائكة مستفاد من النبي والاستثناء وقدم في الخبر  
**قوله** العلماء بالتورية والإنجيل تفسير لابن عباس رضي **قوله** وانتم الم  
 صديقهم توجيه للإمرسوا لهم مع كونهم كافرين وعدم قبول قول الكافر في باب  
 له ياتك وذلك لأن أهل الكتاب كانوا أجناسا طوبى المشركين وكان المشركون  
 جسدافونهم فيما يقولون ولا سيما فرس **قوله** متعلق بمجملات وهو  
 جواب سوال مقدار كانه شال سائل عما أرسلوا به فاجاب بأنا أرسلناهم بالبينات

**قوله** المذكرات جمع مذكر وهو مفعول من المكسر **قوله** من تقييداً وتبارة

تات المصداق في الجملة بدل على أنواع مختلفة **قوله** ولم يكنوا يقدرون ذلك

مخارج من التقدير بمعنى الغرض والتجريد أي لم يكن ذلك منهم فهاهنا التقييد

**قوله** حال من الفاعل أو المفعول جاحضه ان الجار والمترجم واما حال من التكرار

في ما اخذ اذا اخذ التفتيش مصداقاً محضاً وقادراً من الجار والمترجم اذا اخذ

عمره كانه مصداقاً متعدداً يشمل الامرين **قوله** لدفعه قيد بد بقرينة تقوية

قوله اي عن جاحضها تفسير القادة والتفتيش وخبر الموصوفين

الدال عليها من شئ فانه تكريم وهو مفعول به هي تيمم ولذا قال البيضاوي اولم ينظر وا

ال انظر فانت الذي ايا ظلال وفيه اشار الى ان العين والشمال كناية عن الجاهلين

فانهم اكثر ما يظنون على بين الانسان وشماله **قوله** أي خاضعين اشعار بان

المواد بالسبح وهو الخاضع اللازم له لا معناه الاصل فانه وضع لمجهدة ولا جبهة الظلال

**قوله** اي نسبة اي ذي روح **قوله** وتلك الامان قدامه ساقا

**قوله** خصهم بالذكر حاصله ان ما في السبح واجد والارض يشمل الملائكة والانس

انما خصوا بالذكر لاجل الشرف والتفضل **قوله** اي عاليا عليهم بالقهر

قدامه ساقا من ان القوية كناية عن العلو بحسب الكناية دون المكان **قوله**

تاكيد اي سفة موكدة **قوله** ان لا شات الا لية حاصله ان المقصود

من الكلام ان اول من اخذ الا لية والغرض من هذا الكلام هو اثبات

ال لية والوحداية ونسب كل احدهما بالآخر على الاستقلال وفيه اشعار بوجه

الفصل لان اثباته من اذ الخلق في الغرض لا يجوز القطع بينهما **قوله** والع

فيه معنى الظرف اي ما يستفاد من الافعال العامة التي تقدر في الظرف كالخوص  
والاستقرار **قوله** وهو انه الحق جملة حالية فيه اشعار بان الاستفهام للتحقق  
والانكار **قوله** ولا تدعون غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** امرئ  
ذلك لان التمتع بعبادة الاوثان كفر فلا يكون ما مر اياه **قوله** سوال تبيين  
اي لا سوال تحقيق فانه اعلم بحالهم وقد مر بيانه **قوله** من انه امركم بذلك  
وهو قولهم والله امرنا بهذا **قوله** وبالحكمة في محل رفع والاصل ان الوصول  
فيما يشتهون يحتمل الامرين على ما قال الفراء قال في الكشف ويجوز فيما يشتهون  
الرفع بالابتداء والنصب على ان يكون معطوفا على البنات فقول الشارح والحكمة  
في محل رفع او نصب لا يحتاج عن محل **قوله** مختارون بالبناء وتأويل **قوله**  
غير مغتر وهو من اصابه الغم الشديد **قوله** بان يبيداه مضارع من وء  
الرجل اذا دفين بنية حجة **قوله** اي الصفة السوءى فيه ايذان اضافة  
المثل الى السوء من قبل اضافة الموضوع الى الصفة كما في زيد اصدق وعبد  
**قوله** هو انه لا اله الا الله تفسير لابن عباس رض **قوله** واهانه الرسل  
اي الرسل الذين يرسلونهم الى الملوكهم واخوانهم فانهم اذا اهيئوا ارادوا القتال  
واقاموا الحرب **قوله** مع ذلك اي يدعون ان لهم احسنى مع كفرهم وشركهم  
واما قد ذلك لان مناط الازم ان يحث الرجل مديحه وفوزة بالقصود بل  
الذم والحرمان **قوله** منتر وكون فيها هذا لمقاتل من قولهم افطت منهم  
اناسا اذا تركتهم وما افطت منهم احدا والثاني للفراء من قولهم افطته للقاء  
اذا فلامته لطلبه **قوله** وفي قوله بكسر الراء هي لنا نعم والكسائي

بارود قتيبة **قوله** متولى مسودهم فيه استارة الى ان الولي هذا شقيق من

ولا يقاس الولد بالوالد **قوله** اي لا ولي له اي لا حارس له غير ما نحو ذلك

ولي والمعنى لا يتصرف احد بامرهم **قوله** شئ لتبيين فيه ايمان بان

عبيد على ائمة مفعول له اي لتبيين لهم ونهدي بارشادك من يوم من منفس

وتزجيهم وانما ادخلت الايام على الاول دون الثاني والثالث اعنى وليس وجهه

لان الاول لم يكن فعلا لقاعل الفعل اتعمل به بخلاف كون خير بين ذ. المنزل و

والله اذى وانما جوهرا لا غير **قوله** بيان للعبارة اشعار بوجه النفس **قوله**

اي الانعام فيه تنبيه على انه اسم جمع لا يفرق ويجمع ويذكر ويؤنث

**قوله** لا ابتداء وذلك لان ما بين الفرس والدم مكان الاستقاء الذي يتبدى هو

منه ففى صلة لتسليم بقوام منقته من الخوض نص عليه في انكشافه واما وك

تبعيته **قوله** شبه فيه ايدان بان الجار والجرم خبر مبتداء **قوله**

خبر ابتكر من سكر سكر او اسناد الى الخمر على التجوز فانه يسكر شاربا ونفسها

وفيه اشعار بوجه التسمية لا دنى مالا يست **قوله** والذئب وهو غسل القم

**قوله** وحى الهام اضافة بياينة اراد به تسخيرا على فعل الاعمال التي يتخير

فيها العبد **قوله** مفسر او مصداقية معناه ان الاجماع ان كان متضمنا

لمعنى القول فهي مفسر او انصارية **قوله** والام نادا اليها اي وان لم يوج

اليها ذر لم ناد الى تلك البيوت **قوله** وان توغرت الضمير للسبيل وكذا في بعدا

وتوغرت اليها بن سعوية وصوله **قوله** وقيل حال من الضمير وجه القمر يضي ان

الطابقة في الافراد والتشبيه والجمع والتذكير والتأنيث بين الحال وذى الحال **قوله**

جمع وضيق الخطاب مفرد اللهم الا ان يراد بجمع المفتح **قوله** من الاوجاح متعلق بشيء  
 فانه يتعدى بمن قال لهم يقولون ان البعد يشفي من الهوى فاللام في قوله لبعضها  
 بمعنى من **قوله** وبدا ونها أي بدو النضيم تنفي بنية الشفاء ثم ايدته بنقل امره صلح  
 من استطاع بطنه مع ان العسل سهل بالخاصية لكنه فيه خفاء يجوز ان يكون المراد  
 بطريق العلاج فان كان سهلا بدا بعلمه كالشمال فلا يكون بنية الشفاء وحدها  
**قوله** ولم تكونوا شيئا ما خوذ من قوله تعالى ولم يكن شيئا مذكورا **قوله**  
 وعند انقضاء اجالكم وذلك لان التوفى قبل الاجل حال عادي **قوله**  
 من البرهم وانحرف الاول اقصى الكبر والثاني فساد العقل **قوله** أي يحال  
 ما رزقناهم الوفيه اشعار بان المراد برد البرزق رد بعضه لا كله فانه لا يبقى الا مستورا  
 الشريعة في رد الكل كما يخفى **قوله** اولادك اولاد تفسير لابن عباس  
 وفيه احوال مختلفة **قوله** بدل من رزقنا فيه ايدان بانه منصوب على انه  
 مفعول يملك ولم يذهب الى انه منصوب على المصدر من رزقنا على ان رزقا مصدر وشيئا  
 كما ذهب اليه بعضهم لان المصدر عامل ضعيف لا يفصل بينه وبين معموله  
**قوله** وهو الاصنام بيان للوصول في ملائكتهم **قوله** لا تجعلوا  
 له اشباها اشعار بان ضرب المثل له تعالى كناية عن تجويز الشركاء له فان  
 كل مثل يكون شريكا للمثل به فيما يضرب لاجله **قوله** صفة تميز من غير  
 فيه ايدان بان المراد بالعبد ههنا ما يعلم العبد والآخر كما يقال عبيد من عباد الله  
 فان التميز فرع الاشتراك **قوله** نكرة موصوفة وهذا اول فانه قول  
 من

قوله كانه لا يشبه ولا يفهم الاول من الخبر والثاني من قوله

فيه سوره كان اقرب ما او فهمنا كنهه في مناسب تفسيره ان يكون ان الخبر من الذي

هو مخدرة من الكلام على ما هو في الله فهو من يشبه باسمه والاشاره وقد فهم

غيره لا اشاره فان سوابك فيفسر بالذي لا يسمع ولا يبصر على ما رواه ثعلب عن

ابن اسراري **قوله** اي من هو الخلق وذلك لان الامر نوع من القول والشم

من الامر العدل فيكون الامر بالعدل ناطقا فانه كان متقابلا لا اياكم **قوله**

او هو الثاني اي ثاني الرجلين الذين احاديا اياكم **قوله** وقيل هذا مثل الله

قوله مجاهد بن **قوله** اي علم ما خاب فيها هذا التفسير مستفاد من

قوله الغيب فانه يضاهي اليد العلم دون القدرة فلا يقال قادر على الغيب بل يقا

لما الغيب ومن وقع هذه البسمه بعد جملة المتناهي فان ضرب المثل يقتضي

ان يكون الضارب عالما بالمثل والمثل له ووجه الممانه وقد اسند الضرب

في الامور البه تعالى فلا بد ان يكون ما بعدهما دالا على انه تعالى عالم

بالامور المذكور تحلى اكل وجهه ولا شك ان مضمون هذه البسمه يدل على انه

عالم بما على التوجه كما لا يخفى **قوله** منه كانه بلفظ كن اي اقرب من

الامر بعد ذلك كل امر الساعة يوجد بلفظ كن ولا شك ان التلفظ بهذا اللفظ

اقرب من لم البصر والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** بقدرته فيه دفن لما

يتوهم من امساكه باليد فان الامساك اكثر ما يطلق عليه **قوله** هو خلقه

عالم الامور البه تعالى الخلاق الخلق وان الثاني قد ادنى ما اطلق عليه الخلق

عالم الامور البه تعالى الخلاق الخلق وان الثاني قد ادنى ما اطلق عليه الخلق

عالم الامور البه تعالى الخلاق الخلق وان الثاني قد ادنى ما اطلق عليه الخلق

عالم الامور البه تعالى الخلاق الخلق وان الثاني قد ادنى ما اطلق عليه الخلق

عالم الامور البه تعالى الخلاق الخلق وان الثاني قد ادنى ما اطلق عليه الخلق

بعنصرين ثلثين فلو كان الامور بالعكس لا متم الطيران واما كون خلق الجواري  
 فالله هو الذي علم لطيف لا يمتنع المفوض فيه ولشركة فلو كان خلاصتها وكان صا  
 يحكم كنيته ليلظا امكت مسرعة فيه فضلا عن الطيران واما كون امسا كهاية  
 ولا نهما مائة بالطبع الى السفل لوجود اجزاء الارضية فيها اكثر من الاجزاء  
 التي توجد في اصناف النجم فلو لم يكن قاسر من خارج يستمع وقوفها في البؤر  
 البغيم هذا ومثله استفاد من لفظ الاصوات والا ديار والا شعاع فان الصوف  
 المنغم والوبر الابل والشعر من المعنى <sup>بما هو</sup> **قوله** يبل فيه اي حين الليل وقيل الى  
 حين الموت لا كن الاول اظهر **قوله** اي والبرد فيه اشعار بانه شدة  
 اكفاء يذكر احد الضدين وتنبها على ان الحشر اثم عندهم من البرد **قوله**  
 والجواشن جمع جوشن وهو الدرع الصغيرة **قوله** اي يقرءون جواب  
 شبهة تقر يرد ان كلمة ثم هنال لا يتبعها الا بين الامرين المتناقضين  
 ولا تنافي بين المعرفة والاخبار فان المعرفة اعلم من الاخبار فاجاب بانها  
 من المعرفة هو الا قرار على ارادة الاخص من الاعم **قوله** باشر اكهم  
 فيه اشعار بان انكارهم لم يكن بالقول بل بالكفر والا شراك **قوله**  
 في الاعتقاد ماخوذ من قوله تعالى فلا يؤذن لهم فيعتادون **قوله**  
 اذا روي قد رده اشعار بان اذا راى الذين مخطوف على يوم نجت ومعمول  
 لعامله لان الظروف لا بد منه من حامل ولا يجوز ان يكون ما بعد الفاء جزائية جاز  
 في ما قبلها ولذا قد يقال ان هذه الفاء زائدة لا تكن تقديرة غير مناسبة لان وقت  
 البروية ليس منمننة التخفيف ولا انظارا الا ان يقدر نحو الوصول ولذا قال الاما



والمعنى ان هؤلاء المشركين اذا راوا العذاب ووصلوا اليه **قوله** اي قالوا

لهم انما احتاج الى هذا التفسير لان القاء القول قد يستعمل في التعليم والتلقين

**قوله** الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من صد صد لا من صد صد

فانه يبين الكفر فلا يحسن العطف عليه **قوله** التوحيد او الانصاف

الاول بمعنى اصطلاحه فان التوحيد توسط بين التثنية والتعطيل والثاني بمعنى

الغوي **قوله** اداء الفرائض تفسيره لابن عباس رضي الله اول احسان

الى النفس **قوله** خصه بالذكر جواب شبهة تقريرها ان التخصيص

بالذكر يستلزم نفي الغير فيلزم ان لا يكون ايتاء المسكين واليتيم واجبا مع انه

واجب ايضا فاجاب بان التخصيص لاجل الاهتمام حيث فيه زيادة ثواب

**قوله** خصه بالذكر اي خص النبي بالذكر مع ان المنكر ان شاملا له لاجل

الاهتمام كما قدم ذكر الفحشاء لاجله مع ان المناسب كان تقديم المنكر العموميه

**قوله** من البيعة ولايمان فيه اشعار بان العهد بمعنى المعروف **قوله** ثم يدا

لهم ايدان بان الجملة خبر لفظ انشاء بمعنى فانه لم يقصد اعلام بعلمه

**قوله** ما غرلته فيه ايماء الى ان الغرل اسم لامضداد **قوله** احكام

له وبرم البرم فتل الجبل والحكمة **قوله** حال اي مقدرة لانه لم يكن الاثنا

وقب النقص بل بعدة ثم كان مقدرا فيه **قوله** وهي امرءة جمعاء قال

الكلاعي هي زليخة بنت عمر بن سعد بن كعب التيمي كانت تغزل الضوف

الى نصف النهار ثم تنفضه دفعة **قوله** وهو ما يداخل في الشيء هذا معنا

الاصلي بحسب اللغة واما الفساد والخذلية فهذه من جملة افراد كالا للفساد

وكذا دح يدخلان فيمن يفيد بينهم ويخادهم ولي يكونان منهم حسب الحقيقة  
 والواقع ولا شك ان نقض الايمان بذلك **قوله** اي بما امر به كما جاهد ان الصبر  
 ليجر راما للوفاء بالعهود او لكون الامنة اربن من امانة وثقوث وفي بني وفاء **قوله**  
 من امر العرب ان بيان الوصول فيها كذا فيه **قوله** سوال تيكبت قد اسرنا به مرارا  
**قوله** اي اولئك انكم فيه اشعار بان للتكبر في قدام للتكثير والتنبؤ عوض عن  
 المعنويات اليد **قوله** اي بضلادكم وذكرك لان كل كلمة صمدية محتمل ان يكون من  
 الصمد واللازم وان يكون من الصمد المنعدي **قوله** من الثواب اشعار بان انما  
 هذه ليست بكلمة محصور بل هي ان الناصبة وما الموصولة **قوله** بالياء والنون  
 الاولى للجمهور والثانية لاربن كثير وحض عن عاصم **قوله** احسن بمعنى  
 حسن معناه انه لم يقصد به الزيادة على ما اصيبت اليه لئلا يشجر عنه الحسن  
 من الاعمال التي لا يترجم جانب فعلها بالوجوب كالنوافل والندوبات مع انه  
 يثاب عليها فهو بمعنى الحسن اي نعم الكل **قوله** قيل هي جبهة فحتمت بهذا  
 لمجاهدا وقادة والثاني للحسن والثالث لسعيد بن جبيرة وعطاء بن يسار **قوله**  
 اي اردت قراءته هذا ما ذهب اليه الجمهور من الصحابة والتابعين من تقديم  
 الاستعاذة على القراءة وقال مالك وبعض ارباب الطواغر وبعض الصحابة  
 بان يستعاذ بعدها عما لا بظاهر القرآن **قوله** اي قل اعوذ بالله مستفاد  
 مما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ  
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
**قوله** بطاعته ماخوذ من قول ابن عباس فيما يصعبه **قول**



وإشريك ومصدقاته عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ككاتب النبي صلى الله عليه وآله فإنه كفر بما أسلم  
 والثاني من المنعدي وهو الأكثر ومصدقاته عبد الله بن مسلم الحضرمي فإنه أكره  
 بولاه جبراً على الكفر حتى ارتد ثم أسلم فلا حرجاً **قوله** يحتاج تفسيراً بحادثة  
 بالحاجة لأن مقصود الغلبة **قوله** لا تفهيم أي لا يبيها أحد **قوله** بضيق  
 أو خوف وهو غلبة للنفسي وكفى بالضيق عن الجوع وضيق العيش **قوله** بتكذيب  
 النبي صلى الله عليه وآله بيان لطريق كفرهم وفيه اشعار بأن تكذيبه كان كفر الجميع إنهم تعالى  
 به أنه صلى الله عليه وآله كان نعمة عظيمة من نعماته تعالى بحيث كان نفرانها موجبات الزوال عنهم  
**قوله** بسرايا النبي صلى الله عليه وآله جمع سرية مأخوذ من سرى يسرى يقال لطائفة  
 تسرى بالليل نحو الغلبة لتفتك بهم **قوله** أيها المؤمنون هذا ما ذهب إليه ابن  
 عباس من أنه خطاب للمؤمنين وقال الكلبي أنه خطاب لكفار مكة قال الإمام  
 والقول ما قال ابن عباس رضي **قوله** لو صفت السكتكم هذا ما ذهب إليه  
 الزجاج والكسائي من أن ما مصداقية ومعنى الكلام لا تقولوا لأجل وصف السكتكم  
 الكذب بأن يكون ذلك منشاء للقول أن هذا حرام وذلك حلال من دول الجلال  
 وتشرع به تعالى بل قولوا ذلك لأجل حلاله وتشرع به فائدة مالك لأجل حلاله والتشريع محل  
 ما يشاء وحرام ما يشاء **قوله** لهم اشعار بأن متاع قليل مبتدأ محذوف  
 الخبر وهذا أولى من قول جبا الكشاف خبر مبتدأ محذوف أي متاعهم متاع  
 قليل لأن حذف الخبر أولى من حذف المبتدأ **قوله** بارتكاب المعاصي  
 بيان لطريق ظلمهم على أنفسهم **قوله** أي الجحالة أو التوبة وأعلم أنه قد فسر الضمير  
 بكلمة ما إلا أن الأول أظهر وأصحرة الذكر والثاني أقرب لقرب الموصم **قوله**

اما قلادة جامع الاول اشارة الى انه فعله بمعنى المفعول من اتمد اذ اقصاه  
 واقيدى به ولا شك انه كان مقهورا بقصد الامه الناس لا بل الاستفاد و  
 مقتضى يقتدون به لفضله وشرقه والثاني الى انه بمعنى الجماعة فانه  
 كان جامع الفضائل جماعة من الخير والكرم **قوله** التفات عن الغيبة اي  
 الى التكملة **قوله** كمر ردا على زعيم الطاعن انه اراد بالتكرار تكرار قوله و  
 ما كان من المشركين حيث قال الكون يكن من المشركين ثم قال ثانيا وما كان  
 من المشركين ورجح لا يتصور الرد على زعيم اليهود والنصارى الا ان ينكح عليهم  
 يكونون من جملة المشركين على ما صرح به الامام في بعض المواضع وبعد العزيمة  
 التي يردون من ان كل ما في مشرك الا كذا من ان يرد على قریش فانهم كانوا  
 مشركين وبادعين **قوله** على ما كان على دينهم قال البيضاوي فان  
 قریش كانوا يزعمون انهم على ما ابراهيم **قوله** قرش تعظيمه فيه اشعار بان  
 الجمل متضمن لمعنى القرش والاحجاب لتعدي بكلمة على وان المراد بالسبب  
 تعظيمه وتكريره اذ لا معنى ليعمل النفس السبب عليهم **قوله** على يتيم فيه  
 ايمان بهم لم يختلفوا في اسم السبب بل اختلفوا في انكار بل اختلفوا على خلاف  
 سببهم موثوق عليه السلام بالصحيح كما صرح به الامام **قوله** مواعظ فيه  
 اشارة الى ان العليين من قبيل عظيم الجزء على الكل فان مواعظ القرآن بعض  
 والقول الرفيع هو القول الذي لا يكون فيه غلط وخصف **قوله** كالانبياء الى الله  
 فيه تنبيه على انه اراد بالمجادلة المتسنة ان يقابل منتقم بالمقدمات المسيئة  
 جهل المتسنة في نفس الامر كالادعاء اليه تعالى بآياته الدالة على قدرته ورحمته

كُنَّا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَانَةً <sup>كَلِمَةً</sup> عِنْدَهُمْ لِقَوْلِهِمْ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ وَمِثْلَهُ الدَّاعِ  
الْحَقِّ فَأَن دَعَوْهُ فَأَمَّ قَامَ <sup>تَسْلِيمًا</sup> قَوْلُهُ وَمِثْلُ بَدَايِ فَعَلَ بِهَا الْمَثَلَةَ وَهُوَ صَاحِبُ  
الْبَيْتِ الَّذِي يَحْذَرُ بَعْضُهُ غَيْرَ لَا كَقِسْمِ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَنَحْوِهَا

سورہ بنی اسرائیل

قوله وفائدة ذكره جواب شبهة تقريرها ان الليل معتبر في مفهوم  
الاسراع فاي فائدة في ذكره ولجواب ان السير الليل وان كان مستفاد امن  
لفظ الاسراع الا ان تقليل مدته لم يكن مستفاد امنه من دون ذكره منكرا  
لان المعنى يدل على الاستيعاب كما في غذا والغدا على ما هو مذكور في الأصول  
قوله اي مكة هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل من نفس المسجد الحرام  
لمحدث بينا ان في المسجد الحرام محدث قوله لبعده امنه اعتباره  
بوجه التسمية بلا قصي قوله اي العالم باقوال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
المراد بالسمع والبصر هو العلم بلا قوال ولا افعال لا معناه العرف في فانه تعالى منزلة  
عن ذلك ثم تخصيص العلم باقواله صلى الله عليه وسلم وافعاله مشعرا بان حاله عليه السلام  
كانت باعثة على الاسراع به قوله اثبت على صيغة التثنية قوله اضربت  
القطرة اي اللذين قال في القاموس القطرة اللذين وذلك لان التثنية تورد في السكر  
والغفلة عن الله فهي خلاف الدين ثم التثنية في هذا الصنيع بخلاف الدين فانه  
طبيعي اصلي كالدين على انه ابيض اللون والماء نقية بيضاء فله شبهة ما بالملء  
قوله بابني كماله الام في الجنس لصدق كماله على ام كل واخلا  
قوله شرط الحسن المشهور انه نصف الشيء وقيل يطلق على مطلق الحجر

**قوله** يدخله كل يوم إلى العلى عليه السلام بهذا الأمر الخاص حصل له العلم  
 جبريل عليه السلام أو بالإنعام تعالى **قوله** كاذان القبلة فوجم فيل **قوله**  
 كالتعال جمع قلة وهي الجنة العظيمة **قوله** تغيرت أي تبدلت من حال إلى حال  
**قوله** وخبرهم الخبر الامتحان **قوله** يفوضون إليه اشعار بأنه في معنى الموكول  
 إليه **قوله** وفي قراءة تتخذوا الله هذا العامة والآولى لابي عمر ووجده  
**قوله** فان رأيتكم أي مفسر بأخبار القول أي جعلناه هدياً لبني اسرائيل  
 فالتين لم ان لا تتخذوا **قوله** اوحينا فيه اشعار بان القضاء لتضمنه معنى الايجاب  
 على بكلمة الى **قوله** التورية هنا ما عليه الجمهور وقيل الكتاب اللوح المخطوط  
 والقضاء على معناه الاصيل لكنه ليس بسليداً فإنه يقتضي تعدياً القضاء  
 على اية ثبانية الخطاب بقوله لتفسدان **قوله** تردد والطلبكم التفسير  
 للواحد أي وقد فسر بتفسيرات شتى **قوله** ويسبوكم الله من سبائك سبائك  
 اذا اسره اصله يسبون سقطت التون لا مكي **قوله** فبعث الله جالوت  
 هذه صحيحة ورواية تحت ضرورية **قوله** بالطاعة ضد الاحسان بالظن  
 لان مطلق الاحسان لا يلزم ان يكون احساناً الى النفس **قوله** بعثناهم  
 مستفاد من الاول على انه محذوف مقدار الدلالة ما بعد اعني ليسوءوا  
 فإنه يقتضي ما يتعلق به **قوله** يحزنكم اشعار بان سوء الوجه كناية عن  
 الحزن لكونه لازماً للحزن حيث ظهر اثره فيه **قوله** فبعث عليهم جنداً  
 ذهب اليه الواحد والجمع انه كان قبل يحيى عليه السلام **قوله** وقتلنا  
 في الكتاب هذا وقتلنا السابق قبل ان حسنت الرب الآية الثانية بلاولى اشعاراً

بان حدين لخطابين كما في الكتاب في حال نزول القرآن **قوله**  
 ان تبسم عن كذا فساد معناه ان هذا الحكيم كان مشروحا بالثبوت بل هو  
 يتوهم عنه حيث افسدوا في انهم انكسر خدوا واضرب الصلابة وانفسد **قوله**  
 حبتا وحننا لعل وجه التسمية انه يحصر السبوعان على انه فعيل بمعنى عا  
 ونجرا عما قد رددك ليظهر انه عطف على بشرنا فصار نجرا والاسمية  
 او على بشرنا فصار الكافر الله عطف على انهم اجرا كبيرا **قوله** او حرا  
 اي حرا من وقل **قوله** لجنس فيه اشعار بان الصفات بعض افرادها  
 والجنس لا ينافي ذلك لان الصفات لجنس بشي يتحقق بالصفات بعض افراده  
**قوله** ما التين على قدرتها واعلم ان بيان ذلك لهما يقتضي بطاولة  
 اختلافهما وما يقتضيان من الواسع التي تمثل عليها الكتب التكميلية بادل على  
 فاعلم ما فادرحنا عالم المصالح **قوله** والاضافة للبيان يعني ان اضافة الام  
 الى الليل بيانية والتقدير اية هي الليل ولا شك انه اولى ما قيل ان الله تعالى  
 هو القمر المراد منه يقتضي نور اقلانه تكلف وكذا المراد ثباته النهار هو النهار  
**قوله** اي مبصر ايتها الان النهار ظرف الابصار **قوله** يحتاج اليه  
 فلما مر بيانه **قوله** حجة من قيل تسمية اليال باسم المدلول فانها كانت  
 يستلزمون بمرحز الطير على البحر والشمس في الشمال **قوله** من الله  
 اي من العتيق بالذكور فيه اشارة الى اية من عمل من الله في عتقه  
 كالقارون والظنون **قوله** حجة لكانا انما اختار هذا دون ان يكون  
 منشورا احلا من الباهر المنصوب في بقاءه كما هو محتمل والاضافة قد قيل



في حال يكون قيدا للعامل في الغلب فيكون الصفقة مقيدة والموصوف

اعني كذا يمتنع مطلقا والمقيد اخص من المطلق فيلزم خلافت ما تقر رخصتهم

من كون الموصوف اخص او سائرا **قوله** فاحسبها فيه اشعار بان النفس اما

ماولة بالاشخص او اكتبت انت لا تكرر من حيث آت ابيه اعني كانت خطاب لان

حسبها في مشتق ولا بد فيه من المظاهرة بينه وبين غيره كما في قوله لا لله در

فارسنا **قوله** بالطاعة متعلق بامرنا **قوله** باهلاك اهلها وتفرق بينهما

الاول والثاني الى تدويرها المعنوي والثاني الى تدويرها العنوي **قوله**

عالم بواطنها وظاهرها اول تفسير الاول والثاني للثاني فان البئر يتعلق

بالسوسيات انظا هرقة **قوله** وبه يتعلق أي لجار والجور اعني بدنا نوب

تتعلق بكل من الخبز والبصير فان كذا من سابعدي بالباء **قوله** عملها

الاولى به اي العمل الذي يوصل الى الجنة **قوله** اي مقبولا مثابا عليه

بل لان الشكر من ادته هو التبول والادابة **قوله** بدل اي بدل من كذا

**قوله** الاعتناء بما دونه اي الادب بآخرة دون الدنيا وفيه اشار

الى ان الآية سبقت لذلك الاستثناء **قوله** بان يزوهما اشعار بان المراء

بالسان هو الجور والسان فانه يعذرونه من المنة ولا منه على الجور

**قوله** وفي قراءة يبلغان من الجنة والكافي **قوله** فاحدهما بدل

الاول بدل لبعض والثاني بدل الكل **قوله** بقية الفاء وكسرها الفتح

مع النون لزيد بن علي شاذة ومع علامة لابن كثير وابن عامر ويعقوب

والكسر مع النون خفس وناقم وابي جعفر ومع علامة للباقي **قوله**

مصدر ايم اراد به اسم مصدر يدل على العجز وخبت النفس السبب الهلاك

**قوله** جانبك الدليل اشارة الى ان بخناح استعارته للجانب اضافة الى

من اضافة الموصوف الى الصفة كما في ريد اصدقاء واين الجانب كناية عن الخدمة

والناس **قوله** اي رقتك عليهم اشعار بان كلمة من سببية والمعنى

اطعمهم لاجل رقتك اي لا تغرض اخر بان يكون باعثا على الطاعة فانه لا يُعد

**قوله** رحمني حيث ربياني فيه اشعار بان المشبهة في الحقيقة هو الرحمة

دون الرحمة وانما اقيمت مقاييرها لكون الرحمة لازمة لها فهو اقامة للمزوم

مقام اللازم ومعنى الآية رب ارحمهما رحمة مثل رحمتها سبب ربياني **قوله**

من بادرة اي كلمة يسبق اليها اللسان من غير قصدا **قوله** لا اتفاق في غير

طاعة الله فيه ايدان بان الاتفاق في طاعته لا يكون اسرا **قوله** اي

على طريقهم اشعار بان الاخوة كناية عن المماثلة في الضلال **قوله** بان قتلهم

وقيل بان تقول رزقنا الله واباكم **قوله** اي لا تمسكها عن الاتفاق معناه

ان ذلك يجعل كناية عن الامساك التام بحيث لا يتصور ان يسلط بعدا

**قوله** راجع الى الاول حاصلة انه نشره تب فالوم على كل الامساك

والانقطاع عن المال على كل الاتفاق والحسب ما خوذ من السفر اذا

اجهداه **قوله** بالوايد هود في البنات حية **قوله** ابغضتني اتوة و

ذلك لان علام القرب يستلزم عدام الاتيان وقد مر سابقا **قوله**

بان يقتل غير قاتله بيان لطريق الاسراف في القتل اي لا يقتل في القتل

غير قاتله كما كان داب بجاهلية حيث لا يكتفون بقتل القتال ومجده

ولا يقتل القتال بغير ما قتل به انت قبول بان نقطة اخذت به بعد قتله والا ول  
ما ذهب اليه الجهور والثاني ما قال به قادة **قوله** اذا عاهدتم الله والثاني  
هذا التعميم مستفاد من كلامه ان يستغفر الله على نعمه **قوله** عند فيه اشيا  
الى ان العهد ليس بمسئول بل هو مسئول عنه حيث يشل عنه المعاهد اذا  
نقضه **قوله** القلب بما فيه بانه ان النواذ قد يطلق على كل ما يتعلق بالبري  
من الكبر والريبة والقلب **قوله** بما حبه ماذا فعل ثم فروع على انه فاسد  
مستور وقد رد لتقدم خياره وشره راجعي عنه ولو كان متأخر القام مقام الفاعل  
فان كان حاجة الى التبيين **قوله** اذا امرت اشعار بان مرحاضه صوب الحولية  
والمراد به ما في معنى المشقوعين والنشاة والتبخر **قوله** المذكور  
كل ذلك المذكور من النهي وان مراد بـ **قوله** المذكور منها ترك الما موريا  
وفعل النهي عنه **قوله** يا اهل مكة والاصل انه كان قوله لبني كنانة و  
ابني خزاعة ولعل اهل مكة تقو صوابه ايضا **قوله** بزعمكم متعوا باصفاكم  
**قوله** ليقاتلوا وذلك لان ذلك من ذاب الملوك وهو مستفاد من قوله  
لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا **قوله** لا نه ليس بلغتم الي هذا يوم  
لا يكون بلغة اصلا او كان بلغة غير لغتهم **قوله** اي ساترالك تفسير  
لا يخفى حيث قال ان المستور منها بمعنى الساتر **قوله** نزل فيمن اراد الم  
معنا ان الكلام المذكور نزل فيمن اراد قبله صلح غنم فامر به عليه السلام حيث  
ال بنو ما حجاب ساتر **قوله** اي فلا يفهمونه معناه ان جعل الاكنة على قلوبهم  
لما يتعذر علام فهمهم فان هذا لازم لذلك لئلا يجعل الخشوص وكذا قوله الاتي

فلا يسهو **قوله** بسببك من الزرع فيه اشعار بان البذر السديفة دون

الاستغناء اي نحن اعلم بما هو باعث على استماعهم القرآن وهو الاستغناء والاشارة

**قوله** بخلا وسامنا وما على عقلة الاول معنى الاسمي والثاني ذكره **قوله**

بالمسحور والكاهن الاول لفظ الجاهل والثاني لذي الهب والثالث لشيء يطلب

عبد الغنى **قوله** اعظم عن قبول كبرياءه ويحيل وفيه اشارة

الى ان اجابة الحكام بدانيه مما يقبل لميوة وذلك لان الروح حار رطب و

ها بارد ان يابسان واحدا السدين في يقبل الآخر **قوله** فلا بد من ايجاد

جوابه للاسئلة كونه اجسامه تقبل الحيوة فتحيون لا محالة اي لا يحصل

عن الحيوة الثانية والميراد منه تأكيد امرها **قوله** نجينا ما خوذ من قول القرآن

حيث قال فلان انقض راسه اذا حركه الى فوق واسفل ولا شك ان

المتعجب يفعل كذلك وقال ابو الهيثم يقال انقض راسه اذا انضرب بشئ فيضرب

راسه انكارا ويبدل عليه قول الشاعر **شعر** سالتهما يوما فقالت مضى

وحركت من راسها بالنقض اي انكرت ما سالتهما **قوله** استهزاء اي كلفها

واستفسارا **قوله** بامر تفسير لابن عباس من وتسيم فان الحمل لا يليق

بالكفار لعدم عاداتهم وعلام من قهرهم بالجمود وشدة الاهوال والظاهر انه حال

من ضمير الجملة اي حامدين له ويوبداه قولهم ويحمله وتخيرون لا ينقضهم الحمل

**قوله** وقيل وله حمل معناه انها جملة معترضة لا محل لها من الاعراب

بخلاف التوجيه الظاهر **قوله** المؤمنين الظاهر انه صفة محنة حسنة للعباد

ويحتمل ان يكون صفة كاشفة له من حيث الاضافة فان عبادة موحدة

عبادة هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلم متصل  
بقوله وقل لعبادي وما ينزل بها اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي حسن تدافع  
تزعج الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايدان بانه نوع من انواع العذاب حيث  
يؤقام الملائكة بضرب وجوههم واذابهم **قوله** بالمال من واويبتون فيه تنبيه  
على ان اي معنى الذي وقد ذهب اليه الزجاني حيث قال ايهم اقرب يستغنى الوصلة  
اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ذلك بغيره الا قرب والمراد الاقرب

الملائكة ونحو عيسى وعزير عليهما السلام **قوله** التي اقترحها اهل  
مكة وهي جعل الصفا ذهابا وازالة الكيال عنهم وتغيير الانهار ونحوها **قوله**

عينا ناسية الاسراء هذا ما ذهب اليه الجمهور وروفيه تعريض ممن قال انها كانت  
بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت روياء عام الخلا بعبية التي اشار  
اليها بقوله لقد اخذنا الله رسوله الرويا يحيى **قوله** استخذه تحية فذكر

مرارا **قوله** منظر الى رقت النقة اه ولى اشعار بان الاسرار الدخات

مقتدا بنظارة الى ذلك الوقت لله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت  
المعلوم كما عرفنا **قوله** انت وهم معناه ان الخطاب على تعليق الخطاب على

الغائب ولكنه مراد ايضا **قوله** بلا عاءك الم تفسيره ابن عباس وقتادة

وتخصيص ذلك بالعتاء والمزامير لما هذا من **قوله** حيم اخر من صاح

بصير **قوله** في المصاحفي متعلق باخلاق **قوله** الشريعة كالزبور والنص

تفسير لما هذا والمحسن وسعيد **قوله** من الزم تفسير لما هذا والصحاح

**قوله** حافظا لم اشعار بان الوكيل استغارة للفاظ وقائمه

يحفظ امر الموكل اي يحفظ الام من تزغاتها **قوله** خوف الغرق يرفع على انه  
بدل من الضر **قوله** واوضح لكم انما قدر ذلك لان التخييل لا يتعدى الى  
فلا بد من تقليد فعل يكون متعللا بها **قوله** عن التخييل استفاد من  
**قوله** الا اياه لا فادته بحصر **قوله** قصته اي كسره **قوله** نصيرا و  
تايها كلاما معناه الاصيل كما في القانوس ومعنى يطالبنا اليه يتقدم منا كما في  
الثائر منكم **قوله** من بمعنى ما ورد الاشكالها لغير ذوات العقول فيشمل  
الوحوش والبهائم وخيرها وهو بشي على ما ذهب اليه ابن عباس في ما اختاره  
الزجاج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحدي في البسيط  
**قوله** او على بابها اي مستعملة لذوات العقول **قوله** والمراد تفضيل  
الجنس اي جنس بني آدم ولا يلزم من تفضيله تفضيل جميع افرادة والاصل ان  
المسألة خلافية **قوله** نبينهم فيقال يا امة فلان الله هذا المجاهد والثاني  
لقناعة **قوله** اولو البصائر في الدنيا وذلك لان اصحاب اليقين افضل من  
كان في هذه اعمى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل في تقييد المروي  
عن ابن عباس رض وقال سعيديان جبر ترل في قریش **قوله** ركونا  
فيه اشارة الى ان شيئا منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح  
في انه صلح وذلك لان كونا تدل على امتناع الثاني لوجود الاول وقلا وجبا  
التثبيت فقلا امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدلال به بانه  
الاية على انتفاء العصية عن النبي عليه السلام **قوله** وترل لما قاله  
اليهود هذا كما رواه الكلبلي **قوله** اي كسنتنا فيهم فيه اشعار بان

نصيبه على الجسدانية ويدل على فعله المحذوف ما قبله والمعنى لو اخرجوك  
 سنناني امرك سنية مثل سنناني امر الذين ارسلناهم قبلك من اهل  
 من اخرجهم من ديارهم **قوله** اي من رفق زوالها هذا ما فيه به الاكثر من وقيل  
 من وقت غروبها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام التوقيت **قوله** اقبال  
 الخليفة تفسيره ابن عباس رضي **قوله** اي الذهب والعصر الم معناه ان زوال  
 الشمس يمثل الظهور والعصر واقبال الظل يمثل المغرب والعشاء وفيه اشعار  
 بجواز الجمع بين الضميرين كما هو مذاهب الشافعي **قوله** صلوته الصبح من قبل  
 تسمية الكل باسم **قوله** فصل وذلك لان الشجر هو القيام بعد المنام  
 وتركها اليهود واذا كان ذلك بالقرآن فالصلوة لازمة له لسرا ومأخوفا فهو  
 تفسير بالاداء على انه كناية عنها **قوله** بالقرآن هذا على طريق الاستحسان  
 بان اريدا بضميره معناه الاصل اعني الكتاب المنزل **قوله** فراضية  
 زائدة على اي زائدة على الفراضية الخمسة ومعنى الفراضية مستفاد من  
 خصوصية الخطاب فانها كانت في حاشي حقه عليه السلام ومعنى الزيادة انشا  
 الى معنى النافذة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا  
 عليه صلعم ولم يتغير فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام النفاة هذا ما  
 عليه المفسرون **قوله** وتلك الما اري بالهجرة هذا ما رواه ابن عباس والحسن  
 بقيادة رضي **قوله** اي دعاهم ضيافة اشارة الى ان البلد اقل مصداقاً الى حقة  
 كما في معناه صدق **قوله** لا التفت بعقلي اليها فيه اشعار بان المهاجرين جواز له ان  
 يلتفت الى بلده بجسده لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصيرني بها

فيه اشارة الى ان اسناد النصر الى السلطان على الجازية اسناد الى الالة  
**قوله** عند دخول مكة هذا استفاد من فعله عليه السلام فانه تلا  
 هذه الآية حين دخوله مكة فعلم انه كان مأمورا به عند دخوله **قوله**  
 البيان وذلك لتلايتهم ان بعض القران ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا  
 الشبهة **قوله** الكافر بقدر بيانه في ادان يونس **قوله** شنى علقه اى  
 اعرض ولوى عنقه **قوله** فيثبته اشارة الى ان المقصود من العلم به اثباته  
 على تلك الطريقة لان العلم وسيلة محضة في العلم **قوله** اى اليهود يروى  
 عن ابن مسعود رض **قوله** الذي يحبى يد البلدان هذا اظهر الاقوال في  
 تفسير **قوله** اى علمه لا تعلمونه اى علم الروح من الامور التي تختص  
 بربي او الروح من معلوماته التي تختص به فان العلم قد يراد به المعلوم كما  
 في قوله ولا يعلمون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة الى علمه وان كان في  
 كثير من الابر دانه ينافي قوله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **قوله**  
 بان نحو من الضلال والرجوب شبهة تقريرها ان اذ حاب ما لا يحى يذل على  
 حداوته فان القديم لا يطرد عليه الذهاب فيلزم ان يكون كلامه حادنا كما  
 بان المراد به نحو من الضلال والمصاحح ولا يقع ذلك الا لما يذل عليه من  
 الالفاظ والنقوش فلا يلزم الاحداث الدال **قوله** ودال القولم اى لقول  
 نضرب الحارث واتباعه **قوله** اى اهل مكة لم تفسر لا كثير الناس **قوله**  
 مقابلة وعيانا تفسير لقادة من قولهم رايت فلانا بسيلا او قبل **قوله**  
 تحت منها اى افترحا لهم الفاسدة **قوله** ما شين استفاد



هـ  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

من قوله يسعون على وجوههم **قوله** يعلموا قدام توجيها سابقا **قوله** اى الانبياء  
تفسير المصنف اى خلقا جديبا ماثلام في الضعف والشكل وهذا اقرب القولين في  
هذا المقام ينس عليه الواحد **قوله** بالجملة معناه ان هذا خطاب له صلعم  
وللمجمل لا محل لها من الاعراب لوقوعها مقترنة **قوله** سوال تقرير للمشركين  
وذلك لان اليهود كانوا ايجالطون المشركين وكان المشركون يصعدونهم فيما يقولون  
فاذا ساءوا عن هذه الآيات كملوا بدلائلهم ان يجيبوا انصداقها ووقوعها كان ذلك  
تقرير للمشركين على صدق النبي صلعم لتصددين اليهود اياه في ذلك **قوله**  
او قلنا له حاصلة ان قوله فاسئل معطوف على اتيانا بتقدير قلنا لئلا يلزم  
علقت الانشاء على الخبر والخطاب لموسى عليه السلام والجملة منصوبة على المعقولة  
فلها محل الاعراب **قوله** وفي فرائد لفظ الماضي هذه منسوبة اليه صلعم قال  
الشيخنا ويومئذ قرأه رسول الله صلعم على لفظ الماضي **قوله** وفي فرائد  
ضم التاء الراءى على سبعة الكافي علمت وهي لعل كرام الله وجهه **قوله**  
ها لكا او مغير وفا عن الخبر الم الأول للقرآن والثاني لما هذا وقد ارضى به الخراج  
**قوله** انتم وهم اشعار بان فيه تغليبا للخاطب على الغائب وقد مر مثله **قوله**  
وبالحق المشتل عليه الرقيد الحق به دفعا لما يتوهم من ان المراد به نفسه صلعم بان  
يكون الباء صلة للترادف كما في قولهم زلت ريدنا به غير مقصود في هذا المقام  
وان كان حقا في نفسه **قوله** في عشرين سنة او ثلاث الى الاول لقادة و  
الثاني لغيرة الا ان الاول ارجح وارجاه قدام **قوله** تهديا لهم وذلك لان  
الاستنواء بين الكفر واليمان علامة الهدى فان الاستنواء لا يتصور بينهما

**قوله** عن خلف الوعد الم مستفاد من خصوصية المقام **قوله** عطفت

صفته أي زيادة صفته البكاء والمراد به دفع التكلم وتعميم العطف بأن انشور الأول  
أي يكون

مطلق والثاني مقيد ونحن أن الأول مقيد بالسجود الثاني بالبكاء فلا تكلم والعطف  
صحيح بلا شك **قوله** دل على هذا أي على تقدير هذا الجواب وإنما ذكر الجواب لأن

قوله فله الأسماء لا ربط له بالشرح فله الكلام أي من هذين الأسماء ندا وهو

حسن لأن كلا منهما من جملة الأسماء الحسنى **قوله** بقراءتك في أشعارك أن

المراد بها القراءة لأن الجموع من صفات القول دون الفعل والصلاة فعل مستعمل

أي بالصلاة على القول فالمراد منها القراءة لأنه نوع من أقول **قوله** من أجل الدال أي

ليس له ولي لهذه الجملة لأن هذه الجملة لا يتحقق فيه تعالى **قوله** في قدار مبعأ

الكليم المراد به أربعين يوماً فإنه شريع فيه يوم الأربعاء مستعمل شهر رمضان

وخرج منه في الحادي عشر من شوال **قوله** في غداي الخلد محرقة القلب

والنفس والجم الكثير والعقل من الغلوب المسلاودة من الغلق **قوله** وكان

عمن أي كان متلبس به أو مبتلى **قوله** مستهل رمضان المراد مستهل الشهر

الذي يظهر هلاله فيه يقال استهل الشهر محمولا إذا ظهر هلاله **قوله** من

نبيضة المراد هو ضلالتهم في الفأوس بيضة ضلالتهم أي نظر فيه و

حرارة بعد تسويدها هذا ما تبين في شرح هذه الكلمة وهي بعد ما به عجلة

لا يدرك مثلي كنهها ولا يبلغ قفي فقهها وما هي الأسر في سرادجها في نهر ولذا كانت

أضرب عنها صفيح الطوى كنهها حتى شرح الله صدرها في شرحها فلا أخاف طعنا

لأجرها وإي شاح لم يزل وإي محقق لم يضل ولكن التوفيق نعم الرقيق وهو

أجرها وإي شاح لم يزل وإي محقق لم يضل ولكن التوفيق نعم الرقيق وهو

أجرها وإي شاح لم يزل وإي محقق لم يضل ولكن التوفيق نعم الرقيق وهو

أجرها وإي شاح لم يزل وإي محقق لم يضل ولكن التوفيق نعم الرقيق وهو

الى سراء الطيرى وارحون مبارك الله قبه كما بارك

في احله وعسى ان يبارك فيه فانه من

محض فضله ولا فناء انا وانت تعلم

من انا بليدا متبلدا وعسى

مقيم لا يشك عني

ولا استطاعة  
بحتى

هذا

لا امير البراعة من اليراعة ودعاء المغفرة وكذا رجون لم يره فادعوني فترون اثره

فن يعل ببقا ذرة خير ايراه ثم لم تكن لي مقدارة على طبع هذا الكتاب ولا كنى اعاني

رجال هم بقاء المذكرات ونبيل الثواب واولى من اعاني عليه الثواب المستطاب

البحار العظيم الشان محمود بجليلان ثم من دفعه الله على قدار حمته والقرم ما كان قدار

على ذمته حتى طبع النصف الاول وبقي النصف الثاني ولو لا بعض امور لا تهمته على

التواني وعسى ان يلهم على ما وعدني اول من اسعدني وهو لا يحاكم عدلا والله

# فهرست اخلاط تعلیقات ابعاد لیلین

صفحه	نمبر	غلط	صحیح	صفحه	نمبر	غلط	صحیح
۱	۱۴	احضر	اخصر	۱۱	۲	جریح	جبریح
۲	۲	بشکری	یشکری	۱۲	۳	بما اشتعلها	بما استعلما
۳	۳	یخشی	یششی	۱۳	۴	ابدا	احدا
۴	۴	المواخاة	ولموا فیا	۱۴	۵	انان الکف	شان الکف
۵	۵	الجراد	الجرور	۱۵	۶	لان جرر	لان قول
۶	۶	ین والجاز	ین اخیته و	۱۶	۷	بالباء	بالباء
۷	۷	یحازهم	یحازهم	۱۷	۸	الفوقانیة	التحاتیة
۸	۸	یتحقق	للتحقق	۱۸	۹	زحف	زحف
۹	۹	الظاهر	والظاهر	۱۹	۱۰	لازال الخیر	لازال الخیر
۱۰	۱۰	تفسیر الشی	تفسیر الشی	۲۰	۱۱	حضر	فقر
۱۱	۱۱	یا المرخص	یا المرخص	۲۱	۱۲	الرجل	الرجل
۱۲	۱۲	هذا التفسیر	هذا التفسیر	۲۲	۱۳	ان مذكور	ان المذکور
۱۳	۱۳	لا ین یكون	لا ین یكون	۲۳	۱۴	والنصارى	والنصارى
۱۴	۱۴	لفصلها	لفصلها	۲۴	۱۵	لسرعة	لسرعة
۱۵	۱۵	اللازمة	اللازمة	۲۵	۱۶	ای جنه	جنسه
۱۶	۱۶	الكافرين	الكافرين	۲۶	۱۷	تقلها	تقلها
۱۷	۱۷	نكرت	نكرت	۲۷	۱۸	الابی كعب	الابی كعب
۱۸	۱۸	فی الضمیر	فی الضمیر	۲۸	۱۹	ولبقوله	ولبقوله

صفحة	سطر	غلط	صحيح	صفحة	سطر	غلط	صحيح
١٤	٥	لاخراج	الخراج	٢٩	١٢	متعلقه بيلو	متعلقه بيلو
ايضا	١٦	بان اسروها	بان اسروها	١٦	١٣	فان الكتاب	بان الكتاب
١٨	٤	فيما	فيهما	٣٠	٤	الرفع الاثم	رفع الاثم
ايضا	١٧	بالعمل	بالجل	٣١	١	اي ذالبر	ذالبر
٢١	٢١	حاشية به كتاب	بكتاب	ايضا	١٣	الكثير	الكثيرة
٢٢	١٢	هذا التغليب	هذا التغليب	٣٥	٢	بحر الاول	بحر اجدها
٢٣	٢	المقام	مقام	ايضا	٦	لا يوجب	لا موجب
٢٥	٤	بقه	له بقه	ايضا	١٢	هذا المقام	هذا المقام
ايضا	١٢	هذا الامر	هذا الامر	٣٤	٢	لا يخلوا	لا يخلوا
ايضا	٢٤	كبابه	اي اباة	٣٨	١٨	هو المقابل	هو المقابل
ايضا	ايضا	عن الاسلام	عن ترك الاسلام	٣٩	٣٩	حاشية عبادة	عبادة
٢٦	٢	ولا يستفيدا	قد يستفيدا	١٧	١٧	لا ان شئت	لا عن شئت
ايضا	حاشية	ان سون	ان سون	ايضا	١٥	مغرم	مغرم
٢٧	١٣	لا يعد	ولا يعد	٣٠	١	بوجوب	لوجوب
٢٨	١٨	يكل	لكل	ايضا	٣٠	لما ذهب	بما ذهب
٢٩	١	تلك الآية	تلك الآية	٣٢	٢	الاضافة	الافاضة
ايضا	٣	هذه الايات	هذه الآية	٣٣	١١	الحصري	الحصري
ايضا	٦	يعلو	فانه يعاو	ايضا	١٤	هذا القدر	هذا القدر

حقيقة	سطر	خط	صحيح	صفحة	سطر	خط	حقيقة
٣٩	١٣	لا يجلوا	لا يجلوا	١٩	١٩	قد يوقل	٣٩
٣٨	١٠	قوله بان	بان	٢٤	٢٤	هو لا يرج	٣٨
اينما	١١	قرب	قرب	٤٩	٤٩	والقسم	اينما
اينما	١٥	الظن السامع	ظن السامع	٨١	٨١	اذ الكره	اينما
٣٨	٢	ليسترون	ليسترون	٨٦	٨٦	الاطلاق	٣٨
اينما	١٥	بغير المفهوم	يعتبر المفهوم	٨٨	٨٨	الشهادة	اينما
٣٩	١٥	اولى مخالفة	اولى مخالفة	٨٨	٨٨	لان الاختيار	٣٩
٥٠	١	وارث لاب	وارث لاب	٩١	٩١	لا يثبت الاموال	٥٠
اينما	١	الصبي	بالصبي	اينما	١٠٨	المفهوم عند	اينما
اينما	١١	خات	خالت	٩٣	٩٣	يشهرون	اينما
٥١	١٤	مستقبل	مستقبل	٩٥	٩٥	بن وقاص	٥١
٥٢	٥	لاستحقا	لاستحقا	٩٨	٩٨	جزائر	٥٢
٥٩	٤	لخبر	لخبر	٩٩	٩٩	امر وكل	٥٩
اينما	١٠	فيه	منه	١٠٢	١٠٢	شورتهما	اينما
٩٠	٨	استينافا	استينافا	١٠٣	١٠٣	استدال	٩٠
٩٢	١٩	ظاهرة	ظاهرة	اينما	١٠٨	جس اليدا	٩٢
٩٩	٥	ومرجم	والمرجم	١٠٤	١٠٤	وتمن	٩٩
اينما	٢	بلا كبر	بلا كبر	١٠٨	١٠٨	في الخائس	اينما